

## أحمد سعيد مؤسس «صوت العرب» توفي عن 92 عاماً رحيل مذيع بيانات «النكسة» في ذكراها

القاهرة: محمد نبيل حلمي

وعرف المستمعون سعيد آنذاك بخطابه الإعلامي التعويبي الذي كان مواكباً لتلك الحقبة، إبّان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي قرر أن تكون إذاعة «صوت العرب» وسيلة مصر للإعلامية للنفاذ إلى المجتمعات العربية وترحيب الخطاب القومي الثوري.

وفي رحلة سعيد مع ميكروفون الإذاعة، التي انطلق فيها صوته «من المحيط إلى الخليج»، محطات بارزة، إذ كان صوته هو الذي نقلت مصر من خلاله موقفها من حلف بغداد عام 1959، ثم كان هو أحد عناوين تجربة الوحدة العربية بين مصر وسوريا عام 1958. وقبل ذلك كان صاحب الصوت الذي نقل بيان

الثورة الجزائرية عام 1954 ليرتبط بعدها بصداقة عميقة بقائدها الراحل أحمد بن بلة. ولا يستطع متابع لتاريخ أحمد سعيد أن يتجاوز تلك التجربة المتعلقة بهزيمة يونيو 1967، لتلتصق باسمه واحدة من أكبر هزائم العرب في القرن العشرين.

## طهران تباشر اليوم تفعيل أجهزة الطرد المركزي قلق أوروبي من خطة استئناف التخصيب

لندن: عادل السالمي

أبلغت طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أمس، عن بدء خطوط تمهيدية لتخصيب اليورانيوم في منشأة نطنز عبر إنتاج غاز رباعي وسداسي فلوريد الاتفاق النووي، مشيراً إلى أجهزة الطرد المركزي اليوم، فيما

أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه حيال خطوات إيران هذه. وقال علي أكبر صالح، رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، إن الخطوة النووية الجديدة التي تأتي تنفيذاً لأوامر المرشد علي خامنئي «لا تعارض» وإن «منظمة الطاقة الذرية أعدت نفسها لجميع السيناريوهات». إيران في احترام التزاماتها. إلى ذلك، أعلنت المتحدثة باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ميا كوتشيانيتش، أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين «قيد البحث». وأضافت: «سنستمر في احترام التعهدات التي قطعنا في إطار الاتفاق حول النووي طالما استمرت إيران في احترام التزاماتها».

كما كشف عن جاهزية إيران لصنع أجهزة طرد مركزي أكثر تطوراً إذا ما انهار الاتفاق. وفي حال انهيار الاتفاق، قال صالح إن «الطرف ستختلف». وإن «منظمة الطاقة الذرية أعدت نفسها لجميع السيناريوهات». إلى ذلك، أعلنت المتحدثة باسم مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، ميا كوتشيانيتش، أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين «قيد البحث». وأضافت: «سنستمر في احترام التعهدات التي قطعنا في إطار الاتفاق حول النووي طالما استمرت إيران في احترام التزاماتها».

## العاهل الأردني يطلب «مراجعة شاملة» لقانون الضريبة

عمان: محمد الدعمة

دعا العاهل الأردني عبد الله الثاني، أمس، رئيس الحكومة الجديد المكلف عمر الرزاز إلى إجراء «مراجعة شاملة» لمشروع قانون الضريبة الذي يثير احتجاجات شعبية عارمة منذ أيام أدت إلى استقالة رئيس الوزراء السابق هاني الملقي.

وقال الملك عبد الله في الكتاب الرسمي لتكليف الرزاز، الخبير في شؤون الاقتصاد، بتشكيل حكومة جديدة، إن «على الحكومة أن تطلق فوراً حواراً بالتنسيق مع مجلس الأمة بمشاركة الأحزاب والنقابات ومختلف مؤسسات المجتمع المدني، لإنجاز مشروع قانون ضريبة الدخل»، حسبما أفادت به وكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف: «على الحكومة أن تقوم بمراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي بشكل متكامل،

ينأى عن الاستمرار بفرض ضرائب استهلاكية غير مباشرة وغير عادلة لا تحقق العدالة والتوازن بين دخل الفقير والغني». وفيما رحبت النقابات بدعوة الملك عبد الله واعتبرتها «خلاف بين النقابات حول التهذئة».

«إيجابية»، فإنها أكدت المضي قدماً في الإضراب العام والوقف الاحتجاجية اليوم. ودعا علي

رئيس مجلس العيوس، رئيس الوزراء المكلف، إلى «فتح حوار بناء مع كل الفعاليات الشعبية للخروج من هذا المأزق». وقالت مصادر نقابية إن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين النقابات، وإن الغالبية تميل إلى تهدئة الشارع. وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن النقابات في النهاية استقر رأيها على إضراب اليوم، وإعلان التهذئة بعده لإعطاء فرصة للحكومة للإعلان عن برنامجها المستقبلي. (تفاصيل ص 8)

**الحكومة الصرية تستقيل... والسيسي يكلفها تسيير الأعمال** (ص 2)

**مزاعم إسرائيلية عن إحباط مخطط اغتيال نتنياهو** (ص 4)

**العريدي: دور محوري لولي العهد السعودي في استقرار لبنان** (ص 7)

## قيادي كردي لـ«الشرق الأوسط»: سنسحب 30 مستشار صفة منبج تختبر «الثقة» الأميركية - التركية

لندن: إبراهيم حميدي

قال دبلوماسي غربي لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن الصفقة الأميركية - التركية حول مدينة منبج شمال سوريا ستكون اختباراً لمدى إمكانية استعادة الثقة بين بلدين عضوين في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو).

وبحسب معلومات لـ«الشرق الأوسط»، فإن الخطة تتضمن تشكيل دوريات أميركية - تركية، وخروج «وحدات حماية الشعب» الكردية إلى شرق الفرات، وتعزيز دور مجلس منبج العسكري، وتشكيل مجلس مدني. لكن بمجرد إعلانها، طفا إلى السطح اختلاف القراءتين، إذ تريد أنقرة بدء تنفيذ الخطة خلال 10 أيام وفق برنامج صارم، فيما ترى واشنطن أن البرنامج الزمني «إرشادي» ويتوقف تنفيذ كل مرحلة على مدى نجاح سابقتها. واتخذت قاعدة حميمية خطة منبج واعتبرتها «باطلة».

إلى ذلك، قال قيادي في «الوحدات» الكردية لـ«الشرق الأوسط»: «كان لدينا نحو 300 مقاتل من الوحدات، لكن العدد خفض تدريجياً ولم يبق سوى 30 مستشاراً (...). سنسحبهم بمجرد انتهاء الحاجة إليهم». (تفاصيل ص 6)

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز استقبل أمس رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج الذي التقاه أيضاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (واس) (تفاصيل ص 2)

**خادم الحرمين يستقبل السراج**



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز استقبل أمس رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج الذي التقاه أيضاً ولي العهد الأمير محمد بن سلمان (واس) (تفاصيل ص 2)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX. FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

MILLENNARY IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغه:  
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

**AUDEMARS PIGUET**  
Le Brassus

## تركيا تعدّ لدخول «قنديل»... والعبادي دعاها إلى «احترام السيادة» بعد المياه... أزمة جديدة بين بغداد وأنقرة

بغداد: حمزة مصطفى  
أنقرة: سعيد عبد الرزاق

لم تهدأ أزمة المياه بين العراق وتركيا بعد حتى تفجرت أزمة أخرى بينهما بسبب التلويح التركي، أمس، بتوغل جديد في شمال العراق لملاحقة حزب العمال الكردستاني.

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في المؤتمر الصحفي الأسبوعي

أمس إن العراق فوجئ بقرار تركيا البدء بملء خزانات سد «اليسو» مبكراً عما تعهدت به. وأضاف أن «الحكومة التركية تعمدت هذا التوقيت في ملء سد (اليسو)، وطلبنا منهم عدم ملئه في هذا التوقيت». وقال إن «الموضوع هو برتمه موضوع العراق وانتخابي؛ إذ أرادت تركيا استغلاله ورقة لكسب أصوات المزارعين الأتراك».

إلى ذلك، كشف السفير التركي في بغداد، فاتح يلدر،

أمس، عن إبلاغ الحكومة التركية العبدي بقيام تركيا بملء سد «اليسو»، نافياً أيضاً صلة السد بجفاف مياه دجلة. من ناحية ثانية، دعا العبدي تركيا إلى احترام سيادة العراق في نهجها تجاه مسلحي حزب العمال الكردستاني، وذلك رداً على تلويح تركيا، أمس، بالدخول إلى جبال قنديل في كردستان العراق «في أي لحظة». ملاحقة مسلحي الحزب. وأكد نائب

## بشروط تعجيزية بينها وجود أمني في الحديدية «الشرعية» تتهم الحوثيين بإفشال مهمة غريفيث

الرياض: نايف الرشيد  
صنعاء: «الشرق الأوسط»

أتهمت الحكومة اليمنية الشرعية أمس قيادة الميليشيات الحوثية بإفشال مهمة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، بطرحها خلال المحادثات التي أجرتها معه، شروطاً تعجيزية حول استئناف العملية التفاوضية وتسليم مدينة الحديدية. وكانت مصادر مطلعة في صنعاء قد ذكرت لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس مجلس حكم الانقلابيين مهدي المشاط قدم خلال لقائه غريفيث شروطاً بشأن استئناف المفاوضات، بينها وقف الضربات الجوية من طيران تحالف دعم الشرعية، مقابل وقف إطلاق الصواريخ على الأراضي

السعودية، ودفْع الحكومة الشرعية رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثيين، وإلغاء الحظر الجوي والبحري المفروض على تدفق الأسلحة إلى الانقلابيين. وبتنفيذ هذه، رفضت الجماعة الحوثية تسليم ميناء المدينة للشرعية، لكنها وافقت، طبقاً للمصادر، على وجود موظفين من الأمم المتحدة يشرفون على إدارته مقابل بقاء السيطرة الأمنية للجماعة. وأكدت الحكومة اليمنية رفضها لهذه الشروط، وقال المتحدث باسمها راجح يادي لـ«الشرق الأوسط» إن الانقلابيين يحاولون كسب الوقت مع اقتراب تحرير بعض المناطق الرئيسية مثل الحديدية. (تفاصيل ص 3)

تأمل في حضور واسع لزعماء العالم  
روسيا تعول على المونديال  
لكسر حملة عزلها سياسياً

موسكو: رائد جبر

تنشغل روسيا بتوسيع لائحة زعماء الدول المشاركين في حفل افتتاح مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم منتصف الشهر الحالي، سعياً إلى إفشال «حملة منظمة للمقاطعة» تقودها بريطانيا.

ويتوقع الكرملين حضوراً دولياً واسعاً بحلول «العرس الرياضي» إلى مناسبة لعقد لقاءات على مستويات رفيعة مع رؤساء الوفود الزائرة. وقال الناطق باسم الرئاسة ديمتري بيسكوف إن «لائحة الزعماء والمسؤولين الذين أعلنوا رغبتهم بحضور الحدث الرياضي باتت معروفة، لكنها لا تزال تخضع لإضافة أسماء عليها». وأبدت روسيا ارتياحاً واضحاً

سamba

تعاون بناء... عطاء ونماء  
مبادرة سamba المجتمعية السكنية الدفعة الثالثة

وزارة الإسكان  
MINISTRY OF HOUSING

www.samba.com

مواصلة على  
8 مناطق ومحافظات

مساحة الفيلد الواحدة 200 متر مربع

مساحة الجاهلية 1000 متر مربع

أول مبادرة من نوعها  
في القطاع الخاص

مواصلة على

مجموعة الوحدات السكنية 100

عدد المستفيدين 1000

نوع مجال الحي السكني

متنوعة والشقة الواحدة

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (€1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

## خادم الحرمين يستقبل رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر الصفا بمكة المكرمة قبل مغرب أمس، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطنية الليبية فائز السراج والوفد المرافق له، حيث تناول الجميع طعام الإفطار مع خادم الحرمين الشريفين.

حضر الاستقبال، الأمير خالد بن فهد بن خالد، والأمير مقرن بن عبد العزيز، والأمير منصور بن سعود بن عبد العزيز، والأمير طلال بن سعود بن عبد العزيز، والأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدولة لشؤون الطاقة في وزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، والأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد، والأمير الدكتور عبد العزيز بن سطان بن عبد العزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن مقرن بن عبد العزيز، والأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض، والأمير سلطان بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير سعود بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير عبد الله بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي، والأمير سلمان بن عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، والأمير خالد بن عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز.



خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج (واس)

## ولي العهد السعودي يستعرض مع السراج تطورات الأوضاع على الساحة الليبية



ولي العهد السعودي خلال لقائه في جدة مع السراج (واس)

جدة، الشرق الأوسط

استعرض اللقاء الذي عقده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء أول من أمس، في جدة مع رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية فائز السراج، تطورات الأوضاع على الساحة الليبية، والمساعي المبذولة تجاهها بما يحقق الأمن والاستقرار فيها.

حضر اللقاء، الدكتور مساعد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، وعادل الجبير وزير الخارجية، وخالد الحميدان رئيس الاستخبارات العامة، والدكتور بندر الرشيد سكرتير ولي العهد، ومن الجانب الليبي وزير الخارجية محمد الطاهر سيالة، وعدد من المسؤولين في الحكومة الليبية.

## مصر: استقالة حكومة إسماعيل... والسياسي يكلفها تسيير الأعمال

القاهرة، محمد عبده حسنين

قدمت الحكومة المصرية برئاسة المهندس شريف إسماعيل، استقالتهما أمس، بعد أيام من أدائه اليمين الدستورية رئيساً للبلاد. وقال السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن الرئيس السيسي منسحب من العمل في الحكومة، وذلك بعد أن تم تعيينه رئيساً للبلاد.

وقال الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس ائتلاف «دعم مصر»، صاحب اللجنة البرلمانية، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات سابقة، إن «تغيير الحكومة من عهدنا مع تقلد الرئيس مقاليد الحكم في الفترة الرئاسية الثانية، رسمياً، شأن يعود إلى الرئيس السيسي، وفي حاله تقدم الحكومة باستقالتهما، فيكون

إجراء الانتخابات لتتكرر الحرية الكاملة للرئيس لاختيار ما يريد. وتمنح المادة (147) من الدستور المصري الرئيس الحق في إقالة الحكومة أو تغيير بعض وزرائها، بشرط موافقة غالبية أعضاء مجلس النواب. وقال مصدر مطلع إن شريف إسماعيل، يبدو أقرب للاستمرار في منصبه، مع تعديلات محدودة تظل عدد من الوزراء خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس ائتلاف «دعم مصر»، صاحب اللجنة البرلمانية، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات سابقة، إن «تغيير الحكومة من عهدنا مع تقلد الرئيس مقاليد الحكم في الفترة الرئاسية الثانية، رسمياً، شأن يعود إلى الرئيس السيسي، وفي حاله تقدم الحكومة باستقالتهما، فيكون

إجراء الانتخابات لتتكرر الحرية الكاملة للرئيس لاختيار ما يريد. وتمنح المادة (147) من الدستور المصري الرئيس الحق في إقالة الحكومة أو تغيير بعض وزرائها، بشرط موافقة غالبية أعضاء مجلس النواب. وقال مصدر مطلع إن شريف إسماعيل، يبدو أقرب للاستمرار في منصبه، مع تعديلات محدودة تظل عدد من الوزراء خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس ائتلاف «دعم مصر»، صاحب اللجنة البرلمانية، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات سابقة، إن «تغيير الحكومة من عهدنا مع تقلد الرئيس مقاليد الحكم في الفترة الرئاسية الثانية، رسمياً، شأن يعود إلى الرئيس السيسي، وفي حاله تقدم الحكومة باستقالتهما، فيكون

إجراء الانتخابات لتتكرر الحرية الكاملة للرئيس لاختيار ما يريد. وتمنح المادة (147) من الدستور المصري الرئيس الحق في إقالة الحكومة أو تغيير بعض وزرائها، بشرط موافقة غالبية أعضاء مجلس النواب. وقال مصدر مطلع إن شريف إسماعيل، يبدو أقرب للاستمرار في منصبه، مع تعديلات محدودة تظل عدد من الوزراء خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس ائتلاف «دعم مصر»، صاحب اللجنة البرلمانية، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات سابقة، إن «تغيير الحكومة من عهدنا مع تقلد الرئيس مقاليد الحكم في الفترة الرئاسية الثانية، رسمياً، شأن يعود إلى الرئيس السيسي، وفي حاله تقدم الحكومة باستقالتهما، فيكون

إجراء الانتخابات لتتكرر الحرية الكاملة للرئيس لاختيار ما يريد. وتمنح المادة (147) من الدستور المصري الرئيس الحق في إقالة الحكومة أو تغيير بعض وزرائها، بشرط موافقة غالبية أعضاء مجلس النواب. وقال مصدر مطلع إن شريف إسماعيل، يبدو أقرب للاستمرار في منصبه، مع تعديلات محدودة تظل عدد من الوزراء خلال الفترة المقبلة.

وقال الدكتور حسين عيسى، نائب رئيس ائتلاف «دعم مصر»، صاحب اللجنة البرلمانية، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، في تصريحات سابقة، إن «تغيير الحكومة من عهدنا مع تقلد الرئيس مقاليد الحكم في الفترة الرئاسية الثانية، رسمياً، شأن يعود إلى الرئيس السيسي، وفي حاله تقدم الحكومة باستقالتهما، فيكون

## السعودية تؤكد تقديم التسهيلات كافة للمعتمرين القطريين

جدة، أسماء الغابري

جددت وزارة الحج والعمرة السعودية، ترحيبها بالمعتمرين القطريين، مشيرة إلى الموقف السلبى للسلطات القطرية، وتعنتها بعدم تمكين المواطنين والمقيمين في قطر من أداء مناسك الحج والعمرة. وأكدت أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها الحكومة السعودية لضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين والزوار بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم من مختلف أقطار العالم، تجسد الدور الريادي الذي تتشرف به في رعاية ضيوف الرحمن.

وكانت وزارة الحج قد شهدت في بيان سابق على حرصها على تمكين الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة من الإخوة الأشقاء القطريين، مشيرة إلى أن بإمكانهم الاستمرار في أداء العمرة في أي وقت وعبء أي خطوط باستثناء الخطوط القطرية، بما في ذلك الخطوط التي تنطلق من الدوحة مروراً بمحطات ترانزيت.

جدة، أسماء الغابري

جددت وزارة الحج والعمرة السعودية، ترحيبها بالمعتمرين القطريين، مشيرة إلى الموقف السلبى للسلطات القطرية، وتعنتها بعدم تمكين المواطنين والمقيمين في قطر من أداء مناسك الحج والعمرة. وأكدت أن الخدمات والتسهيلات كافة التي توفرها الحكومة السعودية لضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين والزوار بمختلف جنسياتهم وانتماءاتهم من مختلف أقطار العالم، تجسد الدور الريادي الذي تتشرف به في رعاية ضيوف الرحمن.

وكانت وزارة الحج قد شهدت في بيان سابق على حرصها على تمكين الراغبين في أداء مناسك الحج والعمرة من الإخوة الأشقاء القطريين، مشيرة إلى أن بإمكانهم الاستمرار في أداء العمرة في أي وقت وعبء أي خطوط باستثناء الخطوط القطرية، بما في ذلك الخطوط التي تنطلق من الدوحة مروراً بمحطات ترانزيت.

## مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

نيويورك، علي بردى

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

مجلس الأمن يشيد بـ«زخم» مؤتمر باريس لإجراء الانتخابات في ليبيا

يتوقع أن يصدر مجلس الأمن، اليوم (الأربعاء)، بياناً رئاسياً، يرحب فيه بـ«زخم» الذي نتج عن مؤتمر باريس الدولي حول ليبيا، بمشاركة رئيس مجلس الرئاسة الليبي فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح، ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري، وقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، برعاية الأمم المتحدة، وحضور ممثلي المجتمع الدولي، الذين التزموا «بالعمل بشكل بناء» من أجل تنظيم انتخابات نيابية ورئاسية موثوقة وسلمية «في أقرب وقت ممكن»، واحترام نتائج هذه الانتخابات.

## حزب مغربي ينتقد عجز الحكومة عن الاستجابة لمطالب المواطنين

الرباط، لطيفة العروسي

وجه حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، انتقادات لاذعة لحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، ووصفها بأنها «عاجزة عن الاستجابة لمطالب المواطنين».

وقال حكيم بنشماس، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إن طريقة تعامل الحكومة مع حملة المقاطعة اتسمت بـ«التخبط» وأضاف في بيان وزعه حزبه أمس تحت عنوان «نقطة نظام»، أن «حملة المقاطعة التي نظمت شعبياً احتجاجاً على عجز الحكومة عن استجابة لمطالب المواطنين، وخاصة في المجالات... ودعا المسؤولون في الحكومة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة منها الإطلاق الرسمي لمسار الحوار الوطني حول بناء النموذج التنموي الجديد.

الرباط، لطيفة العروسي

وجه حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، انتقادات لاذعة لحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، ووصفها بأنها «عاجزة عن الاستجابة لمطالب المواطنين».

وقال حكيم بنشماس، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إن طريقة تعامل الحكومة مع حملة المقاطعة اتسمت بـ«التخبط» وأضاف في بيان وزعه حزبه أمس تحت عنوان «نقطة نظام»، أن «حملة المقاطعة التي نظمت شعبياً احتجاجاً على عجز الحكومة عن استجابة لمطالب المواطنين، وخاصة في المجالات... ودعا المسؤولون في الحكومة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة منها الإطلاق الرسمي لمسار الحوار الوطني حول بناء النموذج التنموي الجديد.

الرباط، لطيفة العروسي

وجه حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، انتقادات لاذعة لحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، ووصفها بأنها «عاجزة عن الاستجابة لمطالب المواطنين».

وقال حكيم بنشماس، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إن طريقة تعامل الحكومة مع حملة المقاطعة اتسمت بـ«التخبط» وأضاف في بيان وزعه حزبه أمس تحت عنوان «نقطة نظام»، أن «حملة المقاطعة التي نظمت شعبياً احتجاجاً على عجز الحكومة عن استجابة لمطالب المواطنين، وخاصة في المجالات... ودعا المسؤولون في الحكومة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة منها الإطلاق الرسمي لمسار الحوار الوطني حول بناء النموذج التنموي الجديد.

الرباط، لطيفة العروسي

وجه حزب الأصالة والمعاصرة المعارض، انتقادات لاذعة لحكومة الدكتور سعد الدين العثماني، ووصفها بأنها «عاجزة عن الاستجابة لمطالب المواطنين».

وقال حكيم بنشماس، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المعارض، إن طريقة تعامل الحكومة مع حملة المقاطعة اتسمت بـ«التخبط» وأضاف في بيان وزعه حزبه أمس تحت عنوان «نقطة نظام»، أن «حملة المقاطعة التي نظمت شعبياً احتجاجاً على عجز الحكومة عن استجابة لمطالب المواطنين، وخاصة في المجالات... ودعا المسؤولون في الحكومة إلى اتخاذ مجموعة من الإجراءات العاجلة منها الإطلاق الرسمي لمسار الحوار الوطني حول بناء النموذج التنموي الجديد.

## قالت إن التنظيم ارتكب 4 عمليات خلال شهر في المكان ذاته البعثة الأممية تحذر من خطر عودة «داعش» إلى ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

القاهرة، جمال جوهر

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

القاهرة، جمال جوهر

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

القاهرة، جمال جوهر

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

حذرت بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا من عودة تنظيم داعش إلى البلاد التي تضربها القوي منذ إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011، بعد أن طرد منها عقب اقتتال دام طويلاً في شرق البلاد وغربها.

## الشرعية تتواصل مع قيادات داخل الحديدة استعداداً للتحرير

جدة، سعيد الأبييض

كشفت مسؤول محلي يمني أن سلطات الشرعية تتواصل مع نحو مائة قيادي بارز في صفوف الحوثيين داخل الحديدة، في إطار الترتيبات اللازمة لحسم المعركة في المدينة الساحلية ومينائها الاستراتيجي. وقال محافظ الحديدة الدكتور الحسن الطاهر لـ«التشرق الأوسط»، إنه يتواصل بشكل يومي مع قيادات حوثية من الصف الأول، ومنتسبين للحرس الجمهوري، مضيفاً أنه نجح في إقناع نحو مائة قيادي بارز يعدون من «النخبة» في صفوف الحوثيين، بينهم نواب ومدبري مديريات وعسكريون وسياسيون، يخطط للشرعية الرامية لتحرير المحافظة، مع ضمان الحفاظ على المدنيين.

وأوضح أن القيادات الحوثية التي يتواصل معها تقدم معلومات عسكرية مهمة للجيش اليمني. وتابع بأن هناك شخصيات ترغب في الخروج بشكل عاجل من المدينة لضمان سلامتها من الانتقامية من الميليشيات. ولفت إلى أن الحوثيين سينتفجون في المرحلة المقبلة بعمليات عسكرية ينفذها الجيش الوطني بالتنسيق مع عدد من قياداتها داخل الحديدة، وستضع عندها للميليشيات أن المدينة الساحلية ليست حاضنة شعبية للاقتلابيين الذين استولوا على المدينة بقوة السلاح. ومع تسارع الأحداث في جبهة الحديدة، علمت «التشرق الأوسط» أن الجيش تمكن خلال الأيام الماضية من الزج بعدد من عناصره المدربين إلى داخل الحديدة، لحماية المدنيين من أي أعمال عنوانية تنفذها الميليشيات أثناء عملية التحرير المرتقبة.

وأردف محافظ الحديدة بأن هناك مجموعات من الناس داخل الحديدة يتعاونون مع الشرعية بطرق مختلفة، واحدة ستحتل السلاح دفاعاً عن المدينة من بطش الميليشيات، وأخرى تقوم بأعمال استخباراتية، وتضم مقرين من قيادات الحوثيين، وفئة ثالثة تزود قوات الشرعية بكافة المعلومات المطلوبة. وشدد المحافظ على أن الجيش الوطني حرص على سلامة المدنيين، وعلى الحفاظ على المنشآت الحوثية في الحديدة من عبث الميليشيات. وأكد المحافظ أن الميليشيات الحوثية تعمل على إطالة الحرب والمراوغة مع اقتراب هزيمتهم في الحديدة، وأن هذه التحركات جرى رصدها في كل المديريات والمدن التي جرى تحريرها في السابق. وشدد على أن الحكومة الشرعية والتحالف العربي يدركان جيداً هذه الألاعيب ويتعاملان معها بكل حزم وقوة.

في حين رفضت الجماعة الحوثية السماح للقيادية فائقة السيد، بمقابلة غريفيث، لجهة مخاوفها أن تثير امامه حملات القمع والاعتقالات الحوثية الأخيرة بحق أعضاء الحزب والناشطين. وذكرت المصادر أن أبو راس الذي بات يتزعم جناح الحزب الخاضع للميليشيات الحوثية في صنعاء، خلفاً للرئيس الراحل علي عبد الله صالح، جذد موقف الحزب «الحريص على دعم الجهود الأمامية الرامية إلى تحقيق السلام الشامل والعدل والذهب نحو تسوية سياسية يشارك فيها الجميع».

وفي معرض تنصل أبو راس وقيادات الحزب في صنعاء من مواجهة الميليشيات الحوثية، انتقاماً لمقتل صالح، أو احتجاجاً على حملات الاعتقال البومية في صفوفه، أشار أبو راس إلى أن «المؤتمر الشعبي تنظيم سلمي يرفض العنف واستخدام القوة وينشد بناء دولة مدنية حديثة قائمة على النظام والقانون والعدل والحرية والمواطنة المتساوية واحترام حقوق الإنسان»، طبقاً لما أورده الموقع الرسمي للحزب الخاضع للحوثيين.

وكانت استولوا على المدينة بقوة السلاح واعتقلت عشرات من عناصر الحزب خلال أسبوع، كان آخرهم رئيس فرع الحزب في محافظة ريمة محمد عبده مراد، الذي اختطفته في أثناء وجوده في صنعاء إلى مكان مجهول، برجح أنه أحد معتقلات السرية. وتحاول الجماعة أن تثر حزب صالح وإن تسخر بالإنعزاف أو الإكراه، القاعدة الشعبية العريضة التي يمتلكها لتصبح رافداً للميليشيات بالمقاتلين، فضلاً عن محاولة الاستحواذ على قرار الحزب وجعل قاداته الخاضعين لها في صنعاء بعد رمي ترضي على حياتها من الموت وعلى أموالها من المصادرة. وتحشئ الميليشيات الحوثية وجود تنسيق بين القوات التي يقودها طارق صالح في الساحل الغربي وبين عناصر حزب «المؤتم» في صنعاء، من أجل تفجير انتفاضات ضد الجماعة، وهو ما جعلها تكثف أعمال الاعتقال وتفرض عدم السماح بانعقاد أي اجتماع تنظيمي إلا بعد موافقتها وبحضور مشرفين من عناصرها.



غريفيث يتحدث للصحافة قبيل مغادرته مطار صنعاء أمس (أ.ب)

عبد الملك الحوثي، بشأن مسودة الإطار العام للمفاوضات التي طرحها عليه المبعوث الأممي، وأن الأخير طلب مقابلة الحوثي شخصياً لحسم بعض النقاط. وزعمت النسخة الحوثية من وثيقة «سبا» أن المشاط ناقش في اللقاء خطة المبعوث الأممي ورقة العمل التي سيعرضها على مجلس الأمن الدولي في 19 يونيو (حزيران) الجاري، كما أنه أكد «ضرورة أن تكون موافق الأمم المتحدة والمفاوضة الدولية في ما يخص احترام سيادة واستقلال الدول والمناطق التي تحتلها الحوثية بما فيها عدن» وهي المطالبات لأي تحركات أو عملية سياسية ومفاوضات في اليمن، وهي إشارة صريحة إلى أن الجماعة باتت تطلب اعترافاً دولياً بسلطتها الإقليمية.

وزعمت الجماعة الحوثية أن غريفيث، قدم للمشاط، خلال لقائه به، التعازي في مقتل الصمام، كما قالت المصادر، إن المشاط، طلب من غريفيث مهلة للتشاور مع صهره زعيم الجماعة

مشيراً إلى أن الحوثيين يحاولون كسب الوقت مع اقتراب تحرير بعض المناطق الرئيسية مثل الحديدة. ولفت إلى أن المجتمع الدولي لا يعرف حقيقة مشروع الحوثيين التخريبي في اليمن، وخطر حركتهم المسلحة التي لا تتحجج للسلم إلا مع اقتراب الحل العسكري في المناطق الرئيسية. كذلك، قال عبد الرقيب فتح وزير الإدارة المحلية بالحكومة اليمنية، لـ«التشرق الأوسط»، إن غريفيث أكد منذ تسلمه منصبه التزامه بالمرجعيات الثلاث المتفق عليها، مضيفاً أن الحكومة وحيث بما طرحه المبعوث الأممي من التزام بذلك، وقال إن خريصة الطريق التي أُقرت والقرار الأممي 2216 تحديداً عن تسليم السلاح والانسحاب الفوري من المدن التي احتلتها الميليشيات الحوثية، إضافة إلى إطلاق سراح المعتقلين والمساجين السياسيين وإطلاق سراح وزير الدفاع

إفشال مهمة المبعوث الدولي. وقال المتحدث باسم الحكومة راجح بادي لـ«التشرق الأوسط»: «ما ذكره زعماء الميليشيات الانقلابية حول صرف رواتب العاملين لدى الحكومة يتحملون هم مسؤوليتهم كونهم يرفضون ويعرفون عملية توريد الأموال التي يتم تحصيلها عبر الموانئ للبنك المركزي اليمني». مشيراً إلى أن ما جناه الحوثيون من أموال خلال العام الماضي بلغ 864 مليار ريال يمني (3,45 مليار دولار) لم يتم توريدها إلى البنك المركزي، وهذا المبلغ يكفي لصرف رواتب الموظفين في المناطق اليمنية كافة لمدة عام كامل. وأضاف أن الأموال التي حصل عليها الحوثيون بلغت عام 2016 نحو 498 مليار ريال يمني (1,99 مليار دولار)، حوّلها الميليشيات الحوثية لصالح مجهودها الحربي. وأكد بادي أن نيات الحوثيين غير الجدية للسلام تظهر مع أول تحرك للمبعوث الأممي،

وقد وقفت الضربات الجوية من طيران تحالف دعم الشرعية، مقابل وقف إطلاق الصواريخ على الأراضي السعودية، كما اشترط أن تدفع الحكومة الشرعية رواتب الموظفين في مناطق سيطرة جماعة، وأن يلغى الحظر الجوي والبحري المفروض على تدفق الأسلحة إلى جماعته، وأن تتلقى الميليشيات ضمانات بعدم استهداف قياداتها، كما حدث للصمام، وأن تتوقف قوات الشرعية عن التقدم في مناطق سيطرة الجماعة. وشملت الشروط الحوثية أيضاً إعادة فتح مطار صنعاء والسماح بحركة الطيران التجاري، وبشأن الحديدة، رفضت الجماعة الحوثية تسليم ميناء المدينة لـ«التشرق الأوسط»، طبقاً للمصادر، وافقت على وجود موظفين من الأمم المتحدة يشرفون على إدارته مقابل بقاء السيطرة الأمنية للجماعة. وأكدت الحكومة اليمنية رفضها للشروط الحوثية التي تسببت في

## المالكي: إطلاق الميليشيات صواريخها بوجود المبعوث الدولي يثبت عدم اكترائها بجهوده

## اعتراض باليستي حوثي في ينبع السعودية من دون أضرار

أمن المملكة العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يعد مخالفاً للقانون الدولي الإنساني. وكانت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن أعلنت أن 9 كيلومترات فقط تفصلها عن مدينة الحديدة الساحلية على البحر الأحمر، مؤكدة أن قوات الجيش الوطني اليمني المقاومة وبإسناد قوات التحالف تعيد ترتيب صفوفها للخطوة القادمة. كما كشف المالكي عن أن قوات الجيش الوطني اليمني والمقاومة غنمت عمداً كتيباً من الميليشيات الموالية لإيران من ضمنها صواريخ باليستي وصواريخ أرض أرض ودفاع ساحلي تم تهريبها من أرضها التي كانت تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

شدد على أن استهداف الطيران لمنظومات هذه الصواريخ ومخابئها في الكهوف أدى لتجديدها بشكل كبير على الأمن الإقليمي والعالمي. وبلغ عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت على المملكة حتى أمس 147 صاروخاً. وبين العقيد المالكي أن تكرار إطلاق الصواريخ الباليستية، وللمرة الثانية أثناء وجود المبعوث الخاص للأمم المتحدة باليمن بصنعاء، يعني عدم اكترات الميليشيات الحوثية الإرهابية للجهود الأمامية. وأردف أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيات الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيات الحوثية المسلحة بقدرات نوعية في تحذ واضح وصریح للفرارين الأميين 2216 و 2231 بهدف تهديد

المحاور والتصديق على الميليشيات الحوثية خاصة في محافظة صعدة. وأوضح المتحدث باسم التحالف أنه في تمام الساعة الرابعة وإحدى عشرة دقيقة فجر أمس الثلاثاء رصدت قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيات الحوثية التابعة لإيران من داخل الأراضي اليمنية باتجاه أراضي المملكة. وأضاف أن الصاروخ أطلق «باتجاه مدينة ينبع بطريقة متعددة لاستهداف المناطق المدنية والأهله بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراضه وتدميره، دون أن ينتج عن ذلك أي إصابات».

وأكد المالكي أن محافظتي صعدة وعمران تشكّلان المناطق الرئيسية التي يتم منها إطلاق الصواريخ الباليستية باتجاه السعودية، لكنه

الرياض، عبد الهادي حبتور نجحت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي في اعتراض صاروخ باليستي أطلق من الداخل اليمن باتجاه مدينة ينبع غرب السعودية، من دون حدوث أي خسائر بشرية أو مادية، حسب ما أعلن المتحدث الرسمي باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد ركن تركي المالكي. وكان للنتائج الكبيرة والسريعة التي حققتها الجيوش الوطني اليمني والقائمة بمساندة قوات التحالف ادت إلى تحييد خطر الصواريخ الباليستية بشكل كبير خلال الأسبوع الماضي، حيث كشف المالكي عن أن المملكة العربية السعودية لم تتعرض لأي صاروخ باليستي خلال الأسبوع الماضي كنتيجة مباشرة لتقدم جميع

والمزارعين والأسر الأشد ضعفا في محافظتي الحديدة وأبين، بتكلفة بلغت مليوني دولار، ويستفيد منها 147 ألف شخص. أضحى الاتفاقية الرابعة فكانت للمساعدة في إعادة دمج الطلاب العائدين والنازحين في المجتمعات المستضيفة بمحافظة لحج، بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة وبتكلفة مليون دولار، ويستفيد منها 3468 طالباً. وقال الربيعية في تصريح صحفي إن الشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأمم المتحدة للزراعة وائتلاف الخير للأغذية الإنسانية تأتي لرفع معاناة الشعب اليمني، مشيراً إلى أن المركز يقدم هذه البرامج انطلاقاً من الثوابت الإنسانية والقيم الشامية التي تأسس عليها دوره الرائد في رفع المعاناة عن الشعوب، خصوصاً الشعب اليمني ليعيش حياة كريمة.

## قيمتها تجاوزت 5 ملايين دولار

## السعودية تبرم 4 اتفاقيات لمساعدة اليمنيين

الرياض، «التشرق الأوسط»

أبرم «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» أمس أربع اتفاقيات مع «المنظمة الدولية للهجرة» و«منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة» (فاو)، و«ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية»، لتقدم مساعدات إنسانية في اليمن بقيمة تجاوزت 5 ملايين دولار. ووقع الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الاتفاقية الأولى مع ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، بقيمة 2,2 مليون دولار، على أن يستفيد منها 3750 شخصاً بكل مباشر و18750 شخصاً بشكل غير مباشر في مدن حضرموت وشبوة وعدن ولحج، والجوف، وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز فرص التعافي الاقتصادي المبكر في اليمن، ودعم

## الحكومة اليمنية ترفض التساهل مع سلاح الحوثيين وتمسك بالقرار 2216

المبعوث الأممي لتحقيق تسوية سياسية في اليمن وإحلال السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث المتوافق عليها. وحسب ما نقلته المصادر الرسمية، قال المالكي إنه على الميليشيات الحوثية «إنهاء انقلابها على الشرعية وإعادة مؤسسات الدولة وتسليم السلاح إن أراد قادتها الحوثيون أن يكونوا مكوناً سياسياً وطنياً في المرحلة القادمة». وفي حين يسعى الدبلوماسيون الغربيون ومنهم السفير أرون -كما يبدو- إلى الضغط لوقف التصعيد العسكري في الجبهات المتهيجة لبدء المفاوضات، أشار المالكي إلى أن الضغوط على الميليشيات الحوثية من حرس صفيحة على ميليشيات الحوثية الانقلابية لوقف حربها على الشعب اليمني ونجويته ودفعها للعودة إلى المفاوضات. وطبقاً لما نسبته إليه وكالة «سبا»، أكد السفير البريطاني أن بلاده «استغل داعمه الحكومة الشرعية حتى استعادة الدولة وإحلال السلام في اليمن»، كما أكد «دعم الحكومة البريطانية للمبعوث الأممي وغربتها في تبسيير مهمته في إحياء المفاوضات وتحقيق التسوية السياسية».

والتنمية»، كما تطرقا إلى «الجولة الحالية للمبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، قبيل تقديم خارطته للمفاوضات إلى مجلس الأمن الدولي في إطاره المقبلة، واليات التنسيق المشترك لدعم هذه التحركات، والضغف باتجاه الحل السياسي، بما في ذلك وضع حد للتدخلات الإيرانية». ونسبت المصادر الرسمية اليمينية إلى السفير أرون أنه «أكد تفهم بلاده لوجهة نظر الحكومة الشرعية في ما يخص التمسك بالمرجعيات الحل المتوافق عليها، وحرصها على تحقيق السلام والاستقرار في اليمن منوهاً إلى ما لنه أهداف المشروع الحوثي الإيراني وإنهاء الانقلاب بالوعة، إذا لم تدع الميليشيات الحوثية وداعموها في طهران، على حد تعبيره، «للحل السياسي وتنفيذ خطوات عملية في هذا الجانب وليس بالتصريحات أو الوعود».

وذكرت وكالة «سبا» أن بن دغر، ناقش مع السفير البريطاني «العلاقات الثنائية وأفاق تطويرها، ومجالات الدعم الممكن تقديمها لدعم جهود الحكومة لتطبيق الدستور في المناطق المحررة، ومكافحة الإرهاب، وإطلاق عجلة إعادة الإعمار

اليمني إلى منصة لصواريخ إيران ومشروعها التوسعي الهادف إلى إساق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي». وأشار بن دغر إلى أن «اليمين» تشارك في أي ترتيبات سياسية يتم الاتفاق عليها، لكنهم يرفضون بشدة أن تبقى الجماعة الحوثية خاضعة للائحة الإيرانية في المنطقة عبر الاستقواء بالسلاح. وفي هذا السياق، أفادت المصادر الرسمية اليمينية بأن بن دغر، جدد في أثناء لقائه مع السفير البريطاني مايكل أرون، حرص الحكومة الشرعية وترجيحها بكل الجهود المبذولة لترسيخ دعائم السلام الشامل والعدل في اليمن على أساس المرجعيات الثلاث المتوافق عليها محلياً والدعومة دولياً، والمختلطة في المبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن 2216. وحسب ما أورده وكالة «سبا» الرسمية، شدد رئيس الحكومة بن دغر «على أن السلام الذي ينشده اليمينيون لن يتحقق دون استئصال أسباب المشكلة ووضع المعالجات الجذرية لها، وعلى رأسها إنهاء الانقلاب على الشرعية الدستورية والانسحاب من بقية المدن وتسليم سلاح الدولة المنهوب، وعدم تحويل

اليمينية، إلا أن الحكومة والمكونات الوطنية المؤيدة لها ترفض أي مساعٍ لشرعية بقاء السلاح في أيدي الميليشيات عبر جعل عناصرها جزءاً من قيادة الجيش الشرعي المعترف به. ويضع قرار مجلس الأمن 2216 على الاعتراف بشرعية الرئيس عبد ربه منصور هادي وإدانة الانقلاب الحوثي، كما يدعو الجماعة الحوثية إلى تسليم السلاح المنهوب من معسكرات الدولة والانسحاب من المدن ومؤسسات الحكومية. وكشفت المصادر في حديثها لـ«التشرق الأوسط» عن وجود إصرار لدى قادة الشرعية اليمنية على عدم تكرار تجربة ما عُرف باتفاق السلم وترى فيه خروجا عن المرجعيات الثلاث بما فيها قرار مجلس الأمن 2216 الذي نص على إلزام الجماعة الحوثية بتسليم السلاح والانسحاب من المدن ومن مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب. وذكرت المصادر أن هناك إجماعاً لدى الحكومة الشرعية والقوى والحزب المويدة لها، بخصوص البقول بإشراك الحوثيين في الترتيبات السياسية لاي اتفاق سلام بالقدر الذي يتواءم مع حجمهم في الشارع مقابل بقية القوى والأطراف

وأكدت المصادر أن الرئيس عبد

السلام المرتقب استئنافها، ومحاولة الضغط على الجماعة للقبول به، إلى جانب محاولة إقناعها بتسليم الحديدة ومينائها مقابل رواتب الموظفين في مناطق سيطرتها. وأفادت مصادر يمنية مطلعة لـ«التشرق الأوسط» بأن السفير البريطاني ومعه عدد من السفراء الغربيين لدى اليمن، يقودون مساعي حثيئة لدى قيادة الشرعية من أجل حملها على القبول بتقديم تشاؤلات جديدة، لجهة إشراك الجماعة الحوثية في ترتيبات الأوضاع الأمنية والعسكرية، بما يجعلها جزءاً من مستقبل الجيش، وهو الأمر الذي ترفضه الشرعية وترى فيه خروجا عن المرجعيات الثلاث بما فيها قرار مجلس الأمن 2216 الذي نص على إلزام الجماعة الحوثية بتسليم السلاح والانسحاب من المدن ومن مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب. وذكرت المصادر أن هناك إجماعاً لدى الحكومة الشرعية والقوى والحزب المويدة لها، بخصوص البقول بإشراك الحوثيين في الترتيبات السياسية لاي اتفاق سلام بالقدر الذي يتواءم مع حجمهم في الشارع مقابل بقية القوى والأطراف

عريقات يطالب العالم بأفعال... وأردان يدعو إلى استهداف مطلق الطائرات الحارقة

## «مليونية القدس» في ذكرى احتلالها... وإسرائيل تستعد لجمعة متوترة

رام الله، كفاح زيون

تستعد إسرائيل لمواجهة صعبة محتملة الجمعة المقبلة، مع إطلاق الفلسطينيين «مليونية القدس» لإحياء ذكرى النكسة، التي احتلت فيها القوات الإسرائيلية الضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية عام 1967، إلى جانب الوطنية لخميات مسيرة العودة وكسر الحصار، أمس، إلى انطلاق «مليونية القدس» عاصمة فلسطين الأبدية». وقالت في بيان: «في ذكرى الخامس من يونيو (حزيران) 1967، وفي ذكرى مرور 51 عاماً على احتلال ما تبقى من فلسطين وبعض أراضي الدول العربية الشقيقة (سيواصل شعبنا مسيرة عودته المظفرة إلى حدود الوطن)».

وأعلنت الهيئة «انطلاق مليونية القدس يوم الجمعة المقبل، الثامن من يونيو لتأكيد هوية القدس العربية والإسلامية». ودعت للمشاركة الفاعلة في مليونية القدس «في ذكرى احتلالها وإحياء ليوم القدس العالمي، وذلك بعد صلاة الجمعة مباشرة يوم الثامن من يونيو، متجهين نحو مخيمات العودة شرق محافظة قطاع غزة، مؤكداً جماهيرية وشعبية المسيرات وسلميتها».

ويحیی الفلسطينيون في كل عام، ذكرى احتلال الضفة الغربية بمظاهرات ومسيرات مع تأكيد لزوم إنهاء الاحتلال. وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات: «إن التاريخ الطويل للاحتلال الاستعماري لفلسطين والأهمية التاريخية لذكرى الاحتلال يجب أن (يشكل) حافزاً للمجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته القانونية والسياسية تجاه شعب لا يزال ينتظر تحقيق العدالة الإنسانية».

وأضاف عريقات في بيان بمناسبة الذكرى الـ 51 على الاحتلال الإسرائيلي: «إن هذه المناسبة هي تذكير بأن البيانات لا تحل محل تطبيق القانون الدولي، الأفعال أعلى صوتاً من الكلمات». وقال عريقات: «لن نتكهن أي قوة في العالم من اقتلاع شعبنا مرة أخرى من أرضه، وهو متجدد وياق ويمتسك بحقوقه المشروعة التي كفلتها له الشرعية الدولية، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير على أرضه، وتجسيد سيادته في دولته المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس، والعودة والإفراج عن جميع الأسرى».

ودعا عريقات دول العالم في هذه المناسبة، إلى «اتخاذ الإجراءات العملية



رجل إطفاء إسرائيلي يحاول إخماد نيران اشتعلت في حقول للقمح بعد سقوط طائرات ورقية عليها (أ.ب.أ)

قتيلاً فلسطينياً برصاص القوات الإسرائيلية، ما أثار غضباً دولياً وانتقادات متتالية لإسرائيل. وتقول إسرائيل إن المظاهرات ناتجة عن ياس سبيه حكم «حماس»، وأبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، التي التقاها في برلين، أول من أمس، أن المظاهرات ناتجة عن الاستياء العميق في غزة من الأزمة الإنسانية المتدهورة. وقال: «نحن نخصص عدة إمكانات لتجنب الانهيار الإنساني في غزة».

لكن مسؤولين أمنيين قالوا إن الأوضاع الإنسانية لن تتحسن إلى غزة من أموال الضرائب التي تلتها إسرائيليين ومدنيين تحتجزهم في القطاع. وترفض «حماس» الطلب الإسرائيلي، وتصر على فصل موضوع تبادل الأسرى عن أي مفاوضات سياسية أو إنسانية، وتدعم المسيرات الحردوية على أمل تغيير الواقع.

وقال المنسق العام لهيئة كسر الحصار، خالد البطش، إن «تهديدات الاحتلال الإسرائيلي بتصفية القائمين على مسيرات العودة لن تضعف عزيمة الشعب الفلسطيني، أو تخنعه عن الاستمرار في تحركاته حتى تحقيق حلم التحرير ورفع الحصار». وأكثر ما يخشاه الإسرائيليون اندلاع اشتباكات مشابهة لاشتباكات 14 مايو (أيار)، التي خلفت نحو 60



إسرائيلي يمسك بطائرة ورقية سقطت في منطقة قريبة من الحدود مع غزة (رويترز)

ويخشوف مسؤولون إسرائيليون من المظاهرات المتخطرة اندلاعها يوم الجمعة، وتحولها إلى مظاهرات عنيفة بسبب الحضور الكبير والحشد المسبق

وأهمية المناسبة. ونشرت إسرائيل، أمس، مزيداً من الجنود على طول الحدود تحسباً لأي مظاهرات. ومنذ بدأت المظاهرات على حدود غزة يوم 30 مارس (آذار)، تتدخل اشتباكات أسبوعية، تسببت حتى الآن، في مقتل 127 فلسطينياً وجرح نحو 6 آلاف.

وجاءت الدعوات إلى مسيرة

لتصحيح الخطأ والظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا بفعل الاحتلال الذي لم يخضع يوماً إلى القانون الدولي، والتدخل الرابع والمساءلة، عملاً بحكام وعريقات دول العالم بـ«دعم الخطوات السياسية والقانونية والدبلوماسية الفلسطينية في الهيئات الدولية التابعة للأمم المتحدة وغيرها، لحماية حقوق شعبنا ومساءلة الاحتلال وصولاً إلى إنتهائه».

وتظاهر فلسطينيون في غزة عبر مسيرة للدراجات النارية وبعض الشاحنات إحياء لذكرى النكسة.

والإفراج عن جميع الأسرى».

ودعا عريقات دول العالم في هذه المناسبة، إلى «اتخاذ الإجراءات العملية

## اعتقال فلسطيني مقدسي «تلقى تعليمات من تنظيم في سوريا»

## «الشاباك»: أحباط مخطط لاغتيال نتياهو وآخرين

أفراها بمراقبة مستوطنات، وحاولوا شراء أسلحة لتنفيذ عملية ضد الجنود الموجودين في محطة الحافلات. وفي فبراير (شباط)، كشف جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، عن إحباط مخطط لحركة «الجهاد الإسلامي» لاغتيال وزير الأمن الإسرائيلي أفغينور ليرمان. وقال الشاباك، إن الخلية خططت لاغتيال ليرمان بواسطة قنبلة توضع على جانب طريق رئيسي في الضفة الغربية، وقت عودته إلى مستوطنة «نوكديم» قرب بيت لحم.

ووفق إحصاءات إسرائيلية، فقد شهد العام الماضي اعتقال أكثر من 100 فلسطيني بالضفة والقدس المحتلتين، خططوا لتنفيذ مثل هذه العمليات.

إبلاغي وعلمت أن الشاباك في الصورة، وأن الشرطة في الميدان. كان يمكن الوثوق بهم والنوم بسلام وأمان». والجبهة الشعبية القيادة العامة، فضيل منسق عن الجبهة الشعبية الأم، وشطت الجبهة ضد إسرائيل في التفتيات، ثم أقل نجها قبل أن يعود للظهور مع بداية الحرب الأهلية السورية في عام 2011، حين أعلنت تأييدها المطلق للنظام السوري. وهذه ليست أول مرة يعلن فيها الشاباك عن اعتقال خلايا كانت تخطط لتنفيذ عمليات ضد شخصيات أو أهداف. فقد أعلنت إسرائيل، مطلع الشهر الماضي، عن اعتقال خلايا في مدينة القدس، قالت إنها تنتمي لحركة حماس، وكانت تخطط لتنفيذ عمليات ضد الأمن الإسرائيلي، وقام

الكامن له؛ لكنه لم يغير نمط حياته. وقال إن «دولة إسرائيل ستواصل الأعمال التطويرية في العاصمة، ولن تخضع للتهديدات أيضا لإخلال نشاط من الأردن إلى إسرائيل من أجل المساعدة. وجاء في بيان الشاباك، أن اعتقال رشة لاحقاً: «أحبط هجمات إرهابية كبرى، طلب من الخلية تنفيذها».

ورشة من سكان مخيم شعفاط في القدس الشرقية، وهو أسير سابق لدى إسرائيل. وقدمت الخلية الإسرائيلية لوائح اتهام ضد رشة وشريكه في 27 مايو (أيار) الماضي، ولكن المحكمة حظرت نشر تفاصيل القضية.

وعقب بركات رئيس بلدية القدس الغربية في بيان، بأنه عرف من «الشاباك»، بالتهديد

إرهابيين ومعادين من الخارج، خطط رشة لتنفيذ عدة هجمات إرهابية كبرى ضد عدة أهداف». ووفق الاعترافات التي تطرق إليها الشاباك، فقد خططت الخلية لاغتيال نتياهو وبركات، بالإضافة إلى استهداف ميان تابعة للفضائية الأميركية في القدس (التي تحولت إلى سفارة)، واستهداف بعثة مسؤولين أمنيين كنديين وجودا في القدس، لتدريب قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكد ناطق باسم الشاباك، أن رشة حصل على الأوامر 24 أبريل، وقادت اعترافه لاحقاً إلى اعتقال شخصين آخرين عملاً بالشراكة معه، ولم يكشف عن هويتهم.

وجاء في بيان الشاباك إنه «عملاً بأوامر من وكلاء

قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، إنه اعتقل نهاية شهر أبريل (نيسان) الماضي، فلسطينياً من القدس (الشرقية) كان يخطط لتنفيذ هجمات تشمل اغتيال شخصيات رفيعة، من بينها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس بلدية القدس الغربية نير بركات، إضافة إلى استهداف مدرسين أجانب ومبان للفضائية الأميركية.

وأعلن الشاباك أنه اعتقل محمد جمال رشة (30 عاماً)، في 24 أبريل، وقادت اعترافه لاحقاً إلى اعتقال شخصين آخرين عملاً بالشراكة معه، ولم يكشف عن هويتهم.

وجاء في بيان الشاباك إنه «عملاً بأوامر من وكلاء

القاهرة، سوسن أبو حسين

## الجامعة العربية تطالب بحماية الشعب الفلسطيني

الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للحقوق الفلسطينية ولكافة المواطنين ومبادئ القانون الدولي؛ حيث يستمر التحدي الإسرائيلي لإرادة المجتمع الدولي ومساعده ومبادئه لتحقيق السلام، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مؤكداً أن الهجمات تشمل اغتيال شخصيات رفيعة، من بينها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس بلدية القدس الغربية نير بركات، إضافة إلى استهداف مدرسين أجانب ومبان للفضائية الأميركية.

وأعلن الشاباك أنه اعتقل محمد جمال رشة (30 عاماً)، في 24 أبريل، وقادت اعترافه لاحقاً إلى اعتقال شخصين آخرين عملاً بالشراكة معه، ولم يكشف عن هويتهم.

وجاء في بيان الشاباك إنه «عملاً بأوامر من وكلاء

الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للحقوق الفلسطينية ولكافة المواطنين ومبادئ القانون الدولي؛ حيث يستمر التحدي الإسرائيلي لإرادة المجتمع الدولي ومساعده ومبادئه لتحقيق السلام، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، مؤكداً أن الهجمات تشمل اغتيال شخصيات رفيعة، من بينها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ورئيس بلدية القدس الغربية نير بركات، إضافة إلى استهداف مدرسين أجانب ومبان للفضائية الأميركية.

وأعلن الشاباك أنه اعتقل محمد جمال رشة (30 عاماً)، في 24 أبريل، وقادت اعترافه لاحقاً إلى اعتقال شخصين آخرين عملاً بالشراكة معه، ولم يكشف عن هويتهم.

وجاء في بيان الشاباك إنه «عملاً بأوامر من وكلاء

## الرئيس الإسرائيلي يهاتف عباس ويطلبه بمعارضة طائرات الورق النارية

## تل أبيب ترفض سنوياً 25 ألف طلب علاج بينها 6 آلاف لمصابين بالسرطان

زيادة نسبة البطالة خلال الأعوام العشر الأخيرة، بحيث وصلت ذروتها لـ 70 في المائة لدى النساء، على الرغم من زيادة بنسبة 200 في المائة في عدد النساء المؤهلات للاندماج بسوق العمل. كما أشار التقرير إلى التقلبات الإسرائيلية على حرية التنقل لسكان القطاع، التي تمنعهم من ممارسة أسس حقوقهم ضد أسرية سليمة ومتماثلة، إذ تحول سياسات الفصل دون ممارسة هذا الحق، وتمنع التواصل الطبيعي بين أبناء العائلة الواحدة بين شقي الأراضي الفلسطينية، باستثناء حالات الزفاف والمرض الشديد وموت أحد أقرباء العائلة من الدرجة الأولى، وكله وسط تقييدات لاصطحاب الأطفال والقاصرين وتقييدات زمنية ومكانية.

واستعرض مركز «جيشا - مسلح» تقريراً تحت عنوان «أحلام معلقة»، رصد تأثير وإسقاطات الحصار على السكان في غزة، والنساء خصوصاً في جميع مجالات الحياة، أبرزها سوق العمل والحياة الأسرية، والأثمان الاقتصادية والاجتماعية الباهظة التي تدفعها النساء، والتي تُسببت، بحسب التقرير، إلى استمرار الحصار على غزة، وسط تقييدات شديدة على حرية التنقل، خصوصاً في ظل الانقسام الفلسطيني الداخلي.

وأشار التقرير إلى معطيات مؤلة حول تدهور الأوضاع الإنسانية في القطاع، بحيث إن أكثر من 70 في المائة من سكان القطاع بحاجة إلى مساعدات إنسانية، و47 في المائة يعانون من انعدام الأمن الغذائي، كما أظهرت المعطيات أن الأوضاع المعيشية الصعبة تزداد حدة في ظل

المقلقة خلال بحث اجري في لجنة مكانة المرأة في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، بعنوان: «الأوضاع الصحية للنساء في قطاع غزة»، وهو البحث الذي حاول رئيس الكنيست بولي ادلشتاين، وعدد قادة اليمين فيه، إلغاء، بدعوى أنه «طعنة سكين في ظهر إسرائيل». وقد رفضت رئيسة اللجنة، عايدة توما سليمان، هذه المحاولات، وأصررت على إجراء البحث. وقد حضر بعض نواب اليمين للتشويش عليه، لكنهم لم يستطيعوا إسكات صوت التضامن مع أهل غزة.

وقالت توما سليمان إن «أكثر من عقد من الزمن وقطاع غزة ينزح تحت الحصار الإسرائيلي، وسط تقييدات وضيقيات غير إنسانية على حركة التنقل وحركة التجارة، مما أدى إلى تدهور الأوضاع الإنسانية هناك، وحكومات إسرائيل المتعاقبة في

كشفت منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان»، في إسرائيل، معطيات عن النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية في قطاع غزة، وعدم توفر إمكانات علاج السرطان بالأشعة والعلاجات الكيماوية. وتتمتع إسرائيل الوف المرضى الفلسطينيين من تلقي العلاج في مستشفياتها. وقالت إن هذه الأوضاع أودت بحياة 54 مريضاً خلال عام 2017، توفوا خلال فترة الانتظار.

وبحسب معطيات المنظمة، فإن قرابة 25 ألف مريض فلسطيني من سكان قطاع غزة، ممن يتوجهون سنوياً لطبقات تصريح لتلقي العلاج، يتم رفضهم، ومن بين هؤلاء يوجد 6 آلاف مريض بالسرطان.

وقد وردت هذه المعلومات

# أوروبا «تدرس» قرارات طهران وتحذر بشأن أنشطتها النووية • الوكالة الدولية، تسلمت رسالة إيرانية عن تنفيذ إجراءات جديدة

## إيران تعلن بدء خطوات عملية للعودة إلى تخصيب اليورانيوم

تلدن، عادل السالمي

أعلنت طهران، أمس، عن تدشين مرحلة عملية باتجاه العودة إلى تخصيب اليورانيوم. رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية، علي أكبر صالحى قال في مؤتمر صحفي إن البنية التحتية الإيرانية في منشأة ناتانز تعد العدة لإنتاج غاز رباعي وسداسي فلوريد اليورانيوم، وقال المتحدث باسم «الوكالة الإيرانية» بهروز كمالوندى إن طهران أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بزيادة أجهزة اليورانيوم في إطار أوامر خامنئي للوصول إلى 190 ألف وحدة فصل 30 ضعف عدد الأجهزة المركزية المسموح لإيران بامتلاكها وفق الاتفاق النووي.

وقال صالحى إن الخطوة النووية الجديدة وفق أوامر خامنئي «لا تتعارض مع الاتفاق النووي»، مشيراً إلى أن البنية التحتية لإحداث 190 ألف وحدة فصل جاهزة في منشأة ناتانز، معننا بدء إنتاج أجهزة الطرد المركزي الجديدة ابتداء من اليوم.

أنت الخطوة الإيرانية غداة خطاب من المرشد الإيراني علي خامنئي قال فيه إنه يأمر المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية ببدء إجراءات لإنتاج 190 وحدة فصل صالحى بعد إعلان التفاصيل الكاملة للسليسيو الإيراني قال إن طهران «يجب أن تنتظر وترى رد الطرف المقابل»، مضيفاً أن «هذه الإجراءات لا تعني فشل المفاوضات مع الأوروبيين».

وكانت السلطات الإيرانية هددت

قبل انسحاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 8 مايو (أيار) الماضي، بتخصيب اليورانيوم بنسبة 20 في المائة إن لم تحافظ الدول الأوروبية على الاتفاق.

وقال صالحى إنه «لا يمكن الجمع في آن واحد بين فرض العقوبات والاتفاق النووي»، متهماً الدول الغربية التي أبرمت الاتفاق النووي مع طهران في 2015 بعد نحو عامين على المفاوضات بأنها «لا ترغب» في أن تستفيد إيران من التكنولوجيا النووية، نافياً أن تكون لبلاده توجهات «غير سلمية» في برنامجها النووي، قبل أن يوجه انتقادات إلى أطراف داخلية «تروج» مواقف الدول الغربية، من البرنامج الإيراني، مطالباً تلك الجهات بعدم التحدث دون الاستناد إلى «استدلال علمي».

جاء الرد الأوروبي سريعاً على الخطوة الإيرانية؛ إذ قالت المتحدثة باسم وزارة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني خلال المؤتمر الصحافي اليومي

### هل تستعد طهران للقفز على الاتفاق النووي؟



- #### أجزاء من قبلة انشطارية
- 1 قلب اليورانيوم: الوثائق توضح بالتفصيل كيفية إنتاج مكونات معدنية نصف كروية من اليورانيوم المخصب
  - 2 عدسات متفجرة: تستخدم الجسم الكروي للصواعق عالية التفجير، من أجل ضغط قلب اليورانيوم إلى كتلة بحلة حرجة بشكل فائق
  - 3 تكنولوجيا النيوترون المبادر: تتيح حالة متفجرة من النيوترونات اللازمة لبدء سلسلة من ردود الفعل
  - 4 حجرة التفجير: تستخدم لتقييم كيفية تفاعل المواد تحت الضغط المرتفع للانفجار النووي
- المصدر: غرافيك نيوز، IAEA, NTI, World Nuclear Association, New York Times

### الاتفاق النووي يسمح لإيران امتلاك 5060 جهازاً على مدى 15 عاماً لكن خطواتها قد تسارع في انهيار الاتفاق

#### دورة تخصيب اليورانيوم قبل الاتفاق النووي 2015

- 1 التعدين: منذ عام 1988، منعت إيران ما يصل إلى 10 مناجم لليورانيوم. وتقع المناجم الرئيسية في ساغند، وأراك، وغاتشين.
- 2 التحويل: يحتوي خام اليورانيوم الطبيعي على أقل من 1 في المائة من اليورانيوم 235. ويتم سحق وطحن الخام وتحويله إلى مسحوق ناعم من مبيدة أركدان. وفي أصفهان، يجري تنقية المسحوق كيميائياً وتحويله إلى الكعكة الصفراء - أو أكسيد اليورانيوم - ثم تحويله إلى غاز سداسي فلوريد اليورانيوم، وهي المادة الخام في تخصيب اليورانيوم.
- 3 التخصيب: أكثر من 160 جهازاً من أجهزة الطرد المركزية استخدمت في منشأة Natanz لزيادة نسبة النظائر في اليورانيوم 235 في غاز سداسي فلوريد اليورانيوم.
- 4 إعادة المعالجة: يستطع المفاعل الروسي في بوشهر إنتاج 250 كيلوغراماً من نظائر البلوتونيوم المختلط في الوقود المستهلك لكل عام. ولكي يتم استخدامه في الغنيلة الذرية، لا بد من إعادة المعالجة لاستخراج البلوتونيوم المستخدم في صناعة الأسلحة النووية وهو 93 في المائة من نظائر البلوتونيوم 239 النقي.

أمره بشأن 190 ألف وحدة فصل في إطار الاتفاق النووي لا تعني الوصول إلى هذه النسبة على المدى القصير، إلا أنه في جزء آخر من تصريحاته أعرب عن أمله بأن تصل إيران في فترة 18 شهراً أو عامين إلى المستوى المطلوب، كما أكد أن إيران لا تبدأ الحركة بهذا الاتجاه اعتماداً على أجهزة طرد مركزي من الجيل الأول (IR1) وإنما تتوجه لإنتاج أجهزة طرد مركزي جديدة. وشرح: «في حال انهيار الاتفاق النووي وإرنا إنتاج أجهزة الطرد المركزي، فإننا نؤكد أننا سننتج أجهزة طرد مركزي جديدة. الأثر لا يقدم على شيء يعارض الاتفاق النووي، لكن نعمل على تجهيز البنية التحتية». وبحسب صالحى، فإن إيران لم توقف العمل على تطوير منشأة ناتانز، وصرح بأن المنشآت الكهربائية في ناتانز باتت مناسبة لأهداف طويلة المدى... سنبدأ في سياق ضمانات الحماية باتخاذ الإجراءات لإيجاد البنية التحتية على نطاق واسع، مضيفاً أنه «في الوقت الراهن المنشآت الكهربائية في ناتانز باتت جاهزة لتخصيب 100 ألف سو (وحدة فصل)».

وأشار صالحى إلى «أصول» ومبادئ «النووي الإيراني»؛ أولها ما قاله عن أن بلاده «تلتزم بالإبقاء بوعودها»، مضيفاً أنها «التزمت بتطبيق اتفاقية الضمانات قبل أن تطبق البروتوكول الإضافي وفق الاتفاق النووي». وفي المبدأ الثاني أشار إلى «فتوى خامنئي» حول الأنشطة السلمية، وفي المبدأ الثالث، نقلت عنه وكالـ «سنسليم» أن الهدف إنتاج الطاقة النووية والوقود النظيف لأغراض اقتصادية.

من جهة ثانية، أطلق صالحى تلميحات لاحتمال مواجهة إيران عقوبات أوسع بسبب خطواتها النووية والعودة للمربع الأول، وهو ما يثير مخاوف من حراك شعبي داخلي، وقال في هذا الخصوص: «نحن بحاجة إلى عزم وإرادة الشعب الإيراني، فأمر غير صائب تجربة المحرب، مرات مت احتيار إرادة هذا الشعب».

المرشد الإيراني، وأضاف مايا كوتشيبانتشيتش: «سنستمر في احترام التعهدات التي قطعنا في الاتفاق حول (النووي) ما دامت إيران مستمرة في احترام التزاماتها». وتابع كوتشيبانتشيتش أن «الامر كذلك حالياً، وأكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمرة الـ 11 أن إيران لا تزال تحترم الاتفاق، ونستعد للدفاع عن المصالح الأوروبية (من العقوبات الأميركية) والحفاظ على الاتفاق». وأوضح: «سنبدل» قسارى جهندا للحفاظ على المكاسب التي تجنيها إيران من الاتفاق». وقبل تصريحات صالحى بساعات نقلت وكالة «إيسنا» الإيرانية عن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية بهروز كمالوندى، أن «إيران ستعلم في رسالة ستسلم إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أنها ستبدأ الفلتاء (أمس) عملية زيادة القدرة على إنتاج... سداس فلوريد اليورانيوم». وإعلان إيران زيادة عدد أجهزة

### الخزانة الأميركية تحذر حلفاء واشنطن من التعاملات المالية مع إيران

واشنطن، «الشرق الأوسط»  
دعت وزارة الخزانة الأميركية حلفاء الولايات المتحدة وشركاءها والقطاع الخاص، إلى بذل جهود أكبر لضمان ألا تستغلهم إيران لتمويل ما وصفته بـ«الأنشطة الشائنة» الإيرانية، كما اتهمت رئيس البنك المركزي، ولي الله سيف، باستخدام صلاحياته ونفوذه بصفته رئيساً للبنك المركزي الإيراني للتمسك على عمليات تمويل أنشطة «فيلق القدس» التابع لـ«الحرس الثوري» ووكلائه في الشرق الأوسط على رأسه «حزب الله».

وقالت سيغال ماندنكر وكيلة وزارة الخزانة في خطاب: «عليكم تشديد شبكاتكم المالية، وإلزام شركاتكم بإجراء فحوص فنية إضافية حتى لا تقع في شبكة إيران الخداعية، وتوضيح المخاطر الشديدة جداً للقيام بأعمال تجارية مع شركات وأشخاص في إيران».

وأضافت: «إلى من هم في القطاع الخاص، أحثكم أيضاً على اتخاذ خطوات إضافية لضمان ألا تستغل إيران ووكلائها شركاتكم لدعم أنشطتهم الشائنة»، وفق ما نقلت وكالة «رويترز».

وقالت في خطاب أمام مؤسسة الدفاع الأميركية اتخذت إجراءات عاجلة لتنفيذ قرار ترمب بعودة العقوبات على إيران بعد إعلانه الانسحاب من الاتفاق النووي وإشارات إلى أن إعادة فرض العقوبات تستغرق فترة بين 90 يوماً إلى 180 يوماً، وقالت إن هذه العقوبات ستؤدي إلى مزيد من منع النظام الإيراني من إساءة استخدام النظام المالي العالمي، وتطرقت ماندنكر إلى «إساءة استخدام إيران للنظام المالي الدولي»، ولفتت إلى أن إيران تستخدم تحركات خادعة، بما في ذلك شركات وهمية لاستغلال الأسواق في كثير من البلدان لتمويل أنشطتها الشائنة».

وفي توضيح التحذيرات الإيرانية الإيرانية المخادعة قالت ماندنكر إنها قامت بـ«تعزيز الوثائق، وتعميق البيانات، وإخفاء الأنشطة غير المشروعة تحت غطاء رسمي من الكيانات

### رئيس الوزراء الإسرائيلي: لم أطلب من ماكرون الانسحاب من الاتفاق لأنه سينهار من نفسه

## «حوار طرشان» بين الرئيس الفرنسي و«نتنياهو» بخصوص النووي الإيراني

باريس، ميشال أبونجيم  
في ثالث لقاء بينهما منذ وصول الرئيس الفرنسي ربيع العام الماضي إلى قصر الإليزيه، سعى رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى التركيز على الملف النووي الإيراني، وتهميش الملف الفلسطيني، والتغطية على الخلافات الفرنسية الإسرائيلية في ما خص الاستيطان والقدس وأحداث غزة، وكلها كانت موضع تنديد فرنسي، وتحديداً من الرئيس ماكرون. بيد أن هذه الخلافات لم تمنع ماكرون من أن يشارك ونتنياهو ليلاً في تدشين موسم فرنسا - إسرائيل الثقافي في «القصر الكبير»، القريب من قصر الإليزيه، وأن يتبنى بعلاقات الصداقة التي تربط بلاده بإسرائيل.

وتحذر الإشارة إلى أن رئيس الحكومة الفرنسية أدوار فيليب سيق له أن الغي زيارة كانت مقررة إلى إسرائيل نهاية الشهر الماضي وبداية الشهر الحالي، وكانت حجته «كثرة شواغله» في باريس. إلا أن الأسباب الحقيقية، بحسب مصادر فرنسية، مردها للأوضاع في غزة، والأعداد الكبيرة من القتلى، وقعت برصاص الجيش الإسرائيلي في الأسابيع الأخيرة، ولنقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وقد استقبلت نتينهايو، أمس، تجمعات مناهضة لزيارته في العاصمة باريس وكثير من المدن الفرنسية الكبرى. كذلك، فإن 3 نقابات صحافية رئيسية أصدرت بياناً مشتركاً نددت فيه بمقتل أكثر من 100 شخص، وإصابة نحو 8 آلاف آخرين بالرصاص الحي، بمن فيهم رجال إسعاف ونساء وأطفال وصحافيين. وطالبت هذه النقابات متجمعة بالإفراج عن جميع الصحافيين المعتقلين، ووضع حد للقمع الإسرائيلي، واليوم، ينفي نتينهايو زيارته إلى فرنسا متوجهاً إلى لندن، في إطار جولته الأوروبية التي تشمل العواصم الأوروبية الثلاث الموقعة على الاتفاق النووي مع طهران.

وإذا كان هدف نتينهايو حمل باريس على تغيير موقفها من الاتفاق النووي مع إيران، وللحاق بالرئيس الأميركي دونالد ترمب الذي تقضه في الشهر الماضي، فمن الواضح أنه لم ينجح. ففي المؤتمر الصحافي المشترك، عاد ماكرون للتأكيد على تمسك باريس بالاتفاق، رغم «لنواقص» التي تراها فيه، ورغبته بـ«استكمال» باتفاق



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينهايو قبل لحظات من المؤتمر الصحافي في قصر الإليزيه أمس (أ.ف.ب)

إضافي، يأخذ بعين الاعتبار البرنامج الصاروخي الباليستي لطهران وسياستها الإقليمية المزعجة لاستقرار ومستقبل نشاطاتها النووية. لما بعد عام 2025. ولأن نتينهايو كان يعي أن مساعده لدفع ماكرون إلى التخلي عن الاتفاق لن يكل بالنجاح، فقد اعتمد «التكتيك» مختلفاً، إذ أكد أنه «لم يطلب من ماكرون ذلك لأن الاتفاق سيزول من نفسه للأسباب الاقتصادية»، في إشارة إلى بدء انسحاب الشركات الفرنسية والأوروبية من السوق الإيرانية، وأخرها شركة «بيجو سيتروين» المصنعة للسيارات. وحقيقة الأمر أن ما جرى بين ماكرون ونتينهايو بشأن النووي الإيراني كان أشبه بـ«حوار طرشان». فعندما كان نتينهايو يندد بالاتفاق، ويؤكد أنه يتيح لإيران بعد سنوات، إذا ما بقي قائماً، تصنيع عشرات القنابل النووية، كان الأول يتسم بإظهار عدم موافقته، ولكن الجانبين بيئا عن تفاهم بشأن المسائل الأخرى المرتبطة بإيران، مثل سياستها الإقليمية وبرنامجها الباليستي ومستقبل الوضع في سوريا.

وذهب نتينهايو إلى اعتبار أن امتلاك إيران للسلاح النووي (وهو ما يتجدها لها الاتفاق)، كما اعتبره أنه «لا يشكل انتهاكاً» للاتفاق النووي، كما

## قيادي في «الوحدات» يقول لـ «التنسيق الأوسط» إن 30 مستشاراً سينسحبون بعد تمكن المجلس العسكري للمدينة

# خطة منبج تختبر علاقات أميركا مع تركيا... وأكرد سوريا

زيارة رئيس «حركة التجديد الوطني» عبدة النحاس، ورئيس «حزب سوريا المستقبل» إبراهيم القطان إلى منبج بعد الزيارة تراجع دور «الوحدات» خلال الأشهر الثمانية الماضية، مقابل تمكين الأهالي ومجلس منبج العسكري و«هذا يعزز مشروع اللامركزية على حساب القيدالية» التي كان أكراد اقتروها نموذجاً لسوريا قبل سنتين.

بالنسبة إلى أنقرة، وفاء واشنطن بتفدي هذا الاتفاق يكون بداية لاستعادة مفقودة بسبب موقفها من محاولة الانقلاب في أنقرة، واستضافة فتح الله غولن، واستمرار واشنطن في دعم وتسليح «الوحدات» شمال شرقي سوريا. وقال مصدر تركي: «واشنطن لم تلتزم وعودها مرات عدة في السنوات الماضية. وعدت بتسليم الرقة لأهلها بعد تحريرها من (داعش)، ولم تفعل، بل شاهدنا صور عبد الله أوجلان (زعيم حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة إرهابياً). وعدت بسحب السلاح الثقيل من الوحدات بعد دحر (داعش) ولم تفعل، بل أقامت نحو 20 قاعدة عسكرية».

وبحسب المصادر الدبلوماسية، فإن تنفيذ خطة منبج سيكون اختياراً لإمكانية عودة الثقة بين حليفين في «ناتو»، ومدى إمكانية ابتعاد الرئيس رجب طيب أردوغان عن الرئيس فلاديمير بوتين، الذي يراهن على تعزيز الشرخ داخل «ناتو» والمخشي في بيع منظومة صورايخ «إس - 400» إلى الجيش التركي، الذي يجري اتصالات مع واشنطن للحصول على تكنولوجيا عسكرية عالية.



عربة أميركية في الرميلان في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

العرب والأكراد إلى أرضهم. وقال القيادي في «الوحدات»: «لا نريد السيطرة على أي منطقة. بالعكس برنامجنا هو القضاء على (داعش) ومساعدة الأهالي المحليين في تسلم القيادة بانفسهم ضمن مشروعنا لسوريا اللامركزية، وهذا ما سيحصل في منبج». وتزامن إعلان الاتفاق مع

المرحلة الأولى من تنفيذ الخطة (الخريطة)، تشكيل دوريات أميركية - تركية للسفر في خطوط التماس بين «مجلس منبج العسكري» في ريف المدينة وفصائل «درع الفرات» التي يدعمها الجيش التركي بين حلب وجرابلس على حدود تركيا - وأصاف: «لا بد من الهدوء واستعادة التوازن ونوع

سوى مستشارين، وعددهم نحو 30 مستشاراً، وهم عملاً على تدريب مجلس منبج العسكري الذي يضم بين 5 و6 آلاف مقاتل. بالتالي، فإن المستشارين سيذهبون إلى شرق الفرات للمشاركة في معارك إنهاء (داعش) بمجرد انتهاء الحاجة إليهم في منبج». وتوقع القيادي أن تكون

وعقد في الساعات الماضية اجتماع بين التحالف ومجلس منبج العسكري؛ لكن «الوحدات» تلقت من الأميركيين الأسبوع الماضي نتائج المحادثات الأميركية - التركية في أنقرة، وصور مسودة الاتفاق. وأوضح القيادي أمس: «كان لدينا نحو 300 مقاتل من الوحدات، لكن العدد خفض تدريجياً، ولم يبق

التن: إبراهيم حميدي

يشكل تنفيذ خريطة طريق معقدة لمدينة منبج شمال سوريا اختباراً لاستعادة الثقة بين أميركا وتركيا، بعد فترة من البرود وتراكم ملفات شائكة بين البلدين، ما سمح لموسكو بين شريكين في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو).

كما أن المضي قدماً في «الخريطة»، قد يشكل إشارة إلى احتمال تعرض «وحدات حماية الشعب» الكردية لـ «خيانة» جديدة من الأميركيين الذي يوفرون الحماية للأكراد شرق نهر الفرات، بعدما تعرضوا لشيء مماثل، لدى موافقة روسيا بداية العام على دخول الجيش التركي وفصائل سورية معارضة إلى عفرين، وإخراج «الوحدات». أو على الأقل، خفض سقف توقعات قيادات كردية.

بحسب المعلومات المتوفرة لـ «الشرق الأوسط»، فإن خريطة الطريق بين واشنطن وأنقرة تنص على العناصر الآتية: تشكيل دوريات أميركية - تركية في أطراف منبج، وخروج أي رهن عودة الثقة الأميركية - التركية، وبرود الثقة بين منبج العسكري، وأنقرة؛ خصوصاً بعد تعرض «الوحدات» لمفاجأة روسية بالتخلي عن عفرين.

وقال قيادي في «الوحدات» الكردية لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن «الوحدات» لم يكن لديها هدف للسيطرة منذ حذر تنظيم داعش منها في نهاية 2016، وإن «قوات سوريا الديمقراطية» التي تضم «الوحدات» ويدعمها التحالف الدولي، دعمت مجلس منبج العسكري وتشكيل مجلس مدني للمدينة، وعودة النازحين العرب والأكراد إلى أماكنهم الأصلية.

وكانت هذه الخريطة خلاصة رغبة من وزير الخارجية الأميركي السابق ريكس تيلرسون، ومستشار الأمن القومي السابق هاربر ماكماستر، للبحث عن قواعد مشتركة مع حليف أميركا في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو)، لكن خروجهما من الإدارة

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن العمل المشترك على خريطة الطريق التي اتفق عليها مع نظيره الأميركي مايك بومبيو في واشنطن أول من أمس سيبدأ خلال 10 أيام وسيكتمل تنفيذها في غضون 6 أشهر.

وقال جاويش أوغلو إن هذا النموذج يتعين أن يطبق في المستقبل على الرقة وعين العرب (كوباني) ومناطق سورية أخرى تسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردية، مشيراً إلى أن مقاتلي الوحدات الكردية سيتم نزع سلاحهم لدى مغادرتهم مدينة منبج في إطار خريطة الطريق المتفق عليها مع الولايات المتحدة.

وأضاف أنه سيتم نزع السلاح من مسلحي الوحدات الكردية أثناء انسحابه من منبج، وستنتهي العملية بالتزامن مع انتهاء انسحاب عناصره. وسبق أن زودت الولايات المتحدة الوحدات الكردية، التي تشكل القوام الأساسي لتحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بأسلحة ومعدات عسكرية في إطار التحالف معها في الحرب على تنظيم داعش. وتابع جاويش أوغلو في مؤتمر

## أنقرة تعلن تفاصيل «خريطة» منبج ونزع سلاح «الوحدات» الكردية

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

صحافي في أنطاليا (جنوب تركيا) أمس أن الولايات المتحدة لم تتعهد بتصنيف وحدات حماية الشعب الكردية منظمة إرهابية، مؤكداً أن تعاون تركيا في منبج مع الولايات المتحدة ليس بديلاً عن العمل مع روسيا في الشأن السوري، مشدداً على أنه لن يكون هناك دور لأي دولة ثالثة في منبج بما في ذلك فرنسا وبريطانيا وبلجيكا. وقال إن «خطواتنا التي سنتخذها في منبج مهمة من أجل مستقبل سوريا وفرصة إعادة علاقاتنا المتدهورة مع الولايات المتحدة إلى مسارها؛ لذا يجب تنفيذ الخريطة بالكامل... سنقوم بتطبيق خريطة الطريق في منبج وعقب ذلك سنباشر بتطبيقها في مدن أخرى، وعندها سيضع الموقف الأميركي» في السياق ذاته، قالت وحدات حماية الشعب الكردية أمس إن مستشاريها العسكريين سيغادرون مدينة منبج، وذلك بعد يوم من إعلان تركيا والولايات المتحدة الاتفاق على خريطة الطريق في منبج.

وأضافت الوحدات الكردية، في بيان، أن قواتها انسحبت من منبج في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 لكن مستشاريها العسكريين ظلوا هناك لتقديم العون لمجلس منبج العسكري. ولفت جاويش أوغلو إلى أنه سيتم

تشكيل إدارة محلية في منبج بناء على التركيب الديموغرافي لسكان قبل الحرب في سوريا وقيل سيطرة حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي الديموغرافية. وقال إن ما جرى هو ليس اتفاقية دولية وإنما وثيقة حول خريطة الطريق جرى التوقيع عليها من قبل وزير خارجية البلدين، لافتاً إلى أن الوثيقة واضحة ونهائية وانتظار خطوات التطبيق على الأرض. وأشار جاويش أوغلو إلى أن انسحاب الوحدات الكردية من منبج إلى شرق الفرات لا يعني أن تركيا تقبل بوجودها هناك قائلًا إن «التهديد الأساسي لتركيا من جانب الوحدات الكردية يأتي من شرق نهر الفرات». وأكد جاويش أوغلو أن بلاده لا تهدف إلى تهيمش الأكراد وإنما ستعمل على تشكيلهم في جميع المجالس بحسب التركيبة الديموغرافية، مؤكداً على أن مشكلة تركيا مع الإرهابيين وليست مع الأكراد.

وأضاف أنه في مدن الأغلبية العربية سيكون العرب موجودين بالإدارة والأمن، وفي مناطق الأغلبية الكردية، ستكون الإدارة للأكراد غير المرتبطين بالوحدات الكردية.

## ... ومسؤول أميركي يؤكد صعوبة تطبيق الخطة

الوحدات وهو ما يغضب أنقرة التي تدعمه (إرهابيين). وبلغ التوتر بين أنقرة وواشنطن أوجه في فبراير (شباط) بعد الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على سوريا وتركيا حول منبج السورية من أجل قناتي حدود صدام مسلح في المدينة، سيكون تطبيقها «معقداً» وطويلاً؛ إذ لا يزال ينبغي مناقشة كثير من التفاصيل. وفي إطار الاتفاق الذي أقره الاثنين وزيراً خارجية البلدين، سيطلق «داعش» - انسحابها من منبج في شمال سوريا. وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الحكومية الأسبوع الماضي أن الاتفاق ينص على عمليات تفقد عسكرية مشتركة بين الجانبين بعد 45 يوماً من تاريخ 4 يونيو (حزيران) في منبج، على أن تشكل بعد 60 يوماً من التاريخ نفسه إدارة محلية للمدينة تحل محل المجالس التي تديرها حالياً «وحدات حماية الشعب».

وأكد المسؤول الأميركي للصحافيين أنه سيتم «تشكيل دوريات مشتركة»، لكنه نفى وجود جدول زمني محدد. وقال: «نحن مطمئنون على العمل بأقصى سرعة ممكنة»، لكن القوارخ التي أشارت إليها وسائل الإعلام «لا تعبر عن شيء ملموس». وأضاف: «لن يكون الأمر سهلاً التطبيق سيكون معقداً، (ولكن) الجميع سيستفيدون منه، لأنه سيؤمن استقرار منبج على المدى الطويل».

إلى ذلك، رحبت وزارة الخارجية الأميركية بإطلاق «قوات سوريا الديمقراطية» عملياتها ضد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الشبيشة شرق سوريا، المعروف بسمعته السيئة؛ حيث قام «داعش» بترويع الشيعين السوري والعراقي لسنوات معهم لتخليص سوريا من ويلات (داعش) والمساعدة في بناء مستقبل أفضل لجميع السوريين».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أكد أن هناك مزيداً من العمل الذي يتعين القيام به لاستكمال هزيمة «داعش»، وأنه ملتزم بإنهاء المهمة بأسرع ما يمكن، مع وضع الشريعة التي من شأنها منع عودته. وطالبت وزارة الخارجية في بيانها أعضاء التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وشرعا أميركا الإقليميين والحلفاء، لتقاسم عبء جهود الاستقرار الجارية التي تعتبر حاسمة للحفاظ على المكاسب العسكرية التي تحققت.

أكد مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية أمس أن «خريطة الطريق» التي وضعتها الولايات المتحدة وتركيا حول منبج السورية من أجل قناتي حدود صدام مسلح في المدينة، سيكون تطبيقها «معقداً» وطويلاً؛ إذ لا يزال ينبغي مناقشة كثير من التفاصيل. وفي إطار الاتفاق الذي أقره الاثنين وزيراً خارجية البلدين، سيطلق «داعش» - انسحابها من منبج في شمال سوريا. وذكرت وكالة أنباء «الأناضول» التركية الحكومية الأسبوع الماضي أن الاتفاق ينص على عمليات تفقد عسكرية مشتركة بين الجانبين بعد 45 يوماً من تاريخ 4 يونيو (حزيران) في منبج، على أن تشكل بعد 60 يوماً من التاريخ نفسه إدارة محلية للمدينة تحل محل المجالس التي تديرها حالياً «وحدات حماية الشعب».

وأكد المسؤول الأميركي للصحافيين أنه سيتم «تشكيل دوريات مشتركة»، لكنه نفى وجود جدول زمني محدد. وقال: «نحن مطمئنون على العمل بأقصى سرعة ممكنة»، لكن القوارخ التي أشارت إليها وسائل الإعلام «لا تعبر عن شيء ملموس». وأضاف: «لن يكون الأمر سهلاً التطبيق سيكون معقداً، (ولكن) الجميع سيستفيدون منه، لأنه سيؤمن استقرار منبج على المدى الطويل».

إلى ذلك، رحبت وزارة الخارجية الأميركية بإطلاق «قوات سوريا الديمقراطية» عملياتها ضد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الشبيشة شرق سوريا، المعروف بسمعته السيئة؛ حيث قام «داعش» بترويع الشيعين السوري والعراقي لسنوات معهم لتخليص سوريا من ويلات (داعش) والمساعدة في بناء مستقبل أفضل لجميع السوريين».

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد أكد أن هناك مزيداً من العمل الذي يتعين القيام به لاستكمال هزيمة «داعش»، وأنه ملتزم بإنهاء المهمة بأسرع ما يمكن، مع وضع الشريعة التي من شأنها منع عودته. وطالبت وزارة الخارجية في بيانها أعضاء التحالف الدولي لهزيمة «داعش»، وشرعا أميركا الإقليميين والحلفاء، لتقاسم عبء جهود الاستقرار الجارية التي تعتبر حاسمة للحفاظ على المكاسب العسكرية التي تحققت.

## روسيا تجمد غطاءها الجوي لقوات النظام شرق سوريا



صورة من الأرشيف لمدينة الرقة (أ.ب)

وغير سورية من جانب، وتخليص داعش من جانب آخر على محاور في باديتي البويلل والبوكمال على الريف الشرقي لدبر الزور، في هجمات متواصلة وعناصر التنظيم في المحاور هذه منذ ليل الاثنين، حيث رصد تمكن التنظيم من التقدم وقطع الطريق الواصل بين مدينة دير الزور ومدينة الميادين، نتيحة هذا الهجوم على منطقة البويلل الواقعة غرب الفرات بريف دير الزور الشرقي، حيث عمد التنظيم فور وصوله إلى قصف واستهداف مواقع قوات النظام وحلفائها بالمنطقة، الأمر الذي تسبب بمقتل ما لا يقل عن 9 من عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين من جنسيات سورية وغير سورية، ومعلومات جنسيات سورية وغير سورية، فيما قتل 16 على الأقل من عناصر التنظيم ممن قضاوا في الاشتباكات ذاتها التي مكنته من نقل عناصره من شرق الفرات إلى

المرصد «المرصد» ارتفاع حصيلة القتلى «لوجود جرحي في حالات خطيرة ومفقودين ما زالوا تحت أنقاض الدمار». ووسعت «قوات سوريا الديمقراطية» التي تخوض بدعم من التحالف معارك لطرد التنظيم المتطرف من آخر جيب يسيطر عليه في محافظة دير الزور (شرق)، نطاق عملياتها العسكرية مؤخراً لتشمل ريف الحسكة الجنوبي أيضاً. ويستهدف التحالف مناطق سيطرة التنظيم تهديداً لتقدم «قوات سوريا الديمقراطية». وأفاد عبد الرحمن بـ«قصف جوي كثيف للتحالف منذ الاثنين يستهدف مناطق سيطرة التنظيم في ريف الحسكة الجنوبي» مشيراً إلى أن «قوات أميركية وفرنسية وإيطالية من التحالف تشارك برياً في المواجهات التي تخوضها قوات سوريا الديمقراطية» ضد التنظيم». وتسيبت غارات التحالف على المنطقة ذاتها منذ مطلع الشهر الحالي بمقتل 14 مدنياً بينهم 4 أطفال على الأقل، بحسب «المرصد».

وبدأ التحالف الدولي عملياته العسكرية ضد تنظيم عبد الرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية: «استهدفت طائرات حربية تابعة للتحالف الدولي فجر الاثنين قرية الجزاع الواقعة في ريف الحسكة الجنوبي، ما تسبب بمقتل 11 مدنياً بينهم 5 أطفال، تم سحب جثثهم الثلاثاء جراء استمرار القصف». ورجح

قصف التحالف في البلدين. وذكرت منظمة العفو الدولية أمس أن الهجمات التي شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» في مدينة الرقة السورية العام الماضي ربما انتهكت القانون الدولي من خلال تعرض حياة المدنيين للخطر. وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في تقرير لها إنه خلال حملة التحالف لاستعادة معقل التنظيم في سوريا لم يتخذ ما يكفي من الإجراءات لحماية المدنيين أو توثيق الاحتياطات اللازمة لتقليل الضرر الواقع بهم لادنى حد.

ووثقت المنظمة حالات 4 أسرى قتلوا في هجمات التحالف التي شنها التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد «داعش» في مدينة الرقة السورية العام الماضي ربما انتهكت القانون الدولي من خلال تعرض حياة المدنيين للخطر. وقالت المنظمة المعنية بحقوق الإنسان في تقرير لها إنه خلال حملة التحالف لاستعادة معقل التنظيم في سوريا لم يتخذ ما يكفي من الإجراءات لحماية المدنيين أو توثيق الاحتياطات اللازمة لتقليل الضرر الواقع بهم لادنى حد.

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

قالت إن تجاربها كانت مثالا لنماذج أوسع «ودليلاً واضحاً على أن هجمات التحالف الكثيرة التي أوقعت قتلى ومصائب مدنيين انتهكت القانون الدولي الإنساني». ورد التحالف على اتهامات سابقة بوقوفه وراء سقوط قتلى مدنيين بالقول إنه

# الحريري: ولي العهد السعودي يلعب دوراً محورياً في استقرار لبنان



الحريري خلال اجتماع لكتلة المستقبل أمس (الأتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شدد رئيس الحكومة اللبنانية المكلف سعد الحريري، أمس، على أن دور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان «محوري في استقرار لبنان». وقال الحريري خلال استقباله وفداً من مجلس الأعمال اللبناني - السعودي في «بيت الوسط» ببيروت، إن «عمق العلاقات بين البلدين وفضل المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان على لبنان يحتملنا علينا جميعاً بذل كل الجهود للارتقاء بهذه العلاقات إلى المستوى الذي يستحقه

# لبنان يطالب الأمم المتحدة بوضع خطة لإعادة النازحين

بيروت، «الشرق الأوسط»  
على عاتق المفوضية مهمة مساعدة الحكومة اللبنانية على تسهيل هذه العودة بناء على صلاحية ولايتها. كما تضمنت الرسالة «طلب الوزارة من المفوضية أن تبادر خلال مهلة محددة إلى تسليمها خطة واضحة الإجراءات التي ستتخذها داخل سوريا، في وقت أكدت المفوضية أن عملها ينحصر بالشرق اللبناني فقط.

وجاء هذا الطلب في رسالة سلمها مدير الشؤون السياسية والتقنسية في وزارة الخارجية السفير غادي الخوري إلى ممثلة مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في لبنان ميراي جبران وفريق عملها، عارضا التحفظات اللبنانية على سياسة المفوضية تجاه أزمة النزوح السوري في لبنان.

وأعلنت وزارة الخارجية في بيان، أن «السفير الخوري سلم، بناء على تعليمات وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، رسالة موجهة إلى مكتب المفوضية تتضمن طلب لبنان منها تغيير مقاربتها لكامل موضوع النزوح السوري في لبنان، انطلاقاً من تحسين الوضع في العديد من المناطق داخل سوريا بما بات يسمح بالعودة الآمنة والكرامة للنازحين، الأمر الذي يضع

# جهود أميركية مستمرة واقترح من قائد «اليونيفيل» طروحات جديدة لحل النزاع الحدودي بين لبنان وإسرائيل

بيروت، كارولين عاكوم  
عادت قضية الحدود البرية والبحرية المتنازع عليها بين لبنان وإسرائيل إلى الواجهة حيث من المتوقع أن تتكشف المحادثات حول هذا الأمر بعد تقديم قائد «قوات اليونيفيل» اقتراحاً جديداً للحل، في وقت أعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أن أفكاراً جديدة طرحت عبر قناة سرية أميركية للوساطة في النزاع أميركية للوساطة في النزاع البحري بين إسرائيل ولبنان بشأن التنقيب عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط، مضيفاً أنها تعزز احتمالات التوصل لاتفاق جزئي هذا العام.

المعتق عليها، وحتى الآن لا يوجد أي تعدد على الأراضي اللبنانية، مشيراً إلى أن «إسرائيل ملتزمة إلى الآن بعدم اجتياز الخط الأزرق، ونحن نراقب يومياً المناطق التي تعمل فيها، ونسجل عدد الواح الباطون التي يضعها الجنود الإسرائيليون لاستكمال بناء الجدار».

بواسطة الأمم المتحدة في نقطة النافورة الحدودية لاستكمال المفاوضات التي تهدف إلى الأقل في المرحلة الأولى إلى إيجاد حلول للحدود البرية، وبحسب ما أشارت إليه مصادر وزارية. وكشفت مصادر عسكرية لـ«الشرق الأوسط»، عن تقديم قائد «اليونيفيل» مايكل بييري، اقتراحاً جديداً للتحل وضغ على طاوله البحث رافضة إعطاء المزيد من التفاصيل، مشيرة كذلك إلى استعمال الجهود الأميركية في هذا الإطار وتحديداً تلك التي كان قد بدأها نائب وزير الخارجية ديفيد ساترفيلد الذي زار لبنان وإسرائيل في شهر فبراير (شباط) الماضي والتقى المسؤولين من الطرفين للبحث في الحل لمنع لاي مواجهة بينهما. ما العلم أنه بعدما أحيل ساترفيلد إلى التقاعد من المتوقع أن يستكمل هذه المهمة خلفه ديفيد

# تسويق لطقن في مرسوم التجنيس بين «القوات» و«الكتائب» و«الاشتراكي»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
إذا أردنا القيام بأي خطوة قانونية أو دستورية، فيجب أن يكون لدينا النص الكامل، لنقوم بواجباتنا ككتاب وسياسيين ومواطنين لبنانيين». واستغرب رئيس الكتائب الشيخ عبد الحفيظ الكاتيب، والنقاشات التي يشهدها هذا الملف، بدليل الكلام من تعديل الأسماء بعدما صدر المرسوم، ما يعني أن مرسومه أضر قد يصدر، منبهاً إلى تساؤلات كثيرة، في مقابلة تأكيد التمسك بالمرسوم والتشديد على أنه سيصدر.

# مخاوف من ضغوط دولية بسبب حصّة «حزب الله» في الحكومة المقبلة

على وطننا، وبخاصة على أمنه واقتصاده. وانطلاقاً من هنا، توجه دعوة صادقة إلى القوى السياسية لتجاوز عقد التوزير والتنازع حول توزيع الحقائق الوزارية والرفع عن الحسابات الضيقة لتسهيل عملية التوافق التي تكون لآلة الحكومة ولآلة طبيعية لا قصيرية».

# مخاوف من ضغوط دولية بسبب حصّة «حزب الله» في الحكومة المقبلة

دعوة تكررت عبر الإعلام لسان جميع الأطراف السياسية التي دعت الحريري للإسراع بتشكيلها، رغم أن الرئيس المكلف عاد إلى بيروت أول من أمس، لاستئناف البحث فيها بعد نحو عشرة أيام على كلفته.

# مخاوف من ضغوط دولية بسبب حصّة «حزب الله» في الحكومة المقبلة

عن الحريري، أمس، أنه يسير في «أعلى سرعة في تشكيل الحكومة». لكن المصدر الوزاري قال لـ«الشرق الأوسط» إن العقد هذه المرة «اليسبت الداخلية»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن أن تتألف حكومة المشكلة الطريقة التي يريدونها «حزب الله» وحلفاؤه، وبالطريقة التي يطمحها التيار الوطني الحر.

# خولة لتكتل «لبنان القوي» لتوحيد الرؤى السياسية لمكوناته

بيروت، بولا أسطیح  
عقد تكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، يوم أمس، خلوة في مدينة زحلة شرق لبنان بهدف توحيد الرؤى السياسية والاقتصادية لمكوناته وإقرار نوع من خطة العمل للمرحلة المقبلة لتطبيقها نيابياً، وهو ما أكدته خولة في حديثها لـ«الشرق الأوسط».

# خولة لتكتل «لبنان القوي» لتوحيد الرؤى السياسية لمكوناته

بيروت، بولا أسطیح  
عقد تكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، يوم أمس، خلوة في مدينة زحلة شرق لبنان بهدف توحيد الرؤى السياسية والاقتصادية لمكوناته وإقرار نوع من خطة العمل للمرحلة المقبلة لتطبيقها نيابياً، وهو ما أكدته خولة في حديثها لـ«الشرق الأوسط».

# خولة لتكتل «لبنان القوي» لتوحيد الرؤى السياسية لمكوناته

بيروت، بولا أسطیح  
عقد تكتل «لبنان القوي» الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل، يوم أمس، خلوة في مدينة زحلة شرق لبنان بهدف توحيد الرؤى السياسية والاقتصادية لمكوناته وإقرار نوع من خطة العمل للمرحلة المقبلة لتطبيقها نيابياً، وهو ما أكدته خولة في حديثها لـ«الشرق الأوسط».

# جميل السيد أمام المحكمة الدولية؛ رفضت نقل رسالة للأسد

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بدأت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان عمل الاستماع إلى إفادة النائب جميل السيد في قضية اغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري وأخيراً حيث زعم أن وفداً من لجنة التحقيق الدولية عرض عليه إرسال رسالة إلى الرئيس السوري بشار الأسد، تفيد بأن دمشق متهمه باغتيال الحريري، لكنه رفض نقلها. ويدي السيد بإفادته خلال 3 أيام، استقبلها أمس ويختتمها غدا الخميس في مقر المحكمة الدولية في لاهي، وذلك تلبية منه لثماني فريق الدفاع في المحكمة.

## دعا إلى إعادة النظر في التشريعات السياسية لتمكين الأحزاب من الوصول للبرلمان العاهل الأردني يطلب من الرزاز إطلاق «حوار شامل»

البلدية، وتمكينها من القيام بواجباتها، بشكل يتعكس على المواطن». وأكد على «الحوار والتواصل وبناء التوافق وانفتاح الحكومة وتواصلها مع السلطات الأخرى ومع المواطنين، والاستماع بكل شفافية وموضوعية لآثار العميقة التي خلفتها وخلفها الظروف الاقتصادية الصعبة التي مررنا ونمر بها؛ لأن فهم الواقع هو المفتاح لبلورة أي إجراءات أو تشريعات ضرورية تتجاوز ظرف الاقتصادي الصعب».

وأوضح أن «الضغوطات التي يواجهها الأردن يجب أن تكون حافزاً للارتقاء بنوعية الخدمات، وليست عذراً لتراجعها»، مشيراً إلى أن «فرض الضرائب وتوفير خدمات نوعية أمران متلازمان». وشدد على «تقديم أعلى مستويات الخدمة في التعليم والرعاية الصحية، وتحسين شبكة النقل العام، وتوفير شبكات الأمان الاجتماعي لغوث الفقراء». وطلب الحكومة بأن تضع الإصلاح الإداري والنهوض بمسائلتها، وجميع الأجهزة

ضريبة الدخل «خطوة ومدخل للعبور نحو نهج اقتصادي واجتماعي جديد، جوهره تحقيق النمو والعدالة». وكلف الحكومة إجراء «مراجعة شاملة للمنظومة الضريبية والعبء الضريبي بشكل متكامل، تنأى عن الاستمرار بفرض ضرائب استهلاكية غير مباشرة وغير عادلة، لا تحقق العدالة والتوازن بين دخل الفقير والغني، ورسم شكل العلاقة بين المواطن ودولته في عقد اجتماعي واضح المعالم من حيث الحقوق والواجبات».

وليست عذراً لتراجعها»، مشيراً إلى أن «فرض الضرائب وتوفير خدمات نوعية أمران متلازمان». وشدد على «تقديم أعلى مستويات الخدمة في التعليم والرعاية الصحية، وتحسين شبكة النقل العام، وتوفير شبكات الأمان الاجتماعي لغوث الفقراء». وطلب الحكومة بأن تضع الإصلاح الإداري والنهوض بمسائلتها، وجميع الأجهزة

وَدعا الملك عبد الله الثاني، رئيس الوزراء المكلف، في كتاب التكليف، إلى «إطلاق مشروع نهضة وطني شامل، قوامه تمكين الأردنيين من تحفيز طاقاتهم، ورسم أحلامهم والسعي لتحقيقها، وتلبية احتياجاتهم غير خدمات نوعية، وجهاز حكومي رشيق وكفؤ، ومنظومة أمان اجتماعي تحمي الضعيف، في ظل بيئة ضريبية عادلة». وحسد كتاب التكليف أولويات، أبرزها «إطلاق طاقات الاقتصاد الأردني وتحفيزه،

وَدعا الملك عبد الله الثاني، رئيس الوزراء المكلف، في كتاب التكليف، إلى «إطلاق مشروع نهضة وطني شامل، قوامه تمكين الأردنيين من تحفيز طاقاتهم، ورسم أحلامهم والسعي لتحقيقها، وتلبية احتياجاتهم غير خدمات نوعية، وجهاز حكومي رشيق وكفؤ، ومنظومة أمان اجتماعي تحمي الضعيف، في ظل بيئة ضريبية عادلة». وحسد كتاب التكليف أولويات، أبرزها «إطلاق طاقات الاقتصاد الأردني وتحفيزه،

عمان، «الشرق الأوسط»

كلف العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، رسمياً، أمس، الدكتور عمر الرزاز، بتشكيل «حكومة جديدة رشيقة تنهض بالمسؤوليات الوطنية الكبيرة، في هذا الظرف الدقيق، وتستكمل مسيرة الإصلاح والبناء والتطوير»، خلفاً لحكومة الدكتور هاني الملقى، التي قبل استقالته أول من أمس، على خلفية الاحتجاجات ضد مشروع قانون ضريبة الدخل. وطلب منه إطلاق «حوار شامل» حول المشروع.

### سفير أنقرة في بغداد نفى مسؤولية بلاده

## العبادي يتهم تركيا باستغلال سد «اليسو» سياسياً

بغداد، حمزة مصطفى

اتهم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس الحكومة التركية باستغلال سد «اليسو» سياسياً عن طريق البدء بملئه في هذا التوقيت.

وبيّنما تزداد أزمة جفاف نهر دجلة خطورة برغم التطمينات الحكومية ومنها ما أبلغ به وزير الموارد المائية حسن الجنباني «الشرق الأوسط» من أن «القضية برغم خطورتها لكنها تحت السيطرة عن طريق تأمين الحد الأدنى من مياه الشرب ومياه السقي للموسم الزراعي الحالي». وقال العبادي خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي إن «الحكومة التركية تعمدت هذا التوقيت في ملء سد اليسو، وطلبنا منهم عدم التراجع عن طريق البدء بملئه في هذا التوقيت». وأضاف العبادي أن «الموضوع برمته موضوع سياسي وانتخابي، إذ أرادت تركيا استغلاله ورقة لكسب أصوات المزارعين الأتراك».

وحول الاتهامات التي توجه للحكومات العراقية ما بعد عام 2003 كونها أهملت بناء السدود، قال العبادي إن البلد لا يحتاج إلى بناء سدود، لأن السدود التي لدينا لم تصل إلى مستوى الامتلاء أصلاً». مشيراً إلى أنه «عندما يكون لدينا فائض في المياه، فنستحتاج حينها إلى بناء سدود جديدة». وفي السياق الشخصي في موقع العبادي أن «العراق على تواصل مع الجانبين التركي والإيراني، لحسم ملف الإطلاقات المائية إلى نهر دجلة». وفيما طمأن العبادي العراقيين بأن «الخزائن المائية كافٍ لهذا العام»، فإن وزير الموارد المائية حسن الجنباني كان قد أكد لـ«الشرق الأوسط» أن «الأزمة الناتجة عن سد اليسو لم تبدأ بعد، وأن تأثيره الكبير سوف يكون على الموسم الزراعي المقبل وليس هذه السنة». بدوره، نفى السفير التركي في بغداد، فاتح بلدن، أمس، أن تكون بلاده قد وقعت أي اتفاق مع الجانب العراقي على رفع نسب الإطلاقات في نهر دجلة والفرات، نافياً صلة سد «اليسو» بجفاف دجلة. وقال بلدن، في مؤتمر صحفي في بغداد، إن «تركيا عملت في كل الأوقات والأزمات للحفاظ على المياه، وجعلها مجالاً للتعاون بين البلدين». وأضاف أن «سد اليسو» أحد أكبر مشاريع جنوب شرقي تركيا، وقد تم تنميده على أحواض نهري دجلة والفرات، وأن خزائن السد من المياه قد انخفض مستواه أخيراً بعد أن تم الإطراق إلى الجانب العراقي، وتم تأجيل خزنه من شهر مارس (آذار) الماضي حتى يونيو (حزيران) الحالي». وأوضح بلدن أن «تأجيل ملء السد دفعت تكلفته تركيا».

### العبوس لـ«الشرق الأوسط»: عودة الهدوء إلى الشارع مرهونة بتغيير نهج الحكومة الجديدة

## خلافات بين النقابات حول مواصلة الاحتجاجات



محتجون يرفعون أعلاماً أردنية خلال مظاهرة في عمان أول من أمس (أ.ب.أ)

وقدتها على إقناع الحراك الشعبي، إلى ذلك، أعلنت كتلة النشامى الوطنية في الجامعة الأردنية عن تحرك طلابي منسجم مع التحرك وإعلان التهدة بعد الاعتصام لإعطاء فرصة للحكومة للإعلان عن برنامجها المستقبل، خصوصاً أن شخص الرئيس المكلف منفتح على الجميع، وسيقوم بفتح حوار مع النقابات ومجلس النواب والأعيان

خطه عملها، ونحكم على سلوكها خلال أسبوعين». وأضافت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن الاجتماع على صعيد متصل، قالت مصادر نقابية إن «هناك اختلافاً في النقاش، إلى أن تلقى تلميحات من مجلس النواب والأعيان بحدوث نقاش، مشيرة إلى أن هناك نقابات مع الاستمرار بالإضراب، وعدم ترك حراك الشارع لوحده دون قيادة، خصوصاً أن الأحزاب ثبت عدم

سحب مشروع قانون ضريبة الدخل من مجلس النواب حتى يصار إلى الحوار الذي طلبه الملك. على صعيد متصل، قالت مصادر نقابية إن «هناك اختلافاً في النقاش، إلى أن تلقى تلميحات من مجلس النواب والأعيان بحدوث نقاش، مشيرة إلى أن هناك نقابات مع الاستمرار بالإضراب، وعدم ترك حراك الشارع لوحده دون قيادة، خصوصاً أن الأحزاب ثبت عدم

سحب مشروع قانون ضريبة الدخل من مجلس النواب حتى يصار إلى الحوار الذي طلبه الملك. على صعيد متصل، قالت مصادر نقابية إن «هناك اختلافاً في النقاش، إلى أن تلقى تلميحات من مجلس النواب والأعيان بحدوث نقاش، مشيرة إلى أن هناك نقابات مع الاستمرار بالإضراب، وعدم ترك حراك الشارع لوحده دون قيادة، خصوصاً أن الأحزاب ثبت عدم

سحب مشروع قانون ضريبة الدخل من مجلس النواب حتى يصار إلى الحوار الذي طلبه الملك. على صعيد متصل، قالت مصادر نقابية إن «هناك اختلافاً في النقاش، إلى أن تلقى تلميحات من مجلس النواب والأعيان بحدوث نقاش، مشيرة إلى أن هناك نقابات مع الاستمرار بالإضراب، وعدم ترك حراك الشارع لوحده دون قيادة، خصوصاً أن الأحزاب ثبت عدم

## أعلنت إقامة 11 قاعدة عسكرية في شمال العراق لضرب «العمال الكردستاني» تركيا قد تدخل جبال قنديل «في أي لحظة»

يعني أننا ما زلنا نواجه مشاكل على طول 1000 كيلومتر من حدودنا». وقال بلديري: «الأميركان والأوروبيون توحدوا ويقولون: فلننشئ دولة للأكراد. دولة الأكراد هنا في أراضي الأناضول». وأضاف في كلمة أمام تجمع انتخابي لحزب العدالة والتنمية في ولاية هكاري أن توفر الأمن لحدودها مع سوريا والعراق، حيث يشكل حزب العمال الكردستاني وفرعها السوري وحدات حماية الشعب الكردية (هناك شريطاً بحميا بطول 250 كيلومتراً على جانبي الحدود، لكن لا تزال هناك حاجة لحماية ألف كيلومتر متبقية من الحدود». وتابع: «لدينا مشكلة شرق الفرات، على طول الحدود الإيرانية العراقية مع تركيا. وهذا

وجاءت تصريحات الوزير التركي وسط مؤشرات على الاستعداد لعملية عسكرية موسعة في شمال العراق، حيث تفقد رئيس الأركان التركي خلوصي أكار السبت الماضي الوحدات العسكرية في قضاء بونوك أوكا (ولاية هكاري جنوب شرقي البلاد والواقعة على الحدود مع العراق). ورافق رئيس الأركان قائد القوات البرية يشار جور، والبحرية عدنان أوزبال، والنائب الثاني لرئيس الأركان أوميت دوندار. في غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدرم، أن بلاده أقامت 11 قاعدة إقليمية في شمال العراق، وضاعت عدد قواتها، مشيراً إلى احتمال توغل قوات تركية جديدة داخل الأراضي العراقية.

هدف لتركيا أينما كانوا». ويتخذ العمال الكردستاني المحظورون في تركيا من جبال قنديل في شمال العراق، معقلاً له، وينشط في العديد من المدن والبلدات العراقية، كما يحتل 515 قرية من القرى الكردية في شمال العراق بحسب الحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أعلن أول من أمس أن عملية عسكرية للجيش التركي في جبال قنديل، هي «مسألة وقت فقط، وأن الأمر لم يعد حول وجود عملية أم لا؛ وإنما تحول إلى مسألة وقت فقط، قنديل لم تعد بعيدة عنا. تمت السيطرة على كثير من المواقع المؤدية إلى قنديل».

هدف لتركيا أينما كانوا». ويتخذ العمال الكردستاني المحظورون في تركيا من جبال قنديل في شمال العراق، معقلاً له، وينشط في العديد من المدن والبلدات العراقية، كما يحتل 515 قرية من القرى الكردية في شمال العراق بحسب الحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أعلن أول من أمس أن عملية عسكرية للجيش التركي في جبال قنديل، هي «مسألة وقت فقط، وأن الأمر لم يعد حول وجود عملية أم لا؛ وإنما تحول إلى مسألة وقت فقط، قنديل لم تعد بعيدة عنا. تمت السيطرة على كثير من المواقع المؤدية إلى قنديل».

هدف لتركيا أينما كانوا». ويتخذ العمال الكردستاني المحظورون في تركيا من جبال قنديل في شمال العراق، معقلاً له، وينشط في العديد من المدن والبلدات العراقية، كما يحتل 515 قرية من القرى الكردية في شمال العراق بحسب الحزب الديمقراطي الكردستاني. وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو أعلن أول من أمس أن عملية عسكرية للجيش التركي في جبال قنديل، هي «مسألة وقت فقط، وأن الأمر لم يعد حول وجود عملية أم لا؛ وإنما تحول إلى مسألة وقت فقط، قنديل لم تعد بعيدة عنا. تمت السيطرة على كثير من المواقع المؤدية إلى قنديل».

### البرلمان العراقي يعقد اليوم للتصويت على تعديل قانون الانتخابات

## مجلس القضاء يقطع الطريق على المطالبين بإلغاء نتائج الاقتراع

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بشأن الانتخابات من مجلس القضاء نفسه، ليس من صلب اختصاصه، ولكن المظهر أن زخم التدخل أريك حتى القضاء لتسرع في إعطاء إجابات خارج حدود صلاحياته». وكان مجلس القضاء الأعلى قد أصدر أمس، توضيحاً مفصلاً بشأن القانون بتنازع الانتخابيات، واختصاص عمل اللجنة القضائية للانتخابات، وذكر المجلس أنه «في حال عدم تقاض قرار عام بإلغاء الانتخابات بالنتيجة التي حصل عليها، يقدم شكوى إلى مجلس المفوضين الذي يصدر قراره، إما

بغداد، «الشرق الأوسط»

رجّحت مصادر برلمانية أن يواصل مجلس النواب العراقي اليوم جلسته المفتوحة للتصويت على تعديل قانون الانتخابات، بعد قرأته للمرة الثالثة. ويلزم التعديل المقترح مفوضية الانتخابات بإعادة العد والفرز اليدوي لكل المراكز الانتخابية في العراق، وبإشراف مجلس القضاء الأعلى، وحضور وكلاء الكيانات السياسية وممثلي الأمم المتحدة، وإلغاء نتائج انتخابات الخراج، وانتخابات التصويت المشروط



## أكثر من 3 آلاف تلميذ في الثانوية دُمّرت مدارسهم وأُغلقت طلبة سيناء يواجهون الامتحانات بلا دراسة بفعل الإرهاب



طلبة بالمرحلة الثانوية من أبناء شمال سيناء قبيل أداء الامتحانات (الشرق الأوسط)

المجاورة مدينة رفح، وكان من بين التسهيلات التي قدمت لهم توفير أوتوبيسات نقله وزملاء المهجرين من قراهم ويقومون في العريش لتوصيلهم إلى لجانهم، لافتاً إلى أن أمورهم في التنقل مستمرة، ويأمل منصور رغم معاناته أن يحقق حلم والدته التي تمنى أن يصبح طبيباً.

توقف بمدارسهم خلال النصف الثاني من العام الدراسي، بعد انطلاق العملية الأمنية الشاملة، وخلال هذه الفترة عوضوا الفاقد بدروس خصوصية مدفوعة الأجر.

توقف بمدارسهم خلال النصف الثاني من العام الدراسي، بعد انطلاق العملية الأمنية الشاملة، وخلال هذه الفترة عوضوا الفاقد بدروس خصوصية مدفوعة الأجر.

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط» في ساعة مبكرة توقف، وسام سالم، الطالب في الصف الثالث الثانوي بميدان الرفاعي وسط مدينة العريش بشمال سيناء، منتظراً وصول حافلة نقالة وعدد من زملائه إلى مقر لجنة امتحانات نهاية العام الدراسي في مدينته الشيخ زايد، وهي حافلة من بين 4 شمس لها بالمرور عبر طريق يصل بين مدينتي العريش والشيخ زايد، والمطلق أمينا بسبب عملية «المجاهبة الشاملة» التي أطلقها الجيش المصري في فبراير (شباط) الماضي لتطهير شمال ووسط سيناء من «الإرهابيين».

## ألمانيا: متطرفون «خطرون» تسللوا إلى البلاد

تجنبها». وأشار فايس إلى أن وزارة الداخلية أحصت منذ سنة 2000 أكثر من 80 متطرفاً «وأخطرين نسبياً»، بحسب تقييم دائرة حماية الدستور. كان فايس رئيس دائرة العمل الاتحادية حتى سنة 2015 حينما كلفته حكومة المستشارية الانتقال إلى دائرة الهجرة واللجوء الاتحادية. وكانت الدائرة تعاني من تدفق طلبات نحو مليون طالب لجوء، وكانت ملفات أكثر من نصف طالبى اللجوء متراكمة ولم تدرس بعد من قبل موظفي الدائرة. وتتركز الضغوط السياسية على الدعوة إلى تشكيل لجنة تحقيق برلمانية في الفضيحة واستدعاء المستشار وزير الداخلية الحالي، رئيس وزراء ولاية بافاريا السابق، هورست زيهوفر، وكلهم من الحزب الديمقراطي اليساري، لاستجوابهم أمام اللجنة. وتدعو المعارضة البرلمانية إلى تشكيل لجنة التحقيق في القضية بسبب الشكوك حول تكتم المستشار على الفضيحة منذ البداية. وأخذت الدعوة للتحقيق مع المستشار بعداً جديداً حينما شارك نائب من حزبه في الدعوة إلى تشكيل اللجنة التحقيقية. وقال النائب المسيحي فيليب أوتوار لصحيفة «زود دويتشه تسايتونج»: «علينا أن نكون واضحين تماماً في طلب تشكيل لجنة تحقيق».

## أصغر شابة تتهم بالتحضير لعمل إرهابي مرتبط بـ«داعش» ضمن خلية نسائية إدانة فتاة بالتخطيط لشن هجوم بالقنابل على المتحف البريطاني

بعد أن اقتفت الشرطة أثرهما، وهما تزوران مواقع محتملة لهجمات حول وستمنستر، وتشتريان سكاكين. وأقرت المتهمات الثلاث بذنوبهن بالتحضير لهجمات مع امرأة رابعة صديقة لريزلاين، تدعى خولة برغوتي (21 عاماً) اعترفت لاحقاً بذنوبها في عدم إنذار السلطات. ونفت صفاء بولار تهمة التخطيط لهجمات، لكن المحكمة وجدتها مذنبية أول من أمس. وقال دين هابيدون رئيس جهاز مكافحة الإرهاب في شرطة لندن إن المخطط «يشمل عائلة بنوايا إجرامية، وهو أول مخطط إرهابي لجموعة من النساء في المملكة المتحدة مرتبط بداعش». وأضاف أن النساء الثلاث معبات بالكراهية والأيديولوجية السامة، وكن مصمعات على القيام بهجوم إرهابي». وتابع: «لو قبض لهن النجاح لكان نتج عن الأمر مقتل أشخاص أو إصابتهم بجروح بالغة».

## السعودية تدين... والرئيس الأفغاني يدعم فتوى تحريم الهجمات الانتحارية «داعش» يتبنى الهجوم على تجمع لعلماء دين في كابل

حذمت ستانكزاي، إن السبعة قتلى بينهم رجل شرطة وستة مدنيين، وأسفر الهجوم عن إصابة تسعة أشخاص، بينهم اثنان من رجال الشرطة. وكان المتحدث باسم وزارة الصحة العامة الأفغانية وحيد الله ماجروه قد تحدث عن إصابة 20 شخصاً في التفجير. وكانت الندوة التي حضرها نحو ألفين من علماء الدين، وعقدت في خيمة «الويا جوجرا» لمجلس شيوخ القبائل، قد دعت إلى السلام، وأعلنت أن التفجيرات الانتحارية ضد الإسلام، وقالت إن العنف المستمر والحرب في أفغانستان يتعارضان مع الشريعة. وأوضح ستانكزاي أن التفجير وقع لدى خروج المشاركين من موقع انعقاد الندوة، ووقعت سبع هجمات كبيرة في كابل منذ بداية العام الحالي، وخلفت 300 قتيل وما لا يقل عن 539 جريحاً. وكان هجوم لتنظيم داعش الأسبوع الماضي تستهدف وزارة الداخلية، المحاطة بتأمين كثيف، قد أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل وإصابة خمسة آخرين خلال معركة استمرت لـ 8 ساعات. ونفذ الهجوم ثمانية من المسلحين.

## أدانة فتاة بالتخطيط لشن هجوم بالقنابل على المتحف البريطاني

صفاة بولار أصغر متهمة بريطانية (رويترز) ... ووالدها مينا ديش (أ.ب.) ... وشقيقها ريزلاين بولار (أ.ب.) بدأت صفاة بولار، التي يبلغ عمرها حالياً 18 عاماً، التحادث عبر الإنترنت مع عضو «داعش»، حين كان عمرها 16 عاماً. وقررت الالتحاق به في سوريا، حيث يمكنهما الزواج، ثم تنفيذ هجوم انتحاري معاً. وأرسل حسين إلى ريزلاين بولار، أخت صفاة الكبرى، ثلاثة آلاف جنيه إسترليني (أربعة آلاف دولار) لدفع مصاريف سفرها، لكن السلطات اعتقلت

## أدانة فتاة بالتخطيط لشن هجوم بالقنابل على المتحف البريطاني

ارتبط بتنظيم داعش في بريطانيا. وكانت في السادسة عشرة من عمرها عندما أقامت اتصالاً مع المقاتل في تنظيم داعش ناويد حسين (32 سنة) المولود في بريطانيا للتحادث في شأن الزواج منه. لكن أسماها بالانضمام إليه تلاش بعدما وافقت السلطات في شهر أغسطس (آب) عام 2016 في المطار، وصارت جواز سفرها إثر

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

يصل وزنها إلى 500 رطل. وأشارت المجلة إلى أن هجمات هذه الطائرات تنسق من قاعدة عسكرية في ولاية نيفادا، وأن هذه الهجمات «قتلت الآلاف من المسلمين في دول الشرق الأوسط والقرن الأفريقي. وفي الوقت نفسه، هي مسؤولة عن ما بين 751 و5,555 من القتلى المدنيين». وبالنسبة لخطر طائرات درون المدنية داخل الولايات المتحدة، نقلت المجلة تفاصيل ما حدث يوم 30 سبتمبر الماضي، عندما وقعت 8 حوادث في يوم واحد فقط، منها: قال طيار في الجو إنه شاهد طائرة درون قريبة، وكان يطير على ارتفاع 4 آلاف قدم.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

يصل وزنها إلى 500 رطل. وأشارت المجلة إلى أن هجمات هذه الطائرات تنسق من قاعدة عسكرية في ولاية نيفادا، وأن هذه الهجمات «قتلت الآلاف من المسلمين في دول الشرق الأوسط والقرن الأفريقي. وفي الوقت نفسه، هي مسؤولة عن ما بين 751 و5,555 من القتلى المدنيين». وبالنسبة لخطر طائرات درون المدنية داخل الولايات المتحدة، نقلت المجلة تفاصيل ما حدث يوم 30 سبتمبر الماضي، عندما وقعت 8 حوادث في يوم واحد فقط، منها: قال طيار في الجو إنه شاهد طائرة درون قريبة، وكان يطير على ارتفاع 4 آلاف قدم.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.

## أكثر من مليون شخص يملكون طائرات من دون طيار وزيرة الأمن الأميركية: نخطط لمواجهة «إرهاب الدرون»

من مليون طائرة «لم يسجل كل مشتري طائرته». وتابع التقرير: «بما صار الدرس الرئيسي من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) هو مجيء التهديدات من أماكن غير متوقعة، خصوصاً من السماء». وانتقد التقرير إدارة الطيران الفيدرالية (إف إيه إيه)، وقال إنها يجب أن تتشدد في التصديق على، ومراقبة، هذا النوع من الطائرات.



# الخطوط الجوية الصينية تستأنف الرحلات بين بكين وبيونغ يانغ التحضيرات لقمة ترمب - كيم تدخل أيامها الأخيرة

## الإعدادات لقمة ترمب - كيم

يعمل المسؤولون الأميركيون والكوريون الشماليون ساعات إضافية لوضع اللمسات الأخيرة لبرنامج القمة التاريخية بين الرئيسين دونالد ترمب وكيم جونغ أون في سنغافورة

جو هاجين (يسار)، نائب رئيس موظفي البيت الأبيض، وكييم تشانغ سون، رئيس الموظفين الفعلي لـ «كيم جونغ أون» يتفاوضان بشأن جميع التفاصيل اللوجستية المتعلقة بالقمة



### مكان القمة

من المتوقع أن يستضيف القمة فندق «كابايلا» في جزيرة سينتوسا، حيث من المقرر أن يلتقي الزعيمان في 12 يونيو (حزيران)، الساعة 09:00 بالتوقيت المحلي



فندق كايبالا: المكان المحتمل لعقد قمة ترمب-كيم

الأمين: الزعيمان سيجلبان معهما فرق الأمن الخاصة بهما، في حين تكون فرق النخبة في الشرطة السنغافورية - بما في ذلك عناصر الغوركا النيبالية - مسؤولة عن الأمن على الطرق ومكان انعقاد القمة والفتاح 1800 من عناصر الغوركا ستشارك مع شرطة سنغافورة

### فرص الالتقاط للصور



الفرق في الطول - يبلغ طول كيم 1.70 متر، فيما يبلغ طول ترمب 1.88 متر - قد يدفغ المفاوضين الكوريين الشماليين إلى الإصرار على أن تستخدم الكاميرات فقط خلال جلوس الرئيسين أكثر من 3000 صحافي من جميع أنحاء العالم سيحضرون الحدث

المصدر: Straits Times, Politico, IJSS Military Balance

المصور: Getty Images, Associated Press, Tomarusan

غرافيك: نيوز «الشرق الأوسط»

سيول - واشنطن - بكين، «الشرق الأوسط»

دخلت التحضيرات للقمة التاريخية المرتقبة الثلاثاء المقبل بين الرئيس الأميركي والرئيس الكوري الشمالي أيامها الأخيرة، وبدأت معالمها تتضح يوما عن يوم.

وأعلنت الناطقة الإعلامية باسم البيت الأبيض، سارة ساندرز، أمس على «تويتر» أن القمة التي ستعقد صباح الثلاثاء عند تمام الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي، ستعقد في فندق «ذي كابايلا» بجزيرة سينتوسا. وجاء ذلك بعد أن قالت حكومة سنغافورة أمس إنها قررت إضافة جزيرة سينتوسا السياحية الجنوبية إلى المنطقة المخصصة للقمة.

وكانت سنغافورة قد خصصت، الإثنين، منطقة بوسط المدينة توجد فيها وزارة الخارجية والسفارة الأميركية وعدد من الفنادق لتصبح «منطقة خاصة» في الفترة من 10 إلى 14 يونيو (حزيران). وأفادت الحكومة عبر صحفها الإلكترونية بأن المنطقة بعد توسيعها، ستشمل سينتوسا ومنطقة بحرية تمتد لأكثر من كيلومتر قبالة ساحل جنوب غربي سنغافورة، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وستتخذ الشرطة وجودها في منطقة أصغر بوسط الجزيرة، وتشمل فندق كابايلا. وذكرت الحكومة أن الشرطة ستعزز عمليات تفتيش الناس والممتلكات الشخصية، وستسمح استخدام أشياء مثل مكبرات الصوت والطائرات الموجهة عن بعد.

ويعتقد أن ترمب وكيم سيبدأان محادثات في سنغافورة في وقت سابق من الشهر الجاري. وفي وقت تسعى الصين لإصلاح العلاقات مع حليفها منذ حقبة الحرب الباردة قبيل قمة سنغافورة، وعقدت الخطوط الجوية الصينية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الرحلات من وإلى بيونغ يانغ لمدة زمنية غير محددة، في وقت تدهورت العلاقات الثنائية إثر قرار بكين بدعم العقوبات الأممية لتقييد برنامج كوريا الشمالية للأسلحة النووية.

وقبل تعليقها، خفضت عدد الرحلات المتوجهة إلى كوريا الشمالية مرتعة ذلك إلى انخفاض الطلب من قبل المسافرين أصحاب الأعمال والسياح. وقالت موظفة ردت على هاتف خدمة الخطوط الجوية الصينية أمس: «سنستأنف الرحلات إلى بيونغ يانغ» وأظهر موقع الشركة الإلكتروني أنها ستستمر ثلاث رحلات أسبوعيا من بكين إلى بيونغ يانغ أيام الاثنين والأربعاء والجمعة. وبلغ سعر البطاقة في اتجاه واحد من الدرجة السياحية 1,770 يوان (276 دولارا).

# موسكو تعول على المونديال لكسر الدعوات لعزلها سياسياً

موسكو، راند جبر

في موازاة إنهاء التجهيزات الأخيرة للملاعب والمدن التي ستستضيف مباريات نهائيات كأس العالم لكرة القدم منتصف الشهر الحالي، تتشغل روسيا بتوسيع لائحة زعماء الدول المشاركين في حفل الافتتاح، سعياً إلى إقشال «حملة منظمة للمقاطعة» تقودها بريطانيا.

ويتوقع الكرملين حضوراً دولياً واسعاً يحول «العرس الرياضي إلى مناسبة لعقد لقاءات على مستويات رفيعة مع رؤساء الوفود الزائرة». وقال الناطق باسم الرئاسة ديمتري بيسكوف إن «لائحة الزعماء والمسؤولين الذين أعلنوا رغبتهم بحضور الحدث الرياضي باتت معروفة، لكنها لا تزال تخضع لإضافة أسماء أخرى».

ويعتبر الروس توسع لائحة القادة المشاركين فشلاً لما وصفوه في وقت سابق بأنه «حملة منظمة تقوم بها بريطانيا وبلدان أخرى لتوسيع نطاق المقاطعة». علما بأن عدداً من أعضاء الاتحاد الأوروبي أعلنوا مقاطعة المونديال على المستوى السياسي. وترى روسيا أن بريطانيا وبلندا وإيسلندا تترجم هذه الحملة، لهذا أبدت روسيا ارتياحاً واضحاً لإعلان عدد واسع من زعماء العالم رغبتهم بحضور افتتاح المونديال. وإضافة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، كسر مسؤولون بارزون في أوروبا المقاطعة البريطانية، بينهم رئيس المستشارين ونائب المستشار المناوي، إضافة إلى مسؤولين بارزين من صربيا وألمانيا وبلدان أوروبية أخرى.

وأعلنت وزارة الرياضة الروسية عزم وزراء الرياضة الأوروبيين المشاركة في الحدث رغم غياب المستوى السياسي الأول لبعض البلدان. ورغم الأهمية الخاصة للحضور الأوروبي، فإن انظار روسيا تتجه بقوة إلى إعلان احتمال حضور مسؤولين وشخصيات لها نفوذ واسع على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي حين يتكتم الكرملين على اللائحة النهائية للزعماء الذين تتخبرهم روسيا، أشارت تسريبات إلى حضور بارز من الصين ومصر وبعض بلدان الرابطة المستقلة التي تضم حلفاء روسيا الأساسيين مثل كازاخستان ومولدافيا وبيلاوسيا.

وشكلت الأنباء التي تحدثت عن احتمال حضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إشارة مهمة قوية لموسكو، خصوصاً أن الافتتاح سيشهد مباراة منتخب روسيا والسعودية.

ولفت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أول من أمس، إلى أن موسكو ما زالت تنتظر اتضاح موقف عدد من الزعماء، خصوصاً في المجموعات الدولية التي تلعب روسيا فيها دوراً مهماً مثل مجموعة «بريكس» و«شانغهاي». وكان لافتاً الإعلان عن عزم مسؤول بارز من كوريا الشمالية المشاركة في افتتاح المونديال.

وفي إشارة إلى الأهمية التي توليها موسكو للحضور السياسي في هذه الفعالية، قال لافروف إن بلاده «توجه دعوة إلى كل زعماء ورؤساء الحكومات والوزراء»، لافتاً إلى أن عددًا من الزعماء الذين لا يحضروا الافتتاح سيوجهون إلى روسيا لحضور مباريات منتخب بلادهم.

ومداه، معروفان، في الوقت الذي تشهد فيه موسكو وواشنطن بالنسبة للملف السوري؛ أكان ذلك في موضوع «منطقة التهدئة» في جنوب سوريا، أم انسحاب القوات الإيرانية والمليشيات التابعة لها لمسافات محددة بعيدا عن الحدود الإسرائيلية مقابل وصول قوات النظام إليها.

وبهذا الخصوص، ينتظر أن يبحث الملف المذكور ومعه الملف السوري الإيراني في اللقاء الذي سيجتمع بعد ظهر اليوم بين ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، الذي سيكون في باريس محطته الثانية بعد برلين.

ويبقى الملف الإيراني والخلاف العميق بين أميركا و«القارة القديمة» حول مصيره، وحول العقوبات التي ستعترض لها وستستأهل الشركات الأوروبية العاملة في إيران، في حال رفضت تصفية أعمالها في هذا البلد بعد المهلة التي أعطتها واشنطن. وقالت المصادر الرئاسية إن فرنسا والأوروبيين «متمسكون بمواقفهم الحازمة» التي تواجه مواقف أميركية متشددة برفض غرامات على الشركات المخالفة للقوانين الأميركية، فضلاً عن منعها من البقاء في السوق الأميركية أو الدخول إليها. ويسعى الأوروبيون إلى توفير «الضمانات» التي طلبتها طهران للبقاء داخل الاتفاق والامتناع عن العودة إلى التصويب النووي وقبول الخوض في مناقشات تتناول المسائل (محددات الحل) في سوريا». علما بأن «الصفحة الحرة» السورية... لكن الأمر بالنسبة لباريس هو أنه لا طبيعة «الآلية» التي يريدتها الرئيس الفرنسي ولا شكل عملها

لبناء اتفاق جيد». وكتب الديمقراطيون في رسالة إلى ترمب أن «أي اتفاق يخفف العقوبات عن كوريا الشمالية سواء ضمنا أو بصراحة لقاء أي شيء غير الالتزام بواجب تفكيك ترسانتها النووية والبيولوجية بصورة يمكن التثبت منها، سيكون اتفاقاً سيئاً».

وذكروا في طليعة مطالبهم بهذا الصدد إزالة «كل أسلحة كوريا الشمالية النووية والكيميائية والبيولوجية». ودعوا البيت الأبيض إلى العمل مع الكونغرس طوال العملية الدبلوماسية، كما حذّر شومر بأنه إذا ما وقعت إدارة ترمب اتفاقاً غير مرض، فإن الجمهوريين والديمقراطيين على السواء في الكونغرس سيكونون على استعداد للتحرك.

وقال: «يملك الرئيس مرونة كبيرة فيما يتعلق بالعقوبات، لكن يبقى بإمكان الكونغرس إقرار عقوبات إلزامية أو تمرير قوانين تمنع الرئيس من استخدام صلاحياته برفعها». وأعلن البيت الأبيض أن فريقاً يضم عسكريين وأمنيين موجود في سنغافورة «لإنجاز التحضيرات الأخيرة» للقمة.

على صعيد متصل، استأنفت الخطوط الجوية الصينية الرحلات بين بكين وبيونغ يانغ بعد تعليقها لخمس أشهر، بحسب ما أظهر موقعها الإلكتروني، وذلك في إطار تحسين العلاقات بين البلدين الجارين.

ويأتي استئناف الرحلات في وقت تسعى الصين لإصلاح العلاقات مع حليفها منذ حقبة الحرب الباردة قبيل قمة سنغافورة، وعقدت الخطوط الجوية الصينية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الرحلات من وإلى بيونغ يانغ لمدة زمنية غير محددة، في وقت تدهورت العلاقات الثنائية إثر قرار بكين بدعم العقوبات الأممية لتقييد برنامج كوريا الشمالية للأسلحة النووية.

وقبل تعليقها، خفضت عدد الرحلات المتوجهة إلى كوريا الشمالية مرتعة ذلك إلى انخفاض الطلب من قبل المسافرين أصحاب الأعمال والسياح. وقالت موظفة ردت على هاتف خدمة الخطوط الجوية الصينية أمس: «سنستأنف الرحلات إلى بيونغ يانغ» وأظهر موقع الشركة الإلكتروني أنها ستستمر ثلاث رحلات أسبوعيا من بكين إلى بيونغ يانغ أيام الاثنين والأربعاء والجمعة. وبلغ سعر البطاقة في اتجاه واحد من الدرجة السياحية 1,770 يوان (276 دولارا).

مستعدا لمغادرة الطاولة، إن لم يكن من الممكن الحصول على اتفاق جيد، وعليه أيضا أن يكون على استعداد لأخذ الوقت الكافي



المفاوضات بين الطرفين تشمل أماكن الجلوس إلى الطاولة وتخطيط الغرفة لابان اثنتان بسجنان دخول الزعيمين في نفس الوقت، ولأن يُسمح لهم البقاء معهما في الغرفة

تبادل الهدايا سيتم بعناية وحذر. الولايات المتحدة لا تريد أن تنتهك قرار العقوبات، في حين شملت الهدايا السابقة من كوريا الشمالية الجراء وفطر ماتسوتاكسي - الذي يعتبر من الأطعمة الشهية الثمينة

مستعدا لمغادرة الطاولة، إن لم يكن من الممكن الحصول على اتفاق جيد، وعليه أيضا أن يكون على استعداد لأخذ الوقت الكافي

أن ينجح الرئيس في سعيه إلى السلام. نأمل حقا أن يكون قادرا على التوصل إلى اتفاق مستدام ومتين. لكن على الرئيس أن يكون واثقا

تبدو فرصة يمكن أن تكون تاريخية، معرضا أمننا وأمن حلفائنا للخطر». وقال شومر من جهته: «نأمل

## مصادر الإيزيه لـ التنقذ الأوسط: ماكرون سيعرض «تفاهماته» مع بوتين حول الملف السوري خلافاً لقمة الدول السبع قد تحول دون صدور بيان ختامي



ماكرون يخاطب الصحفيين خلال زيارته المنتخب الفرنسي لكرة القدم في «كيلرفوتين أون إيفلين» أمس (أ.ف.ب)

مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخصوص سوريا خلال الزيارة التي قام بها إلى روسيا في 24 و 25 مايو (أيار) الماضي، وتحديداً توافقهما على «بناء الية» للتقريب بين ما تقوم به «مجموعة» استأنفة، «روسيا وتركييا وإيران»، و«المجموعة الضيقة» (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية والأردن). وتعد باريس إلى حل سياسي في سوريا هو تحديداً (التقريب بين عمل الدول التي لها تأثير على الأطراف المتحاربة في الملف السوري... «السبع» في الملف الكوري، يمكن توقيع مثله في الملف السوري... فمع جهة، لا يجد الرئيس الأميركي نفسه «معزولا» بشأن هذه الملف لا أوروبياً ولا بالنسبة لليابان التي تعينها القدرات النووية لبيونغ يانغ بالدرجة الأولى. ويريد الجميع سيعقد مهمة الرئاسة الكندية التي ستعود إليها مهمة البحث عن صيغة «توافقية» لليابان الختامي. قد يكون توافق «السبع» بشأن الملف النووي لكوريا الشمالية أحد العناصر التي ستقرب بين القادة المجتمعين في هذه القمة التي دعي إليها الأمين العام للأمم المتحدة وكبار المسؤولين في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والاتحادين الأوروبي والأفريقي، وقادة دول من آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، ولكن دون حضور أي بلد عربي مدعو. وأهمية البحث في الملف النووي لكوريا الشمالية مزدوجة؛

أربعة موضوعات سياسية رئيسية، إلى جانب الملفات الاقتصادية؛ خصوصاً التجارية منها، ستكون على طاولة المحادثات خلال قمة الدول السبع التي تستضيفها كندا يومي الجمعة والسبت المقبلين، وفق ما أفادت به مصادر رئاسية فرنسية بمناسبة تقديمها هذا الحدث السنوي الذي انطلق من فرنسا في عام 1975 يوم كان فاليري جيسكار ديستان رئيساً للجمهورية. وستؤول الرئاسة بعد كندا لفرنسا، مما سيعطيها دوراً إضافياً في هذا المنتدى الذي يحضره الرئيس الأميركي ماكرون للمرة الثانية منذ انتخابه في ربيع العام الماضي.

وتتعدد القمة المقبلة وسط توتر في العلاقات الأوروبية - الأوروبية، خصوصاً وسط مخاوف من اندلاع حرب تجارية بين الولايات المتحدة الأميركية وشريكاتها الأوروبيات الأربع الممتلئة في القمة (فرنسا وألمانيا وبريطانيا وإيطاليا)، وأطراف أخرى (الصين وروسيا واليابان وكندا)؛ الأمر الذي سيسخن الأجواء في منتجج «لا مالديه» الواقع قريبا من مدينة شارلغوا في مقاطعة كيبيك الفركوفونية. وسعت المصادر الفرنسية إلى التأكيد على رغبة الأوروبيين في «المحافظة على صيغة مجموعة السبع ووحدها في الداخل والخارج»، رغم الصعوبات الحالية باعتبار أن «القيم والمبادئ المشتركة»، مثل التمسك بالديمقراطية واقتصاد السوق والليبرالية، يجب أن تتغلب على الانقسامات التي تهدد وحدتها

## مانافورت يواجه احتمال سجنه قبل محاكمته مولر يتهم مساعداً سابقاً لترمب بمحاولة الضغط على شهود

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وجه المدعون الأميركيون، أمس، إلى المدير السابق لحملة الرئيس دونالد ترمب الانتخابية، بول مانافورت الذي يواجه تهماً بالاحتيال المصرفي والضريبي، تهمة محاولة الضغط على شهود في التحقيق حول التدخل الروسي في الانتخابات.

ويقول القرار الصادر عن المدعي الخاص روبرت مولر المشرف على التحقيق، إن مانافورت اتصل بشهود هامتها وغير رسائل نصية مشفرة بغرض حملهم على تقديم «شهادات كاذبة»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ويضيف النص أن مثل تلك الأنشطة ترقى إلى انتهاك شروط إطلاق سراحه بكفالة، ما «يدفع للافتراض القانوني لصالح توقيفه»، ما يعني أنه يواجه احتمال سجنه قبل محاكمته.

ويخضع مانافورت للإقامة الجبرية في منزله منذ توجيه الاتهامات له في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وبحسب وثائق المحكمة، فإنه سعى للضغط على شهود قد يتم استدعائهم للإدلاء بشهادتهم في المحكمة حول أنشطة ما يعرف بـ«مجموعة هابسبرغ» المتجهة بالقيام بحشد غير قانوني على صلة بالمصالح الروسية في أوكرانيا.

وكان مانافورت (69 عاماً) دفع ببراءة في فبراير (شباط) من تمه تبييض الأموال والقيام بحملة ضغوط غير قانونية لصالح دولة أجنبية والكذب على المحققين، ما

## الجنوب السوري والاختبار الروسي



مصطفى فخص

موسكو، في حال نجاحها، التوصل إلى حل يرضي الطرفين، ويساعد على وضع حد للضربات الجوية التي تقوم بها إسرائيل ضد القواعد الإيرانية في سوريا، التي تسببت بانتقادات إيرانية حادة لها، وأثارت رغبة الإعلام الإيراني الذي أثار المخاوف من أن تتخلى موسكو عن تحالفها مع طهران في سوريا لصالح واشنطن وتل أبيب، مع العلم أن أغلب التصريحات الرسمية الإيرانية ركزت على أهمية المواد الإيرانية في سوريا، دون التطرق مباشرة إلى مواقف الجنوب والجولان.

رغم تناقض التصريحات الروسية في الفترة الأخيرة وضبابيتها حول انسحاب جميع القوات الأجنبية من سوريا، والتفسيرات الروسية المختلفة والمتعددة، التي أشارت إلى بعضها إلى الوجود الأميركي أولاً قبل الإيراني، ويضاف إليها تصريحات وزير خارجية بشار الأسد وليد المعلم الذي اعتبر أن الوجود الإيراني في سوريا شرعي، وبطلب رسمي من النظام، تعاملت طهران مع هذه التصريحات بحكمة، ورمت الكرة إلى الملعب الروسي، وهي تدرك حجم الحاجة الروسية الميدانية لها في سوريا، خصوصاً أن بقاءها في سوريا يجنب موسكو الوقوع في الفخ الأميركي الذي يخطط لاستنزافها في سوريا، وإرغامها على نشر جنودها على الأرض من أجل ملء الفراغ الإيراني في حال أجبرت طهران على الانسحاب.

تراهن موسكو على البراغمة الإيرانية التي قد توافق على إعادة انتشار لقواتها بعيداً عن حدود سوريا الجنوبية، وعلى إيجابية إسرائيلية تعتبر «أن النجح الروسي فيما يتعلق بإبعاد القوات الإيرانية، أكثر إيجابية مما كان عليه في الماضي»، وفي حال نجحت موسكو، تكون قد صنعت طهران من يرى في الهجوم خير وسيلة للدفاع.

## ألمانيا... الحنين إلى القيادة



لويديا بيرشبادسكي \*

يتبع خطى حزبه؛ ينبغي على ألمانيا التوقف عن الاعتذار عن الصفحات السوداء المطوية من تاريخها، والتأكيد بدلاً من ذلك على الصفحات المزدهرة المهمة منه.

وتجد هذه المشاعر صدها الأكيد في الحوار الوطني حول الدور الحالي لألمانيا في العالم، حتى أن العديد من الليبراليين - والذين يكن غاولاند وأراؤه القومي حياهم العداء والضغينة - يريدون لألمانيا الاستيقاظ من غفوة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأن تتبوأ مكانتها كامة زعيمة من زعماء العالم المعاصر.

ومع ذلك، فإن الشعور المستمر بالذنب لن يكون مصدر إلهام عظيم لأي نوع كان من القيادة، حتى وإن كان باسم القيم الليبرالية. وكتب ماغوس شولر في دراسة نشرت عام 2016 حول دور ألمانيا في حل أزمة منطقة اليورو، وقال إن البلاد تميل إلى الاضطلاع بالدور القيادي على مضض وعندما تحسب المكاسب الناجمة عن ذلك مسبقاً، أما ما يسمى بفائض القيادة، فهو أكبر بكثير من الجوانب السلبية المحتملة.

وقال رئيس البرلمان الألماني فولفغانغ شوبيل رداً على تصريحات غاولاند: «إن المعالجة المسؤولة عن أعماق الجريمة النازية تعد جزءاً من الإجماع الأساسي لألمانيا الديمقراطية التي يحكمها القانون».

\* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

الحضارة لا يسخرون فقط من ملايين الضحايا، وإنما يتعمدون في نفس الوقت تكاً الجراح القديمة وغرس الكراهية الجديدة، وينبغي علينا الصمود في مواجهتهم سوياً. حتى أن بعض أعضاء حزب «البدل لأجل ألمانيا» قد اعتذروا بالنيابة عن غاولاند. ربما لم يعتزم الزعيم المشارك لحزب «البدل لأجل ألمانيا» أن يكون تصريحه هذا إنكاراً حدودياً لوقوع المحرقة النازية. فإن هذا النوع من الخطاب لا يجتذب أصوات الناخبين في المجتمع الألماني، وربما قد يؤدي إلى افتتاح مشكلة قانونية. ولقد أشاد غاولاند كذلك بأبطال اليهود من التاريخ الألماني، وقال إن إنكار النازية صار يجري من عروقنا مجرى الدم. وفي هذا السياق، فإن الإشارة إلى مخلفات الطيور في تصريحه بشير إلى أن السياسي البالغ من العمر 77 عاماً كان

كان الكسندر غاولاند، الزعيم المشارك في حزب «البدل لأجل ألمانيا»، يسعى لما هو أكثر من عناوين الأخبار الاستفزازية عندما صرح السبت الماضي قائلاً: «إن هتلر والنازية ليسا إلا ذرة من مخلفات الطيور في ألف عام من التاريخ الناجح». ولقد دخل تصريحه هذا ضمن حالة جدال أكبر في الوقت الذي تتصارع فيه ألمانيا لاقتناص الفرصة التاريخية لكي تكون أحد أقطاب النظام الجيوسياسي العالمي متعدد الأقطاب. ويتطلب بلوغ هذه الغاية وجود رؤية واضحة حول تاريخ البلاد الأقرب إلى غاولاند وأكثر مما يقرب من التيار السياسي السائد.

وأثار تصريح غاولاند، الذي جاء ضمن خطاب إلى الجنح الشبابي في الحزب، ردود فعل غاضبة. بالنسبة إلى السياسيين المعاصرين، استدعى من الذاكرة تصريحا شهيراً ومشيئاً أدلى به المتطرف الشعبي الفرنسي جان ماري لوبان في عام 1987 (والذي داوم على تكراره منذ ذلك الحين) وقال فيه إن غرف الغاز النازية كانت «مجرد لحظة عابرة» من تاريخ الحرب العالمية الثانية. واقترح الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير أن تصريحات غاولاند كانت جزءاً من جهده للقضاء على محرمات ما بعد الحرب بشأن النظام الاشتراكي الوطني في البلاد.

وقال الرئيس الألماني: «إن الذين ينكرون اليوم، أو يقللون من شأن، أو ينسبون هذا الفارق الفريد مع

## الإرهاب ومستقبل الأجيال القادمة



يوسف الديني

على إعادة دمجهم في المجتمع المدني، والعمل على إيجاد تدابير عملية من قبل الحكومة، من شأنها أن تعمل على تسريح، وإعادة تأهيل وإدماج الأطفال المجندين.

وأحد من أهم خطوات تجنيد المراهقين ممن هم دون العشرين، حالة العاطفة المشبوبة لصغار السن، الذين عادة ما يكونون انخرطوا في تجربة تدين حديثة، مصحوبة بتحمسية شديدة، فكثر من هؤلاء الشباب العشرينيين يعني في هذه المرحلة العمرية المراهقة من اضطراب سلم القيم، كما هو معروف في علم النفس الاجتماعي، إذ تتقدم قيم إظهار الذات وتحكيم العاطفة والتضحية والإقدام على قيم أخرى، كالعقلانية والانسجام بالبيئة المحيطة.

اللائق أن استغلال الأطفال لا يتخذ شكلاً واحداً في مناطق التوتر؛ بل هناك أنماط مختلفة للتجنيد، لا سيما لمن هم دون الـ18 عاماً، حيث يعمل معظمهم محتالين، وحراساً، ومخبرين أو مقاتلين، أو يتم تهيئتهم كإعداد مخففة انتحارية، وتحدث التقارير عن قيام تلك الميليشيات باستخدام الأطفال دون الـ10 دروعاً بشرية.

هناك حلقة مفقودة في قراءة

نسخته السنوية القاعدية الداعشية أو إرهاب الميليشيات الشيعية، التي تحاول تمييز أجيالها ملائي طهران السياسية، وتصدير ثورتهم عبر مسارات فكرية وتربوية.

في الحالة اليمنية يتفاقم الوضع وفقاً لتقارير المنظمات الدولية عن تفاقم ظاهرة تجنيد الأطفال في اليمن من قبل الحوثيين، منذ فشل الوصول إلى صلحة سياسية توافقية ووقوع البلاد في فخ الاضطرابات. ففئة الأطفال هي الفئة المحببة لدى كل القوى السياسية التي تملك ميليشيات مسلحة، والتي تسعى إلى استقطابهم وشرائهم، سواء من قوى ثورية تحاول تكثير سواد حوزوها على الأرض، أو ميليشيات تنتمي إلى النظام السابق، إضافة إلى تقاسم الحصص الأكبر بين الحوثيين و«القاعدة» والقائل التي لا تتوانى في استغلال أطفالها ومراهقيها لإحداث توازن على الأرض.

جماعة الحوثي (انصار الله) بدأت إهمال التجنيد مبكراً في

صعدة والمناطق التي تخضع لسيطرتهم، وهو ما رصدته تقارير حقوقية كثيرة، وفي المقابل، نشطت «القاعدة» وجماعة «انصار الشريعة» إلى فتح معسكرات تجنيد في آيين

المضوية، وإنما الاستثمار في تهديد المستقبل، وخلق أجيال من الشباب والمراهقين المتطرفين. المخزي الأول من تجنيد الأطفال، الذي ارتفعت معدلاته بشكل تصاعدي بعد تحول أولويات جماعات العنف في طرائق المواجهة، هو تحويلهم إلى وقود للمعمليات الانتحارية، لأسباب كثيرة تعود إلى سهولة تجنيد الأطفال، وتحويلهم إلى كوادز يمكن الوثوق بها، إضافة إلى أن نقص معدلات الاستقطاب منذ بدايات الحرب على الإرهاب، أسهم في البحث عن فئات جديدة للاستفادة منها، في حين أن الحرب الدولية على الإرهاب تقوم على محاولة التصدي للعنف المسلح في حدوده الأمنية بشكل أساسي، ثم الإغائية للمناطق المتكوية؛ لكن لا تزال هناك فراغات كبيرة فيما يخص برامج تدشيم الوعي بمسألة التطرف والإرهاب، والخطابات المضادة لخطاب التنظيمات المتطرفة.

خطا إهمال مجتمع «داعش» يجب ألا يتكرر في اليمن، وعلى المنظمات الدولية المعنية وحتى التحالف أن يطلق برامج شاملة لإعادة «الوعي» المختلف في المناطق المتكوية بتحدي الإرهاب، سواء في

تقارير المنظمات الدولية تؤكد وجود الآلاف من الضحايا الأطفال الذين يتم استهدافهم في النزاعات المسلحة في مناطق التوتر حول العالم، معظمهم ضحايا لعائلاتهم، وكثير منهم تم اختطافه أو ضربه أو التفرير به، وحتى شراؤه لاستغلاله لاحقاً في عمليات انتحارية لا ناقة له فيها ولا جمل، سوى أنه وقود لإزمات أكبر منهم، يتقدمها الأمن والبلد المنقسم، وليس آخرها الفاقة والفقر اللذان يدفعان أطفال الرصاص إلى خيبر مربع العنف.

تحول تجنيد الأطفال واستغلالهم في النزاعات المسلحة والعنف الفكري والوعي، من كونه ظاهرة مجبوبة تحاول التنظيمات نفيها أو تكذيبها، وربما تبريرها على استحياء، إلى ظاهرة تتجهم التنظيمات المسلحة في تبنيها، وهذا ما نراه الآن مع «القاعدة» الصاعدة في اليمن و«داعش» الذي يحاول إيجاد موطن قدم مجدداً في مناطق مختلفة من العالم، خصوصاً أفغانستان وباقي قارة آسيا، وهي الحال ذاتها مع ميليشيا «انصار الله» (الحوثيين)، مما يؤكد أن جزءاً من تكثيف التنظيمات الإرهابية ليس فقط الرهان على العودة بالواقع إلى

«نعم أنا كذلك... واحد من هؤلاء الذين يقرأون كتباً نظرية عن الثورات والشعوب. واحد من الذين لم يكونوا في قرية أماسية. واحد من الذين يجتثرون الأحلام الورديّة»، تقول إحدى شخصيات سعد الله ونوس في مسرحيته الرائعة «حفلة سمر من أجل 5 حزيران»، التي كتبها بعد نكسة 67، وبقيت ممنوعة عن العرض حتى عام 73، رغم أنها نالت جائزة وزارة الثقافة في سوريا حينها. لم تتحمل السلطات حتى أن تنتقد أدبياً على خيبتها، مع أن العمل لم يعف أحياناً، لا من التسبب في الهزيمة الماحقة ولا من تبعتها الكاسحة: «انظر كيف أرى الأشياء: إني (أنا) هروبيهم. إنك هروبيهم. إننا هروبيهم، إننا الهرب ذاته... إنني مسؤول. إنك مسؤول. كلنا مسؤولون. ما من أحد يستطيع أن يجد هذه المرة مخبأ من المسؤولية». ما يسعف كل هذا في السماح للمكتوب بأن يصبح حياً على الخشبية، يتفاعل معه الناس

تجاوز مسألة القناعات الدينية. إرهاب اليوم ظاهرة معقدة وحديثة متصلة - بحسب الفيلسوف حنّه أرنست - بنوع المجتمعات التي تسعى وراء الحداثة واكتساب طرائق متوهم، كما أن التجنيد الآن انتقل من الطريقة الشبكية التي تحدث عنها خبراء الإرهاب في بداياته إلى التجنيد الفردي، حيث لا يتم الالتحاق بمجموعات متطرفة بشكل تنظيمي هيكل، ولذلك فإن التعرف عليهم يكون عسيراً في الغالب، بسبب غياب السمات الشخصية أو العلامات الدالة، وحرصهم على السرية والتكتم الذات وتحكيم العاطفة والتضحية والإقدام على قيم أخرى، كالعقلانية والانسجام بالبيئة المحيطة.

اللائق أن استغلال الأطفال لا يتخذ شكلاً واحداً في مناطق التوتر؛ بل هناك أنماط مختلفة للتجنيد، لا سيما لمن هم دون الـ18 عاماً، حيث يعمل معظمهم محتالين، وحراساً، ومخبرين أو مقاتلين، أو يتم تهيئتهم كإعداد مخففة انتحارية، وتحدث التقارير عن قيام تلك الميليشيات باستخدام الأطفال دون الـ10 دروعاً بشرية.

ويعق عشق المرأة المحرمة التي لها هي الأخرى علاقات عدة. ينساب في سلوكياته المنحرفة، تحت جنح الظلام، بينما تدور أحداث الحرب وماسوية أخبارها. شيء من تلك النهاية التي نراها لا تعاقب مذنباً، ولا تكشف منحرفاً أو مرتكب خطأ، تتكرر اليوم في الأعمال السينمائية وال تلفزيونية، وكانت رواية «67» قد قرأت هذه الاستجابات الأخلاقية، نخرج وقحة من ذيول الهزيمة، قيل تصرف قرن.

أن تحرم من رؤية ما كان قد استشرفه أدباء تلك المرحلة في حياته، هو ضرب من الزيف وطمس الحقائق، وتضييض للعيون. أعمال كبيرة حجت عن كانوا بحاجة لأن يستنهضوا أو يستنفروا ذهنياً، لا عاطفياً بالخطابات العاطفية الرنانة. وتجربة نجيب محفوظ من رابعته «أولاد حارتنا»، التي كتبت بعد «النكبة» و«ثورة يوليو»، سابقة لما حدث مع ونوس وإبراهيم وآخرين،

## صرخة نزار قباني



سوسن الأبطح

ويشاركون المؤلف والممثلين رؤاهم والمنطقة العربية. كان ثمة انتفاضة أدبية، وأفضل كتابات أدونيس ومحمود درويش وسعدى يوسف وخليل حياوي ومحمد الماغوط، هي ابنة تلك الفترة المغفلة بعد نكبة بقي على أثرها العرب متحفظين بالأرض، والتلخّص من الاستعمار في فلسطين، كما في لبنان وسوريا ومصر، وحتى الجزائر، لتأتي هزيمة مدوية تدمر ثلاثة أرباع سلاح الجوى المصري فجر 6 يونيو (حزيران)، ويطلق الجيش الإسرائيلي القدس الشرقية، قبل دخول المدينة القديمة في اليوم التالي، ويسطو على سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

لم تكن الصدمة كافية لتطفئ كل بصيص ضوء، الأمل بقي يفتأً. إسرائيل ليست المسؤولة عن منع رواية صنع الله إبراهيم التي حملت عنوان «67». سجن الرجل

مشهد الفراجل الممتدة على طول المنطقة العربية. كان ثمة انتفاضة أدبية، وأفضل كتابات أدونيس ومحمود درويش وسعدى يوسف وخليل حياوي ومحمد الماغوط، هي ابنة تلك الفترة المغفلة بعد نكبة بقي على أثرها العرب متحفظين بالأرض، والتلخّص من الاستعمار في فلسطين، كما في لبنان وسوريا ومصر، وحتى الجزائر، لتأتي هزيمة مدوية تدمر ثلاثة أرباع سلاح الجوى المصري فجر 6 يونيو (حزيران)، ويطلق الجيش الإسرائيلي القدس الشرقية، قبل دخول المدينة القديمة في اليوم التالي، ويسطو على سيناء والضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان.

لم تكن الصدمة كافية لتطفئ كل بصيص ضوء، الأمل بقي يفتأً. إسرائيل ليست المسؤولة عن منع رواية صنع الله إبراهيم التي حملت عنوان «67». سجن الرجل

وكان لا بد أن ينتظر عام 62 ليصدرها عن «دار الآداب» في بيروت، ولم يتج له نشرها في مصر إلا سنة 2006. صحح أن الرواية بقيت مآثر جدل لانهايتها تمنس جانباً دينياً حساساً، لكنها تحمل نقداً عميقاً لممارسات اجتماعية وسياسية في زمن الثورة، التي يفترض أنها كانت دائماً على حق.

لائحة الحجر على العقول والكلمات مديدة وموجعة، ونتاجها وخيمة. يقال إن تكسيم الأقواف مستحيل، والحق يتنصر دائماً، والحرية تكسر الأصفاد، وهذا إتياء جميل ومريح. إنما لنا بعد كل ما ذقنا، أن نعيد قراءة الصفحات المظلمة في مسار الفكر قبل الحرب، والخطة قبل المعركة. كانت الطائرات العربية أكثر عدداً من تلك التي في حوزة إسرائيل في حرب 67، والذبابات أشد وفرة، والمقاتلون ضعف ما للعدو. ومع ذلك، انهارت الجيوش العربية في غضون ساعات، وولدت رغم ذلك،

ويعق عشق المرأة المحرمة التي لها هي الأخرى علاقات عدة. ينساب في سلوكياته المنحرفة، تحت جنح الظلام، بينما تدور أحداث الحرب وماسوية أخبارها. شيء من تلك النهاية التي نراها لا تعاقب مذنباً، ولا تكشف منحرفاً أو مرتكب خطأ، تتكرر اليوم في الأعمال السينمائية وال تلفزيونية، وكانت رواية «67» قد قرأت هذه الاستجابات الأخلاقية، نخرج وقحة من ذيول الهزيمة، قيل تصرف قرن.

أن تحرم من رؤية ما كان قد استشرفه أدباء تلك المرحلة في حياته، هو ضرب من الزيف وطمس الحقائق، وتضييض للعيون. أعمال كبيرة حجت عن كانوا بحاجة لأن يستنهضوا أو يستنفروا ذهنياً، لا عاطفياً بالخطابات العاطفية الرنانة. وتجربة نجيب محفوظ من رابعته «أولاد حارتنا»، التي كتبت بعد «النكبة» و«ثورة يوليو»، سابقة لما حدث مع ونوس وإبراهيم وآخرين،

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p><b>الشرق الأوسط</b> جريدة العرب الدولية</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>	<p><b>الرياض</b> Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p><b>الكويت</b> Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p><b>دمشق</b> Damas +963 4121128000 +963 4121128000</p> <p><b>القاهرة</b> Cairo +202 37262816 +202 37263300</p> <p><b>الدمشق</b> Washington DC +1 202 6628285 +1 202 6628283</p> <p><b>دمشق</b> Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p><b>عمان</b> Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p><b>الكويت</b> Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p><b>دمشق</b> Damas +963 4121128000 +963 4121128000</p> <p><b>القاهرة</b> Cairo +202 37262816 +202 37263300</p> <p><b>الدمشق</b> Washington DC +1 202 6628285 +1 202 6628283</p> <p><b>دمشق</b> Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p><b>عمان</b> Amman +962 5539409 +962 5537103</p>	<p><b>دمشق</b> Rabat +212 37262816 +212 37263300</p> <p><b>دمشق</b> Washington DC +1 202 6628285 +1 202 6628283</p> <p><b>دمشق</b> Beirut +961 549002 +961 549001</p> <p><b>عمان</b> Amman +962 5539409 +962 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيب الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



د. عبد المنعم سعيد

وهي التي وصلت أو شاركت أو تؤثر في السلطة في دول عربية أو إسلامية، كما أنها صارت المتحدث باسم الإسلام والمسلمين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد استيلائها على المساجد والمراكز الإسلامية في هذه البلدان، كما أنها الجماعة الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية.

هي الجماعة التي استمرت رغم الفشل المستمر لأكثر من ثمانين عاماً، وهي الجماعة الأكثر قدرة على البقاء والاستمرار مع تعدد وتكرار هزائمها، لأنها شكلت الجسر العابر ما بين فكر الخوارج من ناحية والجمهور العربي والمسلم العام من ناحية أخرى، ولأن قدراتها الاستراتيجية في التفكير والتحليل والاختراق كبيرة وطبيعية غيبية فإنها توظف العلم والتقدم التكنولوجي والاستفادة من تجارب مختلفة للوصول إلى أهدافها. وتسهم الجماعة في الإرهاب من خلال 4 عمليات متكاملة في تانيها على المجتمعات العربية والإسلامية هي: القولية أو تشكيل المجتمعات وحركتها اليومية استناداً إلى فكر الإخوان؛ والخصانة الأولى التي ينشأ فيها الإرهابي راضعاً فكر الخوارج وأساليبهم وتدريبهم؛ والتعبئة والتخريض على العنف والإرهاب؛ وأخيراً العنف والإرهاب المباشر ضد أجهزة الدولة الأمنية، والقدرات الاقتصادية للدولة، وإرهاب المدنيين.

كل ذلك يجعل حركة الإخوان المسلمين الهدف الرئيسي للحرب ضد الإرهاب؛ وبحكم طبيعتها فإن طبيعة الحرب تصير ذات بعد أمني عملي يستدعي الإرهابيين والمنظمات الإرهابية؛ ولكن ما لا يقل أهمية عن ذلك منع الآخرين

وهي التي وصلت أو شاركت أو تؤثر في السلطة في دول عربية أو إسلامية، كما أنها صارت المتحدث باسم الإسلام والمسلمين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد استيلائها على المساجد والمراكز الإسلامية في هذه البلدان، كما أنها الجماعة الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية.

هي الجماعة التي استمرت رغم الفشل المستمر لأكثر من ثمانين عاماً، وهي الجماعة الأكثر قدرة على البقاء والاستمرار مع تعدد وتكرار هزائمها، لأنها شكلت الجسر العابر ما بين فكر الخوارج من ناحية والجمهور العربي والمسلم العام من ناحية أخرى، ولأن قدراتها الاستراتيجية في التفكير والتحليل والاختراق كبيرة وطبيعية غيبية فإنها توظف العلم والتقدم التكنولوجي والاستفادة من تجارب مختلفة للوصول إلى أهدافها. وتسهم الجماعة في الإرهاب من خلال 4 عمليات متكاملة في تانيها على المجتمعات العربية والإسلامية هي: القولية أو تشكيل المجتمعات وحركتها اليومية استناداً إلى فكر الإخوان؛ والخصانة الأولى التي ينشأ فيها الإرهابي راضعاً فكر الخوارج وأساليبهم وتدريبهم؛ والتعبئة والتخريض على العنف والإرهاب؛ وأخيراً العنف والإرهاب المباشر ضد أجهزة الدولة الأمنية، والقدرات الاقتصادية للدولة، وإرهاب المدنيين.

وهي التي وصلت أو شاركت أو تؤثر في السلطة في دول عربية أو إسلامية، كما أنها صارت المتحدث باسم الإسلام والمسلمين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد استيلائها على المساجد والمراكز الإسلامية في هذه البلدان، كما أنها الجماعة الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية.

هي الجماعة التي استمرت رغم الفشل المستمر لأكثر من ثمانين عاماً، وهي الجماعة الأكثر قدرة على البقاء والاستمرار مع تعدد وتكرار هزائمها، لأنها شكلت الجسر العابر ما بين فكر الخوارج من ناحية والجمهور العربي والمسلم العام من ناحية أخرى، ولأن قدراتها الاستراتيجية في التفكير والتحليل والاختراق كبيرة وطبيعية غيبية فإنها توظف العلم والتقدم التكنولوجي والاستفادة من تجارب مختلفة للوصول إلى أهدافها. وتسهم الجماعة في الإرهاب من خلال 4 عمليات متكاملة في تانيها على المجتمعات العربية والإسلامية هي: القولية أو تشكيل المجتمعات وحركتها اليومية استناداً إلى فكر الإخوان؛ والخصانة الأولى التي ينشأ فيها الإرهابي راضعاً فكر الخوارج وأساليبهم وتدريبهم؛ والتعبئة والتخريض على العنف والإرهاب؛ وأخيراً العنف والإرهاب المباشر ضد أجهزة الدولة الأمنية، والقدرات الاقتصادية للدولة، وإرهاب المدنيين.

وهي التي وصلت أو شاركت أو تؤثر في السلطة في دول عربية أو إسلامية، كما أنها صارت المتحدث باسم الإسلام والمسلمين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد استيلائها على المساجد والمراكز الإسلامية في هذه البلدان، كما أنها الجماعة الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية.

هي الجماعة التي استمرت رغم الفشل المستمر لأكثر من ثمانين عاماً، وهي الجماعة الأكثر قدرة على البقاء والاستمرار مع تعدد وتكرار هزائمها، لأنها شكلت الجسر العابر ما بين فكر الخوارج من ناحية والجمهور العربي والمسلم العام من ناحية أخرى، ولأن قدراتها الاستراتيجية في التفكير والتحليل والاختراق كبيرة وطبيعية غيبية فإنها توظف العلم والتقدم التكنولوجي والاستفادة من تجارب مختلفة للوصول إلى أهدافها. وتسهم الجماعة في الإرهاب من خلال 4 عمليات متكاملة في تانيها على المجتمعات العربية والإسلامية هي: القولية أو تشكيل المجتمعات وحركتها اليومية استناداً إلى فكر الإخوان؛ والخصانة الأولى التي ينشأ فيها الإرهابي راضعاً فكر الخوارج وأساليبهم وتدريبهم؛ والتعبئة والتخريض على العنف والإرهاب؛ وأخيراً العنف والإرهاب المباشر ضد أجهزة الدولة الأمنية، والقدرات الاقتصادية للدولة، وإرهاب المدنيين.

وهي التي وصلت أو شاركت أو تؤثر في السلطة في دول عربية أو إسلامية، كما أنها صارت المتحدث باسم الإسلام والمسلمين في الدول الأوروبية والولايات المتحدة بعد استيلائها على المساجد والمراكز الإسلامية في هذه البلدان، كما أنها الجماعة الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية.

هي الجماعة التي استمرت رغم الفشل المستمر لأكثر من ثمانين عاماً، وهي الجماعة الأكثر قدرة على البقاء والاستمرار مع تعدد وتكرار هزائمها، لأنها شكلت الجسر العابر ما بين فكر الخوارج من ناحية والجمهور العربي والمسلم العام من ناحية أخرى، ولأن قدراتها الاستراتيجية في التفكير والتحليل والاختراق كبيرة وطبيعية غيبية فإنها توظف العلم والتقدم التكنولوجي والاستفادة من تجارب مختلفة للوصول إلى أهدافها. وتسهم الجماعة في الإرهاب من خلال 4 عمليات متكاملة في تانيها على المجتمعات العربية والإسلامية هي: القولية أو تشكيل المجتمعات وحركتها اليومية استناداً إلى فكر الإخوان؛ والخصانة الأولى التي ينشأ فيها الإرهابي راضعاً فكر الخوارج وأساليبهم وتدريبهم؛ والتعبئة والتخريض على العنف والإرهاب؛ وأخيراً العنف والإرهاب المباشر ضد أجهزة الدولة الأمنية، والقدرات الاقتصادية للدولة، وإرهاب المدنيين.

## الحرب ضد الإرهاب مستمرة

تاريخه بان الجماعات الإرهابية من أول الإخوان المسلمين حتى «داعش» كانت لديها دوماً القدرة على العودة وتجديد نفسها. فالجماعة الإرهابية كانت في أغلب الأحوال مواتية لنمو الإرهاب، فكان هناك الفراغ السياسي، والعجز الاقتصادي، والانقسام الاجتماعي، والتخلف الثقافي؛ وجميعها شكّلت بيئة مواتية للفكر الإرهابي والمنظمات الإرهابية.

إن الاستمرار في مواجهة الإرهاب يستلزم المعرفة الدقيقة بالحالة الإرهابية، فرغم أن الجماعات الإرهابية متنوعة التشكيل، وأحياناً تصارعت في ما بينها بشكل عنيف حول أساليب العمل السياسي، والأهداف الاستراتيجية والوسائل التكتيكية؛ فإنها تنقسم إلى نوعين من المنظمات: جماعة الإخوان

تاريخه بان الجماعات الإرهابية من أول الإخوان المسلمين حتى «داعش» كانت لديها دوماً القدرة على العودة وتجديد نفسها. فالجماعة الإرهابية كانت في أغلب الأحوال مواتية لنمو الإرهاب، فكان هناك الفراغ السياسي، والعجز الاقتصادي، والانقسام الاجتماعي، والتخلف الثقافي؛ وجميعها شكّلت بيئة مواتية للفكر الإرهابي والمنظمات الإرهابية.

إن الاستمرار في مواجهة الإرهاب يستلزم المعرفة الدقيقة بالحالة الإرهابية، فرغم أن الجماعات الإرهابية متنوعة التشكيل، وأحياناً تصارعت في ما بينها بشكل عنيف حول أساليب العمل السياسي، والأهداف الاستراتيجية والوسائل التكتيكية؛ فإنها تنقسم إلى نوعين من المنظمات: جماعة الإخوان

تاريخه بان الجماعات الإرهابية من أول الإخوان المسلمين حتى «داعش» كانت لديها دوماً القدرة على العودة وتجديد نفسها. فالجماعة الإرهابية كانت في أغلب الأحوال مواتية لنمو الإرهاب، فكان هناك الفراغ السياسي، والعجز الاقتصادي، والانقسام الاجتماعي، والتخلف الثقافي؛ وجميعها شكّلت بيئة مواتية للفكر الإرهابي والمنظمات الإرهابية.

إن الاستمرار في مواجهة الإرهاب يستلزم المعرفة الدقيقة بالحالة الإرهابية، فرغم أن الجماعات الإرهابية متنوعة التشكيل، وأحياناً تصارعت في ما بينها بشكل عنيف حول أساليب العمل السياسي، والأهداف الاستراتيجية والوسائل التكتيكية؛ فإنها تنقسم إلى نوعين من المنظمات: جماعة الإخوان

## لعل جماعة «الإخوان المسلمين» هي الخطر الرئيسي والاستراتيجي لأنها الأكثر تنظيماً وتمويلاً وعنفاً على مدى العقود الماضية

المنطقة خلال العقود الماضية، وبكثافة كبيرة في أعقاب ثورات «الربيع العربي» المزعوم. ورجعت هذه القدرة على التجديد إلى قصور الاستراتيجيات التي جرى تطبيقها والتي دارت أحياناً حول المنافسة الفكرية والدينية مع الجماعات الإرهابية لإقناعهم وإقناع المواطنين بالطبيعة الدينية للدولة؛ وأحياناً أخرى جرى الاعتماد الكامل على البعد الأمني وحده، وفي الصالحين كانت المعلومات قاصرة، وشيحية؛ وأحياناً ثالثة جرى الاكتفاء بتوصيف الإرهاب بكونه تعبيراً عن مؤامرة أجنبية، فباتت التكلفة الأمنية والفكرية

المنطقة خلال العقود الماضية، وبكثافة كبيرة في أعقاب ثورات «الربيع العربي» المزعوم. ورجعت هذه القدرة على التجديد إلى قصور الاستراتيجيات التي جرى تطبيقها والتي دارت أحياناً حول المنافسة الفكرية والدينية مع الجماعات الإرهابية لإقناعهم وإقناع المواطنين بالطبيعة الدينية للدولة؛ وأحياناً أخرى جرى الاعتماد الكامل على البعد الأمني وحده، وفي الصالحين كانت المعلومات قاصرة، وشيحية؛ وأحياناً ثالثة جرى الاكتفاء بتوصيف الإرهاب بكونه تعبيراً عن مؤامرة أجنبية، فباتت التكلفة الأمنية والفكرية

المنطقة خلال العقود الماضية، وبكثافة كبيرة في أعقاب ثورات «الربيع العربي» المزعوم. ورجعت هذه القدرة على التجديد إلى قصور الاستراتيجيات التي جرى تطبيقها والتي دارت أحياناً حول المنافسة الفكرية والدينية مع الجماعات الإرهابية لإقناعهم وإقناع المواطنين بالطبيعة الدينية للدولة؛ وأحياناً أخرى جرى الاعتماد الكامل على البعد الأمني وحده، وفي الصالحين كانت المعلومات قاصرة، وشيحية؛ وأحياناً ثالثة جرى الاكتفاء بتوصيف الإرهاب بكونه تعبيراً عن مؤامرة أجنبية، فباتت التكلفة الأمنية والفكرية

## هل تنجح تكتيكات ترمب إزاء قمة سنغافورة؟

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.

الذي يصحح بديل جائزة نوبل للسلام) تجعل ترمب عرضة للتخانات، ولكن عبر رسالة كسر الجمود الراهن الأخيرة، أظهر أنه يمكنه الانسحاب عن الطاولة إن كانت شروط الصفقة لا تروق له.

أما بالنسبة إلى كيم، فإن الرّمح كامن ضمن عملية التحديث والتغيير الذي بدأها في عام 2013، أي بعد عامين من توليه الرئاسة. وتشكلت تصوراتها للامة الحديثة من خلال سنوات المراهقة التي قضتها كطالب في سويسرا. ومن الواضح أن فكرة التحول الداخلي في البلاد ظلت قوية في داخله منذ ذلك الحين. وكان بناء الأسلة النووية جزءاً من تلك الرؤية، ولكنه قال لحزب العمال الكوري رئيس الولايات المتحدة الأميركية؛ يبدو أن ذلك من غير المحتمل. ولكن تلك هي صفقة سنغافورة، وإن لم يكن الوصول إليها مستطاعاً، حسناً، فمن بين الأمور التي تعلمناها من تغطية المفاوضات نقابات العمال أنه رغم أن الإضرابات يمكن أن تلحق الضرر بالجنابيين، فإنها تحدث فقط مع انهيار المحادثات.



بلاد ما بين النهرين ..



جبريل العبيدي

## ليبيا والاستحقاق الانتخابي الآمن

ليبيا اليوم في أمس الحاجة إلى مسار للتهنئة وتحقيق السلام الأهلي، من خلال مصالحة وطنية تحقق الاستقرار المجتمعي بعد تهتك النسيج المجتمعي بسبب الفتن وانتشار الإرهاب وسياسة المغالبة، لتهيئة الأجواء المناخ الانتخابي آمن يمكن من خلاله اللجوء إلى حالة الاستقرار. في بلد عاش سبعاً من السنين الجفاف سادت فيها الفوضى المنهجة، وتحولت ليبيا فيها إلى قاعدة ومعسكرات لتدريب الإرهابيين، الذين توافدوا عليها من كل حدب وصوب، تحميمهم الفوضى وميليشيات الإسلام السياسي التي لا تؤمن بالهوية ولا الحدود الوطنية.

ولتحقيق حالة الاستقرار، لا بد من أن تكون الساحة الانتخابية خالية من المنظمات والجماعات العابرة للحدود، التي لا تؤمن بجغرافيا وحدود وطنية، كتنظيم جماعة الإخوان وشقيقته «القاعدة» و«انصار الشريعة» و«داعش»، وما يستجد من تسميات لتنظيمات الإسلام السياسي، التي تتلون في تسمياتها وتحالفاتها، لأن خوض الانتخابات في ظل وجود تنظيم اعتمد سياسة التخلص من الخصوم السياسيين والتكسر للحلفاء غير مجدٍ، وهو التنظيم الذي سبق أن تبادل المصالح مع القذافي الابن، وتسببت تقنية مراجعات التنظيم لعقيدة الولاء والبراء والحاكمية، التي أشرف عليها كبيرهم القرضاوي في خروجهم من السجون الليبية، بوساطة سيف الإسلام القذافي، ليصبحوا جزءاً من مشروع «ليبيا الغد» الذي سرعان ما انقلبوا عليه وأسقطوا حكم القذافي الأب، في تحالف فبراير (شباط) عام 2011، بعد أن كانوا قد غارلوه في الماضي.

تهيئة الأجواء للانتخابات تتطلب تأمين الناخب والمرشح عبر كبح العنف والإغتيالات، وخصوصاً السياسية في ليبيا التي شهدت أول عملية اغتيال سياسي في عام 1954، حيث قام الشريف محيي الدين السنوسي بإطلاق الرصاص على ناظر الخاصة الملكية فاراد قتيلاً، لتبرتب على هذه الأمر إصدار الملك أمرًا يمنع جماعة الإخوان المسلمين من ممارسة أي نشاط ومراقبة قياداتها وعناصرها الليبية، بسبب شكوك في علاقة الجماعة في ليبيا بعملية الاغتيال؛ وهي التي تشكلت في ليبيا بعد هروب عناصر من ليبيا كانت متهمه باغتيال محمود فهمي النقراشي وزير داخلية مصر آنذاك، وبالتالي فالتنظيم له تاريخ مديد مع الاغتيال السياسي.

فلا يمكن أن يكون هناك أي نوع من الانتخابات الآمنة أو الشراكة السياسية مع جماعة متبذرة دينياً ومفلسة سياسياً، تؤمن بالعنف طريقاً للتخلص من الخصوم السياسيين، عبر شرعنة إهدار دمائهم بصفات تكفيرية تتنوع بين علماني وليبرالي وأعداء الله والرسول والإسلام والشريعة، تلك الفتوح التي تجد صدى عند المغر بهم من الذين غيبت عقولهم، وتعتبر بمثابة الإذن للتحرك والتخلص من منافسيهم وخصومهم السياسيين، وليس عبر الصندوق الانتخابي الذي تنكرت له في السابق بمجرد خسارتها، كما أنه لا يمكن أن تكون هناك شراكة آمنة مع جماعة الولاء والبيعة عندها للمرشد خارج حدود الوطن، وأن نزعمة الهيمنة في المسيطرة على خطابها وأفعالها بمجرد التمكن من السلطة، حيث تتبع منهج التمكن للموالين لها وإقصاء من يخالف الجماعة ومصالحها التي تضعها فوق مصلحة الوطن، جماعة تؤمن بما يمليه مؤسسها حسن البنا الذي قال: «إن الجماعة ستنتقل من دعوة الكلام وحده إلى دعوة الكلام المحصور بالنضال والإعمال...»، الأمر الذي لا يمكن تفسيره بمعزل عن العمل المسلح والتنظيم السري، خصوصاً أن هذا الكلام نشرته صحيفة «النذير» الناطقة باسم الجماعة في زمانها.

الانتخابات والتفاهات التي اتفق عليها مشافهة في لقاء باريس تنكر لها ممثل جماعة الإخوان خالد المشري رئيس ما يسمى مجلس الدولة غير الدستوري، الذي انقلب على من جلس معهم على طاولة واحدة في بلاط الإنجليز، قبل أن تغرب شمس يومه، وكان للجماعة رأي مخالف، تناسى فيه سلطة الأمر الواقع التي جاءت به وجماعته، بعد تنكروهم لتنحية الصندوق الانتخابي عندما خسروها، الأمر الذي قد يتكرر، وبالتالي سيكرر نظراً لفقدانهم أي شعبية تمكنهم من الفوز هذه المرة حتى ولو بالتضليل أو الظهور خلف شخصيات تخفي الانتماء للجماعة، لأنه وبكل بساطة الشعب الليبي يرمته رافض لهم.

الانتخابات والحال هذه لا يمكن أن تكون طريقاً آمنة لتسوية الأزمة الليبية، إلا بتوعية مجتمعية لطرق الخداع والتضليل اللذين تمارسهما هذه الجماعات، حتى يستطيع الناخب خوض استحقاق انتخابي آمن.

VISION 2030  
 2030  
 رؤية 2030  
 Vision 2030  
 رؤية 2030

مشاريع "أكوا باور"  
 للطاقة المتجددة حول العالم

18 مشروعاً  
 7 دول حول العالم  
 2,385 ميجاوات  
 36+ مليار ريال سعودي  
 إجمالي تكلفة المشاريع

4 تقنيات  
 الطاقة الشمسية المركزة  
 الطاقة الشمسية الكهروضوئية  
 طاقة الرياح  
 تقنية البرج الشمسي

acwapower.com مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بخين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

# اقتصاد

المشتري الرئيسي للنفط الإيراني لا يرى مشكلة في إيجاد بديل

## «غولدمان ساكس»: زيادة إنتاج «أوبك» لن تكفي لعكس المخزونات

الكويت، وائل مهدي



المخزونات التجارية من النفط في الدول الصناعية إلى مستويات سلبية تحت متوسط الخمس سنوات (رويترز)

بلغت العقود الآجلة لخام برنت أدنى مستوى في نحو شهر أمس الثلاثاء بعد تقرير نشرته وكالة بلومبيرغ ذكرت فيه نقلاً عن مصادر أن الإدارة الأميركية طلبت من السعودية ومصدرين آخرين كبار في أوبك زيادة إنتاج النفط بنحو مليون برميل يومياً.

ورغم أن الزيادة المقترحة كبيرة نوعاً ما، فإن مصرف غولدمان ساكس اعتبر هذه الزيادة التي طلبتها الولايات المتحدة غير كافية لرفع المخزونات التجارية من النفط في الدول الصناعية، والتي هيبت مؤخراً إلى مستويات سلبية تحت متوسط الخمس سنوات.

ونقلت بلومبيرغ عن كبير محللي السلع في المصرف جيفري كيوري، والذي كان يتحدث خلال ندوة لبلاتس عن النفط الخام في لندن، إنه ما زال يتوقع أن تظل الأسعار مرتفعة، لأن أي زيادة من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سوف تستغرق ما بين 3 إلى 4 أشهر حتى يظهر أثرها على السوق في الوقت الذي يتصاعد فيه الطلب وتنخفض المخزونات التجارية.

ويتوقع كيوري أن يشهد السوق عجزاً قدره مليون برميل يومياً، نظراً لأن الطلب يزداد والإنتاج خارج أوبك لن يزداد كثيراً، خاصة من النفط الصخري الذي يواجه منتجوه صعوبات لوجيستية فيما يتعلق بالأنابيب والنقل من مناطق الإنتاج إلى مناطق التصدير.

وانخفضت العقود الآجلة لخام

## «أرامكو» توقع 16 عقداً لصيانة وتشغيل المرافق في أحيائها السكنية

الدمام، الشرق الأوسط

أعلنت أرامكو السعودية مساء أول من أمس، توقيع 16 عقداً لصيانة وتشغيل مرافق في أحيائها السكنية مع سبع شركات على مدى السنوات العشر المقبلة.

ووقعت الشركة العقود مع كل من شركة اليمامة للتجارة والمقاولات، وشركة فال العربية، وشركة أبناء عبد الوهاب منصور المعلم، وشركة رضايات المحدودة، وشركة التميمي العالمية للخدمات والصيانة، وشركة سراكو، وشركة نسما وشركائهم للمقاولات.

حضر توقيع العقود محمد الشمري نائب رئيس أرامكو السعودية لخدمات أحياء السكن، الذي أكد أن «توقيع هذه العقود يأتي في إطار حرص أرامكو السعودية على تطوير خدمات الحي السكني، وتعزيز كفاءته العالية، والمحافظة على أعلى معايير الأمن والسلامة».

وأضاف: «تسهم العقود المبرمة في توليد فرص عمل جديدة للكوادر الوطنية، حيث إن الشركات الموقعة ملتزمة بتوظيف الشباب السعودي من خريجي وخريجات مركز التدريب الوطني لإدارة المنشآت والضيافة (فهم) الذي شاركت أرامكو السعودية في تأسيسه».

وأشار إلى أن مركز التدريب الوطني لإدارة المنشآت والضيافة (فهم) قامت أرامكو السعودية بتأسيسه بالمشاركة مع كل من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني والهيئة العامة للسباحة والرياضة الوطنية في عام 2017. ويعمل على استثمار إمكانات قطاع إدارة المنشآت والضيافة لتوفير فرص العمل للكوادر الوطنية من خلال توفير برامج تدريب معتمدة دولياً.

وأضاف الشمري أن «هذه العقود هي البداية بالوفاء لالتزامهم بتقديم أفضل الخدمات بمختلف معاييرها».

محمد باركيندو، الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، إن روسيا والمنظمة لديهما وجهة نظر مشتركة بشأن الموقف في سوق النفط. وأحجم نوكاف عن الخوض في مزيد من التفاصيل.

وعلى صعيد آخر، قال الرئيس التنفيذي ل«نايارا إيثري» الهندية للتكرير، إن الشركة مستعدة لاستبدال النفط الإيراني، إذا ما تطلب الأمر ذلك بسبب العقوبات الأميركية، وإنها تأمل أن تسد المبالغ المستحقة لطهران قبل الموعد المحدد لإعادة فرض العقوبات في نوفمبر (تشرين الثاني).

وستستغل «نايارا»، المشتري الرئيسي لنفط إيران، والتي كانت تعرف سابقاً باسم «إيسار أويل»، شبكة مورديها الضخمة التي تضم أسماء مثل روسنفت وترفاجورا لاستبدال النفط الإيراني إذا تطلبت العقوبات الأميركية ذلك.

وتدير الشركة مصفاة متطورة بطاقة 400 ألف برميل يوميا في فادينار على الساحل الغربي للهند. وقال ب. أناند، الرئيس التنفيذي للشركة على هامش قمة بلاتس العالمية للنفط الخام في لندن، إن شركته على اتصال بأهم موردين بديلاً للخام، وتابع أن من المتوقع على الأرجح أن تسد «نايارا» ديونها إيران قبل الرابع من نوفمبر. وقال إن الشركة سددت متأخرات بنحو مليار يورو (2,3 مليار دولار) لتغطية مشتريات سابقة من الخام الإيراني ولا تزال مدينة بحوالي 500 مليون يورو.

وقالت مصادر مطلعة في 25 مايو الماضي، إن السعودية وروسيا تبحثان بالفعل زيادة إنتاج النفط من الأسواق العالمية.

ومن المقرر أن تجتمع منظمة أوبك في فيينا في 22 يونيو (حزيران) الجاري لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت المنظمة وعدد من المنتجين خارجها، بما في ذلك روسيا، سيزيدون الإنتاج لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات من إيران وفنزويلا.

من النفط، وهو ما أدى في السابق إلى خروج نحو مليون برميل يوميا من الأسواق العالمية.

وكانت مصادر مطلعة في 25 مايو الماضي، إن السعودية وروسيا تبحثان بالفعل زيادة إنتاج النفط من الأسواق العالمية.

ومن المقرر أن تجتمع منظمة أوبك في فيينا في 22 يونيو (حزيران) الجاري لاتخاذ قرار بشأن ما إذا كانت المنظمة وعدد من المنتجين خارجها، بما في ذلك روسيا، سيزيدون الإنتاج لتعويض أي نقص محتمل في الإمدادات من إيران وفنزويلا.

القياس العالمي برنت بنحو 1,09 دولار إلى 74,20 دولار للبرميل ومنتصف يوم أمس، وهو أدنى مستوياتها منذ الثامن من مايو (أيار) الماضي. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 21 سنتاً إلى 64,54 دولار للبرميل.

ونكرت بلومبيرغ أمس الثلاثاء نقلاً عن مصادر مطلعة أن الحكومة الأميركية طلبت من السعودية وبعض المنتجين الآخرين في منظمة

## مخاطر كامنة مع استمرار تجاهل الحكومات 5 معايير ولوائح تنظيمية أساسية

### 28% فقط من الدول تمثل متطلبات أمن النقل الجوي

الماضي، لم يتم إجراء سوى 300 تحقيق حول الحوادث، وخلصت هذه التحقيقات إلى نشر تقارير بشأن الحوادث.

-حدد المحق 17 من «اتفاقية شيكاغو» المتطلبات الأساسية المتعلقة بالأمن. وعلى الرغم من ذلك، فإن عمليات التدقيق التي أجرتها «منظمة الطيران المدني الدولي» قد أشارت إلى أن 28 في المائة من الدول فقط تمتلك تلك المتطلبات. وتتحقق 37 في المائة من الدول في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمخاوف الأمنية.



دعا «إياتا» الحكومات إلى توفير مختلف أشكال الدعم للمعايير العالمية (رويترز)

حتى الاتحاد الدولي للنقل الجوي الحكومات على إيجاد الحلول المستدامة لضمان توفير التغطية اللازمة لمواكبة الطلب المتنامي على خدمات الربط الجوي.

وقال دو جونيك: «نواجه حالياً أزمة تتعلق بالقرارات الاستيعابية، إلا أننا لا نشهد توظيف ما يكفي من الاستثمارات اللازمة في البنى التحتية للمطارات لمعالجة تلك الأزمة. وتبدل الحكومات جهوداً حثيثة لبناء تلك البنى التحتية بسرعة. ولكن في ظل الموارد المالية القليلة، يتطلع كثيرون إلى القطاع الخاص بهدف توفير الحلول اللازمة. وعلى الرغم من أننا نحتاج إلى زيادة القدرة الاستيعابية في المطارات، فإنه يتعين علينا بالمقابل توشي الحذر في هذا الشأن. ويخاطر من نظن أن التخصصية تمثل حلاً سحرياً».

ويرى دو جونيك أن نتائج تخصصية البنى التحتية للمطارات لم ترق إلى تطلعات شركات الطيران، حيث إنه نقرأ أحياناً عن القطاع الخاص في كثير من المطارات على العكس، فقد خاضت شركات الطيران كثيراً من التجارب المريرة نتيجة لذلك.

ووفقاً لإحصاءات شركة «سكاي تراكس»، فإن 5 من أصل أفضل 6 مطارات تدار من قبل القطاع العام. وقام الاتحاد بإجراء قياس لادائه مشيراً إلى أن المطارات التي تدار من قبل القطاع الخاص أكثر تكلفة، ولكن ثمة اختلاف بسيط في كفاءة أو مستويات الاستثمار بالمقارنة مع المطارات التي تدار من قبل القطاع العام.

وقال دو جونيك: «تتناقض نتائج تخصصية المطارات مع نتائج تخصصية شركات الطيران، والتي أفضت إلى انخفاض كبير في تكاليف السفر. ومن غير المقبول بالنسبة لشركات الطيران أن تؤدي تخصصية المطارات إلى ارتفاع التكاليف، وكذلك في الحال بالنسبة للمسافرين في الدول، فكيف يمكن جعل البنى التحتية في قطاع النقل والذي يؤدي إلى انخفاض مستويات التنافسية أن يصبح أحد الأهداف المنطقية في السياسة العامة؟».

دعا «إياتا» الحكومات إلى توفير مختلف أشكال الدعم للمعايير العالمية التي توجه قطاع الطيران نحو تحقيق سلامة وفعالية عملية التنمية. وقال: «يتعين علينا حث الحكومات على الاضطلاع بهذه المهمة؛ إذ لم يعد من المقبول تجاهل المعايير العالمية من قبل الحكومات ذاتها التي أرستها». وقدم 5 أمثلة على ذلك، وتشمل:

حالياً تتضمن محاولات لتنظيم تعويضات المسافرين، وطرق تخصيص المقاعد، وخيارات التذاكر التي يمكن تقديمها إلى الركاب، وأسعار الرسوم التي يتم فرضها على الخدمات الإضافية المختلفة».

وقال دو جونيك: «ينبغي للوائح التنظيمية أن تسهم في تعزيز القطاع ومنحه قيمة إضافية، ومن خلال تقييم ذلك، يتعين على الجهات التنظيمية أن تدرك أهمية الدور الذي تلعبه المنافسة وسهولة التواصل الاجتماعي في حماية مصالح الركاب. ولذلك ينبغي للحكومات ألا تقوم بالحد من فعالية السوق عبر إصدار لوائح تنظيمية تعاكس تطلعات الركاب».

ويذكر ذلك في صميم حملة «الوائح تنظيمية أكثر زكاء» التي أطلقها الاتحاد الدولي للنقل الجوي، والتي يدعو من خلالها الحكومات لامتثالها إلى المعايير العالمية،

## «الخطوط القطرية» مرشحة لسنة ثانية من الخسائر

سيدتي، «الشرق الأوسط»

قال الرئيس التنفيذي للخطوط الجوية القطرية أمس إن الشركة قد تكبد خسائر للسنة الثانية على التوالي في 2018، وسط مقاطعة أربع دول عربية للدوحة.

والناقلة القطرية ممنوعة من الطيران إلى 18 مدينة في السعودية والإمارات والبحرين ومصر منذ يونيو (حزيران) 2017 عندما قطعت تلك الدول العلاقات مع قطر، متهمه إياها بدعم الإرهاب. وتنفى الدوحة هذه الاتهامات.

كان أكبر الباكر قال في أبريل (نيسان) إن الشركة منيت بخسائر كبيرة في 2017، دون أن يذكر رقماً معيناً. ورداً على سؤال عن توقعات 2018 في مقابلة مع رويترز، قال الباكر: «نعم، هناك احتمال بأن تكون سنة ثانية من الخسائر، لكننا قلصنا خسائراً

لندن، مطلق مثير

وجه الاتحاد الدولي للنقل الجوي الدعوة إلى الحكومات لتسهيل نمو قدرات الربط الجوي حول العالم عبر تعزيز عمليات إعادة إرساء اللوائح التنظيمية، والحفاظ على معايير العالمية، ومعالجة الأزمات المتعلقة بالقرارات الاستيعابية... فضلاً عن تعزيز متطلبات الأمن، لأن 28 في المائة من الدول فقط تمتلك تلك المتطلبات، وتتحقق 37 في المائة من الدول في اتخاذ القرارات المتعلقة بوجاهة هذه الدعوة في التقرير الذي قدمه ترمب هذا الاقتراح والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) خلال فعاليات الاجتماع السنوي للـ 74 للاتحاد والقيمة العالمية للنقل الجوي.

وقال دو جونيك: «يتنامي حضور قطاع الطيران وقوته يوماً بعد آخر، وذلك في ظل أطر مهمته الأساسية المتمثلة في توفير خيارات ربط جوية تمتاز بالسلامة والأمن وسهولة الوصول والاستدامة».

وأضاف: «تعمل على توسيع نطاق منافع القطاع بشكل أكبر، إلا أن هذا يحمل معه أيضاً عدداً من التحديات، حيث يتطلب تطبيق النظم الذكية والقيام بمعالجة التوجه الذي يفرضه التباطؤ في إعادة إرساء اللوائح التنظيمية. كما ينبغي الحفاظ على المعايير العالمية من قبل الدول التي وافقت عليها، ويتعين علينا إيجاد الحلول الفاعلة لمعالجة الأزمات المتعلقة بالقرارات الاستيعابية والتي تلوح في الأفق».

أدى رفع القيود عن قطاع النقل الجوي، الذي بدأ عام 1978 في الولايات المتحدة، إلى إحداث مجموعة من التغيرات العالمية التي أفضت بدورها إلى توسيع نطاق منافع النقل الجوي. وساهمت المنافسة بين شركات الطيران في انخفاض أسعار خدمات الربط الجوي، مما ساعد على تعزيز سهولة الوصول إلى قطاع النقل الجوي. فخلال عام 1978، كان الشخص العادي يسافر جواً مرة واحدة كل 6,6 عام في المتوسط. أما اليوم، فإن معدل السفر الجوي لدى الشخص العادي يصل إلى مرة واحدة كل عامين.

ولكن يؤدي التباطؤ في إعادة إرساء اللوائح التنظيمية إلى ظهور مخاطر تتهدد المكاسب التي تنتج عن عملية رفع القيود على القطاع. واستعرض دو جونيك بعض الأمثلة حول الإجراءات التنظيمية المطبقة في مختلف مناطق العالم، منها «بان» التجاوزات التنظيمية التي تنهدها

## المكسيك ترد بالمثل وتفرض رسوماً على المنتجات الأميركية

مكسيكو سيتي، «الشرق الأوسط»

أعلنت المكسيك، أمس الثلاثاء، فرض رسوم على عدد من المنتجات الأميركية، من بينها 20 في المائة على لحوم الخنزير، و25 في المائة على منتجات الصلب، وذلك رداً على فرض أميركا رسوماً على منتجات الصلب والألومنيوم المكسيكية.

وشملت الرسوم التي نشرت في بيان رسمي أمس، 20 في المائة على لحوم الخنزير والجبن والتفاح والبطاطس، و25 في المائة على الويسكي من نوع بوربون والجبن الطراز. كما فرضت رسوم على منتجات الصلب، وتشمل الأنواع والمضبان والفائف، بالإضافة إلى القوارب التي تعمل بالحررك.

وكانت أميركا قد فرضت الرسوم المماثلة رسوماً على واردات الصلب والألومنيوم من المكسيك وكندا والأوروبيين وكندا والمكسيك، رغم أن هذه الدول من الحلفاء التاريخيين للولايات المتحدة.

ومع الإعلان يوم الخميس عن فرض هذه الضرائب على واردات المعادن، بدأ من المستبعد التوصل إلى اتفاق «نافتا» جديد، وأقر وزير التجارة الأميركي ويلبور روس، بأنه لم يعد هناك «تاريخ» محدد لإنجاز المحادثات التجارية.

وشدد روس على أن إدارته تعطي الأفضلية لإبرام اتفاقات ثنائية، عوضاً عن نظام تعديري يشهد «مناقشات لا تنتهي».

ويعمل المفاوضون الأميركيون والكنديون والمكسيكيون منذ أغسطس (آب) الماضي على صيغة جديدة لهذا الاتفاق الساري منذ 1994، الذي دعا ترمب إلى تعديله. ويعتبر ترمب أن «نافتا» قضى من هذه البلدان.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز، خلال إيجاز صحافي دوري: «تربطنا علاقات قوية بالمكسيك وكندا والأوروبيين، ولكن العلاقات ستستمر على الرغم من وجود الرسوم الجمركية».

كان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد سدد ضريبة جديدة، الجمعة، إلى اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا) التي تجرى معاودة التفاوض بشأنها بصورة عسيرة بين الولايات المتحدة وكندا

البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,89	9,47	1508	2,56
ج. استرليني £	5,01	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,95	12,67	2017	3,43
يورو €	4,39	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	20,97	11,10	1767	3,00

## بريطانيا تخسر في بيع «آر بي إس» أكثر من ملياري إسترليني

لندن: «الشرق الأوسط»  
أفاد بيان حكومي أمس الثلاثاء بأن الحكومة البريطانية باعت 7,7 في المائة من أسهم «آر بي إس» مقابل 2,5 مليار جنيه إسترليني (3,33 مليار دولار)، لتتكد خسارتها تزيد على ملياري إسترليني في جزء من استثمارها بالبنك الذي دخلت لإنقاذه في 2008. وباعت الحكومة الأسهم مقابل 271 بنسًا للسهم في طرح للمؤسسات الاستثمارية أول من أمس الإثنين، وهذا نصف ما دفعته الحكومة تقريباً حين أنقذت «آر بي إس» عبر ضخ 45,5 مليار إسترليني في ذروة الأزمة المالية. وقال وزير المالية البريطاني فيليب هاموند إن «البيع خطوة كبيرة لإعادة آر بي إس إلى الملكية الخاصة الكاملة وتجاوز الأزمة المالية». وانتقد حزب العمال البريطاني المعارض في وقت سابق بيع الأسهم حين أعلن عنه مساء الإثنين، قائلاً إن دافعي الضرائب سيتكبون خسارة، وإنه كان يتعين على الحكومة الاحتفاظ بالأسهم لوقت أطول. وشعر آر بي إس، الذي كان يوماً ما أحد أكبر البنوك في العالم، تحت قيادة رئيسه التنفيذي السابق فريد غودوين في مسار توسع قوي قبل أن يؤدي عرضه الكارثي لشراء «إيه بي إن أمرو» الهولندي في عام 2007 إلى إضعافه على نحو خطير بالتزامن مع اشتعال الأزمة المالية العالمية. ووافق البنك الشهر الماضي على سداد 4,9 مليار دولار لتسوية تحقيق أميركي في قياحه ببيع سندات مالية مدعومة برهن عقاري. ومن المقرر أن تتبع الحكومة باقي حصتها البالغة 62 في المائة في آر بي إس على مدى السنوات القليلة القادمة بطريقة مماثلة على الأرجح لعملية الإثنين، بيد أنها قد تعرض بعض الأسهم للاكتتاب العام. وعلى صعيد منفصل، تشير توقعات إلى أن وزراء بارزين في الحكومة البريطانية سيوافقون على إقامة مدرج جديد بمطار هيثرو في لندن، مما يهدد الطريق أمام المشرعين لتصويت على الأمر هذا الشهر، والبدء في التنفيذ خلال السنوات المقبلة. وهيثرو هو أكثر مطارات أوروبا حركة، لكنه استنفذ طاقته الاستيعابية. وكانت خطط سابقة لتوسيع المطار محمية ومضادة لجماعات محلية ونشطاء في مجال البيئة وبعض المشرعين، لكن من المرجح أن تحصل خطة التوسع الحالية التي تصل تكلفتها إلى 14 مليار جنيه إسترليني (18,64 مليار دولار) على الضوء الأخضر. كانت لجنة مستقلة قد أوصت في 2015 بإقامة مدرج جديد في هيثرو، فائضة إن السعة الإضافية ستجلب على بريطانيا أكبر فائدة اقتصادية. وقالت شخصيات بارزة في قطاع الأعمال وبعض أعضاء البرلمان إن توسعة مطار هيثرو باتت أكثر أهمية منذ أن وافقت بريطانيا على الخروج من الاتحاد الأوروبي، إذ إن التوسعة ستعزز الروابط التجارية وتستعطي دفعة للنمو الاقتصادي. والموافقة على المدرج متوقعة رغم معارضة شخصيات بارزة مثل وزير الخارجية بوريس جونسون. وظهر استطلاع للرأي أجريته مؤسسة كومريس أن أغلبية المشرعين يعترضون التصويت لصالح توسيع هيثرو.

## ترقب لاجتماع «الركزي» غداً لمراجعة أسعار الفائدة للمرة الثانية في أقل من شهر تركيا: تصاعد مخاوف المستثمرين مع ارتفاع التضخم واستمرار تذبذب الليرة

الانتخابات وأن يسير الوضع الاقتصادي بسرعة نحو الأسوأ، وهو ما يرجح فقدان «تحالف الشعب» بعض الأصوات. على صعيد آخر، واصل قطاع صناعة السيارات صادراته للصادرات التركية، بعد أن سجل أعلى رقم لشهر مايو الماضي بلغ نحو 2,8 مليار دولار، وهو ما يعادل نحو 20% من إجمالي صادرات البلاد، وبهذا يكون القطاع قد حافظ على صادراته بين الصادرات التركية باتجاه تصاعدي على مدى 28 شهراً. كما عزز القطاع من صادراته بنسبة 17% خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 2018، ليصل إجمالي صادرات القطاع من بنابر (كانون الثاني) حتى مايو إلى نحو 13,9 مليار دولار.



السلع الغذائية كانت من بين الأكثر تأثراً بالتضخم في تركيا (رويترز)

ومن حيث المنتجات، ارتفعت صادرات الصناعات الفرعية للسيارات بنسبة 24% لشهر مايو، وارتفعت صادرات السيارات التجارية الخفيفة بنسبة 9% لتصل إلى 471 مليون دولار، بينما انخفضت صادرات الحافلات والحافلات الصغيرة بنسبة 4% لتصل إلى 149 مليون دولار. وفي الوقت نفسه ارتفعت الصادرات إلى ألمانيا، التي تعد أقوى منافسي إردوغان، في وقت تراجع فيه تأييد «تحالف الشعب» المؤلف من حزبي العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية ويدعمها حزب الوحدة الكبري يوماً بعد الآخر. وسيؤدي فوز إردوغان، حسب مراقبين، إلى مرحلة جديدة من التخبط في الأسواق التركية بسبب قناعة المستثمرين بأنه لن يغير سياساته الاقتصادية وسيواصل ضغوطه على البنك المركزي من أجل خفض أسعار الفائدة، كما يتوقع أن يتواصل تذبذب سعر صرف الليرة أمام العملات الأجنبية حتى موعد الانتخابات المقبلة.

وسجل سعر صرف الليرة تحسناً مؤقتاً الأسبوع الماضي بعد الزيادة الكبيرة في أسعار الفائدة الرئيسية من 13,5% إلى 16,5%، لكنها عادت للهبوط في الأيام الماضية في ظل تراجع انتعاش الاقتصاد التركي لوجبات تراجع جديدة يمكن أن تستمر حتى عام 2019. ويرهن خبراء ارتفاع أسعار الليرة التركية خسارتها ومعاودة الارتفاع من جديد بفوز المعارضة، لأن فوز الرئيس رجب طيب إردوغان وحزب العدالة والتنمية سيكون إيذاناً ببدء مرحلة جديدة من التخبط في السوق التركية، بسبب قناعة المستثمرين بأن حزب العدالة والتنمية لا يبغي تطبيق ما وعد به الغرب، بل سيسير في الاتجاه المضاد تماماً. وتظهر استطلاعات الرأي أن احتمالات اصطدام إردوغان مع برلمان بكثلة معارضة قوية تبدو عالية جداً، بسبب المخاطر الكبيرة التي ينطوي عليها تناقض وعود المعسكرين، وهو ما سيكبد الميزانية ومؤسسة الضمان الاجتماعي خسائر كبيرة. واتشارت مؤسسة «ماك للباحث» إلى أن نسب من لم يحسموا أمرهم بشأن التصويت سترجع كفة أحد المعسكرين، وإذا صوت هؤلاء لصالح المعارضة فسوف تحدث مفاجآت في انتخابات 24 يونيو الجاري. لكن بالنسبة إلى معركة الرئاسة فإنها تبدو محسومة لصالح إردوغان بفارق ضئيل به الغرب، بل سيسير في الاتجاه المضاد تماماً.

أفتره: سعيد عبد الرازق  
تصاعدت مخاوف المستثمرين بعد إعلان أرقام التضخم في تركيا، أول من أمس، والتي أظهرت ارتفاعاً في معدله، وهو ما يلقي بمزيد من الضغوط على البنك المركزي الذي يعقد اجتماعاً غداً للنظر في السياسة النقدية وأسعار الفائدة. وحسب ما أعلن من أرقام، ارتفعت أسعار المستهلك 12,15% في مايو (أيار) بالمقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، حسب ما أعلنت هيئة الإحصاءات التركية، بينما بلغ التضخم 10,85% في أبريل (نيسان) الماضي. ويبدى المستثمرون قلقاً من عدم اتخاذ الحكومة التركية إجراءات كافية لمواجهة التضخم، وسط إشادات على تدهور الاقتصاد، خصوصاً بعد أن فقدت الليرة التركية 20% من قيمتها خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. ورفع البنك المركزي التركي أسعار الفائدة الرئيسية 300 نقطة أساس في اجتماع طارئ للجنة السياسة النقدية في 23 مايو الماضي، كما أعلن استكمال إجراءات تبسيط السياسة النقدية. وادى ذلك لاستعادة الليرة 0,7% من قيمتها أمام الدولار بعد خسائر بلغت 21% منذ مطلع العام الجاري. وأعلنت وكالة «مودين»، التي سبق وحفظت بالفعل تصنيف تركيا إلى «بي إيه 2» في مارس (آذار)، الجمعية النقدية، أنها ستجري تقييماً يهدد لاحتمال خفض جديد لتصنيف تركيا، بسبب عدم اليقين بشأن مستقبل السياسة الاقتصادية في تركيا، والخوف حيال إدارة الاقتصاد وتآكل ثقة المستثمرين. وسعى نائب رئيس الوزراء التركي للشؤون الاقتصادية محمد شيمشك، ومحافظ البنك المركزي مراد شنتينكيا، خلال زيارة إلى لندن الأسبوع الماضي، إلى طمأنة المستثمرين إلى أن أهم أولويات الحكومة التركية هي محاربة التضخم، وعزز الحساب الجاري، والإسراع أكثر بالإصلاحات الهيكلية بعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية المبكرة في 24 يونيو (حزيران) الجاري. وأبلغ شيمشك المستثمرين في لندن باستعداد البنك المركزي رفع أسعار الفائدة مجدداً خلال اجتماع لجنة السياسة النقدية، غداً (الخميس)، إذا أظهرت أرقام التضخم في مايو تسارعاً ملحوظاً، لكن خبراء يتوقعون الارتفاع الذي حدث في معدل التضخم بنحو 4 نقاط إلى اتخاذ البنك قراراً بزيادة أسعار الفائدة مجدداً.

## بينما تزيد الصناديق السيادية عملياتها الشرائية 12,3 مليار دولار مبيعات الأجنبي في الأسواق الناشئة الشهر الماضي

إلا أن الصناديق السيادية زادت من تداولاتها في الأسواق الناشئة خلال الفترة الماضية، وبدلاً من أن تعرض الشركات نفسها لمخاطر الإدراج بسوق الأسهم، فإنها تلجأ ببساطة إلى داعمين من القطاع الخاص في الأسواق الناشئة في جولات تمويلية تزداد ضخامة باطراد، لتتسبب مصادر نقدية كي تتغلب على منافسيها. وحتى 24 أبريل من العام الجاري، شاركت صناديق ثروة سيادية في 15 صفقة ضخمة لرأس المال المغامر، بقيمة نحو 10,9 مليار دولار، بالمقارنة مع 22 صفقة قيمتها 9,75 مليار دولار فقط في 2017 ككل، وفقاً لقاعدة بيانات التمويل بيتش بوك. وبلغ إجمالي جولات التمويل لرأس المال المغامر في آسيا البالغة قيمتها 100 مليون دولار أو أكثر 20,7 مليار دولار حتى 21 أبريل (نيسان) وفقاً لما أظهرته بيانات شركة بريكن لابهايت، ويتجاوز ذلك بسهولة إجمالي جولات الولايات المتحدة، البالغة قيمتها 8,9 مليار دولار، وأوروبا البالغة 1,7 مليار دولار.

المسجل في نفس الفترة من 2017 البالغ 134 مليار دولار. أظهرت بيانات من معهد التمويل الدولي أن المستثمرين الأجانب سحبوا 1,15 مليار دولار من السندات الحكومية والأسهم التركية في الربع الثاني من مايو (أيار)، مع تضرر الأسواق البورصة بشأن السياسة النقدية للبلاد. وقال المعهد إن التدفقات إلى الخارج من السندات التركية المقومة بالعملية المحلية وصلت إلى مليار دولار في الفترة من أول

لندن: «الشرق الأوسط»  
أظهرت بيانات معهد التمويل الدولي أمس الثلاثاء، أن التراجع الحاد للأسواق الناشئة في سجلات الماضي شهد بيع الأجنبي سندات وأسهم بقيمة 12,3 مليار دولار. وقال معهد التمويل الدولي إن التدفقات الخارجية انقسمت بالتساوي بين أسواق الدين والأسهم، بينما على مستوى المناطق كانت أكبر التحويلات في آسيا بخروج ثمانية مليارات دولار و4,7 مليار دولار من أفريقيا

كذلك أنفق الصندوقان السياديان التابعان لسنغافورة، تيماسيك وجي.آي.سي، بغزارة. ففي أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، شارك جي.آي.سي في جولة تمويلية بقيمة أربعة مليارات دولار لشركة ميتوان - ديابنبنغ أكبر شركة خدمات الإنترنت في الصين. واستثمر في جولة تمويلية في فبراير (شباط) لصالح شركة جو. جي.ك في إندونيسيا.

## توقعات رفع أسعار المحروقات تضغط على البورصة انكماش القطاع الخاص في مصر بعد نمو أبريل

الإصلاح الاقتصادي» ويعاني المصريون في ظل زيادات متواصلة في أسعار السلع والخدمات منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر 2016. ويشهد الأردن احتجاجات بسبب قرارات برفع أسعار الوقود ومشروع قانون لضريبة الدخل. وقال إبراهيم النمر من نعيم للوساطة في الأوراق المالية: «المؤشر الرئيسي عند مستوى مهم جداً، وهو 15740 نقطة، وفي حالة كسره سيستهدف حينها مستوى 14450 نقطة». ومن أكثر الأسهم التي تضررت في بورصة مصر منذ جلسة طلعت الإثنين أسهم مجموعة طلعت مصطفى العقارية والبنك التجاري الدولي وسوديك ومجموعة المالية هيرميس وأوراسكوم للتعمية. لكن محمد جاب الله من «بايونير» لتداول الأوراق المالية توقع حدوث انتعاشة من جلسة غد (الأربعاء). وقال «رويترز»: «لن تنكسر مستوى 15500 نقطة لأسفل. هناك حالة هلع مبالغ فيها بالسوق بسبب القلق من أي رد فعل من قرارات رفع الدعم المتوقعة عن الوقود. السوق تستيقظ الأحداث عادة».

خوف «الدى الأفراد من أي رد فعل شعبي على قرارات تقليص الدعم المتوقعة في أسعار الوقود خلال الفترة المقبلة»، وذلك في ضوء المظاهرات الحاصلة في الأردن. وبحلول الساعة 08:51 ت.غ، تراجع المؤشر المصري الرئيسي في 3,59 المائة إلى 15815,4 نقطة. ووافقت البورصة المتداول على 18 سهماً لنزولها أكثر من 5 في المائة. وقالت رضوى السويدي من بنك الاستثمار المصري فاروس: «هناك حالة من الذعر لدى الأفراد، وهو ما يدفعهم للبيع العنيف. قد يكون القلق من رد فعل الشارع للتغيرات المتوقعة ورفع أسعار الوقود هي السبب». وتواصلت الحكومة المصرية إلى اتفاق تمويل بقيمة 12 مليار دولاراً 3 سنوات مع صندوق النقد الدولي في 2016، واعلنت حينها برنامج إصلاح للاقتصاد شمل إجراءات لتقليص الدعم وزيادة إيرادات الدولة. وتشهد وسائل الإعلام المصرية منذ فترة ما يبدو أنه تمهيد لقرار برفع أسعار المواد البترولية خلال الفترة المقبلة. وقالت السويدي: «لا نتوقع أي تراجع في تنفيذ قرارات تحرير سعر الصرف وإقرار قوانين جديدة للاستثمار والخدمة المدنية وتعديلات على قانون ضريبة الدخل وإقرار قانون ضريبة القيمة المضافة وقانون الإفلاس». وكشف المسح أن الشركات «واصلت زيادة متوسط أسعار مبيعاتها في منتصف الربع الثاني من العام». ويعاني المصريون من زيادات متواصلة في أسعار جميع السلع والخدمات في البلاد منذ تحرير سعر الصرف في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وأظهر مؤشر الإمارات دبي الوطني لمديري المشتريات في القطاع الخاص غير النفطي بمصر، أن الشركات «طلت وثيقة من أن الإنتاج سوف يزيد على مدى 12 شهراً المقبلة».

القاهرة: «الشرق الأوسط»  
أظهر مسح نُشرته نتاجه أمس، عودة نشاط القطاع الخاص غير النفطي بمصر، للتراجع من جديد في مايو (أيار) بعد نمو في أبريل (نيسان). وتراجع مؤشر الإمارات دبي الوطني لمديري المشتريات في القطاع الخاص غير النفطي بمصر إلى 49,2 نقطة من القراءة البالغة 50,1 نقطة، لينخفض عن مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش. وأظهر المسح أن تراجع الأوضاع التجارية في القطاع الخاص غير النفطي جاء وسط انخفاض هامشي «في الإنتاج والطلبات الجديدة». وقال دانيال ريتشاردز الخبير الاقتصادي في بنك الإمارات دبي الوطني: «في حين لا تتسم البيانات المستقبلية بالقدرة نفسها من الإيجابية التي شهدناها خلال الأشهر القليلة الماضية، فإنها ما زالت تشير إلى تحسن متواصل في الاقتصاد المصري». وتتخذ الحكومة المصرية إصلاحات اقتصادية منذ نهاية 2015 سعياً لإنعاش الاقتصاد شملت زيادة أسعار الطاقة والدواء



مخاوف رفع أسعار الوقود في مصر دفعت إلى موجة بيع عنيفة في البورصة منذ أول من أمس (رويترز)

## تأسيس آلاف الشركات المحدودة للتحايل على قانون الضرائب مديرو صناديق التحوط ينقلون مليارات الدولارات خارج أميركا

كوهين بي سي»، ولم تحدد الشركة ما إذا كانت تشير إلى نقل المكاسب التي تم تحقيقها أو التي لم يتم فرض الضريبة عليها من أرباح الشراكة العامة، أم لا. ورفض جيفري بورتنيك، أحد الشركاء في «كلينبرغ كابلان وولف أند كوهين بي سي»، التعليق على الأمر. كان من السهل القيام بمناورات تشمل حوافز الأداء، على حد قول سبيرو، نظراً لأن الكثير من اتفاقات الصناديق تتيح إعادة تخصيص أرباح الشراكة ومبيعات الأوراق المالية تلقائياً. لم تؤثر تلك الخطوات بوجه عام على استراتيجيات التداول في الصندوق. كان من المفترض أن يوفر الشرط المتعلق بمدة الاحتفاظ 1,1 مليار دولار على مدى عشر سنوات، لكن قد تؤدي أعمال التحايل لتفادي الالتزام بذلك الشرط إلى انخفاض ذلك المبلغ المستهدف.

على الجانب الآخر يحذر رافيل كاريبي، شريك ضريبي في «ديبوفويس أند بلمبتون»، من احتمال أن «يتم مهاجمة أي هيكل تنظيمي يستهدف تفادي الالتزام بالبند الخاص بحوافز الأداء من جانب وكالة الإيرادات الداخلية من خلال اللوائح التنظيمية وغيرها من التوجيهات والإرشادات». ولم ترد مارييسول غاريبي، وهي محدثة باسم وزارة الخزانة، على الطلبات بالتعليق على توجيه الوكالة بشأن حوافز الأداء. وقد صرحت الوكالة بالفعل بأنها سوف تسد الثغرة المتعلقة بحوافز الأداء بعد نشر وكالة أثناء «بلومبيرغ» خبراً عن اتجاه صناديق التحوط نحو الاستفادة من الالتفاف حول مدة الاحتفاظ الجديدة من خلال تأسيس آلاف الشركات ذات المسؤولية المحدودة لمديري مستحقي للأرباح والمدفوعات المالية. يقول ديفيد سوسمان، محامي ورئيس ممارسات الصناديق الاستثمارية الخاصة لدى «وين موريس»: «سبيدع الناس في محاولة التحايل على مدة الاحتفاظ البالغة ثلاث سنوات والالتفاف حولها. لكن يجب عليهم الانتباه وتوخي الحذر». \*خدمة «واشنطن بوست»

تعاون مع عملاء لتقسيم وتوزيع الأرباح وحوافز الأداء خلال العام الماضي، لكنه رفض ذكر أسمائهم. ربما اتخذ بعض المديرين الآخرين نهجاً أكثر عدائية لإعفاء جزء من مكاسبهم التي لم يتم تحقيقها ولم يتم فرض الضريبة عليها من شرط الثلاث سنوات. تضمنت الاستراتيجية نقل تلك المكاسب من حساب الشريك العام، أحياناً إلى كيان جديد، مما يعني نظرياً إعادة تقديمها كمساهمة في رأس المال من شريك ذي مسؤولية محدودة. في عرض توضيحي من شركة «مورغان لويس أند بوكيوس»، تم توصية المديرين بالانظر في الاحتفاظ بالمكاسب التي لم يتم تحقيقها من خلال قيام الصناديق بتوزيع الأوراق المالية أو الأدوات المالية على المديرين الذين سيساهمون بها مرة أخرى في الصندوق. من شأن هذه الخطوة جعل المديرين شركاء محدودين لهم مساهمة مالية معفاة من الضرائب. يقول جيسون تراو، محامي ضرائب في مؤسسة «مورغان لويس»: «يعتمد الأمر على تقبل دافع الضرائب للمخاطرة». أضاف قائلًا إن نقل المكاسب التي تم تحقيقها كانت هي الطريقة الأكثر أماناً لأنه تم فرض الضرائب بالفعل عليها على عكس المكاسب التي لم يتم تحقيقها. كتبت شركة المحاماة «كلينبرغ كابلان وولف أند كوهين بي سي» في بيان يوم 21

ديسمبر (كانون الأول): «تمثل التغييرات التي تم إدخالها على الضرائب الخاصة بحوافز الأداء تطوراً كبيراً بالنسبة إلى فرض الضرائب على مديري صناديق التحوط، وتعمل الشركة مع عملاء من صناديق التحوط، وجاء ذلك البيان قبل يوم من توقيع ترمب مشروع قانون الضرائب الجديد. سلطت الشركة الضوء على ما يمكن أن يتسبب فيه القانون الجديد من إخضاع عائدات الاستثمار على المال في مؤسسات الشراكة العامة إلى شرط فترة الاحتفاظ البالغة ثلاث سنوات. أقل ما يمكن القيام به هو تحويل جزء من أرباح الشريك العام في الصندوق إلى أرباح شراكة محدودة، بحسب شركة «كلينبرغ كابلان وولف أند



إعادة استثمارها في الصندوق، مساهمة في رأس المال أم لا. ويواصل أوريس هاتش، رئيس اللجنة المالية في مجلس الشيوخ، اجتماعاته بأعضاء المجلس، ودافعي ضرائب، وغيرهم من الأشخاص المعين

بموجب القانون الجديد على حد قو جيفري تشيزين، شريك ضريبي في «أيزنر أمير»، والذي أوضح قائلًا إن من لم يفعل ذلك سوف يدفع ضرائب أكبر على الأرجح. عادة ما تمثل حوافز الأداء 20

من تلك الأرباح بموجب القانون الجديد على حد قو جيفري تشيزين، شريك ضريبي في «أيزنر أمير»، والذي أوضح قائلًا إن من لم يفعل ذلك سوف يدفع ضرائب أكبر على الأرجح. عادة ما تمثل حوافز الأداء 20

بموجب القانون الجديد على حد قو جيفري تشيزين، شريك ضريبي في «أيزنر أمير»، والذي أوضح قائلًا إن من لم يفعل ذلك سوف يدفع ضرائب أكبر على الأرجح. عادة ما تمثل حوافز الأداء 20

وقال سبيرو إنه يعتقد أن عدم وضوح القانون قد دفع العشرات من مديري صناديق التحوط إلى فصل أرباحهم، التي تم فرض الضريبة عليها، عن تلك التي لم يتم فرض الضريبة عليها تفادياً لإخضاعها جميعها بالكامل إلى معدل ضريبة أكبر. طمأن للصندوق الضريبي القديم، كان لا بد من الاحتفاظ بحوافز الأداء التي يتم دفعها على هيئة حصص من الأرباح لمدة عام واحد فقط لفرض ضريبة نسبتها 23,8 في المائة فقط عليها، بدلاً من الخضوع إلى المعدل الاعتيادي للضريبة على الدخل، والذي وصل حالياً إلى 37 في المائة. تلك الحوافز معقدة ولا يتمتع بها سوى قلة، لكن حول الرئيس دونالد ترمب مسألة حوافز الأداء إلى صيحة معركة أثناء حملته الانتخابية الشعبية، فقد وصف بعض مديري صناديق التحوط بالـ«موظفين الإداريين الديروقراتيين الذين ينجون بفعلتهم وجرأتهم قتلهم»، نظراً لأنهم كثيراً ما يدفعون معدل ضريبة أقل كثيراً مما يدفعه الموظفون الذين يتم فرض ضريبة كبيرة على دخولهم. وأوضح مديرو المحافظ المالية أن التعامل مع حوافز الأداء باعتبارها أرباحاً رأسمالية طويلة الأجل سياسة ضريبية سليمة تشجع على المخاطرة بإقامة مشروعات رائدة.

أكثر صناديق النشطاء، والتي تشتري الأسهم طويلة الأجل المتوقع ارتفاع قيمتها وتبيع الأسهم قصيرة الأجل المتوقع انخفاض قيمتها، والتي تميل إلى التمسك بالاستثمارات لمدة تزيد على العام لكنها تقل عن ثلاثة أعوام: «قامت بامر ما» لحماية على الأقل جزء مما حصلت عليه من أرباح لأنه من المرجح أن تخسر الجزء الأكبر

في المائة من أرباح الصندوق التي يتم دفعها إلى مديري المحافظ المالية، وتمثل الجزء الأكبر من أجورهم حين يحقق الصندوق أرباحاً. تتكون المدفوعات المالية، التي يراكها المديرون على مدى سنوات، من مكاسب تم تحقيقها وإعادة استثمارها في الصندوق،

واشنطن، لثييل براونينغ ومايلز ويس»

سارع بعض مديري صناديق التحوط في نهاية العام الماضي نحو حماية ثرواتهم الشخصية من برائن قانون الضرائب الذي تم إقراره في الولايات المتحدة بجهود من جانب الجمهوريين. كان كل من ديفيد تيبير، الذي يتولى إدارة صندوق «بالوسا مانجمنت»، وربما يمتلك قريباً فريق «كارولينا بانثرز»، وروس مارغوليز، مؤسس صندوق «ستيليام إنفستمنت مانجمنت» من بين المديرين الذين اتخذوا إجراء بحسب ملفات تنظيمية ومصصادر مطلعة على تلك الخطوات. لقد حولوا بشكل جماعي مليارات الدولارات قبل الأول من يناير (كانون الثاني) عندما تم إقرار بند يتضمن مدة احتفاظ أطول كشرط للحصول على إعفاء ضريبي على حوافز الأداء التي يتم منحها إلى المديرين على هيئة حصة من الأرباح.

مم كانوا يخافون؟ من احتمال ضم الحوافز التي تقاضوها، وتم فرض ضريبة عليها، وإعادة استثمارها في الصندوق، بسبب المفردات المهمة الغامضة للقانون الجديد، إلى الأرباح الأخرى التي لم يتم فرض الضريبة عليها، بحيث تخضع جميعها إلى شرط مدة الاحتفاظ الجديدة الذي يحدد المدة بثلاث سنوات. لذا سارعوا إلى فصل وإبعاد تلك الحوافز المحتملة في أرباح تم توزيعها عليهم.

يقول مايكل سبيرو، رئيس المجموعة الضريبية في «فين ديكسون أند هيرلينغ»: «يمثل القانون باكملة فشلاً ملحماً وتم صياغته بطريقة سيئة». وأضاف قائلًا: «لم يفكر أحد في تلك القرارات السياسية المتعددة».

### مناورات كثيرة تشمل حوافز أداء وإعادة تخصيص الأرباح والمبيعات التلقائية والخزينة الأميركية تتعهد سد الثغرات

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

الآخرين لمناقشة أي مخاوف من القانون الجديد والنظر في إجراء أي إصلاحات فنية في حال استدعى الأمر ذلك على حد قول جوليا لوليس محدثة باسم اللجنة. وصرحت شركة «كيه بي إم جي» في بيان بتاريخ 18 يناير بأنه «كان من الصعب معرفة الموعد المحدد لتطبيق القانون على المساهمة في رأس المال.

dca\_ksa  
www.dca.org.sa

# سالم

و 4000 حلم يستاهلون دعمك

#حلم يستاهل

شاركنا تأهيلهم  
من فبراير 12 إلى شهر  
أيار 2017  
5050

البنك الأهلي التجاري  
sa141000023011680000106

بنك الرياض  
sa712000002010201739901

مجموعة سامبا المالية  
sa3140000000000001190229

مصرف الراجحي  
sa2880000203608010033632

البنك العربي الوطني  
sa45304001080002650000011

ساب المالية  
sa0845000000001207356001

ومن خلال إحدى قنوات التبرع

جمعية الأطفال المعوقين  
Disabled Children's Association

ZABEEL HOUSE  
By Jumelrah

# قريب من الخور ويبعد عن الزحمة

استمتع بالحركة مشياً أو على الدراجة واكتشف التفاعل المتناغم بين كل ما هو تقليدي قديم وعصري جديد. احجز مبكراً واحصل على خصم بقيمة 20% على الإقامة وتبدأ الأسعار من 303 ريال سعودي لليلة الواحدة.

زعبيل هاوس من جميرا - السيف، تجربة فريدة تجمع بين الرقي والبساطة في قلب خور دبي

800 844 2001 | zabeelhouse.com | #zabeelhouse

@zabeelhouse

الصندوق الصناعي قرر رفع سقف التمويل

حزمة من المزايا التنافسية المحفزة تدعم الاستثمار في السعودية

الرياض، شجاع اليقيني

في الوقت الذي بدأت فيه جاذبية الاستثمار في السعودية تزداد يوماً بعد آخر، من المتوقع أن تساهم حزمة القرارات التي اتخذتها البلاد خلال الأشهر الماضية في زيادة حجم الميزة التنافسية التي تدفع حجم رؤوس الأموال الأجنبية، والشركات العالمية الرائدة للاستثمار في المملكة، هذا بالإضافة إلى تخفيف رؤوس الأموال المحلية على زيادة الاستثمار في البلاد، وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

ويعد تعزيز مستويات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتخفيف حجم القيود المفروضة على رؤوس الأموال الأجنبية، وزيادة حجم المزايا التنافسية في العديد من القطاعات الحيوية، وإطلاق الفرص الاستثمارية، وإطلاق صناعات رأس المال الجريء، وزيادة كفاءة تقديم الخدمات المساندة، من أبرز المزايا التنافسية الجديدة التي ستساهم بشكل ملحوظ في زيادة حجم الاستثمارات النوعية والتي تحقق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وتعد السعودية في عالمنا اليوم واحدة من أكثر دول العالم قدرة على جذب الاستثمارات العالمية الرائدة، كما أنها في الوقت ذاته تحظى بثقة كثير من المستثمرين، الذين يعتبرون الاقتصاد السعودي واحداً من أكثر اقتصادات العالم قدرة على النمو، والتغلب على جميع تقلبات الأسواق.

ريال، في دلالة واضحة على قدرة المملكة بالمضي قدماً في تحقيق رؤية 2030، وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر دخل رئيسي للبلاد. وفي هذا الصدد، أعلن صندوق التنمية الصناعية في السعودية أمس، عن رفع الحدود التمويلية للمشاريع، وذلك في إطار تقديمه مزيداً من الحوافز للشركات الوطنية المساهمة العامة المدرجة في السوق المالية السعودية «تداول»، وسعيًا منه للمساهمة في مبادرات برنامج تحفيز منشآت القطاع الخاص للتحول لشركات مساهمة عامة.

وتشمل المبادرة رفع الحدود الإقراضية للقرض الواحد للمشاريع المتقدمة من الشركات المساهمة في المدن الرئيسية لتصل إلى 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار)، بينما تبلغ الحدود الإقراضية للقرض الواحد للشركات الخاصة غير المساهمة 800 مليون ريال (200 مليون دولار)، أما صافي

الالتزام يصل إلى 4,5 مليار ريال (1,2 مليار ريال) لمشاريع الشركات المساهمة مقابل 2,7 مليار ريال (720 مليون دولار) للشركات الخاصة غير المساهمة. أما بالنسبة للمشاريع المتقدمة من الشركات المساهمة في المناطق والمدن الواعدة التي تشمل مناطق (حائل، الحدود الشمالية، الجوف، تبوك، جازان، نجران، الباحة وعسير)، تصل الحدود الإقراضية للقرض الواحد 1,8 مليار ريال (480 مليون دولار) مقابل 400 مليون ريال (106,6 مليون دولار) للشركات الخاصة غير المساهمة، ويصل صافي الالتزام لمشاريع الشركات المساهمة إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) مقابل 3,6 مليار ريال للشركات الخاصة غير المساهمة (960 مليون دولار).

وفي هذا الصدد شدد مدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي الدكتور إبراهيم المعجل على أهمية هذه المبادرة التي ستسهم بشكل مباشر على جذب وتشجيع المستثمرين، لا سيما الشركات الوطنية المساهمة، من خلال إعطائها مميزات وحوافز إضافية لتطوير مشاريعها من جهة وحث شركات القطاع الخاص غير المدرجة على طرح وإدراج أسهمها في السوق المالية والتحول إلى مساهمة للاستفادة من التسهيلات التمويلية التي يوفرها الصندوق من جهة أخرى، والتي تأتي ضمن إطار برنامج تطوير القطاع المالي لتحقيق رؤية المملكة 2030.

ونوه المعجل بخطة تحفيز القطاع الخاص؛ إحدى مبادرات برنامج التوازن المالي 2017 - 2020، مشيداً ببرنامج تحفيز منشآت القطاع الخاص لتحقيق رؤية المملكة 2030 وتنمية الصناعة الوطنية، لافتاً إلى أن الخطط المعتمدة خلال هذا العام ستسهم بشكل كبير في تحفيز اقتصاد المملكة، وستعدي بناء ثقة القطاع الخاص، خاصة مع تخصيص



أبرزها مدينة للغاز الصناعي وزيادة سعة مصفاة الخرطوم  
السودان يبدأ استقبال طلبات استثمارات النفط العالمية

الخرطوم، سيف اليزل يابكر  
تستقبل وزارة النفط السودانية حالياً طلبات شركات البترول العالمية الراغبة في الاستثمار النفطي بالبلاد، والدخول في عدد من المبيعات، التي طرحتها الوزارة في مناقصة دولية نهاية العام الماضي.

وأستقبل وزير النفط والغاز السوداني المهندس أزهرى عبد القادر عبد الله وفد شركة «BGN إنترناشيونال» التركية، التي أبدت رغبتها في الدخول في المبيعات والعمل على الاستكشاف والإنتاج النفطي بالسودان وتبادل المنافع بين الجانبين.

وخلال زيارة وفد سوداني الأسبوع الماضي إلى أنقرة، وقعت وزارة النفط والغاز السودانية مذكرة تفاهم مع شركة النفط التركية الحكومية، للدخول في الاستثمار النفطي بالسودان، وتدريب الكوادر الوطنية، وستقوم الشركة التركية بالاستثمار في إنتاج النفط في عدد من الحقول النفطية المطروحة.

على تكنولوجيا الزيت الصخري الأميركية في استخراج الغاز الطبيعي. وتتضمن الفرص الأخرى المطروحة للاستثمار النفطي في السودان زيادة السعة التخزينية لمصفاة الخرطوم التي تعمل حالياً بطاقة 90 ألف برميل يومياً، وتغطي استهلاك البلاد من المواد البترولية بنسبة 80 في المائة. كذلك مد خطوط الأنابيب من مناطق الإنتاج والتخزين للوصول إلى أطراف البلاد، إلى جانب استخراج نفط وغاز في عدد من المواقع التي تحتاج إلى تكنولوجيا عالية واستثمارات ضخمة.

وأبدى كثير من الشركات العالمية خلال الأشهر الثلاثة الماضية رغبتها في الاستثمار، على رأسها شركة «بتروناس» الماليزية التي قدمت عرضاً لزيادة استثماراتها النفطية بالسودان، والدخول في عدد من المبيعات الجديدة التي طرحها الخرطوم. وفي أبريل (نيسان) الماضي، أبدت شركة «TGS» النرويجية - الأميركية رغبتها في العمل بالسودان في مجال الاستكشاف داخل أعماق البحر الأحمر. كما تقدمت الشركة الصينية الوطنية للبترول (CNPC) الأسبوع الماضي بعرض للاستثمار في بعض حقول النفط في البلاد.

ويبحث وزير النفط والغاز السوداني سبل تطوير التعاون مع الصين، وذلك خلال لقائه سفير دولة الصين في الخرطوم لي ليانغ. كما تقدمت شركة «أويل بلاس» البريطانية لوزارة النفط السودانية بعرض لتقديم الخدمات النفطية والحلول المتكاملة في قطاع النفط السوداني.

وأعلن السودان في فبراير (شباط) الماضي عن ارتفاع مخزونه من البترول إلى 165 مليون برميل، بعد اختبار أول بئر في حقل الراوات، الذي يقع بين السودان وجنوب السودان. وترفع عمليات الاستكشاف الحالية بالحقل مقدرة الإنتاج لتصل إلى 40 ألف برميل في اليوم، في ظل جهود العمالة السودانية في حقل الراوات.

ويبدأ الإنتاج في حقل الراوات قبل أعوام بطاقة إنتاجية تبلغ 2500 برميل، ويتوقع أن ترتفع إلى 7 آلاف برميل يومياً خلال المرحلة المقبلة. واستحوذت وزارة النفط السودانية، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، على كامل حصص الشركاء في «مربع 2» النفطي، المخون الرئيسي لإنتاج النفط في البلاد، بعد أن عقدت شراكة مع الشركة الصينية للبترول والشركة الهندية، على أن يتم التوصل إلى اتفاقيات جديدة بشأن الإنتاج مستقبلاً، وتجديد اتفاقية قسمة الإنتاج حول المربع.

ويوقع مربع الراوات بولاية النيل الأبيض على بعد 420 كلم جنوب الخرطوم. ويمثل الجزء الشمالي من حوض ملوط في الحدود مع جنوب السودان بمساحة تبلغ نحو 26 ألف كيلومتر مربع، وينتج السودان حالياً 115 ألف برميل نفط يومياً، بعد انفصال جنوب السودان في 2011. وانتقال ملكية 75 في المائة من الآبار النفطية لجوبا.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

عائلة الغزالي:

من «جمع الحطب» إلى أهم شركات الساعات في السعودية

الملياردير الإيطالي ديبغو ديلا فالتي: يا رجال الأعمال أبقوا أنظاركم نحو السماء

#عبد الفتاح السيسي مجلة الرجل

دعم أشقائنا في الخليج هو أحد أسباب تجاوزنا لأزمطنا



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

من حي «الجمالية» الشعبي إلى قصر الاتحادية الرئاسي

الشباب المصري يحتاج إلى فرصة وعلى القيادة توفيرها لهم

لم أفكر حتى في أحلام اليقظة أن أصبح رئيساً

كنت أطمح أن أكون طياراً في سلاح الجو المصري

مصر والسعودية جناحا هذه الأمة والتنسيق على أعلى درجة

عندما تعرضت مصر لعدوان 56 كان الملك سلمان من المقاتلين

5 يتحكمون بقطاع التطوير العقاري السعودي



رئيس مجلس إدارة شركة العميفة الاقتصادية المهندس عادل المنجل

رئيس مجلس إدارة شركة دار الزركان للتطوير العقاري يوسف عبد الله الشاش

رئيس مجلس إدارة شركة جبل عمر عبد العزيز محمد السبيعي

رئيس مجلس إدارة شركة إعمار المدينة الاقتصادية محمد بن علي العيار

رئيس مجلس إدارة شركة مكة للنشاء والتعمير عبد الرحمن بن عبد القادر فقيه

## هبوط صفقات القطاع التجاري 48% يؤثر على الميزان العقاري العام 32% انخفاض في قيمة الصفقات العقارية السعودية خلال 5 أشهر

في المائة، لتستقر بنهاية الشهر عند مستوى 17,5 ألف صفقة عقارية، وانخفاض سنوي لأعداد الصفقات المبيعة بنسبة 23,4 في المائة، استقرت معه بنهاية الشهر عند أدنى 18,9 ألف عقار مبيع.

في المقابل، سجلت مساحات الصفقات العقارية ارتفاعاً سنوياً بنسبة 63,5 في المائة، واستقرت مع نهاية الشهر عند 360 مليون متر مربع.

من جهته أشار أحمد الدريس، الذي يدير شركة «مستقبل بناء» العقارية، إلى أن الضغوطات ترمي إلى خفض الأسعار، لتكون في متناول الجميع، وهو ما يحصل الآن، ورغم عدم ملائمة الأسعار إلى حد كبير مع قدرات المشترين، إلا أنه يعتبر أن هناك تفاوتاً نحو واقع جديد، يفتح فرضية وقوع المزيد من الانخفاضات خلال الفترة المقبلة في ظل تبلور الأسباب المؤدية إلى ذلك.

وبين أن الاستجداء بالتمويلات العقارية لن يكون مجدياً، خصوصاً أن جوهر الحركة يكمن في قيمة العقار التي تعتبر مرتفعة، وأكبر من قدرة شريحة كبيرة من الراغبين في التملك، لأن الانخفاض الملحوظ في إطلاق المشاريع التجارية التي باتت محدودة بشكل ملحوظ يعكس حال السوق.

وأضاف الدريس أن المستثمرين العقاريين الآن يعيدون النظر في أسعار ما يمتلكونه أو يعرضونه من عقارات بعد انخفاض الطلب لمستويات كبيرة، مبيناً أن المواطنين يترقبون بالشراء في الوقت الحالي لحين البت فيما ستفضي إليه الخطوات الحكومية المقبلة التي باتت تفاقى المستثمرين، وتسحب السطاح من تحت أرجلهم، وأن العمليات الحكومية الأخيرة ستثري بشكل كبير في ميزان العرض الذي يعيش تناقصاً كبيراً بالنسبة للطلب الذي يفوق قدرة الجميع.



الرياض، عبد الإله الشديدي

سجل القطاع العقاري السعودي منذ بداية العام انخفاضاً في إجمالي قيمة الصفقات بنسبة قاربت 32,4 في المائة، لتستقر قيمة الصفقات العقارية عند 16,9 مليار دولار، مقارنة بنحو 24,5 مليار دولار خلال الفترة ذاتها من العام المنصرم.

ويتضح ذلك الانخفاض من خلال المؤشرات العقارية التي دلت على انخفاض كافة الأنشطة بلا استثناء مع الاختلاف في نسبها، إلا أن هذا الهبوط يأتي امتداداً لما يحدث في السوق خلال السنوات الأربع الأخيرة، التي بدأت خلالها حركة السوق تسير بشكل عكسي لتحقيق نزولاً متتالياً في قيمة وعدد الصفقات.

والتقت رسوم الأراضي وضريبة القيمة المضافة بخلافها على المشهد العقاري العام من ناحية القيمة والعرض والطلب، مدفوعة بالمستويات المنخفضة أيضاً في الطلب على القطاع التجاري منها، الذي طالما كان بعيداً عن الانخفاضات السوقية حتى بداية العام الماضي، حيث كان محافظاً على مستويات جيدة مقارنة بالسكني الذي تفاوتت حركته اهتزازاً بشكل دوري، كما أن لدخول وزارة الإسكان دوراً كبيراً في الضغط نحو الاتجاه الصحيح عبر فرض التشريعات التقييدية ودخولها كمنظور غير ربحي عبر برنامج «سكني» تحديداً الذي ظل منتظماً في دفعاته للعام الثاني على التوالي.

وقال عبد العزيز الشمري، المدير العام لشركة «المدلول» للتطوير العقاري، إن قيم الصفقات متناقص بشكل سنوي منذ العام 2014 الذي يعتبر الأقوى على الإطلاق، خصوصاً في العقد الأخير، حيث إن الحديث عن انخفاض قيمة الصفقات لا يعتبر جديداً، بل إنه متزايد من عام لآخر بانتظار انخفاض

مناسب للأسعار بعد موجة التضخم، التي ضربت السوق خلال السنوات الأخيرة، وبدا بشكل تدريجي الانحسار، ويتضح ذلك جلياً في الجدول الدوري لأسعار المناطق والمدن في جميع الأنشطة العقارية، خصوصاً الأراضي التي تأثرت بشكل كبير.

وأضاف الشمري: «السوق تشهد نزولاً ملحوظاً في الأسعار تماشياً مع الطلب لمستويات معقولة ومغرية، خصوصاً أن السوق بدأت فعلياً في دفع فواتير الرسوم، وهو القرار الذي يشهد زخماً كبيراً في السوق والأسعار وقتياً بدليل تسهيل كميات كبيرة من الأراضي الفترة

الماضية، إلا أن ما يميز العام الأخير أن هناك نزولاً ملحوظاً في القيمة، رغم أنه غير مكافئ للانخفاض في الطلب، مما يوحي بأن هناك انخفاضات مقبلة في القيمة بعد أكبر سلسلة ارتفاعات شهدتها القطاع العقاري السعودي»، لافتاً إلى أن ما يحدث الآن ما هو إلا تصحيح للوضع العقاري الذي بدأت ملامح السيطرة عليه تتضح.

وأنته السوق العقارية المحلية أداءها خلال مايو (أيار) المنصرم على انخفاض سنوي في إجمالي قيمة صفقاتها بلغت نسبته 42,3 في المائة، واستقر إجمالي قيمة الصفقات العقارية بنهاية الشهر عند

مستوى أدنى من 11,5 مليار ريال (3 مليارات دولار)، مقارنة بنفسه من العام الماضي 5,3 مليار دولار، وكان الانخفاض الأكبر على حساب قيمة صفقات القطاع التجاري، التي سجلت انخفاضاً سنوياً وصلت نسبته إلى 48,4 في المائة، واستقرت بنهاية الشهر عند مستوى أدنى من 773 مليون دولار، مقارنة بنحو 1,5 مليار دولار التي سجلتها بنهاية الشهر ذاته من العام الماضي.

فيما سجلت قيمة صفقات القطاع السكني انخفاضاً سنوياً بنسبة 40,0 في المائة، واستقرت بنهاية الشهر عند مستوى أدنى من 2,29 مليار

دولار، مقارنة بنحو 3,7 مليار دولار المسجلة بنهاية الشهر نفسه من العام الماضي. وفي صلب الموضوع أشار علي التميمي، الذي يدير عدداً من الاستثمارات العقارية فيما يخص الوحدات السكنية الجاهزة، إلى أن فقد السوق لما يلامس الـ 32 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم، معدل كبير يحتاج إلى تدعيم أكبر من ناحية انخفاض ملامم للسعر، رغم سعي الدولة إلى احتواء الأسعار وإعادة توازنها إلى ما كانت عليه عبر سن التشريعات التي تدعو إلى ذلك.

وقال: «إن الحلقة المفقودة تتمثل في ارتفاع أسعار العقارات إلى مستويات كبيرة، مما يعكس الحال في السوق التي تعيش أياماً عصيبة في ظل شح السيولة لدى المشترين، خصوصاً للقطاع السكني الذي يعيش أياماً عصيبة في ظل عدم وضوح الرؤية، بانتظار ما تفضي إليه الرسوم عبر انخفاض حقيقي في الأسعار، وبالتالي التمكن من الشراء، والمشكلة الحقيقية تكمن في الفجوة بين قدرة المشتري وسعر البائع، وهو ما تحاول الدولة إيجاد توافق فيه بطرق مختلفة».

وزاد التميمي: «الحديث عن فتح خيارات تمويل، سواء كانت حكومية أو غير حكومية، غير مجدي في هذا التوقيت بالذات، في ظل ارتفاع أسعار العقار لأكثر من قيمتها الحقيقية، رغم انخفاضها منذ نهاية العام قبل المنصرم، إلا أنها ليست ملائمة لحال السوق والمعدلات الحقيقية للطلب المرتبط بالشراء».

ولفت إلى أن الانخفاض جاء بعد توقف الطلب أو تقلصه إلى حد كبير بضغط من الواقع الذي يعجز المستثمرون على تطويره، والسيطرة عليه، لتحريك السوق وفتح جهات استثمارية جديدة، تمكنهم من جني الأرباح بشكل مضاعف، وهو ما لن يحدث في حال استمرار الأسعار مرتفعة.

وسجلت أعداد الصفقات العقارية لشهر مايو (أيار) المنصرم تراجعاً بنسبة 23,8

### يدرس عدداً من طلبات شركاء استراتيجيين للمساهمة

## السودان يرفع رأسمال البنك العقاري ويوسع سكن محدودي الدخل

متخصصين في «المدن الذكية» التي تعتمد على تقنية الـ بيزز في المخططات الهيكلية للمساكن.

وتتخصص الشركتان في إعداد المخططات العقارية والسكنية وتوفير الخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، ووسائل المواصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، وتسليم الوحدات لمشتريها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم. وستقدم الشركتان امتيازات للمعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً، والباقي دون فوائد لمدة 5 سنوات.

وتقدر مشروعات السكن بولاية الخرطوم بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الرأسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصناديق في الإسكان، التي تتطلب تمويلاً مالياً عالياً.

وتبحث ولاية الخرطوم حالياً عن قروض وفرص لتمويل الخارجي طويل الأجل لتنفيذ مشروعات إسكان الشرائح المختلفة في المجتمع، خصوصاً الفئات الضعيفة، بجانب ذوي الدخل المحدود، فضلاً عن السعي لتفعيل علاقات السودان الخارجية مع المنظمات ذات الصلة لتوفير الدعم الفني والمالي للإسكان في السودان.

ووضعت إدارة الصندوق القومي للإسكان بولاية الخرطوم خطة لمشروعات إسكان لجميع فئات المجتمع في العاصمة، الخرطوم وبقية ولايات السودان، إلا أن التمويل وقف ضد الاستثمار، لارتفاع تكلفة مواد البناء والعمالة، ما يتطلب البحث عن شركاء في التمويل من داخل وخارج البلاد.



خطة البنك العقاري التجاري في المرحلة المقبلة تستند إلى إقامة مشاريع عقارية بمختلف المستويات في السودان («الشرق الأوسط»)

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

يستعد قطاع المقاولات في السودان، ويعد موافقة البنك المركزي أول من أسس على رفع رأسمال البنك العقاري إلى 500 مليون جنيه (نحو 28 مليون دولار)، لإقامة مشاريع عقارية بمختلف المستويات لصالح ذوي الدخل الضعيف والمحدود، وأخرى بالتعاون والشراكة مع مستثمرين محليين وأجانب.

وأجاز اجتماع الجمعية العمومية السادس للمساهمين بالبنك العقاري التجاري أول من أسس، برئاسة المهندس مالك علي دنقلا رئيس اتحاد المقاولين السودانيين، أصحاب الختامية والقوائم المالية المراجعة 2017، وتقرير مجلس الإدارة وخطاب الإدارة التنفيذية، بجانب تقرير ديوان المراجع القومي للعام المالي 2017 وتقرير هيئة الرقابة الشرعية، بالإضافة إلى تقرير الإنذار المبكر.

ويعد البنك العقاري التجاري الذراع الأساسية لقطاع التشييد بالسودان، وأحد روافد الناتج الإجمالي المحلي لاقتصاد البلاد، ويسهم في النهضة الاقتصادية للبلاد من خلال توفيره التمويل العقاري.

وقال المهندس مالك علي دنقلا رئيس مجلس إدارة البنك العقاري التجاري الموقوف، لـ «الشرق الأوسط»، إن قطاعي المقاولات والعقارات في السودان يستعدان لمرحلة فتح باب التمويل العقاري، بعد موافقة بنك السودان المركزي على رفع رأسمال البنك إلى 500 مليون جنيه، مشيراً إلى أن البنك يدرس عدداً من الطلبات المقدمة من شركاء استراتيجيين للمساهمة في البنك.

وأضاف أن خطة البنك العقاري التجاري في المرحلة المقبلة التي سيتم خلالها استقرار

وتوفير الكوادر المهنية بمختلف قطاعاتها المتعددة، تستند إلى إقامة مشاريع عقارية بمختلف المستويات.

ويبين أن هذه المشاريع تشمل ذوي الدخل الضعيف والمحدود، بالمشاركة مع الصندوق القومي للإسكان، ومشاريع للمهنيين وبمختلف المستويات لصالح ذوي الدخل الضعيف والمحدود، ومن محاسبين ومستشارين، وذلك بالتعاون والتنسيق مع اتحاداتهم المختلفة، إلى جانب مشاريع السكن الاقتصادي مع المستثمرين المحليين والأجانب.

كما تشمل خطة البنك إقامة مشاريع التنمية العقارية الكبرى من فنادق ومجمعات مكاتب ومبانٍ راسية تعليمية وترفيهية وجامعات، بالتعاون والشراكة مع مستثمرين محليين وأجانب. وحظر بنك السودان المركزي التمويل العقاري للبنوك منذ عام 2004، بسبب المخاوف من المضاربات العقارية واستغلال أموال العقارات السكنية في مشروعات تجارية أخرى.

وخلال السنة أشهر الماضية، رفع مجلس تنظيم مقاولي الأعمال دراسة لوزارة المالية وبنك السودان للسماح للبنوك التجارية بتمويل وإقراض المشروعات السكنية، وخصوصاً المتعلقة بتوفير السكن الريفي والدولي. وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الرأسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج الصندوق في الإسكان، التي تتطلب تمويلاً مالياً عالياً.

ويصل سعر المتر في بعض المواقع بالخرطوم، البالغ سكانها نحو 10 ملايين نسمة، إلى نحو 1500 دولار، متجاوزاً سعر المتر في أكبر العواصم العالمية مثل لندن. وتقدر حجم الفجوة السكنية

المجلس تعديلات على قانونه، وقانون الشراء والتعاقد، بجانب إعداد دراسة حول إعادة التمويل العقاري للبنوك التجارية.

وكان السودان قد طرح بداية الشهر مشروعات إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. ويضمّن بناء 3 آلاف وحدة سكنية بـ 5 كيلومترات، يتضمّن بناء 3 آلاف شقة ومحلات تجارية.

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

وقع في الخرطوم بين الدكتور غلام الدين عثمان الأمين العام للصندوق القومي، ومجدي محمد السيد رئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة هيكتو البريطانية للاستثمار، على تنفيذ الشركة مشروعاً لبناء أكبر مسجد في السودان، بمساحة 5 كيلومترات، يتضمّن بناء 3 آلاف شقة ومحلات تجارية.

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

من التمويل العقاري للبنوك التجارية، وخصوصاً البنك العقاري التجاري السوداني، الذي يعد الذراع التمويلية للصندوق القومي للإسكان الذي يقود ويدير قطاع الإسكان والسكن في البلاد.

وكان السودان قد طرح بداية الشهر مشروعات إسكانية لمحدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. ويضمّن بناء 3 آلاف وحدة سكنية بـ 5 كيلومترات، يتضمّن بناء 3 آلاف شقة ومحلات تجارية.

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

يذكر أن اتحاد المقاولين السوداني وفي إطار توسيع علاقاته الخارجية للاستفادة من تجارب الدول في الإسكان، خصوصاً بعد الرفع الجزئي للوقوفات الاقتصادية الأمريكية والسماح بالتحويلات المصرفية، قد أجاز خطة لإصلاح شاملة لتنظيم سوق العقار وتحفيز البنوك التجارية لتمويل مشاريع الإسكان في البلاد وفك التمويل

## موجز

## مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار يستعرض إنجازات الربع الثاني

الرياض - «الشرق الأوسط» عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار مؤخراً اجتماعه الثالث برئاسة ماجد الحقييل وزير الإسكان رئيس مجلس إدارة الهيئة، حيث استعرض ما قامت به الهيئة من أعمال في الربع الثاني من عام 2018 لتنفيذ خطة عملها في مساراتها الخمسة ابتداءً من توفير الشفافية، وبناء المؤشرات العقارية بالتعاون مع وزارة العدل والهيئة العامة للإحصاء والبنك الدولي وعدد من الجهات الحكومية والخاصة. إضافة إلى أعمال الهيئة لبناء قدرات القطاع العقاري وتنفيذ خطة تحول المعهد العقاري السعودي، ليكون مركزاً للبحث والتطوير ونقل المعرفة والإعتماد، والجهود التي بذلت في مسار خدمة الشركاء وتأسيس الهيئة لمركز الاتصال (امر) للتعامل مع برنامج التعميمات الإلكترونية الحكومية (يسر). واطلع المجلس على ما تقوم به الهيئة من إجراءات لمراجعة الأنظمة العقارية الحالية وما تحتاج إليه القطاع العقاري من تنظيم للمرحلة القادمة. وأوضح ماجد الحقييل وزير الإسكان رئيس مجلس الإدارة، أن الهيئة تعمل على تنظيم القطاع العقاري السعودي وتشرف عليه لرغف لبناء المؤشرات العقارية.

الكشف عن مشروع «التصرف العقاري الذاتي» كأول سوق رقمية للعقارات في دبي  
13 شركة عقارية إماراتية مساهمة تحقق 1,1 مليار دولار أرباحاً في الربع الأول

يأتي القطاع العقاري في المركز الثالث بنسبة 15% من إجمالي القيمة السوقية لأسواق المال الإماراتية (وام)

متكاملة من الإجراءات الرقمية، دون الحاجة إلى المستندات الورقية، وتقليل إجراءات الوساطة العقارية بهدف الإسهام في ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة عالمية للاستثمار العقاري. ويأتي المشروع ضمن مشاريع مبادرة «دبي X10» التي تهدف إلى تعجيل ونيرة التنمية والتطوير في دبي لتحقيق اليوم ما يعادل مع ستطوره من أخرى خلال السنوات العشر المقبلة. وعن الأهداف الاستراتيجية للمشروع، قال سلطان بن مجرن مدير عام دائرة الأراضي والأماك في دبي: «يهدف المشروع إلى تحرير سوق العقار في دبي من القيود الإجرائية بما يتيح للملاك العقارات إمكانية التداول والنصف بالعقار في أي وقت ومن أي مكان في العالم وذلك بالاعتماد على منظومة عمل عقاري رقمية تعد من الأكثر تطوراً على مستوى العالم». وأضاف: «كما يهدف المشروع إلى مواكبة المتغيرات التي تشهدها السوق وتلبية احتياجات الملاك، إذ يعينهم على إجراء كل المعاملات دون الحاجة إلى الحضور إلى مقر الدائرة أو مراكز الخدمة أو الحضور إلى دبي إذا كانوا من خارجها». ويشمل المشروع والتصرّفات العقارية كافة كالتبليغ والشراء فضلاً عن الخدمات الأخرى كالرهن الذي سيتم مباشرةً من خلال ربط المالك مع البنك عبر تطبيق ذكي خاص بالمشروع بحيث يمكن للبنك المخول من قبل العميل رهن العقار مباشرة وإيداع مبلغ الرهن في حساب العميل أو فك الرهن لغرض البيع والشراء. ويساعد المشروع الملاك سواء في دبي أو خارجها على تاجر عقاراتهم دون الحاجة إلى وكلاء إدارة الأملاك، كما يمكنهم من توصيل ودفع فواتير الكهرباء والماء والإنترنت وصولاً إلى تأثيث عقاراتهم من خلال تحويل شركات الأثاث والديكور من الوصول إلى الرسومات الهندسية للعقارات، وذلك بالإضافة إلى إدارة جميع الالتزامات المالية للعقار مع جمعيات الملاك وحسابات الضمان للمشروعات قيد الإنجاز.

## «إعمار» تعيد افتتاح فندق «العنوان وسط المدينة»



دبي - «الشرق الأوسط» افتتحت «مجموعة إعمار للضيافة» فندق «العنوان وسط المدينة»، وذلك بعد إعلان دام لستين ونصف، لإصلاحه من آثار الحريق الذي شب بالفندق الواقع بالقرب من برج خليفة في الأول من يناير (كانون الثاني) من عام 2016. ويضم الفندق 220 غرفة وجناحاً ويطل على برج خليفة ونافورة دبي، وسيتم الكشف عن مزايا أخرى تحفل بها أرجاء الفندق خلال الأيام المقبلة. وقال أوليفيه هارنيتش الرئيس التنفيذي لـ «مجموعة إعمار للضيافة»: «يحتل «العنوان وسط المدينة» مكانة خاصة في قلوب المسافرين والضيوف من دبي والعالم، ويمتاز بموقعه المركزي المطل على برج خليفة، الأمر الذي أثمر عن حصده أهم الجوائز العالمية في قطاعي الضيافة والسياحة». وأضاف هارنيتش: «تقدم «إعمار» من «العنوان وسط المدينة» دة مشاريعها الفندقية، حيث تعاونت مع المصممين والشركات الاستشارية العالمية لتقديم الفندق الجديد تجربة عصرية استثنائية ترسي معايير جديدة في قطاع الضيافة الفاخرة. وسيواصل «العنوان وسط المدينة» العمل على منح الزوار والضيوف فرصة الاستمتاع بأروع أنماط الحياة العصرية وأفضل الخدمات المتخصصة انطلاقاً من شعاره المميز: (حيث تتلاق الحياة)».

## إكمال حجز مشروع المدينة المنورة ضمن برنامج «سكني»



المدينة المنورة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الإسكان عن اكتمال حجوزات مشروعها في المدينة المنورة والبالغ عددها 1171 وحدة سكنية من نوع «شقة» متنوعة المساحات والمواصفات والأسعار. وأكدت الوزارة استمرار الحجوزات في بقية المشاريع المطروحة حالياً ضمن 11 موقعا من مدن المملكة، وذلك ضمن مشاريع الشهر الجاري من برنامج «سكني». كما أعلنت الوزارة عن استمرار تسليم مشروعات الوحدات السكنية تحت الإنشاء «البيع على الخريطة» للمطورين العقاريين المهملين، وذلك للبدء في تنفيذها تمهيداً لتسليمها مستقبلياً برنامج «سكني» الذين استكملوا إجراءات حجزهم النهائية. «سكني» و«ملكية» على مناطق المملكة كافة بما فيها المدن ذات الكثافة السكانية العالية.

ويظهر تحليل لحركة القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في الأسواق المالية الإماراتية أن المستوى الذي وصلت إليه مع نهاية الثلث الثاني من شهر مايو (أيار) الجاري يعد الأعلى منذ أكثر من 15 عاماً. وجاء الارتفاع المسجل في القيمة السوقية بدعم من عوامل عدة منها ما هو متعلق بتحسن في الأسواق خلال الفترة الأخيرة، وذلك إلى جانب إدراج شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات مدرجة. ويتوقع خبراء ماليين زيادة وتيرة تحسين القيمة السوقية لأسهم الشركات المتداولة خلال الفترة القادمة في ظل تواصل ارتفاع الأسعار خصوصاً أسعار أسهم الشركات القياسية المدرجة ضمن قطاعي البنوك والعقار. وتستحوذ قطاعات البنوك والتمويل والعقار والاتصالات على نحو 85% من إجمالي القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في السوقين مع نهاية عام 2017. إلى ذلك أعلنت دائرة الأراضي والأماك في دبي عن تطوير مشروع «التصرف العقاري الذاتي» كأول سوق رقمية للعقارات في دبي تتيح للمستثمر اتخاذ قرارات الاستثمار العقاري عبر مجموعة

وبلغت أرباح شركة «إعمار للتطوير العقاري» التي تقوم بتطوير العقارات وإدارة المشروعات العقارية في البلاد 819 مليون درهم (222,9 مليون دولار) في نهاية الربع الأول 2018، مقارنة بأرباح قدرها 505 ملايين درهم (137,4 مليون دولار) تم تحقيقها خلال الفترة نفسها من عام 2017. وفي سوق أبوظبي للأوراق المالية بلغت أرباح شركة «الدار العقارية» 667 مليون درهم (181,5 مليون دولار)، فيما وصلت ربحية شركة «أراس الخيمة العقارية» نحو 25 مليون درهم (6,8 مليون دولار). يُذكر أن القطاع العقاري يأتي في المركز الثالث بنسبة 15% من إجمالي القيمة السوقية لأسواق المال الإماراتية، والتي يبلغ إجماليها نحو 850 مليار درهم (231,3 مليار دولار)، تشكل ما نسبته 56,6% من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات في عام 2017. ويعد مؤشر القيمة السوقية للأسهم المدرجة بأسواق المال مقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي من أهم المؤشرات التي يتم أخذها بعين الاعتبار عند إعداد تقارير التنافسية للدول على مستوى العالم من المؤسسات المتخصصة وفي ضمنها صندوق النقد الدولي.

الثلاثة الأولى من العام الجاري بزيادة نسبتها 36,2%، مقارنة مع 2,68 مليار درهم (729,5 مليون دولار) تقريباً في الفترة ذاتها من عام 2017، وذلك حسب الإحصاءات الرسمية الصادرة عن الشركات العاملة في القطاع. وعلى صعيد أداء الشركات العقارية المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية فقد بلغت أرباح 5 شركات 704 ملايين درهم (191,6 مليون دولار) مع نهاية الربع الأول من العام الجاري بنمو نسبته 3,8% مقارنة مع 678 مليون درهم (184,5 مليون دولار) في الربع ذاته من عام 2017. ويتضح من خلال الرصد أن شركة «إعمار» المدرجة في سوق دبي المالية لا تزال الأكثر تحقيقاً للربحية من حيث القيمة، والتي بلغت 1,5 مليار درهم (408,3 مليون دولار) بنهاية الربع الأول من 2018، وبزيادة نسبتها 8% مقارنة بأرباح الفترة نفسها من عام 2017. وجاءت الزيادة في أرباح الشركة خلال الربع الأول من العام الجاري نتيجة زيادة الإيرادات بنسبة 37%، بالإضافة إلى ارتفاع الحصص من نتائج الشركات الشقيقة لتصل إلى 71,9 مليون درهم (19,5 مليون دولار) مقابل 8,3 مليون درهم (2,2 مليون دولار) خلال الفترة نفسها من العام السابق.

## عدد من المنازل تحت الإنشاء غير المباعة في لندن ارتفع بنسبة 19%

## تباطؤ سوق الإسكان البريطاني مع ضعف في نمو أسعار المنازل



دبي، «الشرق الأوسط»

يواجه قطاع الإسكان البريطاني تباطؤاً خلال الفترة الحالية، وذلك وفقاً للمؤشرات الأخيرة حول قطاع الإسكان البريطاني، مما يضع ضغوطاً على حركة المبيعات في الوقت الحالي، والناتج عن ضعف الأسعار وتباطؤ الطلب خلال الفترة الحالية. أظهرت الإحصائيات الأخيرة في سوق الإسكان البريطاني أن أسعار المنازل زادت بوتيرة أضعف من المتوقع في مايو (أيار) الماضي في أحدث مؤشر على مدى تباطؤ السوق منذ التصويت على الانفصال عن الاتحاد الأوروبي في استفتاء عام 2016 وفقاً لبيانات لشركة نيشن وايد للرهن العقاري. وارتفعت أسعار المنازل 2,4 في المائة في سنة حتى مايو الماضي انخفاضاً من زيادة بنسبة 2,6 في المائة في أبريل (نيسان) الماضي، وتقل هذه الزيادة عن متوسط توقعات خبراء الاقتصاد البالغ ثلاثة في المائة في استطلاع أجرته وكالة «رويترز» للأنباء. وأظهرت البيانات أن الأسعار انخفضت 0,2 في المائة مقارنة مع أبريل وهو ثالث انخفاض على أساس شهري في العام الجاري. وفي السياق نفسه أظهر تقرير اقتصادي أن عدداً من المنازل تحت الإنشاء غير المباعة في لندن ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 19 في المائة ليصل إلى أعلى مستوى له منذ بدء نشر تقرير «مليونير لندن» العقاري عام 2009. وبحسب وكالة بلومبيرغ للأنباء الاقتصادية فإن المشكلة تكمن في أن أسعار

مثل هذا التوقيت من العام، مضيفا أنه حتى مع وضع هذا النمط الموسمي لآداء السوق في الأشهر الماضية، فإن اتجاه التعاملات السوقية ما زال مستقراً بشكل عام. ومن جانب آخر أظهر تقرير اقتصادي نمو نشاط قطاع التشييد في بريطانيا خلال الشهر الماضي بنسبة بسيطة، حيث جاءت وتيرة النمو متماشية مع وتيرته في أبريل الماضي. وسجل مؤشر مديري

نقاط خلال شهر أبريل الماضي، وهو أقل مستوى له منذ نوفمبر 2012. بعد تراجعها في مارس (آذار) الماضي. وقال في المائة ممن شملهم المسح إن أسعار المساكن تراجعت في لندن خلال الشهر الماضي، وهي أعلى نسبة للذين يقولون إن الأسعار تراجعت منذ أوائل 2009. وقال «سيمون روينسون» كبير المحللين الاقتصاديين في المعهد إن سوق المساكن تشهد عادة ارتفاعاً في نشاطها في

الوطني البريطاني في عام 2016 وهي أحدث بيانات رسمية متاحة في هذا المجال. وأظهر تقرير صادر عن «المعهد الملكي للمساكين القانونيين» البريطاني تراجع مؤشر أسعار العقارات في بريطانيا خلال أبريل الماضي، إلى أقل مستوى له منذ نوفمبر 2012 بسبب ضعف الأسعار في لندن. وسجل مؤشر أسعار العقارات في بريطانيا سالب 8

أغلب هذه المساكن أعلى من القدرة المالية للكثيرين من الذين يعيشون ويعملون في العاصمة البريطانية. ويتراوح سعر نحو نصف العقارات المطروحة للبيع في لندن بين 1000 جنيه إسترليني (1358 دولاراً) و1499 جنيه إسترليني للقدم المربعة، وفي الوقت نفسه فإن متوسط سعر المساكن التي تم بيعها في لندن كان نصف هذا السعر تقريباً بحسب بيانات مكتب الإحصاء

أبرز الأماكن التي يمكن زيارتها والإقامة فيها

## الأمير هاري وزوجته ميغان يختاران كندا لقضاء شهر العسل

تندن، «الشرق الأوسط»

كل شيء في علاقة ميغان ماركل والأمير البريطاني هاري غير تقليدي. فحتى شهر العسل أجلاه ليقوما ببعض المهام الرسمية عوض السفر مباشرة إلى أي مكان ولو لمدة أسبوع. مؤخرًا تم الكشف عن وجهتهما، وهي أيضا غير تقليدية في قاموس الوجهات الشعبية للعراسان. فهي لن تكون إلى جزر الكاريبي أو المحيط الهندي أو حتى الريفيرا الفرنسية، بل ستكون إلى البرتا في كندا، وتحديدًا في كوخ فخم يعرف باسم «المنتجع الملكي» هو «فيرمونت جاسبر بارك لودج»، الذي سبق أن استقبل بعض أفراد العائلة المالكة من قبل، بينهم الملكة والأمير فيليب عام 2005، وقبلهما الملك جورج

السادس والملكة الأم عام 1939. يقع الكوخ في قلب «جاسبر ناشونال بارك»، وسط مجموعة أخرى من الأكواخ الفاخرة. وداخل «السبا» القائم لجوار الكوخ، يمكن لميغان ماركل التخلّص من كل التوتر الذي عانته منه قبيل حفل زفافها. كان الكوخ قد تعرض لحريق مدمر عام 2000، لكن منذ ذلك الحين أعيد بناؤه بالاعتماد على مخططات تفصيلية لإعادته بصورته القديمة.

ويحمل موقع «فيرمونت جاسبر بارك لودج» الإلكترونية وعودًا بتوفير تجربة «رائعة»، مؤكدة أنه المكان المناسب للاحتفال بمناسبة خاصة. ويؤكد الموقع الإلكتروني أن المكان «يوفر مستوى رفيعًا من الراحة في كل من تفاصيل غرف النوم والشرفات

والمدفأة الصخرية التي تمتد كلاً من غرفة الطعام والغرفة الكبرى بالدفء». لكن لحسن الحظ أن من لا يستطيع الإقامة في هذا المكان، فالبرتا تتوفر على الكثير الذي لا يقل جمالاً وراحة.

سكوكي لودج

يعتبر «سكوكي لودج» أحد مواقع التاريخ الوطني، ويقع في منطقة جبلية شاهقة داخل «بانف ناشيونال بارك». وما يزيد الموقع سحرًا رحلة الوصول إليه عبر تسلق الجبال أو التزلج على الجليد على مسافة 11 كيلومتراً.

أسبن كروسينغ

يقع في قلب مجموعة من السكك

الحديدية الفعلية التي تتيح للزائر تجربة ركوب قطار حقيقي.

فندق أمير ويلز

(برينس أوف ويلز هوتيل)

يعود تاريخه إلى العام 1927. ويطل على بحيرات ووترتون الساحرة وبلدية ووترتون في قلب «روكي ماونتن ناشيونال بارك».

فانتازي هوتيل أند ريزورت

يتضمن 120 غرفة لكل منها فكرة مميزة تتنوع ما بين السفاري الأفريقية أو العيش المرغيد على غرار نجوم هوليوود.



صورة أرشيفية لميغان ماركل والأمير هاري في تورونتو الكندية قبل زواجهما

## شهر العسل... الوجهات العالمية تتغير والأحلام واحدة

أول سؤال يتبادر إلى الأذهان عندما يرفنا الأقارب والأصدقاء خبر العزم على الزواج هو: إلى أين ستكون رحلة شهر العسل؟ فالأمر ليس حكرًا على طبقة بعينها بقدر ما هو تقليد يتبعه كل العراسان، كل حسب إمكانياته وطموحاته. ولا يُعتبر هذا تقليدًا جديدًا، فالمرجع توثق أن «شهر العسل» كرحلة يقوم بها العروسان بعد الزواج تعود إلى مطلع القرن التاسع عشر في إنجلترا، حيث كان الزوجان من العائلات الميسورة يسافران معًا لأسابيع خارج مكان إقامتهما. لم يكن الهدف هو الاستجمام

بعد صخب الأعراس، بل لزيارة الأقارب الذين تعذّر عليهم حضور الزفاف والتعرّف عليهم. قبلهم، يُقال إن الفراغة كانوا يتناولون شراب العسل في كل ليلة من ليالي الشهر الأول بعد الزواج، لاعتقادهم بأنه يُعين على إنجاب الولد البكر، وإن أباطرة روما كانوا يواظبون على الإكثار من شهد النحل في الأطعمة التي تُقدّم على موائد احتفالاتهم الصاخبة التي كانت تدوم أيامًا بلياليها الليلية. وثمة من يؤكد أن الأمهات في القرون الوسطى كنّ ينصحن بناتهنّ، بعد الزواج، بتعسيل المائل والمشرب.

أياً كان أصل الفكرة ومصدر اشتقاق التسمية، فإن البدايات دائماً طعم العسل ولون الوعود التي تطلق الخيال. لهذا يبقى السؤال دائماً أي الوجهات يقتض المرء هذه السعادة التي يتوقع أن يسافر إليها على متن الأماني والأحلام بعيداً عن روتين الأمكنة التي يعيش فيها وتعود عليها؟ ليس لكل العراسان القدرة على السفر إلى مكان بعيد أو جديد كل شهر أو حتى كل بضعة أشهر، لهذا فإن اختيار الوجهة التي يقضيان فيها شهر العسل تحتاج إلى تفكير وتخطيط.

## 10 لآئي داخل ألبرتا تدعوك لاكتشافها أياً كانت المناسبة

● تضم البرتا، التي اختارها الأمير هاري وعروسه ميغان ماركل مكاناً لقضاء إجازة شهر العسل، بعض أكثر المشاهد الطبيعية جمالاً على مستوى كندا، حيث تتلاقى السهول والجبال وتبهين القمم المزدهنة بالثلوج على الأفق. وتجذب الثلوج والبحيرات في كل من «بانف ناشيونال بارك» و«جاسبر ناشيونال بارك» ملايين الزائرين سنوياً.

في الشتاء، يتوافد عليها عاشقو التزلج على الجليد لأنها تتضمن بعض أفضل مناطق ممارسة هذه الرياضة على مستوى قارة أمريكا الشمالية. أما كالغاري فتستضيف احتفالية «كالغاري ستامبيد» سنوياً، وهي مدينة تعج بالحياة والنشاطات المتنوعة. إلى الشمال، توجد العاصمة الإقليمية إدمونتون، وتضم «ويست إدمونتون مول»، أكبر مركز تسوق على مستوى كندا، إضافة إلى كثير من المزارات الثقافية.

بانف ناشيونال بارك

تقع على بعد 130 كيلومتراً إلى الغرب من كالغاري، وتتضمن المنطقة بعض جبال ومنتجعات شهيرة للتزلج، وبحيرات رائعة، بجانب مدينة بانف السياحية. كما تزخر المنطقة بشتى صور الحياة البرية، مثل الدببة السوداء والأخرى الأميركية الضخمة والذئاب والأبائل، والتي يظهر كثير منها على امتداد الطريق السريعة المارة عبر المنتزه.

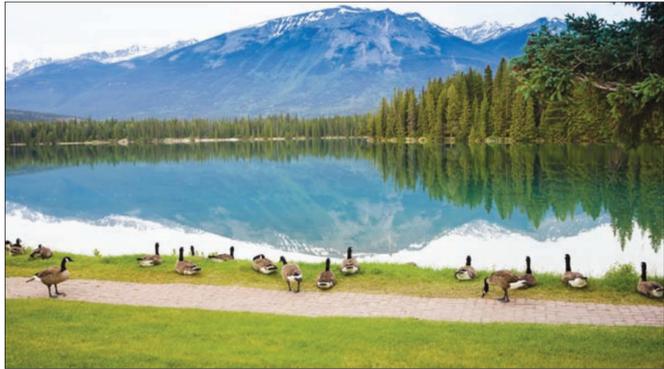
ويعد تسلق الجبال واحداً من النشاطات المحيطة بها مثل جبل فيكتوريا الجليدي، وتقع البحيرة على مسافة قصيرة بالسيارة إلى الشمال من مدينة بانف. ويمكن القيام برحلات يومية إليها بسهولة من كالغاري.

ومن «شانتو لايك لويز»، يمكن للمرء الاستمتاع بمشاهدة مناظر طبيعية خلابة عبر الضفة الأخرى من البحيرة. ويوجد مشى ممدد على امتداد الشاطئ يتبع الاستمتاع بزخرفة لا تُنسى سيراً على الأقدام.

وتتوافر كذلك خدمة تاجر قوارب للإبحار في البحيرة. في الشتاء، تغطي الثلوج البحيرة، ويغد كثيرون في هذا الوقت من العام لقضاء وقت في



من فعالية «كالغاري ستامبيد»



بحيرة بوفيه في «جاسبر ناشيونال بارك»

يسلب الألباب، ويتضمن تسلق «سنتينيل باس» (2,611 متر) تسلق إجمالي 6 كيلومترات وهبوط 520 متراً.

«ووترتون لايكس ناشيونال بارك» وتمتد «ووترتون غلاسبير إنترناشيونال بيس بارك» في منطقة جبال روكي عبر جانبي الحدود بين ولايتي ألبرتا الكندية ومونتانا الأميركية.

على الجانب الكندي من الحدود، عرف المنتزه باسم «ووترتون لايكس ناشيونال بارك»، بينما على الطرف الأميركي يعرف باسم «غلاسبير ناشيونال بارك»، ويعد «ووترتون لايكس» المنتزه الأصغر، لكنه يضم مناظر طبيعية خلابة تتألف من جبال

وفي الربيع، يمكن سماع أصوات ذوبان الجبال الجليدية والانزلاقات الأرضية من على مسافات بعيدة.

من بحيرة «مورين»، يمكن الانطلاق في رحلات لتسلق الجبال في «لارنش فالي» و«سنتينيل باس»، بعض أشهر المحرات الجبلية على مستوى المنتزه الوطني.

ومثلما الحال مع بانف، يرتبط اسم «جاسبر» بالمنتزه الوطني والمدينة التي تقع في قلب المنتزه. ويغطي جاسبر، المنتزه الوطني، مساحة 10,878 كيلومتر مربع،

تقع مدينة دريميلير الصغيرة على بعد نحو 140 كيلومتراً شمال شرقي كالغاري، وتطلق على نفسها بفخر «مدينة الديناصورات»، منذ نحو 75 مليون عام مضت، عاشت سلالات متنوعة من الديناصورات فيها، حسبما تؤكد حفريات اكتشفت داخل وحول دريميلير. ويجري عرض بعض هذه المكتشفات داخل متحف «تيريل» الملكي للحفريات، ويطلح نظرة عميقة على تاريخ المنطقة. كما تتضمن المنطقة كثيراً من ممرات التسلق التي تمر عبر تكوينات جبلية مثيرة.

تقع على مسافة 80 كيلومتراً تقريباً إلى الغرب من كالغاري، على امتداد طريق «ترانس كندا السريع 1»، وتتضمن البلدة الريفية بعض المنتجعات، وكذلك تتضمن مضمراً للغولف. ويتمثل واحد في أبرز مزاراتها في «بيتر لوفهيد بروفيال بارك»، المثالي لعاشقي الانغماس في الطبيعة. وتعيش بالمنطقة بمساحتها التي تغطي 508 كيلومترات مربعة، مجموعة متنوعة من الحيوانات البرية.

يقع على أطراف مدينة بانف، ويُعد من أكبر منتجعات التزلج على الجليد على مستوى ولاية ألبرتا، علاوة على أنه منطقة رائعة لممارسة تسلق الجبال



يمكن ممارسة كثير من الأنشطة الرياضية في البرتان

كما تتوافر خدمة نقل ذهاباً وإياباً بين «إيسفيلدز سنتر» و«غلاسبير سكاى ووك».

بحيرة «مورين»

تقع خلف بحيرة «الوين»، عند نهاية طريق جبلية ممتد لمسافة 13 كيلومتراً تحديداً داخل وادي القمم العشر. ومثلما الحال مع بحيرة «الوين»، تتميز بحيرة «مورين» بمناظر طبيعية خلابة ومياه فيروزية تحيطها قمم جبلية تزدان بالثلوج. ومع هذا، فإن أعداد الزائرين الذين تستقبلهم أقل بكثير. وقد ظلت صورة بحيرة «مورين» تزين أحد وجهي ورقة

الطريق، بعضها مناسب جداً لممارسة التزلج على الجليد. من أبرز المزارات على طول الطريق «إيسفيلدز سنتر»، الذي يتضمن معروضات رائعة، ويطل على جبل أتاباسكا الجليدي. رحلات عبر حافلات مجهزة متوفرة لهذه الغاية، إذا تعذّر عليك السير.

ومن أحدث المزارات السياحية بالمنطقة «غلاسبير سكاى ووك»، وهو عبارة عن منصة مراقبة ضخمة فوق الوادي بمسافة 280 متراً وتتميز بآرضية وسلام زجاجية.

«لايك لويز سكي ريزورت»، أحد أشهر منتجعات التزلج على الجليد على مستوى كندا. كما تقع قرية «ليك لويز» على مسافة قصيرة من البحيرة، وتوجد بها بعض المتاجر السياحية والمطاعم الصغيرة والمقاهي.

«إيسفيلدز باركواي»

«وكتولومبيا إيسفيلد»

يمتد «إيسفيلدز باركواي» من بحيرة لويز حتى جاسبر، وترتبط هذه الطريق السريعة الممتدة لمسافة 320 كيلومتراً بين عدد من البحيرات والجبال الجليدية والمساقط المائية، مع وجود كثير من المزارات السياحية على امتداد

## اليونان وإيطاليا وكرواتيا الوجهات المفضلة لدى اللبنانيين



بيروت، فيضيان حداد  
ما بين روما والبنديقية وفلورانس وميلانو، وهي الأكثر شعبية بين العرسان حالياً.  
تبلغ تكلفة هذه الرحلة نحو 1500 دولار للشخص الواحد، ويمكن للمستفيدين منها تمضية 8 ليالٍ موزعة على كل مدينة. تنطلق الرحلة من روما حيث المعالم التاريخية المعروفة فيها، تليها البندقية بجوانها الرومانسية وجولاتها المائية. أما في مدينة فلورنسا فسوف يستمتع العرسان بزيارة معالمها العريقة، مثل: ساحة دي فيكيو، وجسرهما الشهير، ومتحف أوفيتزي الفني، وكاتدرائية فلورنسا. وأخيراً... تنتهي الرحلة في مدينة ميلانو عاصمة الموضة التي لا تفتقر إلى متاحف ومسرح وقلاع معروفة.

في لبنان تختلف الوجهات حسب التكاليف وأحوال الطقس، إذ يروج حالياً لرحلات سفر «شهر العسل» في بلدان آسيوية ومكسيكية، مثل: جزر المالديف، ومدينة كوتون، إضافة إلى جزر أخرى أميركية مثل هاواي. لكن بما أن طقس هذه الوجهات يكون ماطرًا في صيف لبنان، فإن كثيراً من العرسان يعزفون عنها. فهم يربطون في «شهر العسل» طقساً معتدلاً ومشمساً.  
لهذا فإن أكثر الوجهات التي تعرف إقبالاً هذا الصيف - بحسب وكالات السفر - هي البلدان الأوروبية وعلى رأسها:

**كرواتيا**  
وجهة محببة من قبل اللبنانيين مؤخراً، فمدنها القديمة المقرضة المنازل ذات الرؤوس القرميدية، إضافة إلى شوارعها الضيقة تشكل عنصراً سياحياً جذاباً يستهوي الشباب. ولعل تكلفة هذه الرحلة التي لا تتعدى 1000 دولار للشخص الواحد تمضية 5 ليالٍ في أحد فنادقها (3 نجوم) تساهم في استقطاب نسبة لا يستهان بها من العرسان. وبين جزيرتي دوبروفنيك وسبليت (تبعد إحداهما عن الأخرى مسافة 15 دقيقة) تدور أجواء هذه الرحلة التي تتخللها رحلات قصيرة على قوارب صغيرة تنقل العروسين في جولة حول جزر كرواتيا. أما في جزيرة سبليت فتتوفر أجواء السهر مع الموسيقى الشرق أوروبية.

**إيطاليا**  
تكثر عروض السفر الخاصة برحلات «شهر العسل» في إيطاليا، منها رحلة منظمة بمضيها العرسان

مراكش... «مدينة بلون العسل»  
لأحلى شهر عسل



مراكش، عبد الكبير الميناوي  
ونظراً لموقع مراكش المجاور لمواقع سياحية تنقل الزائر من حدائق وقصور وساحات المدينة إلى شواطئ وأسوار المدينة، وهي وجهة مفضلة لدى اللبنانيين. كما يقال عنها، «مدينة بلون العسل»، فإنه لا يمكن لمن رغب في قضاء شهر العسل بها، إلا أن يعيش أياماً كلها عسل.

إذا كنت ترغب في قضاء ليالٍ ساحرة، فمراكش وجهة مثالية، خصوصاً إذا كنت تشدّد الاختلاف وترتكز على الاكتشاف الثقافي. أما التوجه حول حدائق المنارة التاريخية والأسماط التي يوزعها على أكثر من عنوان، ف«أكبر دليل على أنها وجهة مثالية لقضاء شهر عسل رومانسي بكل المقاييس».

فمتخيل السائح الغربي، بشكل خاص، يرى فيها جزءاً من الشرق المرتبط بعوالم الف ليلة وليلة، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها ظلت لعقود تمثل وجهة تلمع على الحب والإبداع. المسال والأعمال والسياسة والفن والرياضة، من مختلف بقاع العالم، لرحلات زواج فيها أسهم، بشكل كبير، في زيادة الإقبال على تنظيم حفلات الزواج وقضاء شهر العسل بها. فهي لم تخب أمالهم لحد الآن لما توفره من مستوى عالٍ من الفخامة بحيل الزوار إلى عوالم الشرق البعيدة.

ونظراً لتنامي جاذبية المدينة في نظر العرسان، فإن عدداً من وكلاء الأسفار والمنظمين أصبحوا يقدمون عروضاً مبتكرة ومتنوعة تخاطب كل الأنواع والميزانيات.

فما لا يخفى عليه أنثان أنها توفر ظروفًا مثالية على مستوى خدمات الإقامة والأكل والشرب، ومتعة الجوى الرومانسي، بليل تضيئه النجوم



«فيرمونت جاسبر بارك لودج» في البرتا

## بين أحضان جزيرة صخورها الأمان وأشجارها الأحلام



جزيرة سردينيا

من 17 ألف جزيرة. المناظر الطبيعية الخلابة، وشواطئ الرمال البيضاء الناعمة التي تظللها الأشجار الوارفة على امتداد المياه الصافية والهادئة، والفنون الحرفية الذائعة الصيت والمهرجانات والاستعراضات الموسيقية الراقصة، تغذي مخيلة هواة السفر منذ عقود في كل أنحاء العالم. تغذي أيضاً مخيلة العشاق الذين يحملون بطقوس الزواج على طريفة سكان بالي، بعد عقد قرانهم في بلدانهم.

لا يزيد عدد سكان بالي على نصف مليون نسمة يتوزعون على مساحة 5 آلاف كيلومتر مربع بين مزارع الأرز الخضراء التي أعلنت مصاطبها الشهيرة التي تعود إلى آلاف السنين تراثاً عالمياً، والبراكين العالية التي ما زال بعضها يهدر بالانفجارات ويقذف الحمم من فترة إلى أخرى، والقرى السياحية الساحلية التي تزخر بعشرات الفنادق والمتنجات من بين الأفخم في العالم.

كثيرون من الذين يزورون بالي للمرة الأولى يؤكدون أن لهذه الجزيرة، لسكانها الذين يمتزجون بلطفهم وراقتهم وطابعهم المسامة، وقعاً خاصاً يجعل المرء مختلفاً عما كان قبل زيارتها.  
مواكب الفرق الموسيقية بالملايس التقليدية المرزكشة التي تجوب الأزقة الضيقة عشرات المرات كل يوم، الشوارع التي تظللها الأشجار الوارفة المزهرة والمحفوظة بالبيوت الخشبية الجميلة والمتواضعة التي يلعب أمامها الأطفال بجذل، والأمسيات الحاملة على الشواطئ تحت ضوء القناديل وعبق البحر... كلها تجعل من بالي أقرب الأماكن إلى الجنة الموعودة، ووجهة مثالية لعشاق الرحلات الرومانسية.

يستحسن تجنّب زيارة بالي في الصيف وفترات الأعياد الكبيرة لشدة إزدحامها بالسائح. يُفضل زيارتها في الربيع أو الخريف، والبحث عن إقامة خارج المناطق التي تكثر فيها الفنادق السياحية المعروفة. هناك عدد كبير من الفلل الفخمة والمتنجات الفاخرة التي تتوفر فيها مرافق الخدمات السياحية الشواطئ كخيار مثالي لرحلات شهر العسل. كما توجد شركات متخصصة في تنظيم رحلات خاصة إلى المعالم الطبيعية الفريدة التي تتميز بها الجزيرة، مثل بركان أغونج الذي يعلو أكثر من ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر، ويطل على سهول الأرز في مشهد يجبس الانفاس عند ساعات الفجر الأولى.

بالي... لؤلؤة إندونيسيا  
أما الخيار الثالث أمام رؤاد الشهور العسلية فهي جزيرة بالي، لؤلؤة الأرخيبيل الإندونيسي الذي يضم أكثر

**ديناصور**  
**بروفينشال بارك**  
واحدة من معالم علم الحفريات على مستوى العالم. وفي ظل إجراءات السيطرة على استخدام الكهرباء ودرجات الحرارة، تبدو الإقامة هنا مغامرة بحد ذاتها.  
**روكينغ آر غيست رايش**  
مجموعة من الأكواخ الفاخرة، بكل منها مدفأة توفر وجبة إفطار ومغامرات على الخيل.  
**ستورم ماونتن لودج أند كابينز**  
يقع داخل «بانف ناشونال بارك»، ونتيح الأكواخ فيه تجربة إقامة استثنائية بين أحضان جبال روكي الكندية.  
**فيرمونت جاسبر بارك لودج**

روما، شوقي الرئيس  
لأني أمضي العمر بين سفر وترحال، غالباً ما يستفسرنني المعارف المقلون على الدخول إلى القفص الذهبي عن الوجهات التي أنصح بها لقضاء شهر العسل. ولأني جلي المنبت والهوى، تشدني مطارح الطفولة كما الجذور تشد جذوع الشجر، لكن كلما هب نسيم الحلم وضاق الحدى، ترائني أطيء إلى الجزر البعيدة. أشتد فيها السكون وهناء العيش وهدهدة الأيام تكز كشحة المرجان في يد الزمن. ربما لأن «... الحياة جزيرة في بحر من الوحدة والإفراق، صخورها الأمان وأشجارها الأحلام» كما قال جبران، أو لأنك عندما تنزل في جزيرة تشعر بأن اتصالك بالعالم قد انقطع، وبأنك أصبحت في عالم آخر لا رغبة عندك في مغادرته، أو لأن الجزر، بكل بساطة، لا تعرف مشكلة اسمها الحدود.

**سردينيا... رمال بيضاء وتقاليد**  
الجزيرة المفضلة لشهر العسل وكل الشهور والأيام. ثاني أكبر الجزر في البحر المتوسط بعد صقلية، وأكثرها تضاريس وجبالاً ووهاداً. أكثر من 80 في المائة من مساحتها تسكوها الغابات التي تسرح فيها الماعز والأغنام، فهي المنتج الأول للخبز في إيطاليا، وحقول خضراء يغسل أطرافها بحر ساحر يتقلب فيروز مياهه بين ألف طيف وطيف، أهلها طبيون يعيشون أرضهم ويحافظون على أصالة تقاليدهم، ويحرصون بشدة على عدم فتحها من غير ضوابط أمام جحافل السياح.

تقع العين على بشاعة في شواطئ سردينيا التي تتراوح بين الجمال والروعة على امتداد 1850 كلم من الرمال الناعمة والأخاديد الخلابة والمحميات الطبيعية يزينها بحر عبرته كل الحضارات القديمة التي تركت في سردينيا بصمات مذهلة تفخر بها متاحف الجزيرة الموزعة على مدنها الرئيسية.

يكفي الابتعاد مئات الأمتار عن الساحل أو خارج المدن، حتى تمتد أمام الناظر مروج النباتات العصرية التي تعبق بها النائم، ويستخدمها كثيراً سكان الجزيرة في تحضير الأطعمة الموصوفة والحلويات التقليدية التي توضع على أشرف المتاجر العالمية. وكلما توغلت في الداخل عبر الطرقات الجميلة المتعرجة بين الهضاب والجبال، تطالعك قرى وسكاكر تعيدك إلى غابر العصور بعمراتها الحجرية وشوارعها المرصوفة، وهداة الحياة المنسابة بين حناياها خارج دائرة الزمن.

الصناعات الحرفية التقليدية التي يتقنها أهل الجزيرة ويتوارثونها من جيل إلى آخر، بلغت درجة من الجودة والإبداع رفعت بمتاحف عالمية، مثل متحف الفن المعاصر في نيبوروك، إلى اقتناء قطع منها تعرضها مع مجموعاتها الدائمة. ويتوافد فنانون عالميون على متحف الحرفيات في سردينيا، تجذبهم مجموعاته الفريدة في تصميمها وتقنياتهما والمواد الطبيعية المستخدمة في صناعتها.

لكن في سردينيا أيضاً ما يرضي الباحثين عن الفخامة في الإقامة، والساعين إلى اللهو في المراتع التي يربتها النجوم وأفراد المجتمعات المحلية. في العام 1960 وقع الأمير كريم أغا خان في هوى الجزيرة، وقرر إقامة مشورع سياحي فخم في أحد أجمل شواطئها، ما لبث أن أصبح محطة المشاهير ومقصد الأثرياء. بورتو تشيرفو (ميناء الخزال) على الساحل الزمردى (كوستا زميرالدا)، هو اليوم من أفخم المتنجات السياحية في العالم وأكثرها اعتناءً بالبيئة، ونقطة العبور إلى أجمل المحميات الطبيعية المنوسبطة في أرخبيل الجدلدية (مادالينا) الصغير، حيث

توجد المقبرة التي تضم رفاة جيورجي غاربيالدي البطال القومي الذي وُجد إيطاليا عام 1861، والفيل الفخمة التي كان بيرلوسكوني يستضيف فيها كبار زوّاره ويحيي الحفلات الصاخبة كل الأيام عسل في هذه الجزيرة التي جعلت من الحياة الطبيعية الذائعة الصيت.

كل الأيام عسل في هذه الجزيرة التي جعلت من الحياة الطبيعية الذائعة الصيت.

غولويتزر قال لـ التشرق الأوسط إن هناك خمسة أنواع متاحة في الأسواق

## مدير «ميني» الإقليمي: نستعد لدخول المرأة سوق السيارات في السعودية

لندن، عادل مراد

نشاطات لأندية قيادة سيارات ميني يحضرها كثيرون وفي الإمارات تركز على الشخصيات المؤثرة في بعض النشاطات. • كيف تقيم الطلب في المنطقة على سيارات ميني الكهربائية؟

نحن نراقب باهتمام كيف تتطور توجهات القطاع الكهربائي في المنطقة. وفي الوقت الحاضر لا يوجد إقبال كبير على السيارات الكهربائية كما في أوروبا، ولكن لدينا أنواع هابيسرد بالشحن الخارجي ونعمل على نماذج كهربائية. وسوف نحضر سيارات كهربائية إلى المنطقة في حالة وجود طلب عليها.

• تعد سيارة «ميني» فريدة من نوعها في أنها مدمجة الحجم من ناحية ولكنها تعتبر من القطاع الفاخر من ناحية أخرى، فما هي السيارات التي تعتبرها منافسة لـ «ميني»؟

كانت دوما فريدة من نوعها كسيارة فاخرة مدمجة وهي تقود قطعاً ولا تتبع أحداً، وهي أول سيارة مدمجة تتمتع بإعجاب ونجاح عالمي لأنها لا تعتبر سيارة فقط وإنما أسلوب حياة. ولذلك نحن لا نقارن «ميني» بأي سيارة أخرى.

• ما هي التقنيات التي تدخل على سيارات «ميني» في عام 2018؟

إن سيارات «ميني» تعيد اختراع نفسها دوماً. وخلال العام الجاري سوف تتضمن التصميمات تصاميم السيارات وتقنياتها. وعلى مستوى عالمي كشفت الشركة عن طراز «ميني» كوبر وكس جي كونسيت، وهي سيارة ديناميكية للاستخدام على المضمار والطرق على السواء. كما ظهرت في معرض فرنكفورت الأخير «ميني» الكهربائية كسيارة تجريبية.

وفي عام 2019 سوف يتم طرح سيارات ميني الكهربائية على نطاق واسع في أوروبا وسوف يتم تقييم الوضع حينذاك فيما يخص طرح النماذج الكهربائي في المنطقة أيضاً.



سيارات ميني الكهربائية في لندن



أندرياس غولويتزر

تحضر سيارات كهربائية إلى المنطقة في حالة وجود طلب عليها.

وهذه مقتطفات من الحوار: • ما هي استعدادات ميني لدخول المرأة مجال القيادة في المملكة العربية السعودية؟

لقد اتخذنا وكيلنا في المملكة الكثير من الخطوات للتأكد أن عميلات الشركة سوف يشعرون بالارتياح في معارض الشركة. وذلك عن طريق تعيين مندوبات مبيعات لمساعدة الزبائن من النساء على التعرف على سيارات ميني. ونشارك على سيارات ميني.

أيضا في الأحداث النسائية مثل أسبوع الموضة العربي الذي عقد في المملكة ونخصص رقما خاصا بالنساء في «واتساب» للإجابة على كافة التساؤلات النسائية حول سياراتنا.

• كيف يمكن اعتبار سيارات ميني مناسبة للمرأة؟

ما الذي تنوي «ميني» تقديمه في عام 2018؟

قريباً سوف ندشن مجموعة «ميني» هاتش بثلاثة وخمسة أبواب ومجموعة مكشوفة ونقدمها في جميع أسواق المنطقة. وتحمل هذه المجموعة أحدث لمسات التصميم والتقنية. وعلى المستوى العالمي، قدمنا التصميم التجريبي لـ «ميني» الكهربائية التي توفر الحركة بلا عوادم كربونية. وسوف تصل إلى الأسواق في عام 2019

تعكس النوعية الجيدة وتجربة قيادة مثيرة. ولكن هناك بعض العوامل المشتركة بين المشتريين لسيارات «ميني» وهي أنهم يعيشون في المدن ويؤثرون في غيرهم من حيث أسلوب الحياة (لايف ستايل) وهم من فئة المتعلمين ويعملون في مجالات ابتكارية ولهم شخصياتهم الخاصة. ويمكن إطلاق لفظ «القطاع المبتكر» على هذه الفئات. وتعتبر ميني سيارة عالمية بشخصية محلية ولذلك تركز استراتيجيات التسويق على المضمار والطرق على السواء. كما ظهرت في معرض فرنكفورت الأخير «ميني» الكهربائية كسيارة تجريبية.

وفي عام 2019 سوف يتم طرح سيارات ميني الكهربائية على نطاق واسع في أوروبا وسوف يتم تقييم الوضع حينذاك فيما يخص طرح النماذج الكهربائي في المنطقة أيضاً.

سجل الممثل تعقد في لبنان



تصميم ميني الداخلي يعتمد على البساطة

القرار بعد تقييم الطلب على الطراز الكهربائي.

• ما هي استراتيجيات تسويق «ميني» في المنطقة ومن هم المشترون لهذه السيارة؟

إن جاذبية «ميني» تتم على كافة الفئات، وهي سيارة

أول دفعة من سيارات «ميني» الكهربائية المصنعة على نطاق واسع، وذلك في أوروبا أولاً. وسوف نراقب عن كثب رد فعل المستهلك الأوروبي لتقييم ما إذا كانت السيارة تصلح لأسواق الشرق الأوسط. وسوف يكون

أيضاً في الأحداث النسائية مثل أسبوع الموضة العربي الذي عقد في المملكة ونخصص رقما خاصا بالنساء في «واتساب» للإجابة على كافة التساؤلات النسائية حول سياراتنا.

• كيف يمكن اعتبار سيارات ميني مناسبة للمرأة؟

ما الذي تنوي «ميني» تقديمه في عام 2018؟

قريباً سوف ندشن مجموعة «ميني» هاتش بثلاثة وخمسة أبواب ومجموعة مكشوفة ونقدمها في جميع أسواق المنطقة. وتحمل هذه المجموعة أحدث لمسات التصميم والتقنية. وعلى المستوى العالمي، قدمنا التصميم التجريبي لـ «ميني» الكهربائية التي توفر الحركة بلا عوادم كربونية. وسوف تصل إلى الأسواق في عام 2019

أيضاً في الأحداث النسائية مثل أسبوع الموضة العربي الذي عقد في المملكة ونخصص رقما خاصا بالنساء في «واتساب» للإجابة على كافة التساؤلات النسائية حول سياراتنا.

• كيف يمكن اعتبار سيارات ميني مناسبة للمرأة؟

ما الذي تنوي «ميني» تقديمه في عام 2018؟

قريباً سوف ندشن مجموعة «ميني» هاتش بثلاثة وخمسة أبواب ومجموعة مكشوفة ونقدمها في جميع أسواق المنطقة. وتحمل هذه المجموعة أحدث لمسات التصميم والتقنية. وعلى المستوى العالمي، قدمنا التصميم التجريبي لـ «ميني» الكهربائية التي توفر الحركة بلا عوادم كربونية. وسوف تصل إلى الأسواق في عام 2019



سيارات ميني تجذب قطاعات عديدة

## «فيراري» تغازل كبار زبائنها بسيارات «شخصية»

الشركة السيارة في مهرجان فيلا ديستي الإيطالي الذي عقد في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. السيارة النوعية تعتمد على هيكل السيارة (488 جي تي بي)، وطلتها مميل للشركة يهوى السباق، وساهم المشتري في إدخال التعديلات على تجهيزات السيارة، وطلب من الشركة تعديلات أخرى في التصميم بحيث تماثل في شكلها الخارجي السيارة طراز «إف 40».

وتفتتح «فيراري» بهذا البرنامج غير مسبوقه لزبائنها لاختيار وتصميم سيارات فريدة تقتصر عليهم فقط، وتزداد في قيمتها مع مرور الزمن كسيارات نادرة لا توجد منها إلا نسخة واحدة.

ومؤخراً كشفت الشركة عن سيارة فريدة من نوعها صنعتها خصيصاً لأحد زبائنها، وأطلقت عليها اسم «إيس بي 38»، وذلك ضمن البرنامج الشخصي الذي يصنع سيارات منفردة تلبي من خلالها طلب الزبائن في سيارات فريدة نوعها. وعرضت

الشركة السيارة في مهرجان فيلا ديستي الإيطالي الذي عقد في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. السيارة النوعية تعتمد على هيكل السيارة (488 جي تي بي)، وطلتها مميل للشركة يهوى السباق، وساهم المشتري في إدخال التعديلات على تجهيزات السيارة، وطلب من الشركة تعديلات أخرى في التصميم بحيث تماثل في شكلها الخارجي السيارة طراز «إف 40».

وتفتتح «فيراري» بهذا البرنامج غير مسبوقه لزبائنها لاختيار وتصميم سيارات فريدة تقتصر عليهم فقط، وتزداد في قيمتها مع مرور الزمن كسيارات نادرة لا توجد منها إلا نسخة واحدة.

لغيرك؟ الآن تستطيع أن تطلب الطراز الشخصي الخاص بك عن طريق برنامج جديد ابتكرته الشركة لصنع السيارات المنفردة لكبار زبائنها.

الشركة السيارة في مهرجان فيلا ديستي الإيطالي الذي عقد في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. السيارة النوعية تعتمد على هيكل السيارة (488 جي تي بي)، وطلتها مميل للشركة يهوى السباق، وساهم المشتري في إدخال التعديلات على تجهيزات السيارة، وطلب من الشركة تعديلات أخرى في التصميم بحيث تماثل في شكلها الخارجي السيارة طراز «إف 40».

وتفتتح «فيراري» بهذا البرنامج غير مسبوقه لزبائنها لاختيار وتصميم سيارات فريدة تقتصر عليهم فقط، وتزداد في قيمتها مع مرور الزمن كسيارات نادرة لا توجد منها إلا نسخة واحدة.

لغيرك؟ الآن تستطيع أن تطلب الطراز الشخصي الخاص بك عن طريق برنامج جديد ابتكرته الشركة لصنع السيارات المنفردة لكبار زبائنها.

الشركة السيارة في مهرجان فيلا ديستي الإيطالي الذي عقد في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. السيارة النوعية تعتمد على هيكل السيارة (488 جي تي بي)، وطلتها مميل للشركة يهوى السباق، وساهم المشتري في إدخال التعديلات على تجهيزات السيارة، وطلب من الشركة تعديلات أخرى في التصميم بحيث تماثل في شكلها الخارجي السيارة طراز «إف 40».

وتفتتح «فيراري» بهذا البرنامج غير مسبوقه لزبائنها لاختيار وتصميم سيارات فريدة تقتصر عليهم فقط، وتزداد في قيمتها مع مرور الزمن كسيارات نادرة لا توجد منها إلا نسخة واحدة.

لغيرك؟ الآن تستطيع أن تطلب الطراز الشخصي الخاص بك عن طريق برنامج جديد ابتكرته الشركة لصنع السيارات المنفردة لكبار زبائنها.

الشركة السيارة في مهرجان فيلا ديستي الإيطالي الذي عقد في نهاية شهر مايو (أيار) الماضي. السيارة النوعية تعتمد على هيكل السيارة (488 جي تي بي)، وطلتها مميل للشركة يهوى السباق، وساهم المشتري في إدخال التعديلات على تجهيزات السيارة، وطلب من الشركة تعديلات أخرى في التصميم بحيث تماثل في شكلها الخارجي السيارة طراز «إف 40».

وتفتتح «فيراري» بهذا البرنامج غير مسبوقه لزبائنها لاختيار وتصميم سيارات فريدة تقتصر عليهم فقط، وتزداد في قيمتها مع مرور الزمن كسيارات نادرة لا توجد منها إلا نسخة واحدة.

## «مرسيدس» كلاسيكية في مزاد بريطاني قريباً

لندن، «الشرق الأوسط»



السيارة النادرة «مرسيدس 300 إس إل» تعرض للبيع قريباً

بريطانيا في عام 1999 وإعادة تجديدها. وقطعت السيارة بعد تجديدها تسعة آلاف ميل وكان لها سفريات دولية كثيرة شملت

السيارة النادرة «مرسيدس 300 إس إل» تعرض للبيع قريباً

سيارة كلاسيكية نادرة من طراز مرسيدس 300 إس إل عابجة اللون يعود تاريخها إلى عام 1958 وتم تجديدها بالكامل في عام 2001 سوف تعرض في مزاد سيلفرستون للسيارات الكلاسيكية الذي يقام على الحلبة المشهورة يومي 21 و22 يوليو (تموز) 2018.

ومن المتوقع أن تجذب السيارة اهتماماً دولياً، رغم أن تقديرات السعر تصل إلى مليون دولار. وهي واحدة من هذا الطراز سيارة فقط صنعت من هذا الطراز وقضت معظم سنوات خدمتها في أميركا قبل أن يتم استيرادها إلى

## وقف برنامج «أوبر» ذاتية القيادة بعد مقتل امرأة



تجارب «أوبر» للقيادة الذاتية ممنوعة في أريزونا

لندن، «الشرق الأوسط»

أوقفت شركة «أوبر» برنامجها للقيادة الذاتية في ولاية أريزونا الأمريكية وذلك بعد حادث مقتل سيدة بسيارة كانت تتلحق بنظام قيادة ذاتية ضمن تجارب الشركة للنظام. وتعتمد الشركة حالياً على برنامج محدود وله قيود وشروط خاصة وذلك في ولاية كاليفورنيا. وكان محافظ ولاية أريزونا

أوقفت شركة «أوبر» برنامجها للقيادة الذاتية في ولاية أريزونا الأمريكية وذلك بعد حادث مقتل سيدة بسيارة كانت تتلحق بنظام قيادة ذاتية ضمن تجارب الشركة للنظام. وتعتمد الشركة حالياً على برنامج محدود وله قيود وشروط خاصة وذلك في ولاية كاليفورنيا. وكان محافظ ولاية أريزونا

لندن، «الشرق الأوسط»

أوقفت شركة «أوبر» برنامجها للقيادة الذاتية في ولاية أريزونا الأمريكية وذلك بعد حادث مقتل سيدة بسيارة كانت تتلحق بنظام قيادة ذاتية ضمن تجارب الشركة للنظام. وتعتمد الشركة حالياً على برنامج محدود وله قيود وشروط خاصة وذلك في ولاية كاليفورنيا. وكان محافظ ولاية أريزونا

أوقفت شركة «أوبر» برنامجها للقيادة الذاتية في ولاية أريزونا الأمريكية وذلك بعد حادث مقتل سيدة بسيارة كانت تتلحق بنظام قيادة ذاتية ضمن تجارب الشركة للنظام. وتعتمد الشركة حالياً على برنامج محدود وله قيود وشروط خاصة وذلك في ولاية كاليفورنيا. وكان محافظ ولاية أريزونا

## اختبارات في بريطانيا على دراجة نارية بقيادة ذاتية



الدراجة ذاتية القيادة أثناء اختبارها

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة تقنيات بريطانية للقيادة الذاتية اسمها «إيه بي ديناميكس» عن نموذج دراجة نارية تعمل بنظام القيادة الذاتية وتطلق بلا سائق. وقالت الشركة إنها تستخدم النظام الجديد في عدة أغراض منها تطوير نظم قيادة ذاتية للسيارات أكثر ديناميكية وقدرة على التعامل مع التحولات السريعة على الطرق. ويمكن لنظم القيادة الذاتية إجراء اختبارات تحمل طويلة الأجل على الدراجات النارية من دون إجهاد أو مخاطر على السائقين. واستخدمت الشركة دراجة نارية من طراز بي إم دبليو «سي 1» حيث يمكن تركيب أدوات الاستشعار والكاميرات على غطاء الدراجة.

كشفت شركة تقنيات بريطانية للقيادة الذاتية اسمها «إيه بي ديناميكس» عن نموذج دراجة نارية تعمل بنظام القيادة الذاتية وتطلق بلا سائق. وقالت الشركة إنها تستخدم النظام الجديد في عدة أغراض منها تطوير نظم قيادة ذاتية للسيارات أكثر ديناميكية وقدرة على التعامل مع التحولات السريعة على الطرق. ويمكن لنظم القيادة الذاتية إجراء اختبارات تحمل طويلة الأجل على الدراجات النارية من دون إجهاد أو مخاطر على السائقين. واستخدمت الشركة دراجة نارية من طراز بي إم دبليو «سي 1» حيث يمكن تركيب أدوات الاستشعار والكاميرات على غطاء الدراجة.

## هامبورغ تمنع سيارات الديلز القديمة من دخول وسطها

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت بلدية مدينة هامبورغ في شمال ألمانيا عن منع مرور سيارات الديلز القديمة من جي في وسط المدينة بداية من شهر يونيو (حزيران) الحالي. وعلقت البلدية عشرات اللافتات التي تعلن عن الحظر وتوجه سيارات الديلز إلى طرق بديلة. وجاء قرار بلدية المدينة بعد أن قررت محكمة ألمانية أن المدن الألمانية تستطيع منع سيارات الديلز القديمة لتحسين نوعية الهواء فيها. وتخضع المدن الألمانية لضغوط

أعلنت بلدية مدينة هامبورغ في شمال ألمانيا عن منع مرور سيارات الديلز القديمة من جي في وسط المدينة بداية من شهر يونيو (حزيران) الحالي. وعلقت البلدية عشرات اللافتات التي تعلن عن الحظر وتوجه سيارات الديلز إلى طرق بديلة. وجاء قرار بلدية المدينة بعد أن قررت محكمة ألمانية أن المدن الألمانية تستطيع منع سيارات الديلز القديمة لتحسين نوعية الهواء فيها. وتخضع المدن الألمانية لضغوط

أعلنت بلدية مدينة هامبورغ في شمال ألمانيا عن منع مرور سيارات الديلز القديمة من جي في وسط المدينة بداية من شهر يونيو (حزيران) الحالي. وعلقت البلدية عشرات اللافتات التي تعلن عن الحظر وتوجه سيارات الديلز إلى طرق بديلة. وجاء قرار بلدية المدينة بعد أن قررت محكمة ألمانية أن المدن الألمانية تستطيع منع سيارات الديلز القديمة لتحسين نوعية الهواء فيها. وتخضع المدن الألمانية لضغوط

## ضغط ترمب على الصين يفيد الشركات الألمانية

لندن، «الشرق الأوسط»

و«تويوتا» و«فولكسفاغن» تصدر نسبة سيارات أكبر إلى الصين، وبمعدل يصل إلى ربع مليون سيارة لكل منها. وهي سيارات من الأنواع الفاخرة التي تجذب جمارك عالية نسبياً. وتقدر مصادر السوق أن تضيف الإجراءات الصينية التي اتخذت تحت ضغط أميركي إلى زيادة أرباح الشركات الألمانية المصدرة للصين، بنسب تتراوح بين 6 إلى 13 في المائة. وعلى الرغم من أن انتقادات ترمب شملت صادرات الشركات الألمانية إلى أميركا، إلا أن هذه الشركات تعمل في الولايات المتحدة من خلال مصانعها المحلية، التي تغطي طلب الأسواق المحلية من ناحية، وتصدر نسبة من إنتاجها إلى الخارج من ناحية أخرى.

و«تويوتا» و«فولكسفاغن» تصدر نسبة سيارات أكبر إلى الصين، وبمعدل يصل إلى ربع مليون سيارة لكل منها. وهي سيارات من الأنواع الفاخرة التي تجذب جمارك عالية نسبياً. وتقدر مصادر السوق أن تضيف الإجراءات الصينية التي اتخذت تحت ضغط أميركي إلى زيادة أرباح الشركات الألمانية المصدرة للصين، بنسب تتراوح بين 6 إلى 13 في المائة. وعلى الرغم من أن انتقادات ترمب شملت صادرات الشركات الألمانية إلى أميركا، إلا أن هذه الشركات تعمل في الولايات المتحدة من خلال مصانعها المحلية، التي تغطي طلب الأسواق المحلية من ناحية، وتصدر نسبة من إنتاجها إلى الخارج من ناحية أخرى.

و«تويوتا» و«فولكسفاغن» تصدر نسبة سيارات أكبر إلى الصين، وبمعدل يصل إلى ربع مليون سيارة لكل منها. وهي سيارات من الأنواع الفاخرة التي تجذب جمارك عالية نسبياً. وتقدر مصادر السوق أن تضيف الإجراءات الصينية التي اتخذت تحت ضغط أميركي إلى زيادة أرباح الشركات الألمانية المصدرة للصين، بنسب تتراوح بين 6 إلى 13 في المائة. وعلى الرغم من أن انتقادات ترمب شملت صادرات الشركات الألمانية إلى أميركا، إلا أن هذه الشركات تعمل في الولايات المتحدة من خلال مصانعها المحلية، التي تغطي طلب الأسواق المحلية من ناحية، وتصدر نسبة من إنتاجها إلى الخارج من ناحية أخرى.



## ألمانيا بقيادة لوف تخوض تحدي الحفاظ على اللقب

لندن، «الشرق الأوسط»

يدخل منتخب ألمانيا نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا بهدف الدفاع عن اللقب وليصبح أول فريق يحقق هذا الإنجاز منذ أكثر من نصف قرن. وسبق لألمانيا المشاركة في 18 بطولة سابقة لكأس العالم، وفازت باللقب أربع مرات بما في ذلك نهائيات 2014 في البرازيل، وهي الدولة الوحيدة التي احتلت المركز الثالث أو أفضل في كل عقد منذ انطلاق البطولة في ثلاثينات القرن الماضي. ويرى يواكيم لوف مدرب المنتخب الألماني أن فريقه سيخوض مونديال روسيا 2018، وهو مطلب أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن لقبه العالمي بتحقيق إنجاز لم تعرفه البطولة منذ 56 عاما. وكانت البرازيل التي رفعت كأس جول ريميه عامي 1958 و1962. آخر منتخب يدافع بنجاح عن لقبه، كما يمكن لوف، 58 عاما، في حال تتويج ألمانيا في روسيا 2018، أن يصبح أول مدرب يحرز اللقب العالمي مرتين على التوالي منذ الإيطالي فيديريكو فيوتسو عامي 1934 و1938.

وستكون الفرصا سانحة أمام ألمانيا لكي ترتقي لمستواها تدريجيا في الدور الأول وذلك لأنها ستخوض منافسات المجموعة السادسة التي تبدو في متناولها نظريا في مواجهة المكسيك والسويد وكوريا الجنوبية. ويحفل تاريخ كأس العالم بتعثر في الدور الأول لمنتخبات

تدافع عن لقبها، إلا أن ألمانيا اثبتت خلال التصفيات نجاحها في إدارة المباريات التي تعتبر «سهلة» من دون أن تقع في فخ المنتخب السويدي قال: «إنه المنتخب الذي يعتمد دفاعا عميقا. ويشيد لوف بالمنتخبات المنافسة في مجموعته ويقول: «المكسيك فريق مدهش. أسلوبه في اللعب ديناميكي والجميع يقومون باسترجاع الكرة، وفي الهجوم دائما ما يبحثون عن اللعب في العمق». ويتوقع أن المكسيك التي خسرت 1-4 أمام منتخب ألمانيا في مباراة الودية التي احتلت المركز الثالث أو أفضل في كل عقد منذ انطلاق البطولة في ثلاثينات القرن الماضي. ويرى يواكيم لوف مدرب المنتخب الألماني أن فريقه سيخوض مونديال روسيا 2018، وهو مطلب أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن لقبه العالمي بتحقيق إنجاز لم تعرفه

البطولة منذ 56 عاما. وكانت البرازيل التي رفعت كأس جول ريميه عامي 1958 و1962. آخر منتخب يدافع بنجاح عن لقبه، كما يمكن لوف، 58 عاما، في حال تتويج ألمانيا في روسيا 2018، أن يصبح أول مدرب يحرز اللقب العالمي مرتين على التوالي منذ الإيطالي فيديريكو فيوتسو عامي 1934 و1938.

وستكون الفرصا سانحة أمام ألمانيا لكي ترتقي لمستواها تدريجيا في الدور الأول وذلك لأنها ستخوض منافسات المجموعة السادسة التي تبدو في متناولها نظريا في مواجهة المكسيك والسويد وكوريا الجنوبية. ويحفل تاريخ كأس العالم بتعثر في الدور الأول لمنتخبات



المنتخب الألماني يتطلع لإنجاز لم يتحقق منذ نصف قرن (أب)



توني كروس

### توني كروس

ستتنافس على البطاقة الثانية للمجموعة مع السويد. وعن المنتخب السويدي قال: «إنه فريق منظم جدا، منضبط جدا، قوي في الهجوم ويملك القدرة على الدفاع بشكل جيد». أما المنتخب الكوري الجنوبي الذي حقق الإنجاز في 2002 عندما بلغ الدور نصف النهائي على أرضه مستغلا قرارات تحكيمية لصالحه واندفاعا كبيرا لاعبيه، فاعتبر لوف أنه

### نجم الفريق

سيحلم توني كروس لاعب وسط ألمانيا أمال بلاده في رحلة الدفاع عن لقب كأس العالم في روسيا بعد أن تضح ليصبح القائد الطبيعي للفريق. وخاض اللاعب البالغ من العمر 28 عاما موسما رائعا مع ريال مدريد وتوج بطلا لدوري أبطال أوروبا للمرة الثالثة على التوالي. ونال كروس اللقب مع العملاق الإسباني في سمين وكان ضمن تشكيلة بايرن ميونخ في بطولة كأس ألمانيا عام 2013. والذي ل كروس الفائز بكأس العالم 2014، والذي بايرن بسبب خلاف مادي، القلب النابض

منتخب «يركض كثيرا. إذا احتاج الأمر، فإنهم سيركضون في مباراة واحدة المسافة التي نركضها في مباراتين». وحض لوف لاعبيه على ضرورة إظهار التعطش الضروري لتكرار ما حققوه في مونديال البرازيل قبل أربعة أعوام حيث تغلبوا على أرجنتين ليونيل ميسي بهدف ماريو غوتزه في الوقت الإضافي من المباراة النهائية. وحذر من أن «ألمانيا ستكون مطاردة أكثر من أي وقت مضى، وستكون في حاجة إلى قدرات إنسانية خارقة إذا أردنا أن

للفريق والقائد الرئيسي عقب اعتزال باسطين شفاينشتايفر وفيليب لام ومعاناة الحارس والقائد مانويل نوير من الإصابة بينما عاد توماس مولر إلى قمة مستواه مؤخرا. ويشارك كروس، الذي يتسم بالذكاء والمهارة الكبيرة، ضمن كل تحرك للفريق تقريبا من خلال عدد تمريراته الضخم في كل مباراة والذي يبلغ في المتوسط 80 تمريرة بينما تقرب دقة تمريراته من 95 في المائة. وتعد أخطاء كروس نادرة وكانت أشهرها عندما لعب الكرة برأسه إلى الخلف باتجاه الدفاع وهو ما كان سيمح محظوظا في نهائي كأس العالم 2014.



يواكيم لوف

### التشكيلة

المدير الفني: يواكيم لوف  
حراسة المرمى: مانويل نوير ومارك أندريه تير شتيجن وكيفن تراب.  
الدفاع: جبروم بوتنغ وماتس هوميلس ونيكلاس سوله ويوشوا كيميش وماتياس غينتر ويوناس هكتر ومارفين بلانتهارت وأنطونيو روديجر.  
خط الوسط: يوليان دراكسلر ويوليان براندت وليون غوريتسكا وإلكاي غوندوغان وتوني كروس ومسعود أوزيل وسيباستيان رودري وسامي خضيرة وماركو رويس.  
الهجوم: ماريو غوميز وتوماس مولر وتيمو فيرنر.

الماضي لخضوعه لعملية جراحية لعلاج كسر في القدم اليسرى، لكنه سيخجل في تنافس كبير مع حارس برشلونة مارك-أندريه تير شتيجن على من سيلعب أساسيا؟ وشكل استبعاد لوف للجناح ليروي ساني، 22 عاما، (أحد أبرز اللاعبين الذين ساهموا في فوز مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي في الموسم المنصرم) مفاجأة على صعيد التشكيلة النهائية لألمانيا. وشملت قائمة المستبعدين أيضا مدافع باير ليفركوزن يوناتان تاه، ومهاجم فرايبورج نيلس بيترسن.

معتاد من كروس الذي يتسم بالتحفظ دوما وهو ما لقي بالكثير من الضوء على دوره المتنامي مع الفريق. وفي رد مقتضب على الصحافيين عن الشيء الذي يحتاج إلى تغيير بعد الهزيمة قال كروس: «كل شيء».

## كوريا الجنوبية... نتائج متذبذبة تثير الحيرة قبل النهائيات

لندن، «الشرق الأوسط»

يعاني منتخب كوريا الجنوبية من حالة عدم استقرار على مستوى اللعب والنتائج، ورغم ذلك يؤكد المدرب شين تاي - يونغ أن الفريق سيظهر «قوته الحقيقية» خلال كأس العالم لكرة القدم في روسيا. وتراجع مستوى كوريا الجنوبية منذ وصولها لنهائي كأس آسيا في إسرائيل قبل ثلاثة أعوام، حين خفف ظهورها بمستوى يعكس قدرات الفريق الحقيقية من إحباط الهزيمة في الوقت الإضافي أمام البلد المنتخب في الصعود لنهائيات كأس العالم.

وتولى شين تدريب كوريا الجنوبية في آخر مباراتين بالتصفيات ورغم التعادل فهما من دون أهداف فإن نتائج المباريات الأخرى صبت في صالحه ليعود الفريق للنهائيات مباشرة، الأمر الذي يثير احتمالات ظهوره بآداء متواضع في روسيا.

ويلقب شين بـ«مورينو» نسبة إلى البرتغالي جوزيه مورينيو) لكن في ظل مهمة صعبة جدا في كأس العالم يبقى السؤال: هل يقوم أيضا باعتماد خطة دفاعية بحثة في روسيا من أجل تفادي الهزائم؟ وحظى شين لاعب الوسط الدولي السابق البالغ 49 عاما بإعجاب الكثيرين بسبب أفكاره التكتيكية وشخصيته القوية، منذ تسلمه مهام المنتخب الوطني في يونيو 2017.

يملك شين في تشكيلته لاعبا من الطراز العالمي يتمثل بمهاجم توتنهام الإنجليزي سون هيونغ مين. لكن كوريا الجنوبية وقعت



المنتخب الكوري الجنوبي يأمل في ترك بصمة بالمونديال الروسي (أب)

بينما سيلقى بالحمل الهجومي على سون. ويذكر أن المنتخب الكوري الجنوبي وصل إلى الدور نصف النهائي في مونديال 2002 الذي استضافته بلاده مع اليابان، بيد أنهم عانوا في تصفيات المنتخب الأول، أحرز شين تقريبا كل شيء على مستوى الشرق، مثل لقب الدوري المحلي 6 مرات كلاعب ودوري أبطال آسيا مرة واحدة، في مسيرة امتدت بين عامي 1992 و2004. وبعدما غرار يواكيم لوف مدرب ألمانيا، في سعي لإصبال بلاده للمرة الثالثة في تاريخها إلى الأدوار الإقصائية إلا أن نتائج المباريات أشارت احتمالات ظهوره بآداء متواضع في روسيا، وأضاف الخسارة في مباراتين وديتين أمام روسيا والمغرب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي المزيد من القلق في كوريا، لدرجة طرح اسم الهولندي غوس هيدينك، مدرب المنتخب في كأس العالم 2002، باعتباره المتقد المحتمل. وبينما كان الدعم يتزايد

مرات كلاعب ودوري أبطال آسيا مرة واحدة، في مسيرة امتدت بين عامي 1992 و2004. وبعدما غرار يواكيم لوف مدرب ألمانيا، في سعي لإصبال بلاده للمرة الثالثة في تاريخها إلى الأدوار الإقصائية إلا أن نتائج المباريات أشارت احتمالات ظهوره بآداء متواضع في روسيا، وأضاف الخسارة في مباراتين وديتين أمام روسيا والمغرب في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي المزيد من القلق في كوريا، لدرجة طرح اسم الهولندي غوس هيدينك، مدرب المنتخب في كأس العالم 2002، باعتباره المتقد المحتمل. وبينما كان الدعم يتزايد

### التشكيلة

للاستعانة بالمدرّب الهولندي تخير كل شيء بين عشية وضحاها. وأصبحت كوريا الجنوبية منتخبا آخر. في نوفمبر (تشرين الثاني) قدمت كوريا الجنوبية أداء استثنائيا في الفوز 2-1 على كولومبيا بمدينة سون، ونجت صربيا من الهزيمة بالتعادل 1-1 في مدينة أولسان بعدها بإيام، وشاركت كوريا الجنوبية بعد ذلك في بطولة إقليمية في نهاية العام الماضي ضمت كوريا الشمالية والصين واليابان دون أن تخسر في أي مباراة قبل أن تفوز على مولدوفا ولاتفيا وتعادل مع جامايكا في مبارات ودية مطلع العام الحالي. لكن المسيرة الجيدة وصلت لنهايتها، وبعد هزيمتين في أيرلندا الشمالية وبولندا في مارس (آذار) الماضي شاركت النسאות لمارس مجددا بشأن وضع الفريق قبل انطلاق النهائيات.

ولكي تتمتع كوريا الجنوبية من الصعود من مجموعة تضم ألمانيا بطلة العالم وكذلك السويد أفضل مهارات سون هيونغ مين البالغ من العمر 25 عاما من السرعة والقدرة على اختراق أي دفاع لكن هذا النجم المتميز يفتقر للدعم على المستوى الدولي.

هيون - سوو وجونغ سونغ - هيون ويون يونغ - سون واوه بان - سوك - ووك مين - وو وبارك جو - هو هونغ تشول وغو يو - هان ولي يونغ. الوسيط: كي سونغ يونغ وجونغ

### نجم الفريق

### سون هيونغ - مين

• يسير سون هيونغ - مين على خطى مواطنه بارك جي - سونغ لاعب مانشستر يونايتد السابق في النجاح بالدوري الإنجليزي الممتاز لكن مهاجم توتنهام هوتسبير يجب عليه التآلق في كأس العالم بروسيا لو أراد أن يضم مكانه ضمن أفضل اللاعبين في تاريخ كوريا الجنوبية. وأحرز سون 18 هدفا بجميع المسابقات مع توتنهام هذا الموسم ولعب دورا مهما في تاهل الفريق للندني إلى دور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا وقبل نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي واحتلال المركز الثالث في الدوري الإنجليزي.

ويتمتع بمرکزته الرائع وسرعته الكبيرة توتنهام خطورة كبيرة على الجانب الأيسر، ويبدو أن قرار إنفاق 22 مليون جنيه إسترليني (30,78 مليون دولار) للتعاقد معه من باير ليفركوزن في 2015 كان ناجحا. لكن على مستوى المنتخب الكوري لا يملك سون مجموعة رائعة على نحو مماثل من اللاعبين ليعمل معهم ويتعرض لرقابة مشددة من المدافعين، مما يجعله يعود كثيرا إلى الخلف للحصول على الكرة.

ويمكن لسون، الذي شارك كمهاجم وحيد في كثير من المناسبات، أن يقلب المباراة لصالح كوريا عندما تواجه صعوبات في الاستحواذ على الكرة أو فرص سيئتها. ويمتلك اللاعب سجلا تهديفيا جيدا مع المنتخب الوطني، إذ أحرز 20 هدفا في 61 مباراة لكن ليس لديه التأثير الذي جلبت انطلاقته في الجناح الخطورة في الهجوم والتوازن في الدفاع في ثلاث مشاركات مع كوريا في كأس العالم. وشارك سون في كأس العالم لأول مرة في البرازيل قبل أربعة أعوام وهزم الشياك في الهزيمة 2-4 أمام الجزائر لكن كوريا ودعت البطولة من الدور الأول وسيكون عزيزا على مساعدتها على استعادة سمعتها بآداء جيد في روسيا. وقد يكون هناك سبب آخر لبتكره العالم هذا الصيف، فالمهاجم البالغ عمره 25 عاما لم يؤد بعد الخدمة العسكرية الإجبارية التي تستمر لمدة 21 شهرا وهو التزام عليه أن يبدأ في تنفيذه قبل أن يبلغ 27 عاما وفقا للقانون الكوري.



سون هيونغ-مين (أب)



شين تاي - يونغ (رويتزن)

## المكسيك فريق العروض المبهرة يبحث عن كسر عقدة الدور الثاني

لندن، الشرق الأوسط



تأمل المكسيك كسر نكس 24 عاما من السقوط في دور الستة عشر في النسخ الست الأخيرة لكأس العالم، لكنها ستصطدم بإصعب بداية في مونديال روسيا 2018 حيث ستواجه ألمانيا حاملة اللقب.

وربما يبدو أن فوز المكسيك على كوريا الجنوبية والسويد ممكنا، لكن النهاية المتوقعة باحتلال المركز الثاني في المجموعة السادسة ربما يضعها في مواجهة البرازيل المرشحة لتصدر المجموعة الخامسة. لذا فإن كسر نكس الخروج المعتاد ربما يكون صعبا على المنتخب المكسيكي رغم

سيطرته التامة على تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي والخروج بنتائج جيدة في مباريات ودية أمام منافسين أقوياء.

وفازت المكسيك في 30 مباراة وتعادلت ثماني مرات وخسرت في سبع، في 45 مباراة تحت قيادة المدرب الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو. لكن بعض هذه الهزائم كانت ثقيلة وأبرزها الخسارة 7-0 أمام تشيلي في كأس كوبا أمريكا 4-0 أمام ألمانيا في كأس القارات في روسيا العام الماضي.

ويواجه أوسوريو انتقادات دائمة في الصحافة المحلية خاصة فيما يتعلق بكرة اللاعبين الذين شاركوا تحت قيادته والذين وصل عددهم إلى 66 لاعبا حتى الآن.

ويحسب منتقديه، فإن هذا التغيير الدائم على التشكيلة الأساسية منع المنتخب من تقديم أسلوب لعب خاص به، وبالتالي فإن الفريق يقدم مباريات بلا أحاسيس بحسب ما يقولون.

ويقول روبرتو غوميز جونكو اللاعب السابق والمحلل حاليا «منتخب أوسوريو لا يلبغ كرة قدم».

ويعتبر البعض أوسوريو مدربا عنيدا، بينما يصفه آخرون بالجهتد. وبعد 32 شهرا على رأس



منتخب المكسيك يدخل موندبيال روسيا بطموح العبور لدور الثمانية (رويترز)



### التشكيلة

- **المدير الفني:** الكولومبي خوان كارلوس أوسوريو.
- **حراسة المرمى:** جويرمو أوتشوا وألفريدو تالافيرا وخيسوس كورون.
- **الدفاع:** هيكتور مورينو وكارلوس سالسيدو وهوغو أيللا ودييغو ريبس وميجيل لايون وخيسوس غابريو وإيدسون الباريز.
- **وسط الملعب:** هيكتور هيريرا ورافائيل ماركيز وأندريس غوارادو وجيوفاني دوس سانتوس وجوناثان دوس سانتوس وماركو فابيان دي لا مورا.
- **الهجوم:** خافيير هرنانديز وراؤول خيمينيز وأوريبي بيرالتا وهيرفيغ لوزانو وكارلوس فيلا وخيسوس مانويل كورون وخافيير أكينو.

مع نايه اطلس مؤخرا هو قائد فعلي بقوله: «لا نقاش بأنه يستطيع إخراج أفضل ما لدى فريقه». وحمل ماركيز شارة القائد في مشاركاته الأربع السابقة، في حين سيكون نائبا للقائد هذه المرة. ونفى أوسوريو أن يكون قد استدعى ماركيز لجلسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بقوله «الامر يتعلق بمعايير رياضية فقط». ومن المتوقع أيضا أن تقدم الجماهير المكسيكية عرضا مبهجا لكن سيكون عليها توخي الحذر بعد أن تلقت تحذيرات وعرامات بسبب شعارات مسيئة رفعتها سابقا.

وستلعب خبرة أوتشوا ورفاقه دورا مهما في الفريق الذي يعاني في الدفاع. واستدعى المدرب أوسوريو المدافع المخضرم رافائيل ماركيز للانضمام إلى المجموعة وليصبح ضمن حفنة اللاعبين الذين شاركوا في نهائيات كأس العالم خمس مرات. وسيضخ ماركيز إلى مواطنه أنطونيو كارباخال، والإيطالي جابلويجي بوفون والألماني لوتار ماتيوس في تحقيق هذا الإنجاز. لكن بدل أن يعيش نهاية مسيرة هادئة، فإن ابن التاسعة والثلاثين يصل إلى روسيا بعد ارتباط اسمه

جيدا ويقوم بتحليلاته الفنية في مؤتمرات الصحافة. والمسؤول هو هل استفاد من هزائم مثل الخسارة القاسية أمام ألمانيا وما إذا كان اقتراب من التوصل لأفضل تشكيلة. وهناك علامات على أن ذلك ربما يحدث، ففي الأشهر الستة الأخيرة حققت المكسيك انتصارات على بولندا والبوسنة وأيسلندا وأخيرا على إسكتلندا في مباريات ودية. وفرضت المكسيك التعادل 3-3 على بلجيكا الأعلى تصنيفا في نوفمبر (تشرين الثاني) وكانت النتيجة الوحيدة التي عطلت هذه

### نجم الفريق

#### خافيير هرنانديز

يأمل هرنانديز هدف منتخب المكسيك عبر العصور في ترك بصمته في كأس العالم لكرة القدم 2018 في روسيا بطريقة لم يفعلها في مشاركته السابقتين في النهائيات. وجاء هدفه الدولي الأخير في رمي ترييندار 49 هدفا مع بلاده ومنذ ذلك الوقت فشل في هز الشباك

في ثلاث مباريات. ويدخل هرنانديز كأس العالم بعد موسم سيئ مع وستهام يونايتد الإنجليزي إذ اكتفى بتسجيل ثمانية أهداف في 16 مباراة شارك فيها في التشكيلة الأساسية و12 مباراة احتياطي. ويشتهر هرنانديز بلقبه «تشتشاريتو» بسرعته وإجتهاده لضربات الرأس بالإضافة إلى التسديد بالقدمين. وبعد أن وصل عمره إلى 29 عاما، ربما لا يضمن هرنانديز مكانا في التشكيلة الأساسية للمكسيك تحت

## السويد من دون إبراهيموفيتش تتطلع لتحقيق مفاجأة في روسيا

لندن، الشرق الأوسط



بعد وقوعها واحتلال هولندا ومواجهة إيطاليا في ملحق التصفيات لكنها سجلت 26 هدفا صعبة الصدارة.

ويأمل منتخب السويد في البناء على ما حققه في الملحق عندما يضطد في النهائيات بعلاق آخر لتمثل بالمنتخب الألماني حامل اللقب الذي وقع معه في المجموعة السادسة إلى جانب كوريا الجنوبية والمكسيك.

والمشاركة في كأس العالم تعتبر أفضل إنجاز في مسيرة أندرسون الذي أمضى كامل مسيرته كلاعب محلي، حيث بدأ مشواره في مدينة هامشاد الجنوبية، حيث لا يزال حتى الآن الهدف التاريخي للفريق. وكمدرب، قاد أندرسون هامشاد في كاري للمشاركة في كأس الاتحاد الأوروبي عام 2005، ثم عاش فترة ناجحة مع أي إف كاي نوركوبينغ من 2011 حتى 2016، توجه بإجران لقب الدوري

السويدي عام 2015. صبح أن أحدا لا يتوقع من المنتخب السويدي تكرار إنجاز عام 1958 حين وصل إلى المباراة النهائية على أرضه قبل الخسارة أمام البرازيل ببليه 2-0، أو حتى الوصول إلى نصف النهائي قبل أن يخسر أمام البرازيل بالذات بهدف روماريو، لكن الفرصة قائمة بلوغ الدور الثاني على أقل تقدير.

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش

وخلال حقبة سلفه إيريك هامرن، خرجت السويد من الدور الأول لكأس أوروبا 2012، وخسرت في الملحق القاري المؤهل لمونديال البرازيل 2014 أمام برنغال كريستيانو رونالدو. وفي كأس أوروبا 2016 التي أقيمت في فرنسا، فشل هامرن في تشكيل وحدة متجانسة حول النجم والقائد زلاتان إبراهيموفيتش



المنتخب السويدي أطاح بإيطاليا بالتصفيات ويأمل مواصلة إزاحة الكبار بالمونديال (رويترز)

### نجم الفريق

#### فورزبرغ

سيذهب الجناح إميل فورزبرغ إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا ولديه رغبة في الخروج من ظل زلاتان إبراهيموفيتش وسط طموح بأن يكون مصدر خطورة هجوم السويد. وبعد بداية متوسطة لمشواره مع فريق سوندسفال المحلي بدأ فورزبرغ يخطف الأنظار مع مالمو في دوري أبطال أوروبا قبل أن ينتقل سريعا إلى فريق لايبزيغ الألماني.

وبدأ اللاعب يعزف مكائته في ألمانيا والمنتخب الوطني بشكل تدريجي لكن الأمور لم تكن سهلة.

وفورزبرغ من عائلة كروية وهو يسافر إلى مونديال روسيا 2018، طامحا بأن يحمل معه المستوى الذي ظهر به في الموسم الأخير مع فريقه لايبزيغ.

كرة القدم تجري في عروق عائلة اللاعب البالغ 26 عاما. جده لينارت فورزبرغ دافع عن ألوان ساندسفال شرق السويد، ووالده ليف كان أسطورة الفريق ذاته بتسجيله 143 هدفا في أكثر من 400 مباراة خاضها بين 1980 و1990. وفي حديث له مع صحيفة «بيبل» الألمانية عام 2015، قال فورزبرغ: «اعتقد أنني جمعت أفضل ما في كرة القدم من الجهتين: سرعة والدي والمهارات الفنية لجدتي».

وكانت هناك الكثير من التوقعات بشأنه في بطولة أوروبا 2016 في فرنسا لكنه، وإضافة إلى باقي أعضاء المنتخب، فشل في ترك بصمة وخرج الفريق مبكرا من دور المجموعات.

وأسفر اعتزال إبراهيموفيتش على الصعيد الدولي وقدم المدرب يان أندرسون عن تطور كبير في مستوى فورزبرغ الذي حصل على القميص رقم 10 ويات يحمل على عاتقه مسؤولية قيادة هجوم منتخب السويد.

ومع وجود لاعبين متحركين يتسمون بالسرعة من حوله مثل ماركوس بيرغ وأولا توفوفون حصل فورزبرغ على المزيد من الخيارات التي لم تكن موجودة عندما كان إبراهيموفيتش، الذي يتحرك بشكل أقل كثيرا، يقود خط الهجوم.

وسيجب اللاعب أربعة أهداف لتحتل السويد المركز الثاني في مجموعتها بالتصفيات على حساب هولندا وبذل مجهودا كبيرا أيضا خلال التفوق على إيطاليا في مواجهة التي جمعت بينهما في الملحق. وتسبب حصوله على بطاقة حمراء وإيقافه لثلاث مباريات في نيل الراحة في نهاية الدوري الألماني وقبل انطلاق كأس العالم ومن المفترض أن يصل إلى روسيا في حالة بدينية رائعة.

وأظهرت النتائج خلال مشوار التصفيات العديد من الأهداف المذهلة لم تتجسد في كأس العالم وغابت عن آخر بطولتين في 2010 و2014.

وبعد رحيل إبراهيموفيتش من السويد في كأس العالم وغابت عن آخر بطولتين في 2010 و2014.

وبعد رحيل إبراهيموفيتش من السويد في كأس العالم وغابت عن آخر بطولتين في 2010 و2014.

نقل الهجمة سريعا إلى الأمام، فهو لا يعتمد على التمريرات الطويلة ولا يجد المدرب أندرسون مشكلة في أن يستحوذ فريقه على الكرة ويسعى لفتح ثغرات في دفاع المنافسين. وسيكون العامل المهم للسويد هو مستوى فورزبرغ وعودة الحارس روبن أولسن الذي وعد بالضحية «بدمائه وعرقه ودموعه» للتعافي من إصابة في الكتف.

والذي سيكون أبرز الغائبين عن مونديال 2018 بعدما فضل عدم العودة عن قرار اعتزاله الدولي الذي اتخذه في 2016. ومعتمدة على دفاعها القوي والتراجع السريع وتشكيل سجاج قوي حول المرمى إضافة لانطلاقات الجناح إميل فورزبرغ يمكن أن تتفوق السويد على المنافسين في الهجمات المرتدة. ورغم ما يتمتع به الفريق من

### التشكيلة

- **المدير الفني:** يان أندرسون.
- **حراس المرمى:** روبن أولسن وكريستوفر نورديفلدت وكارل - يوهان يوهانسون.
- **الدفاع:** أندرياس غرانكفيست وفينكتور ليندولف ومايكل لوستيغ ولودفيغ أوغوستينسون وبونتوس يانسون وأميل كرافت وفيليب هيلاندر ومارتين أولسون.
- **الوسط:** سيياستيان لارسون وغوستاف سفنسون ووالبين إيكال وأميل فورزبرغ وفينكتور كلايسون وجيمي دورمان وماركوس رودن وأوسكار هيلينمارك.
- **الهجوم:** ماركوس بيرغ وجون غيديتي وإيزاك كيسي - ثيلن وأولا توفوفون.



أندرسون (إ.ب.)

## بيتزي افتتح الحصة التدريبية باجتماع مطول مع اللاعبين المنتخب السعودي يصحح أخطاءه قبل اختبار ألمانيا



لاعبو الأخضر يتجهون لاداء تدريباتهم الصباحية («الشرق الأوسط»)

على المنتخب الجزائري بهدفين دون رد، وعاد ليؤكد ما وصل إليه من مستوى وتغلب على اليونان بيرو الأخيرة بعد غياب طويل عن الملاعب دام قرابة الثلاثة أشهر، وعلق اللاعب على قرار استدعائه وكتب على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتير»: «الحمد لله على كل حال، بالتوفيق لإخواني اللاعبين في مهمتهم الوطنية. قلوبنا معكم».

ويختتم الأخضر السعودي مشوار إعداده بمواجهة ألمانيا يوم الجمعة القادم، حيث تعتبر المباراة الأخيرة من المرحلة الخامسة لإعداد الصقور الخضر لنهائيات كأس العالم، وسبق هذه المرحلة أربع مراحل، حيث أشرف الأرجنتيني باوزا على المرحلة الأولى وقفل في إقناع المسؤولين بقدرة على تقديم الأفضل، ليتم الاستغناء عنه والتعاقد مع مواطنه بيتزي الذي أشرف على الأخضر في أربع مراحل إعدادية بداية من مواجهة مولدفا في الأراضي السعودية والتي انتهت بثلاثة أهداف دون رد.

وفي المرحلة الثالثة، تعادلت السعودية مع أوكرانيا بهدفين، قبل أن تخسر بأربعة أهداف وبمستوى ضعيف أمام منتخب بلجيكا، وفي المرحلة الرابعة ظهر الأخضر السعودي بمستوى رائع ومميز، وتفوق

المشاركة في النهائيات، حيث يعتبر استدعائه صدمة قوية للشارع الرياضي، نظير ما قدمه في مرحلة التصفيات الأولية من أداء مميز، كان فيه أهم الأوراق السعودي مع محمد جحفي، والحارس فواز ماريك المدير الفني للمنتخب السعودي السابق، وأسهم اللاعب في تحقيق 6 نقاط ثمينة للمنتخب السعودي في افتتاح المرحلة الأخيرة من التصفيات

مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ مساء الاثنين في اجتماع مع اللاعبين المنتخبين من القائمة النهائية للأخضر السعودي، وقدم آل الشيخ شكره وتقديره للاعبين على جهدهم الكبير الذي قدموه خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن مستقبل المنتخب السعودي في كأس العالم 2022، يعتمد على قدرتهم على تحقيق نتائج جيدة في المباريات المقبلة.

للمنتخب السعودي. كما اتفق عبد الله الخبيري لاعب محور ارتكاز المنتخب السعودي مع زميله هتان باهري حول أهمية الاستفادة من المواجهات القادمة، وأن النتيجة في المباريات التجريبية لا تقدم ولا تؤخر، وتمنى أن يظهر منتخب بلاده أمام المنتخب الألماني في ختام تجارب الأخضر بالمستوى المحب للشارع السعودي، وتكون هذه المواجهة خير استعداد لنهائيات كأس العالم.

وفور انتهاء مواجهة البيرو، فتح السعوديون صفحة الاستعداد للاختبار الأخير الذي سيجتمعهم بالمنتخب الألماني يوم الجمعة القادم قبل الظهور الأول للصقور الخضر في مواجهة هتان باهري بتلافي أخطاءه التي صاحبها مواجهة منتخبه بمنتخب بيرو، مؤكداً أن الهدف من هذه المواجهة كان الإعداد لمواجهة الافتتاح أمام روسيا، لافتاً أن الوقت ما زال مهيئاً لتلافي الأخطاء التي تسببت في ولوج 3 أهداف في مرميها، مشدداً على أهمية الاستفادة من الإضاءة ومعرفة نقاط الضعف ومكان القوة، لعدم تكرارها في المباريات القادمة، ولفت إلى أن اختلاف التشكيل عن مواجهة إيطاليا أسهم في تراجع المستوى العام

## نعيم البكر توقع احتفاظ المنتخب بمركزه في تصنيف «فيفا» الأخير الدوري السعودي السابع عالمياً في عدد المشاركين بالموندينال

عالمياً لإحتياز دور المجموعات، متلماً لنجح الفريق في نسخة 1994 للولايات المتحدة، التي شهدت أفضل إنجاز للأخضر في تاريخ مشاركاته بالبطولة العالمية، حيث تغلب فيها على المنتخبين البلجيكي والفرنسي في دور المجموعات، قبل أن يسقط أمام نظيره السعودي في الدور الثاني (دور الستة عشر) للبطولة.

ويتماد الأخضر على مجموعة من اللاعبين الناطقين في الدوري المحلي، وأبرزهم أسامة هوساوي، قائد ومدافع الفريق، وزميله في فريق الهلال السعودي تيسير الجاسم نجم خط الوسط.

ويشارك منتخب الأوروغواي في نهائيات كأس العالم 12 مرة، اعتباراً من أول بطولة أقيمت في العالم عام 1930م في بيرو حتى بطولة كأس العالم عام 2014م التي أقيمت في البرازيل، وصعد لنصف النهائي 5 مرات، والنهائي مرتين، حصل فيها على كأس العالم خلال عامي 1930م و1950م.

وقال نعيم البكر، نائب رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، إن المنتخب السعودي سيحتفظ على الأرجح بمركزه «ال67 عالمياً» في التصنيف الشهري الذي يصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم اليوم، في حين أن منتخب البلد المستضيف (المنتخب الروسي) سيرتاج تصنيفه الشهري 4 مراكز، وسيحتل المركز ال70 عالمياً، بعد أن حل الشهر الماضي في المركز ال66.

ويضم المنتخب السعودي 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي. وأكد البكر أن المنتخب السعودي يضم 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي.

وأكد البكر أن المنتخب السعودي يضم عدداً كبيراً من النجوم المشاركين («الشرق الأوسط»)

ويضم المنتخب السعودي 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي. وأكد البكر أن المنتخب السعودي يضم 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي.

ويضم المنتخب السعودي 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي. وأكد البكر أن المنتخب السعودي يضم 20 لاعباً سعودياً ضمن تشكيلة المنتخب السعودي الأول في بطولة كأس العالم، وهم يلعبون ضمن صفوف أندية في دوري المحترفين السعودي.

## يايا توريه؛ غوارديولا يضطهد اللاعبين الأفارقة

باريس، «الشرق الأوسط» يعتقد لاعب وسط مانشستر سيتي الإنجليزي الدولي، العاجي يايا توريه، أن مشكلته الإسبانية جوسيب غوارديولا لديه مشكلات مع اللاعبين الأفارقة، في حديثه لمجلة «فرانس فوتبول» أمس. ووجه توريه انتقادات لاذعة للمدير الفني الإسباني، حتى إنه أشار كلمة العنصرية.

وقال توريه (35 عاماً): «نلاحظ أن لديه غالباً مشكلات مع الأفارقة، في كل الأندية التي مر بها، يدعي أن ليس لديه أي مشكلات مع اللاعبين السود، لأنه ذكي للغاية حتى لا يقع في الفخ. لن يعترف بذلك أبداً».

وتابع توريه ساخراً: «في اليوم الذي سيشارك فيه فريقاً نجد به 5 لاعبين أفارقة غير مجنسين، أعده بان أرسل له كعكة».

وخاض توريه 17 مباراة فقط هذا الموسم، واعترف أنه تشاءل عما إذا لم يكن وقت اللعب القليل الذي حظي به «بسبب لون بشرتي» أم لا. ويذكر أن الكامبروني صامويل إيتنو ترك أيضاً برشلونة في عهد غوارديولا، رغم أن الأول كان هداف الفريق.

وتطرق توريه الذي سيترك مانشستر سيتي في أواخر يونيو (حزيران) بعد 8 مواسم في النادي، إلى علاقته مع غوارديولا (47 عاماً)، وقال: «أعتقد أنني

## الفحوصات على كاريوس أثبتت أنه عانى من الإصابة في نهائي أوروبا أمام الريال بعد صلاح... راموس متهم بإصابة حارس ليفربول بارتجاج

وقال الطبيب زافونتي إن مزيداً الفحوصات كشفت تحسناً كبيراً ومستمرًا في حالة كاريوس، وتوقع له التعافي التام، وهو ما تظهره نتائج الفحوصات الطبية.

وربما يمنح الطبيب الطبي عن حالة كاريوس بعض العذر للحارس الألماني عن الأخطاء التي ارتكبها في النهائي، لكنه سيضع في الوقت نفسه مزيداً من الضغوط على راموس مدافع الريال الذي بات متهمًا بإصابة لاعبين بارزين في صفوف ليفربول.

وكان الألماني يورغن كلوب مدير ليفربول قد انتقد بشدة تدخل راموس ضد لاعبه البارز صلاح، وقال: «أعرف أن ما أقوله يعني البعض عدم تقبلي للهزيمة، لكن ما حدث بالنسبة لي كان تدخلاً غير عادلاً أشبه بحركة مصارعة، وليسوء الحظ سقط صلاح على كتفه».

وخلفت إصابة صلاح عاصفة من الانتقادات الحادة بحق راموس على مواقع التواصل الاجتماعي، وقلقًا في أوساط المصريين، حيث يشكل المهاجم الذي قدم موسماً لافتاً مع ناديه الإنجليزي، أبرز أمثلة لمنتخب «الفراعنة» في نهائيات مونديال روسيا 2018، التي ستكون الثالثة في تاريخهم، والأولى منذ 28 عاماً.

## كاريوس عانى من ضربة راموس في النهائي الأوروبي (رويترز)

كاريوس عانى من ضربة راموس في النهائي الأوروبي (رويترز)

## لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت الفريق الطبي، الذي أجرى فحوصاً على الألماني لوريس كاريوس حارس مرمى ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أنه كان يعاني من ارتجاج في المخ خلال المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي خسرها فريقه أمام ريال مدريد الإسباني 1 - 3 في 26 مايو (أيار) الماضي.

وكان كاريوس قد ارتكب خطأين فادحين تسببا في ختئين من أهداف الريال في شبكاه، خلال النهائي الأوروبي الذي أقيم في العاصمة الأوكرانية كييف.

وارتكب كاريوس الخطأين بعد دقائق من بداية المباراة، عندما نفذ ضربة ركنية للفريق الإسباني في وقت مبكر من الشوط الثاني.

وقال الطبيب روس زافونتي، في بيان نشر بموقع المستشفى على الإنترنت أمس، «بعد المراجعة الدقيقة للتسجيل المصور للمباراة والتدقيق في التفاصيل الزمنية، بما في ذلك الأعراض التي ظهرت فور الالتحام، وبعد إجراء الفحوصات الطبية والعمل بالمعايير الموضوعية، خلصنا إلى أن حارس المرمى كاريوس تعرض لارتجاج خلال المباراة التي أقيمت في 26 مايو 2018».

وأضاف: «تزامناً مع التقييم الذي أجريناه، أشارت الأعراض لدى كاريوس إلى احتمال وقوع اختلال بصري لديه، فور حدوث الالتحام على الأرجح».

وكان الشوط الأول للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي، وبعد خمس دقائق فقط من بداية الشوط



الثاني، جاء الخطأ الفادح الأول من كاريوس، حيث مرر الكرة بشكل غريب عندما كان في مواجهة كريم بنزيمة لاعب الريال، ليستغل الأخير الفرصة ويفتح التسجيل للملكي. وتعادل ساديو ماني ليفربول بعدها بأربع دقائق، لكن غاريت بيل حسم المواجهة واللقب لصالح الريال بهدفين جاء أولهما من خلفية مزدوجة رائعة، والثاني من تمريرة بعيدة المدى تهاون كاريوس في التصدي لها، لتصر منه إلى داخل

حارس ليفربول بضربة مرفق نحو الراس، واستمر الحارس الألماني في السقوط، لكنه ارتكب خطأين كارثيين تسببا في هدفين لكريم بنزيمة وغاريت بيل مما حسم المواجهة لصالح ريال.

وخضع كاريوس للفحص الطبي في مستشفى «ماساتشوستس» في بوسطن، وقال الأطباء إنهم يعتقدون أن الارتجاج أثر سلباً على أداء الحارس الألماني خلال المباراة.

وقال الطبيب روس زافونتي، في بيان نشر بموقع المستشفى على الإنترنت أمس، «بعد المراجعة الدقيقة للتسجيل المصور للمباراة والتدقيق في التفاصيل الزمنية، بما في ذلك الأعراض التي ظهرت فور الالتحام، وبعد إجراء الفحوصات الطبية والعمل بالمعايير الموضوعية، خلصنا إلى أن حارس المرمى كاريوس تعرض لارتجاج خلال المباراة التي أقيمت في 26 مايو 2018».

وأضاف: «تزامناً مع التقييم الذي أجريناه، أشارت الأعراض لدى كاريوس إلى احتمال وقوع اختلال بصري لديه، فور حدوث الالتحام على الأرجح».

وكان الشوط الأول للمباراة قد انتهى بالتعادل السلبي، وبعد خمس دقائق فقط من بداية الشوط

## مسيرته الرائعة كلاعب لن تشفع له في حال فشل الفريق في الصعود إلى دوري الأضواء لامبارد مديراً فنياً لدير بي كاونتي... مرحباً بك في عالم التدريب المجنون

لندن، بول ويلسون

كان فرنك لامبارد على بُعد دقائق قليلة من تولي منصبه الجديد كمدير فني لنادي ديربي كاونتي الإنجليزي عندما انتشرت الأخبار التي تشير إلى استقالة المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان من تدريب نادي ريال مدريد. وقال لامبارد في تعليقه على ذلك: «الشيء المؤكد هو أنه قد استقال في الوقت المناسب. أنا لا أعرف ما يعتزم زين الدين زيدان القيام به، لكنني أعتقد أنه يريد الحصول على إجازة قبل أن يفعل أي شيء آخر. لا يمكنك التغلب بسهولة على ضغوط العمل في أندية القمة، وربما بعد هذا درسا لنا جميعاً». في البداية، يتعين عليك الوصول إلى القمة، وهو الشيء الذي لم يصل إليه سوى عدد قليل من المديرين الفنيين. ولذا، كان لامبارد حريصاً على عدم التعهد بقيادة نادي ديربي كاونتي للمصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في أول موسم له مع الفريق، لكن لا يوجد أدنى شك في أن هذا هو الهدف الأول بالنسبة لدير بي كاونتي. ويذكر لامبارد، الذي يعد المدير الفني السابع لدير بي كاونتي خلال ثلاث سنوات فقط، جيداً أن المسيرة الرائعة التي حققها كلاعب لن تشفع له في حال فشل ديربي كاونتي في المنافسة على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز خلال أول ثلاثة أو أربعة أشهر من بداية الموسم.

ويتنمي لامبارد لعائلة لديها

لامبارد وقع عقداً مع ديربي كاونتي لمدة 3 سنوات



تاريخ لامبارد لن يقيه غضب ديربي كاونتي إذا ما فشل في الصعود (التشرق الأوسط)

لنادي نابولي الإيطالي ماوريسيو ساري، بالإضافة إلى أن شخصية كونتي المجنونة والغاضبة دائماً ستلائم طبيعة العمل في ريال مدريد، في حين أن بوكيتينو، الذي تتسم شخصيته بالهدوء والعمل بكل ثقة، قد ينتهي به المطاف لأن يتعامل معه ريال مدريد بنفس الطريقة التي تعامل بها مع رافائيل بينيتز. وتفيد الأخبار بأن مالك نادي تشيلسي رومان أبراموفيتش في طريقه لبناء ملعب تشيلسي المقترح بتكلفة تصل إلى مليار جنيه إسترليني، وهو ما يفسره البعض بأنه سيكون بداية النهاية لإنفاق النادي بشكل هائل على التعاقد مع اللاعبين بالشكل الذي كان يقوم به على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

ومن المؤكد أن كونتي سوف يشير إلى أن «بداية النهاية» قد حدثت بالفعل قبل عام من الآن، وبالتحديد بعد قيادته لتشيلسي للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث لم تلب إدارة النادي طلبات المدير الفني الإيطالي فيما يتعلق بتدعيم صفوف الفريق لاعبين جدد. وقد يضطر كونتي إلى الاستمرار مع تشيلسي لعام آخر بدلاً من فسح عقده مع النادي ورفع الشرط الجزائي الذي تصل قيمته إلى تسعة ملايين جنيه إسترليني، في حين يتعين على أبراموفيتش أيضاً، تماماً مثل أي شخص آخر، أن يتساءل عن المبلغ المالي الذي سيطلبه نابولي من أجل التخلي عن مديره الفني. ولا يسعنا إلا أن نتمنى كل التوفيق لفرنك لامبارد في مهمته الجديدة مع ديربي كاونتي الذي لا تقل الأجواء به جنونا عن تلك الموجودة في ريال مدريد أو تشيلسي. ويذكر لامبارد جيداً صعوبة العمل في هذا المجال، حيث قال «إنها مهمة تصاحبها ضغوط كثيرة، لكن هذه هي طبيعة العمل في هذه المهنة». وقال لامبارد عقب تعيينه في أول مهمة في مسيرته التدريبية: «رغبت دائماً في تدريب فريق يملك تقليداً كبيراً وتاريخاً مثل ديربي كاونتي، وبالتالي ليس فإنها فرصة شديدة الصعوبة في ريال مدريد، لكن كونتي يمكنه الفتح بسهولة من سفينة تشيلسي والانتقال من مكان مجنون إلى مكان آخر لا يقل جنونا! ويبدو أن كونتي سيصبح أفضل مدرب كرة القدم ولدي الثقة في قدراتي الشخصية والفريق المحيط بي بمن فيما ذلك مجلس الإدارة».

كونتي الذي لا يشعر بالسعادة مع تشيلسي. قد يكون المدير الفني هوتسبير، ماوريسيو بوكيتينو، هو الخيار الأفضل بالنسبة لريال مدريد من حيث المنطق والعمل على المدى الطويل، لكن ريال مدريد ليس معروفاً بأنه ناد عقلائي ويعمل على المدى الطويل، ويتعين على بوكيتينو أن يفكر طويلاً حول ما إذا كان من الحكمة التخلي عن استقراره الحالي مع توتنهام هوتسبير من أجل العمل في أجواء شديدة الصعوبة في ريال مدريد، لكن كونتي يمكنه الفتح بسهولة من سفينة تشيلسي والانتقال من مكان مجنون إلى مكان آخر لا يقل جنونا!

### قد يكون بوكيتينو هو الخيار الأفضل لريال مدريد من حيث المنطق لكن الفريق الملكي ليس معروفاً بأنه ناد عقلائي

يتمار بالانضمام للفريق ويصل إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا كل عام على الأقل، بل وأصبح الفوز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية ليس كافياً، ولم يكن من الغريب أن تشير التقارير إلى اهتمام ريال مدريد بالتعاقد مع المدير الفني الإيطالي أنطونيو

الجنون التي أصابت عالم التدريب في أندية القمة، وبالنظر إلى حقيقته زيدان، نجد أنه لا يوجد في العالم سوى اثنين فقط من المديرين الفنيين الذين نجحوا في الفوز بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات، أولهما هو بوب بيزلي الذي حقق هذا الإنجاز في نهاية مسيرته التدريبية، والثاني هو كارلو أنشيلوتي الذي عمل في مجال التدريب لمدة عشر سنوات كاملة قبل أن يحصل على هذه البطولة المرموقة للمرة الثالثة. لكن زيدان يعمل في مجال التدريب منذ ثلاث سنوات فقط، ونجح في نهاية كل عام في أن يفوز ريال مدريد لمنصات التتويج للاحتفال ببطولة كبيرة، حتى لو كان مستوى الفريق على المستوى المحلي هذا الموسم غير جيد. وكان من السهل أن تشعر من الخبرة التي كان يتحدث بها زيدان في المؤتمر الصحافي الذي عقده لإعلان عن

## بعد مطالبات بطرده من المنتخب بسبب وشم بندقية رسمه على جسده ستيرلينغ بين منتقدين بشراسة ومدافعين بحماس شديد

لندن، إد أرونز

يعتقد كارل كارلايل، الرئيس السابق لرابطة اللاعبين المحترفين في إنجلترا، أن انتقاد لاعب المنتخب الإنجليزي رديم ستيرلينغ بسبب وشم «البندقية» الذي رسمه على ساقه، أمر «غير عادل»، مطالباً بأن يترك الجميع اللاعب يعمل في سلام وهدوء بينما يستعد للمشاركة مع المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم في روسيا خلال الشهر الحالي.

وكانت صحيفة «الصح» البريطانية قد نشرت صورة للوشم الذي وضعه ستيرلينغ على صفحتها الرئيسية يومين متتاليين الأسبوع الماضي ووجهت له انتقادات، على الرغم من تصريحات اللاعب بأنه قد اختار زمن البندقية تقديراً لوالده الذي قتل في جامايكا عندما كان اللاعب في الثانية من عمره. ويخوض ستيرلينغ التدريبات مع منتخب إنجلترا تحت قيادة غاريث ساوثغيت قبل المباراة الودية الثانية لمنتخب النجوم الثلاثة أمام كوستاريكا على ملعب ويمبلي غدا استعداداً للمونديال. وقد اتهمه النيجيري ريتشارد تايلور، الذي قتل ابنه داميلولا في هجوم باحد شوارع منطقة بيجام بجنوب شرقي لندن عام 2000، ستيرلينغ «بتاجيج»، عنف السلاح، وحثه على الاعتذار «لعائلات ضحايا السلاح». لكن كارلايل يصّر على أن ستيرلينغ قد اختار رمز «البندقية» في محاولة لاستخدام الحوادث المأساوية التي تعرض لها والده محفزاً له في مسيرته الكروية. وقال كارلايل لصحيفة



الوشم الذي أثار جدلاً كبيراً في إنجلترا

ساوثغيت تعهد بتقديم دعمه الكامل لستيرلينغ بعدما أثار الوشم الذي رسمه على جسده جدلاً كبيراً. وقال ساوثغيت: «كانت لي محادثة عميقة معه لمعرفة كيف تعامل مع كل شيء». وأضاف: «يعلم ستيرلينغ أنه يحظى بدعمنا ويتفهم كيف ينظر بعض الناس إلى الوشم، ولكن أي وشم مثله، مثل أي نوع من أنواع الفن، إنه معنى فردي والقصد كله مع الشخص».

وأكمل ساوثغيت الذي أثنى على الشخصية التي أظهرها ستيرلينغ للوصول لهذا المستوى: «إنه ليس شخصاً يريد الترويج للأسلحة كما كنا ننتظر في البداية». وتابع: «غالباً ما يسلط الناس الضوء على قضايا وأخطاء كل أعضاء الفريق، ولكن بالنسبة لكثير منهم من الرائع أن يصلوا للنقطة التي يملكونها». وأكد: «إنهم مثل رائع للأطفال الصغار حول ما يمكنك تحقيقه إذا كرست حياتك وركزت عليه. رحيم على وجه الخصوص يجسد هذا، لا تعطي شيئاً في الحياة، يجب أن تقاوم الحصول على ما تريد».



ستيرلينغ يتدرب مع منتخب إنجلترا (أفب)

متأكد من أن رحيم قد فعل ذلك دون التفكير في العواقب الكاملة. إنه أمر مخجل لأنه يؤثر على تركيز اللاعب وتركيز المنتخب الإنجليزي كل». وقالت لوسي كوب، مؤسسة حملة «اصمتنا ضد الأسلحة»، التي قتل ابنها خارج حانة في لندن في يوليو (تموز) عام 2002: «هذا الوشم مثير للاشمئزاز. يجب أن يشعر رحيم بالخزي. هذا أمر غير مقبول تماماً». وأضافت: «نحن نطلب أن يزيل الوشم أو يعطيه بوشم آخر. إذا رفض، فإنه يجب استبعاده من المنتخب الإنجليزي».

إيكوكو بأنه كان من الممكن تجنب كل هذا الجدل بسهولة. وقال: «السلاح رمز للقمع ومدمر للعائلات وسلاح للحروب، مهما أنه لا يروج لاستخدام البنادق، لكن الآخرين يرون الأمر بشكل مختلف». وأضاف: «عليك توخي الحذر عند استخدام الرموز، خصوصاً عندما تكون في دائرة الضوء. يتحمل جميع الأشخاص المشهورين مسؤولية كبيرة تجاه أنفسهم أولاً وتجاه الآخرين الذين يتعاملون معهم على أنهم قدوة، لكن البعض يقوم باتسياء أخرى لأسباب إنسانية في حقيقة الأمر. أنا

الأسبوع الحالي، ودافع اللاعب، وهو ضمن تشكيلة غاريث ساوثغيت مدرب إنجلترا المكونة من 23 لاعبا والتي تبدأ مشوارها في كأس العالم ضد تونس في فولوغراد يوم 18 يونيو (حزيران) الحالي، عن نفسه على «إنستغرام» وقال إن الوشم له «معنى أعمق». وكتب اللاعب البالغ عمره 23 عاماً: «عندما كنت في الثانية من العمر قُتل والدي بالرصاص، وقطعت عهداً على نفسي ألا أسك سلاح طول حياتي. أطلق قذائف قذمي اليمنى، وهذا له معنى أعمق». ومع ذلك، اعترف مهاجم منتخب نيجيريا السابق إيفان

حقيقة الأمر». وتابع: «الشيء المحزن هو أنه حتى لو قرر الناس تجاهل ذلك، فقد تم زرع بذور المشكلة. في الواقع، يحدث هذا النوع من الأشياء طوال الوقت، حيث تزرع البذرة للناس لكي يتناولوها ويستفيدوا منها في حال حدوث أي خطأ في مسيرة اللاعب المهنية. إنه أمر مثير للسخرية لأنه بمجرد أن يرتكب اللاعب أي شيء خطأ في روسيا فسوف يتم انتقاده على الفور». وقد دافع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم عن وشم ستيرلينغ، مشيداً بتفسيره «الصادق والمخلص» لاختياره هذا الرمز في البيان الذي أصدره خلال

المحترفين الذي اجتمع مع رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون عام 2012 لمناقشة العنصرية وكراهية العرق في كرة القدم، على أن قرار ستيرلينغ يمكن أن يقدم رسالة إيجابية للاطفال. وقال: «سوف ينظر الطفل الصغير إلى هذا الوشم ويتساءل، وعندما يتساءل سوف يسمع الرسالة الإيجابية وراءه. لا اعتقد أنه من قبيل المصادفة أن ستيرلينغ قد رسم هذا الوشم قبل نهائيات كأس العالم؛ لكن يبدو أن وسائل إعلامنا تريد أن تعرقل أي إمكانية للدخول في البطولة بتركيز إيجابي وكامل، ولا أعلم سبب ذلك، لماذا لا ندع الرجل يواصل عمله في هدوء وسلام». وأضاف: «الطريقة التي تعاملوا بها مع الأمر غير عادلة تماماً، فقد أخذوا شيئاً شخصياً له وقارنوه بموقف آخر مأساوي لشخص آخر. لقد اختاروا وسائل الإعلام يربط هذين الأمرين معاً، وهذا غير عادل في

الذين انتقدوا ستيرلينغ بسبب وشم بندقية رسمه على جسده

ستيرلينغ بين منتقدين بشراسة ومدافعين بحماس شديد

### يعالج مشكلات إنسانية كثيرة ضمن نص سلس وأداء محترف «طريق» مسلسس يجتذب اهتمام اللبنانيين وإشاداتهم

عبيد، وهو يحكي قصة امرأة متعلمة (محامية) تتزوج من رجل جاهل ثري يأتي من خلفية اجتماعية فقيرة وشعبية جداً. وفي طريقهما الواحدة يكتشفان الفروقات الاجتماعية بينهما والتي تؤدي لاحقاً إلى افتراقهما وإلى وفاة معانات من قبلهما يستنبطها المشاهد من الحكيم التي يمرانها في بداية كل حلقة. وما تتضمنه قصة «الشريفة» لحق بها بعض التغييرات في النسخة الدرامية التلفزيونية لتناسب زمننا اليوم ولتواكب التحولات العصرية.

ولكن ما يجدر التوقف عنده في هذا العمل هو ذلك التناغم التمثيلي الحاصل بين بطليه والذي ينعكس إيجاباً على المشاهد فشيء تلاقياً بأنه أحد أفراد عائلة جابر سلطان (عابد فهد) وأميرة بومصلح (نادين نسيف نجيم)، ويتفاعل معهما بصورة عفوية ويشاركهما أحزانهما وأفراحهما وطريقهما من خلال تعليقاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي إضافة إلى استخدامه عبارات علفت في ذهنه ضمن سياق كل حلقة منه، توقف أمام مقاطع مصورة تظهر حرفة عالية لبطلي المسلسل، بحيث راح يتداولها المشاهد عبر تلك المواقع لتحلل الالحة «الترند» اليومية حتى هذه الساعة. وصعدت نادين نسيف نجيم الاهتمام بأداء قريب إلى القلب، حيث خرجت أدائها التمثيلية المحترفة بفضل تجاربها الناجحة السابقة في «لو»، و«تشلو»، و«سمر» و«الهيبة» التي تحولت إلى فيلم سينمائي في أوائل الثمانينات لعب بطولته كل من نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونبيلة

منذ حلقاته الأولى استطاع مسلسل «طريق» لنادين نسيف نجيم وعابد فهد، أن يكون محط نظر المشاهد اللبناني. ولعل قصته التي حكيت ضمن نص يدخل في خانة السهل الممتنع القريب من الناس ساهمت في اجتذاب متابعيه رغم إيقاع بطيء لأحداثه ساه في بداياته. ومنذ حلقاته الأولى أيضاً شعر المشاهد بنقله نوعية لبطليه نادين نسيف نجيم وعابد فهد اللذين خرجا عن المألوف في أدائهما الطبيعي والمحترف والمشح بخفة ظل لافتة. فشكّل الأمر قوة مغناطيسية مارساها معاً على المشاهد ضمن قواعد ذهبية اتباعها في لعبة التمثيل، فعارضت تأثير أي حقل مغناطيسي لعمل درامي آخر، ووضعته في طليعة البرامج التلفزيونية التي أجمع المشاهد على أنها من بين الأفضل في الموسم الرمضاني الحالي فاطلق عليها لقب «مسلسل طريق بيشينها».

المعروف أن «طريق» مقتبس عن قصة «الشريفة» للراحل نجيب محفوظ التي تحولت إلى فيلم سينمائي في أوائل الثمانينات لعب بطولته كل من نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونبيلة

في عالم الدراما العربية. في المنطق والوضوح في الرأي، فيصنعان منه شخصية رجل ذكي يتفوه بالحكم بالظفرة. يدع عابد فهد في دوره هذا إلى حدّ دفع بكتيرين إلى رفع القبعة لحرفيته.

أما اللقطات التي تصوره يحضر طبق «الكشري» المصري على إيقاع أغنية شعبية في صباحية زفافه، وأخرى تتناول رقصه خلال حفل عرسه أيضاً، إضافة إلى أدائه الذي صقله بخلفية للمشاهد.

وفي مقابل كل هذه اللقطات لنادين نسيف نجيم استوفينا إبداع عابد فهد في تجسيد دوره الذي يأخذنا إضافة إلى عالم خفة الظل والطرفة كذلك إلى



المشاهد يستمتع بالأداء المحترف والمتناقض لبطلي مسلسل «طريق» نادين نسيف نجيم وعابد فهد

بعيدا عن إدخاله ضمن المواد الجامعية التي ستدرس في المستقبل. ولا يمكن أن ننسى «الكف الأسود» الذي ترتديه (أميرة) في القسم الأول من المسلسل والذي تم حل لغزه والتخلص منه إثر إجرائها عملية تجميل لحروق أصيبت بها في حادث حريق في منتصف العمل فشكّل هو أيضاً عنصراً تشويقياً للمشاهد.

وفي مقابل كل هذه اللقطات لنادين نسيف نجيم استوفينا إبداع عابد فهد في تجسيد دوره الذي يأخذنا إضافة إلى عالم خفة الظل والطرفة كذلك إلى

عبيد، وهو يحكي قصة امرأة متعلمة (محامية) تتزوج من رجل جاهل ثري يأتي من خلفية اجتماعية فقيرة وشعبية جداً. وفي طريقهما الواحدة يكتشفان الفروقات الاجتماعية بينهما والتي تؤدي لاحقاً إلى افتراقهما وإلى وفاة معانات من قبلهما يستنبطها المشاهد من الحكيم التي يمرانها في بداية كل حلقة. وما تتضمنه قصة «الشريفة» لحق بها بعض التغييرات في النسخة الدرامية التلفزيونية لتناسب زمننا اليوم ولتواكب التحولات العصرية.

ولكن ما يجدر التوقف عنده في هذا العمل هو ذلك التناغم التمثيلي الحاصل بين بطليه والذي ينعكس إيجاباً على المشاهد فشيء تلاقياً بأنه أحد أفراد عائلة جابر سلطان (عابد فهد) وأميرة بومصلح (نادين نسيف نجيم)، ويتفاعل معهما بصورة عفوية ويشاركهما أحزانهما وأفراحهما وطريقهما من خلال تعليقاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي، والذي إضافة إلى استخدامه عبارات علفت في ذهنه ضمن سياق كل حلقة منه، توقف أمام مقاطع مصورة تظهر حرفة عالية لبطلي المسلسل، بحيث راح يتداولها المشاهد عبر تلك المواقع لتحلل الالحة «الترند» اليومية حتى هذه الساعة. وصعدت نادين نسيف نجيم الاهتمام بأداء قريب إلى القلب، حيث خرجت أدائها التمثيلية المحترفة بفضل تجاربها الناجحة السابقة في «لو»، و«تشلو»، و«سمر» و«الهيبة» التي تحولت إلى فيلم سينمائي في أوائل الثمانينات لعب بطولته كل من نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونبيلة

منذ حلقاته الأولى استطاع مسلسل «طريق» لنادين نسيف نجيم وعابد فهد، أن يكون محط نظر المشاهد اللبناني. ولعل قصته التي حكيت ضمن نص يدخل في خانة السهل الممتنع القريب من الناس ساهمت في اجتذاب متابعيه رغم إيقاع بطيء لأحداثه ساه في بداياته. ومنذ حلقاته الأولى أيضاً شعر المشاهد بنقله نوعية لبطليه نادين نسيف نجيم وعابد فهد اللذين خرجا عن المألوف في أدائهما الطبيعي والمحترف والمشح بخفة ظل لافتة. فشكّل الأمر قوة مغناطيسية مارساها معاً على المشاهد ضمن قواعد ذهبية اتباعها في لعبة التمثيل، فعارضت تأثير أي حقل مغناطيسي لعمل درامي آخر، ووضعته في طليعة البرامج التلفزيونية التي أجمع المشاهد على أنها من بين الأفضل في الموسم الرمضاني الحالي فاطلق عليها لقب «مسلسل طريق بيشينها».

المعروف أن «طريق» مقتبس عن قصة «الشريفة» للراحل نجيب محفوظ التي تحولت إلى فيلم سينمائي في أوائل الثمانينات لعب بطولته كل من نجلاء فتحي ومحمود ياسين ونبيلة

في المنطق والوضوح في الرأي، فيصنعان منه شخصية رجل ذكي يتفوه بالحكم بالظفرة. يدع عابد فهد في دوره هذا إلى حدّ دفع بكتيرين إلى رفع القبعة لحرفيته.

أما اللقطات التي تصوره يحضر طبق «الكشري» المصري على إيقاع أغنية شعبية في صباحية زفافه، وأخرى تتناول رقصه خلال حفل عرسه أيضاً، إضافة إلى أدائه الذي صقله بخلفية للمشاهد.

وفي مقابل كل هذه اللقطات لنادين نسيف نجيم استوفينا إبداع عابد فهد في تجسيد دوره الذي يأخذنا إضافة إلى عالم خفة الظل والطرفة كذلك إلى

بعيدا عن إدخاله ضمن المواد الجامعية التي ستدرس في المستقبل. ولا يمكن أن ننسى «الكف الأسود» الذي ترتديه (أميرة) في القسم الأول من المسلسل والذي تم حل لغزه والتخلص منه إثر إجرائها عملية تجميل لحروق أصيبت بها في حادث حريق في منتصف العمل فشكّل هو أيضاً عنصراً تشويقياً للمشاهد.

في المنطق والوضوح في الرأي، فيصنعان منه شخصية رجل ذكي يتفوه بالحكم بالظفرة. يدع عابد فهد في دوره هذا إلى حدّ دفع بكتيرين إلى رفع القبعة لحرفيته.

أما اللقطات التي تصوره يحضر طبق «الكشري» المصري على إيقاع أغنية شعبية في صباحية زفافه، وأخرى تتناول رقصه خلال حفل عرسه أيضاً، إضافة إلى أدائه الذي صقله بخلفية للمشاهد.

وفي مقابل كل هذه اللقطات لنادين نسيف نجيم استوفينا إبداع عابد فهد في تجسيد دوره الذي يأخذنا إضافة إلى عالم خفة الظل والطرفة كذلك إلى

بعيدا عن إدخاله ضمن المواد الجامعية التي ستدرس في المستقبل. ولا يمكن أن ننسى «الكف الأسود» الذي ترتديه (أميرة) في القسم الأول من المسلسل والذي تم حل لغزه والتخلص منه إثر إجرائها عملية تجميل لحروق أصيبت بها في حادث حريق في منتصف العمل فشكّل هو أيضاً عنصراً تشويقياً للمشاهد.

في المنطق والوضوح في الرأي، فيصنعان منه شخصية رجل ذكي يتفوه بالحكم بالظفرة. يدع عابد فهد في دوره هذا إلى حدّ دفع بكتيرين إلى رفع القبعة لحرفيته.

أما اللقطات التي تصوره يحضر طبق «الكشري» المصري على إيقاع أغنية شعبية في صباحية زفافه، وأخرى تتناول رقصه خلال حفل عرسه أيضاً، إضافة إلى أدائه الذي صقله بخلفية للمشاهد.

وفي مقابل كل هذه اللقطات لنادين نسيف نجيم استوفينا إبداع عابد فهد في تجسيد دوره الذي يأخذنا إضافة إلى عالم خفة الظل والطرفة كذلك إلى

بعيدا عن إدخاله ضمن المواد الجامعية التي ستدرس في المستقبل. ولا يمكن أن ننسى «الكف الأسود» الذي ترتديه (أميرة) في القسم الأول من المسلسل والذي تم حل لغزه والتخلص منه إثر إجرائها عملية تجميل لحروق أصيبت بها في حادث حريق في منتصف العمل فشكّل هو أيضاً عنصراً تشويقياً للمشاهد.

في المنطق والوضوح في الرأي، فيصنعان منه شخصية رجل ذكي يتفوه بالحكم بالظفرة. يدع عابد فهد في دوره هذا إلى حدّ دفع بكتيرين إلى رفع القبعة لحرفيته.

## تتانتة رمضان

بيروت، فيضيان حداد

منذ حلقاته الأولى استطاع مسلسل «طريق» لنادين نسيف نجيم وعابد فهد، أن يكون محط نظر المشاهد اللبناني. ولعل قصته التي حكيت ضمن نص يدخل في خانة السهل الممتنع القريب من الناس ساهمت في اجتذاب متابعيه رغم إيقاع بطيء لأحداثه ساه في بداياته. ومنذ حلقاته الأولى أيضاً شعر المشاهد بنقله نوعية لبطليه نادين نسيف نجيم وعابد فهد اللذين خرجا عن المألوف في أدائهما الطبيعي والمحترف والمشح بخفة ظل لافتة. فشكّل الأمر قوة مغناطيسية مارساها معاً على المشاهد ضمن قواعد ذهبية اتباعها في لعبة التمثيل، فعارضت تأثير أي حقل مغناطيسي لعمل درامي آخر، ووضعته في طليعة البرامج التلفزيونية التي أجمع المشاهد على أنها من بين الأفضل في الموسم الرمضاني الحالي فاطلق عليها لقب «مسلسل طريق بيشينها».

### عادة توارثها البدو في الشهر الفضيل

## «الديوان» يجمع قبائل سيناء على مأددة إفطار



عقب تناول الإفطار يبدأ تناول الشاي ثم القهوة العربية وتستأنف السهرة بعد أداء صلاة التراويح

الإفطار بدقائق، يلحق به ابتناؤه طعام إفطارهم برفقة ضيوفهم وعابري السبيل وأبنائهم الذكور من كل الأعمار.

وتعتبر الديوانين هي عنوان وواجهة للعائلات والعشائر البدوية في صحراء سيناء، وتقدم كل عائلة ديواناً خاصاً خارج المدن، وهي إفطار الرجال في الديوانين على مأددة واحدة وقضاءهم سهرات رمضان فيها. قال سليمان حامد لـ«الشرق الأوسط»:

«إنهم يحرسون على عادة إفطار رمضان في ديوانهم بلا تكلف، ويعتمدون على نظام تغاقي في التكاثر الاجتماعي، حيث يتعاونون في تكاليف مشروبات الشاي والقهوة كافة، وكل يحضر إفطاره من منزله، ويضعون كل الطعام على مأددة واحدة يلتفون حولها جميعهم بعد أداء صلاة المغرب في المسجد المجاور للديوان، ومعهم يتناول الضيوف وعابرو السبيل الطعام، والأسعد حظاً من بينهم من يحضر ضيفاً.

أضاف أنه عقب تناول الإفطار، يبدؤون في تناول الشاي، ثم القهوة العربية، ويستأنفون سهرتهم بعد أداء صلاة التراويح، ويواصل البعض منهم السهر حتى موعد السحور. من جانب، قال حامد زايد، مدرس، 45 سنة، لـ«الشرق الأوسط»: «في شهر رمضان لا تعرف سوى الإفطار في الديوان، لأننا كبدو نعتبر أنه من العيب المخالف للأعراف أن يتناول الرجل طعامه في بيته، وفي العادة يحضر الرجل مبكراً للديوان، للمساهمة في التحضيرات للإفطار، والقيام بدوره، وقبيل

شمال سيناء (مصر)، «الشرق الأوسط»

إشعال النار في حزمة حطب من جذوع وأعواد أشجار يابسة يمر كل يوم في رمضان، عادة لا يتركها الرجل السنيني سليمان حامد إشارة مطلقاً إشارة مراسم إفطار رمضان في جلسته البدوي المكون من ساحة مبنية من الخرسانة تتقدم واجهتها «عريشة» من جريد النخل أمامها متسع فضاء محاط بسور ارتفاعه متران في منخلة غرب مدينة العريش، شمال شرقي القاهرة.

أطلق إشارة سليمان، تدفع «عمليان»، و«سالم» و«محمود»، وهم من أبناء عمومته الحضور فور مشاهدتهم للدخان الأبيض، وهو شصاعد في عنان السماء من قاعدة النار التي أطلق شرارتها في موضع إشعالها وسط ساحة الديوان، بينما تنهل هو يتابع قطع الجذوع والهلب بلاقها ويحولها رويداً رويداً لجزم، ليبدأ الدفع بأدوات طبخ القهوة العربية والشاي في أتونها، ولسان حاله يردد مثلاً شعياً في سيناء يقول:

«النار توري والطريق تجيب، أي أن مشاهد اشتعال النار من بعيد تدل على المكان ليحضر إليه عابرو السبيل، بينما تنهل بهم الطريق للمكان، وخلال فترة وجيزة يكتمل حضور كل رجال عائلته التي تقع منازلهم حول الديوان وعددهم نحو 19 شخصاً يسارع كل فرد منهم بإنهاء مهمة من مهام التحضير للإفطار، ما بين إعادة تنظيف المكان وتجهيز المساند التي يتخذها كبار السن والضيوف متكا لهم، وما بين إعادة غسل أدوات القهوة والشاي، وإحضار موائد الإفطار الخشبية التي

## رمضان يجمع السوريين في إسطنبول

فيما انتشر كثير من المطاعم ومتاجر الحلويات بشوارع يوسف باشا، حملت أسماء كانت ولا تزال معروفة عند السوريين، كمطعم طربوش وعصائر أبو شاكر، ومطعم صحتهن، وحلويات مهورسة، ومطعم «ساروجة» هو واحد من المطاعم السورية الكثر المنتشرة في إسطنبول، يقع في شارع أمنيات الفاتح، يقدم في شهر رمضان أصنافاً من المطبخ الشامي بالإضافة إلى المشروبات والحلويات العربية.

فيما انتشر كثير من المطاعم ومتاجر الحلويات بشوارع يوسف باشا، حملت أسماء كانت ولا تزال معروفة عند السوريين، كمطعم طربوش وعصائر أبو شاكر، ومطعم صحتهن، وحلويات مهورسة، ومطعم «ساروجة» هو واحد من المطاعم السورية الكثر المنتشرة في إسطنبول، يقع في شارع أمنيات الفاتح، يقدم في شهر رمضان أصنافاً من المطبخ الشامي بالإضافة إلى المشروبات والحلويات العربية.



شاروما على الطريقة السورية في أحد مطاعم إسطنبول

صنفين من الحلويات قريبة من الحلوي التركي، وهي الأصابع والبقالوة على الطريقة التركية. فعندما تسير في شوارع مدينة إسطنبول الرئيسية أو أحد أحيائها الفرعية، كثيراً ما يصادفك مطاعم ومقاهي أو محلات أصحابها سوريون افتتحوا فرعاً حملت أسماء تجارية كانت معروفة في بلدكم، تعرفها من واجهتها المكتوبة باللغة العربية إلى جانب التركية، تستقبل زبائنهم بالزينة ومختلف أصناف الحلويات والأطعمة الشرقية، كما تجذب رائحة الطعام لتدلك على أن هناك طبقاً حلياً أو شامياً ينتظر.

صنفين من الحلويات قريبة من الحلوي التركي، وهي الأصابع والبقالوة على الطريقة التركية. فعندما تسير في شوارع مدينة إسطنبول الرئيسية أو أحد أحيائها الفرعية، كثيراً ما يصادفك مطاعم ومقاهي أو محلات أصحابها سوريون افتتحوا فرعاً حملت أسماء تجارية كانت معروفة في بلدكم، تعرفها من واجهتها المكتوبة باللغة العربية إلى جانب التركية، تستقبل زبائنهم بالزينة ومختلف أصناف الحلويات والأطعمة الشرقية، كما تجذب رائحة الطعام لتدلك على أن هناك طبقاً حلياً أو شامياً ينتظر.

صنفين من الحلويات قريبة من الحلوي التركي، وهي الأصابع والبقالوة على الطريقة التركية. فعندما تسير في شوارع مدينة إسطنبول الرئيسية أو أحد أحيائها الفرعية، كثيراً ما يصادفك مطاعم ومقاهي أو محلات أصحابها سوريون افتتحوا فرعاً حملت أسماء تجارية كانت معروفة في بلدكم، تعرفها من واجهتها المكتوبة باللغة العربية إلى جانب التركية، تستقبل زبائنهم بالزينة ومختلف أصناف الحلويات والأطعمة الشرقية، كما تجذب رائحة الطعام لتدلك على أن هناك طبقاً حلياً أو شامياً ينتظر.

صنفين من الحلويات قريبة من الحلوي التركي، وهي الأصابع والبقالوة على الطريقة التركية. فعندما تسير في شوارع مدينة إسطنبول الرئيسية أو أحد أحيائها الفرعية، كثيراً ما يصادفك مطاعم ومقاهي أو محلات أصحابها سوريون افتتحوا فرعاً حملت أسماء تجارية كانت معروفة في بلدكم، تعرفها من واجهتها المكتوبة باللغة العربية إلى جانب التركية، تستقبل زبائنهم بالزينة ومختلف أصناف الحلويات والأطعمة الشرقية، كما تجذب رائحة الطعام لتدلك على أن هناك طبقاً حلياً أو شامياً ينتظر.

# يوميات الشرق

## الأمم المتحدة تدعو لاتخاذ إجراءات عالمية أقوى لمكافحة آثارها الضارة النفائات البلاستيكية... صراع عالمي ومحاولات لعلاجها

تلدن، الشرق الأوسط،

وقال سولهام في ما يتعلق بالحاجة إلى إنقاذ البيئة والمحيطات الغلب على أضرارها على الإنسان وعلى الحيوان. أول من أسس، نشرت وسائل الإعلام العالمية صورة لحوت نطق في تايلاند رغم محاولات لإنقاذه، بسبب ابتلاعه 80 قطعة من المخلفات البلاستيكية، وهو ما أثار موجة جديدة من التعدادات الدولية للحد من استخدامات البلاستيك الذي يمثل ضرراً على أنواع الحياة المختلفة على الأرض.

وأصدر التقرير في الهند، المضيف العالمي لـ «يوم البيئة العالمي»، تحت عنوان «أقهر التلوث ببنفايات البلاستيك».

وجاء في التقرير أن دولاً مثل رومانيا وكينيا وسريلانكا، فرضت حظراً ورسوماً للحد من استخدامات البلاستيك مرة واحدة، وهو ما يشتمل على استخدام الأكياس البلاستيكية ومنتجات الستايروفوم.

من جانبه قال إريك سولهام، رئيس برنامج البيئة في الأمم المتحدة، إن النفائات البلاستيكية تتكدس في مقلب القمامة، وتؤدي إلى انسداد الأنهار وتجد طرفها إلى المحيطات بكميات هائلة.

وقال سولهام في ما يتعلق بالحاجة إلى إنقاذ البيئة والمحيطات الغلب على أضرارها على الإنسان وعلى الحيوان. أول من أسس، نشرت وسائل الإعلام العالمية صورة لحوت نطق في تايلاند رغم محاولات لإنقاذه، بسبب ابتلاعه 80 قطعة من المخلفات البلاستيكية، وهو ما أثار موجة جديدة من التعدادات الدولية للحد من استخدامات البلاستيك الذي يمثل ضرراً على أنواع الحياة المختلفة على الأرض.

وأصدر التقرير في الهند، المضيف العالمي لـ «يوم البيئة العالمي»، تحت عنوان «أقهر التلوث ببنفايات البلاستيك».

وجاء في التقرير أن دولاً مثل رومانيا وكينيا وسريلانكا، فرضت حظراً ورسوماً للحد من استخدامات البلاستيك مرة واحدة، وهو ما يشتمل على استخدام الأكياس البلاستيكية ومنتجات الستايروفوم.

من جانبه قال إريك سولهام، رئيس برنامج البيئة في الأمم المتحدة، إن النفائات البلاستيكية تتكدس في مقلب القمامة، وتؤدي إلى انسداد الأنهار وتجد طرفها إلى المحيطات بكميات هائلة.

### الهيئة الملكية بالجبيل تنظم فعالية «يوم البيئة العالمي»

الرياض، الشرق الأوسط،

تنظم الهيئة الملكية بالجبيل، ممثلة بإدارة حماية ومراقبة البيئة، بالأسس، فعالية «يوم البيئة العالمي» تحت شعار «التغلب على التلوث البلاستيكي»، وذلك في النادي البحري بمدينة الجبيل الصناعية.

يأتي ذلك تزامناً مع احتفال العالم بيوم البيئة العالمي الذي يصادف الخامس من يونيو (حزيران) كل عام، حيث تشهد الفعالية توزيع جوائز الهيئة الملكية للبيئة للشركات ذات الأداء البيئي الأفضل لعام 2017م.

ويهدف شعار يوم البيئة العالمي الذي اقتره برنامج الأمم المتحدة البيئي لهذا العام، إلى العمل جميعاً، والاتحاد لمواجهة أحد التحديات البيئية العظيمة في العصر الحالي، والنظر في كيفية إحداث تغييرات في الحياة اليومية، للحد من العبء الثقيل للتلوث البلاستيكي على كوكب الأرض.

وتتضمن المعايير البيئية لمنح الجوائز للشركات ذات الأداء البيئي الأفضل، الالتزام بأنظمة الهيئة الملكية للبيئة، ومدى التعاون في حل المشكلات البيئية المتعلقة بالبيئة، والاستجابة السريعة للاستفسارات الخاصة بها والقضايا البيئية، وفق برنامج المراقبة البيئي للهيئة الملكية، وكذلك المبادرة في طرح حلول وتقنيات حديثة للتقليل من المشكلات البيئية.

يشار إلى أنه تم إقرار جائزة الهيئة الملكية للأداء البيئي في عام 2006م، لتقتصر على شركات الصناعات الأساسية التي أمضت خمس سنوات من التشغيل، وفي عام 2007م تم إضافة شركات الصناعات الثانوية.



هندية تجمع حقائب البلاستيك في منطقة صناعية بالقرب من مدينة جامو بالهند (أ.ب)

القواعد المقترحة إلى استهداف أكثر من 10 أدوات بلاستيكية تُستخدم مرة واحدة شيوياً في بحار وشواطئ أوروبا. وترغب المفوضية في حظر أي شيء بلاستيكي يُستخدم مرة واحدة ويكون له بديل غير بلاستيكي مثل سبورة، ويشمل هذا النفايات القطنية ذات العصي البلاستيكية وأدوات المائدة والأطباق البلاستيكية والشفاطات وأعواد تحريك السوائل وعصي البالونات، ولكن ليس

يذكر أن الاتحاد الأوروبي يدرس حالياً حظر الشفاطات (الخاصة بالصنابير مثلاً) والصون البلاستيكية والنكاشات القطنية (الخاصة بالأذن) وعصي البالونات ضمن عدد من المواد البلاستيكية في الاتحاد الأوروبي، بموجب مقترح جديد لمكافحة النفائات البحرية.

وقالت المفوضية إن أكثر من 80% من النفائات البحرية تكون مصنوعة من البلاستيك، وتهدف

للحد من الإفراط في استخدام المنتجات البلاستيكية التي يمكن التخلص منها.

ووفقاً للأمم المتحدة، فإن 30% من الدول التي فرضت حظراً مستهدفاً وقيوداً سجلت انخفاضاً حاداً في استهلاك الأكياس البلاستيكية. وقد شهدت 20% من الدول تغييراً بسيطاً أو لم تشهد تغييراً على الإطلاق. بينما فشلت نسبة 50% المتبقية في تسجيل أثر للوائح.

وأوضح التقرير أن سياسات مكافحة النفائات البلاستيكية أسفرت حتى الآن عن نتائج متفاوتة، وعلى الرغم من أن هناك لوائح في العديد من الدول بشأن المواد البلاستيكية، فإن تطبيق هذه اللوائح ظل ضعيفاً.

وقال التقرير إن «فرض رسوم وحظر مستهدف -حيث يكون التخطيط له وتقيده بشكل صحيح- من بين أكثر الاستراتيجيات فعالية



عمال يقومون بغسل قصاصات البلاستيك المعاد تدويرها في أحد مصانع دابكا ببغداد (أ.ب)



عمل فني مصنوع بالكامل من النفائات البلاستيكية يعرض داخل مركز تسوق بمدينة بانكوك في إطار الاحتفال بيوم البيئة العالمي (أ.ب)



لوحة إعلانية في أحد شوارع سانتياغو تصور رجلاً يمارس رياضة ركوب الأمواج مكونة من نفائات بلاستيكية، واللوح جزء من حملة للتوعية بالتلوث في المحيطات (أ.ب)

## مؤسسة «شباب بتحب مصر» رفعت 8 أطنان قمامة من 6 محافظات مصر تحتفل باليوم العالمي للبيئة بتنظيف شواطئها من المخلفات البلاستيكية



مطهرتان تلتقطان المخلفات البلاستيكية من أحد شواطئ الإسكندرية

### القاهرة، عبد الفتاح فرج

شاركت مصر في احتفالية اليوم العالمي للبيئة الذي ترعاه الأمم المتحدة، أمس (الثلاثاء)، ونظمت مؤسسات أهلية وحكومية عدة فعاليات لحماية وتنظيف الشواطئ المصرية من المخلفات البلاستيكية.

وأقامت وزارة البيئة المصرية احتفالية خاصة في أحد الفنادق الكبرى بالقاهرة للتوعية بمخاطر الأكياس البلاستيكية أحادية الاستخدام، في إطار الاحتفال بيوم البيئة العالمي، الذي يُعقد هذا العام تحت شعار «التغلب على التلوث البلاستيكي»، بالتعاون مع مركز

للأمم المتحدة للبيئة. وقال أحمد فتحي، مدير المؤسسة لـ «الشرق الأوسط»: «قمنا بتنظيف العديد من الشواطئ المصرية ورفعنا المخلفات البلاستيكية من ست محافظات تضم سواحل نهرية وبحرية، وهي الإسكندرية، والإسماعيلية، والغردقة، والفيوم، والقاهرة، وجنوب سيناء، من خلال 230 متطوعاً من الشباب والشابات، نصفهم على الأقل من سكان المحافظات التي جرى بها رفع المخلفات».

وأضاف فتحي قائلاً: «إجمالي المخلفات البلاستيكية الناتجة عن مراكب الصيد، والمراكب التجارية،

والمواطن، والتي قمنا برفعها نحو 8 أطنان». ولفت إلى «أن شواطئ مدينة الإسماعيلية، جاءت في المرتبة الأولى به أطنان»، وأوضح فتحي أن المحافظين والمحليات أبدوا تعاوناً كبيراً مع متطوعي المؤسسة لإنهاء أعمالهم بسهولة ويسر، بجانب تسلم الأجهزة التنفيذية للنفائات البلاستيكية الخطرة بعد جمعها من الشواطئ للتخلص منها. وتابع: «تعد قرية السلوثة بمحافظة الفيوم من أهم الأماكن التي تستهدفها حملات إزالة المخلفات البلاستيكية، وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي للبيئة؛ لإعادة وجه الحياة إلى هذه المنطقة بعد أن كدرت

الجيرة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا (CEDARE) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بهدف توعية المواطنين بأهمية استخدام البدائل الأخرى غير البلاستيكية، والأكثر أماناً على الصحة والبيئة، بحضور الدكتور خالد فهمي وزير البيئة، ومحمد شهاب عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي لجهاز شؤون البيئة، وعدد من القيادات المعنية وخبراء البيئة في مصر.

من جانبها أقامت مؤسسة «شباب بتحب مصر» عدة فعاليات في إطار احتفالية الأمم المتحدة باليوم العالمي للبيئة، بصفتها الشريك الرسمي وعضواً مراقباً

## المتحدث باسم المجموعة الإعلامية أكد أن الموضوع بعيد عن الشخصية أو الإساءة

### «إم بي سي»: مشهد عبد الناصر في «العاصوف» طبيعي وجائز درامياً ولا يحتمل التأويل

حياتة السعودية في سبعينات القرن الماضي، مشيراً إلى سعي المسلسل لإبراز صورة حقيقية وواقعية للرياض في ذلك الزمن، بتقديم شخصيات حقيقية وأحداث واقعية، وقال: «حرصنا على تقديم رصد هو الأقرب إلى الواقع، علماً بانها لم تكن مسألة يسيرة، أن نجهز الإكسسوارات والملابس والأثاث والديكورات، وفتكى عليه لتعريف المشاهد، فطعماً لم تعد متوافرة وعلينا تصنيعها خصيصاً لهذا المسلسل. وكان هذا أمراً مرهقاً ويجب أن يكون متقناً إنقائاً شديداً من دون أخطاء».

وقال إن العمل يتحدث عن عائلة سعودية في بداية السبعينات، انطلقت أحداثها في عام 1970 ويستمر حتى عام 1975، ويضيف: «قدمنا قصة



مشهد من مسلسل «العاصوف» الذي من بهما المجتمع السعودي في القرن الماضي.

القصبي قال لـ «الشرق الأوسط» في وقت سابق إن العمل -العاصوف- يتناول مفاصل من

ويعتبر إلى العديد من القضايا عبر دراما صورت تفاصيل تلك الحقبة من الأحداث

زمنية هامة من تاريخ المجتمع السعودي، بما فيها استهلاك بعض الروايات التاريخية». ولفت حايك إلى أن كل ذلك كان من ضمن رؤية إبداعية لصنّاع العمل.

وجاء تعليق المتحدث الرسمي باسم المجموعة الإعلامية بعد ما أثير حول مطالبة الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى للإعلام وزير الإعلام السعودي الدكتور عواد العواد اتخاذ إجراء حيال قناة «إم بي سي» التي تعرض مسلسل «العاصوف» بسبب وجود مشهد مسيء للرئيس السابق جمال عبد الناصر حيث تحرق صورته، وهو ما اعتبره إهانة لرمز مصري وعربي كبير. ودعا مكرم وزير الإعلام

دبي، مساعد الزياتي

قال مازن حايك، المتحدث الرسمي باسم مجموعة إم بي سي الإعلامية، إن المشهد موضوع الجدل في مسلسل «العاصوف»، الذي يظهر قيام إحدى الشخصيات بحرق صورة الرئيس المصري الأسبق جمال عبد الناصر، طبيعي جداً وجائز الاستخدام، في إطار الاحتفال بيوم البيئة العالمي، بالتعاون مع مركز

اجتماعية تتحدث عن عائلة، تتقاطع معها علاقات مختلفة، إلى جانب تحرك سياسي يسير في خلفية العمل، ليعطي انطباعاً عن المرحلة الزمنية للأحداث، طرحها للعمل».

وأوضح القصبي: «الجو السياسي حاضراً في خلفية العمل، وضمن السياق الدرامي، وفتكى عليه لتعريف المشاهد، فطعماً لم تعد متوافرة وعلينا تصنيعها خصيصاً لهذا المسلسل. وكان هذا أمراً مرهقاً ويجب أن يكون متقناً إنقائاً شديداً من دون أخطاء».

وقال إن العمل يتحدث عن عائلة سعودية في بداية السبعينات، انطلقت أحداثها في عام 1970 ويستمر حتى عام 1975، ويضيف: «قدمنا قصة

اجتماعية تتحدث عن عائلة، تتقاطع معها علاقات مختلفة، إلى جانب تحرك سياسي يسير في خلفية العمل، ليعطي انطباعاً عن المرحلة الزمنية للأحداث، طرحها للعمل».

وأوضح القصبي: «الجو السياسي حاضراً في خلفية العمل، وضمن السياق الدرامي، وفتكى عليه لتعريف المشاهد، فطعماً لم تعد متوافرة وعلينا تصنيعها خصيصاً لهذا المسلسل. وكان هذا أمراً مرهقاً ويجب أن يكون متقناً إنقائاً شديداً من دون أخطاء».

وقال إن العمل يتحدث عن عائلة سعودية في بداية السبعينات، انطلقت أحداثها في عام 1970 ويستمر حتى عام 1975، ويضيف: «قدمنا قصة



محمد رضا

## الأرض مسطحة وكذلك بعض العقول

هناك في الغرب، وربما في الشرق، من لا يزال يؤمن بأن الأرض مسطحة. يعني إذا مشيت أو قدت سيارتك بعرض أو طول الأرض فإليك ستصل إلى حافتها. وأحد هؤلاء اسمه مايك هيوز يعيش ويعمل في بلدة «إبل فالسي» في كاليفورنيا. هو سائق سيارات ليموزين من تلك الطويلة، واعتقد أنه تجاوز الأربعين من العمر. وحتى وإن لم يفعل فإنه بلغ من الرشد ما يجعل إيمانه ذلك إما نوعاً من الترف أو نوعاً من محاولة السطو على عناوين بعض المواقع والصحف. ها هي مجلة «ذا نيويورك» تخصص له بضع صفحات في عددها الأخير. تقول إنه حاول الارتفاع عن الأرض ثلاث مرات مبتكراً جهازاً صاروخياً يمتطيه فيرتفع به ثم يهبط به وأخر مرة حاول ذلك ارتفاع نحو 1000 و74 قدماً قبل أن يسقط وجهاً أرضاً ما نتج عنه إصابته بجروح.

ماذا كان يريد أن يفعل على علو كهذا؟ هل اعتقد أنه سيرى نهاية الأرض منبسطة أمامه يؤكد للسائرين والمشككين بأنه على حق؟

لكن هيوز ليس وحيداً في هذا الاعتقاد. هناك عدد متزايد من الناس يعتقدون أن الأرض منبسطة. والدي، رحمها الله، كانت تعتقد ذلك من حين لآخر. لكنها كانت أمية لم تتعلم القراءة والكتابة لذلك أعزها، لكن الجيل الجديد من المشككين بكروية الأرض متعلمون بدرجات مختلفة. وهم موقنون بأن الأرض مسطحة ولديهم بعض القرائن. يقول أحدهم: «في يوم صاف تستطيع أن ترى لباد» (سرق العبارة من أغنية لباربرا سترايسند). «الدليل»: «في يوم صاف تستطيع أن تقف على بعد خمسين ميلاً من مدينة شيكاغو فترى بناياتها الشاهقة».

ما يعني أنه لو كانت الأرض كروية لما أمكن ذلك... لكن خمسين ميلاً لا تكفي للبرهنة على شيء. رغم ضعف القرائن فإن مؤتمراً أقيم في بلدة رالي في نورث كارولينا تحت عنوان Flat Earth Conference حضره، حسب مسؤول من المؤتمر، أكثر من 500 شخص دفع كل منهم 249 دولاراً لكي يحضر التجمع ويهز رأسه موافقاً على أن الأرض مسطحة.

ماذا عن الشروق والغروب ولماذا يختلف الليل عن النهار؟ لماذا لا تغيب الشمس مرة واحدة من كل الأرض؟ ماذا عن الصور الملتقطة من الفضاء؟ بسيطة: لقد كذبت ناسا وسواها من مراكز العلوم الفضائية. كذب كل من اعتقد أنها كروية وفي مقدمتهم، حسب هؤلاء السياسيين، لاي غرض: لا علمي لاني اكتفيت مما قرأت.

هناك أكثر من فيلم حول ناسا الكاذبة بينها فيلم «كابريكورن ون» الذي بني على نظرية أن الأميركيين لم يصلوا إلى القمر، وأن كل ما انتشر حينها من صور وثقت وفيرحت على أساس الواقع. وستتالي كوبريك، المخرج الشهير، كشف ذلك في مقاطع من أحد أفلامه. مرة ثانية أمي. كانت تقول: «والله لا أصق مهما قالوا».

في فيلم آخر هو «قلبي موتاً» (Kiss me deadly) يقول أحد أشرار الفيلم (جك لامبرت) رئيسه: «لقد تأكد لي أن الأرض منبسطة». يسأله رئيسه «كيف؟» فيرد: «لأنها لو كانت كروية لساقت الصينيون منها».

## شباب سعوديون مزجوا فن الحكواتي بلهجة محلية مسرح العرائس بشكل جديد في «مهرجان مسك»



جانب من أحد عروض مسرح عرائس «مسك»

سواء على صعيد الشكل وبناء المسرح أو المضامين التي تتعلق بالنص والأدبي الذي تدرب عليه الأعضاء.

منذ عام 2013 واستفدنا من تجاربنا خلال السنوات السابقة وانتبهنا من تصميم نموذجنا الخاص بمسرح العرائس

ولفت إلى أهمية تجربة مسرح العرائس في السعودية قائلاً: «نحاول في (محترف كيف) للفنون المسرحية تقديم مشروعا

الذي لاحظ تفاعل الجماهير مع العروض التي تقدم كل يوم منتصف الليل في وسط جدة التاريخية.

والاهتمام بالبيئة ونبد الكراهية، والكذب قديم ضرورية للعيش بسلام من خلال شخصيات حيوانات الغابة، حسب مدخلي

جدة، محمد العليش

أبرز مجموعة من الشباب السعوديين مواهبهم في فن مسرح الدمى أو مسرح العرائس على هامش فعاليات «مهرجان مسك» المقام في منطقة جدة التاريخية، وقدموا عبر الدمى مسرحية باسم «مسرح الحكايات» تضمنت رسائل توعوية بقالب فكاهي، ما جذب مجموعات كبيرة من زوار المهرجان خصوصاً الأطفال، أول من أمس.

وقدم المسرحية فريق «محترف كيف» للفنون المسرحية المؤلف من الفنانين رامي الأحمد وعبد العزيز القدير وعصام حوياني وفواز آل شيبان وياسر الحربي وحسن بارشيد، وألف المسرحية وأخرجها ياسر مدخلي، مدير المحتوى في المسرح السعودي بجدة.

ويتميز مسرح العرائس في جدة التاريخية بمزج التجربة المسرحية وفن الحكواتي ومسرح العرائس. واستخدم مؤلف المسرحية ياسر مدخلي عرائس جمعت لهجة العامية السعودية مع أسلوب الحكواتي لتقديم القصة بطريقة مثوقة. ورُكزت أحداث المسرحية على أهمية الصداقة والأمانة

## غيبه الموت عن اثنين وتسعين عاماً

# رحيل الإذاعي المصري أحمد سعيد... «صوت العرب» الذي تحمل أوزار النكسة

القاهرة، محمد نبيل حلمي



أحمد سعيد

وقال مكرم، إن سعيد صاحب مسيرة عطاء امتدت لنحو سبعين عاماً، وشهدت حياته الكثير من المحطات المهمة، إذ التحق للعمل بالإذاعة عام 1950. وشارك في العمل الفدائي في قناة السويس سنة 1952، ونقل بثاً مباشراً من منطقة القناة أثناء العمليات الفدائية ضد الإنجليز، كما عمل مديراً رئيسياً منذ انطلاق برنامج صوت العرب عبر إذاعة القاهرة، ثم مديراً لإذاعة صوت العرب عند تأسيسها من 1953 إلى 1967.

ويقول السنوسي، لـ«الشرق الأوسط» إن «الإذاعي أحمد سعيد لم يكن جنرالاً أو قائداً عسكرياً حتى يكون هو المسؤول أمام الناس عن الهزيمة، وجزء من استهدافه كان يرتبط بالنيل من دوره في تعبئة الرأي العام ضد سياسات الأحلاف وثورة الجزائر».

وأفاد السنوسي، بأن سعيد دون مذكرات عن تجربته الإذاعية والإنسانية وهي في عهده أسرت، واطلعه عليها (أي السنوسي)، وتضمنت حديثاً مستفيضاً وموثقاً عن إذاعة صوت العرب وكيف نشأت أفكارها، كما أنها تخبر أسئلة بشأن إعلام التعبئة وأن من بين شروط نجاحه، أن تكون مساحة الحرية المكفولة لها كبيرة.

وقال مكرم، إن سعيد صاحب مسيرة عطاء امتدت لنحو سبعين عاماً، وشهدت حياته الكثير من المحطات المهمة، إذ التحق للعمل بالإذاعة عام 1950. وشارك في العمل الفدائي في قناة السويس سنة 1952، ونقل بثاً مباشراً من منطقة القناة أثناء العمليات الفدائية ضد الإنجليز، كما عمل مديراً رئيسياً منذ انطلاق برنامج صوت العرب عبر إذاعة القاهرة، ثم مديراً لإذاعة صوت العرب عند تأسيسها من 1953 إلى 1967.

وبحسب الأعلى لتخظيم الإعلام، فإن السلطات البريطانية، طلبت رفع اسم سعيد من قائمة الوفد المصري الذي كان سيقابل أعضاء مجلس العموم البريطاني في عام 1965 وذلك بعد «توجيه الاتهام له بالتحريض على قتل الجنود البريطانيين في عدن»، لافتاً إلى أن «الإذاعي الراحل إنجازات في المجال الإعلامي، حيث أدخل خلال فترة عمله بصوت العرب الكثير من التحديثات على أساليب الكتابة الإذاعية، والخرائط البرمجية، وأساليب العمل الإذاعي، وله في مكتبات الإذاعات الرئيسية الإسلامية الكثير من المؤلفات»، ويرى الصحافي المصري،

أحمد سعيد

إذاعة أي بيانات بدءاً من يوم 7 يونيو، وتابع متسائلاً: «لماذا يقتصر الاتهام على الإذاعة؟ ورغم غيابه عن المشهد الإعلامي الرسمي منذ نحو نصف قرن، فإن المؤسسات الرسمية في مصر، نعته فور إعلان نبأ وفاته، إذ قال مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتخظيم الإعلام، إن مصر فقدت «رمزاً كبيراً وإذاعياً قديراً، وعلامة من العلامات الرئيسية في تاريخ الإذاعة المصرية، ورأدا لأجيال كاملة من الإعلاميين».

تحرزها الجيوش العربية، غير أن الحقيقة بدأت في الظهور تباعاً وتبين حجم الخسائر الكبرى التي وقعت، وأعقبها تنحي عبد الناصر ثم عودته للسلطة، وتمكنت مصر من شن حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 ورغم ذلك كله، فإن اسم أحمد سعيد ظل مرادفاً لدى البعض للنكسة.

في عام 2011 أجرى سعيد حواراً مع صحيفة الأهرام المصرية، في أعقاب «ثورة 25 يناير»، وتحدث فيه مدافعاً عن موقفه، فقال: «الإعلام في حالة الحرب له نظام وقواعد قانونية وأكاديمية خاصة تختلف عن مبادئها في حالة السلم، لأن الدولة كلها بما فيها أجهزة الإعلام توضع في حالة الحرب تحت تصرف القوات المسلحة بهدف تحقيق الانتصار أو تقليل حجم الخسائر قدر الإمكان في حالة الهزيمة».

ويضيف: «العلاقة بين القوات المسلحة والإذاعة هي علاقة (أمر) كأننا جنود في المعركة، حيث يتم إصدار بيانات تملي على الإعلامي ويلتزم بإذاعتها، وتنفيذ أي تعليمات قد تكون مخالفة لأي واقع، وإذا لم يتم الالتزام بالتنفيذ فإن العقوبة هي الإعدام، ونحن توفنا عن

نقلت مصر من خلاله موقفها من حلف بغداد عام 1959 والذي تم إسقاطه فيما بعد، ثم كان هو أحد عناوين تجربة الوحدة العربية بين مصر وسوريا عام 1958.

وقبل ذلك كان هو صاحب الصوت الذي نقل بيان الثورة الجزائرية عام 1954 ثم كان أن ارتبط بصداقة عميقة بقائدها الراحل أحمد بن بيل.

ولا يستطيع متابع لتاريخ أحمد سعيد المهني والإنساني، أن يتجاوز تلك التجربة المتعلقة بهزيمة يونيو 1967 فكما كان المكرفون هو الوسيلة التي حاضراً في أذان المستمعين عبر الوسيلة الإعلامية الأهم حينها وهو الراديو، تسبب أثير الإذاعة كذلك في الإطاحة به من موقعه النافذ والكبير في الإذاعة المصرية، لتلتصق باسمه واحدة من أكبر هزائم العرب في القرن العشرين.

وإثناء أيام النكسة، وبينما كانت قوات الاحتلال الإسرائيلي تكذب العرب على جيهاض مصر وسوريا وفلسطين خسائر فادحة وتسيطر على القدس، كان صوت أحمد سعيد ينقل من البيانات العسكرية تأكيدات على انتصارات غير مسبوقة فكان صوت سعيد هو الذي

غيب الموت الإذاعي المصري، أحمد سعيد، عن اثنين وتسعين عاماً، بعد رحلة طويلة إنسانية ومهنية طويلة بدأها بتأسيس إذاعة «صوت العرب» ذات الصيت الذائع وغير المسبوق في خمسينات وستينات القرن الماضي. وبدأ لافتاً أن الرجل الذي حُمل أوزار نكسة 5 يونيو (حزيران) 1967 رحل في ذكرها الحادية والخمسين، ليبدو مشهد وفاته بالغ الغرابية.

وسعيد الذي يُنسب له الدور الرئيسي في تأسيس إذاعة صوت العرب، عرفه المستمعون آنذاك بخطابه الإعلامي التحويي الذي كان مواكباً لتلك الحقبة، إبان عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، والذي قرر أن تكون الإذاعة وسيلة مصر الإعلامية للفتاى إلى المجتمعات العربية وترويج الخطاب القومي الثوري.

ورحلة سعيد مع ميكرفون الإذاعة وساعات الهواء التي انطلق فيها صوته «من المحيط إلى الخليج» كما كان شعار «صوت العرب»، تظهر فيها محطات بارزة يعرفها بقدها المتابعون لتاريخ العرب الحديث، فكان صوت سعيد هو الذي

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

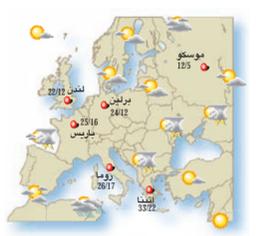
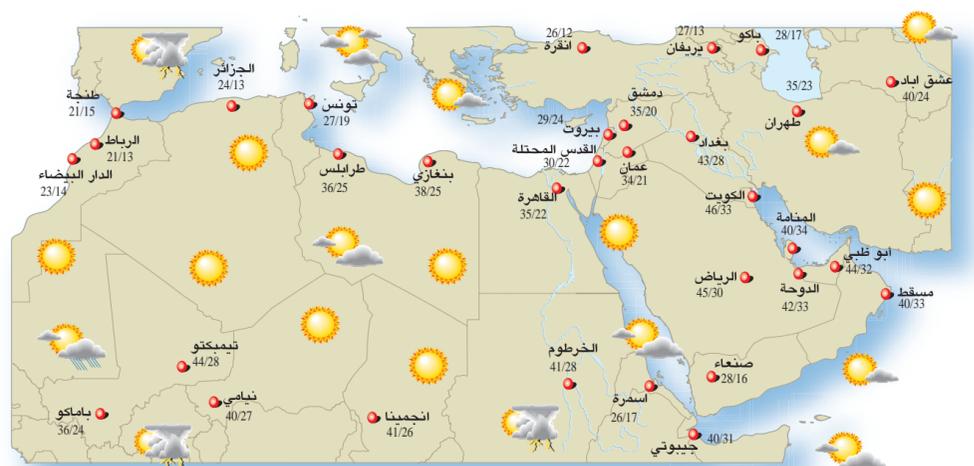
توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة عبر غرب اليمن مع هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة خلال الصباح على جنوب غربي ساحل سلطنة عمان. ويسود الطقس الجاف بقية شبه الجزيرة العربية مع ظهور السحب المتفرقة في أجواء غرب السعودية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

توقعات بهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة عبر غرب سوريا وشمال لبنان. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء المنطقة مع ظهور أشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها في جنوب العراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود الطقس الجاف على شمال أفريقيا، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة للمنخفض الجوي على شمال شرقي الجزائر. وتظهر السحب المتفرقة في فترات ما بعد الظهيرة عبر أجواء جنوب الجزائر وليبيا.



### أميركا الشمالية

تنتشر منطقة من العواصف الرعدية عبر الغرب الأوسط العلوي مع الطقس الجاف الذي يسود عبر وادي أوهايو وأغلب الجنوب الشرقي. وفي فترات ما بعد الظهيرة، تنتشر العواصف الرعدية المتفرقة عبر السهول الشمالية وجبال الروكي. ويؤدي المرتفع الجوي إلى الأجواء الجافة عبر غرب الولايات المتحدة.

### أوروبا

تنتشر الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية عبر إسبانيا، والبرتغال، وفرنسا مع تحرك المنخفض الجوي عبر غرب أوروبا. وبعض من العواصف تكون عاتية مصحوبة بالأمطار الشديدة. وتهب العواصف الرعدية عبر البلقان مع الطقس الجاف الذي يسود شمال أوروبا من المملكة المتحدة وحتى بولندا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

	4							
6		2		5	4			8
	7		1					
2	5		8	1	6			4
8			3	1	6			
			8	6				
2		9						
			5					

### الحل السابق

4	8	9	7	6	1	5	3	2
5	6	1	8	2	3	9	7	4
2	7	3	4	5	9	6	8	1
9	3	8	1	4	5	2	6	7
6	5	4	9	7	2	3	1	8
7	1	2	6	3	8	4	9	5
1	9	5	2	8	6	7	4	3
8	2	7	3	9	4	1	5	6
3	4	6	5	1	7	8	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



نستثمر بالغد

www.nalrajhi.com  
NAlRajhiCo

نايف الراجحي الاستثمارية  
Naif Alrajhi Investment



مونتاري الزايري

m.althaidy@asharqalawsat.com

## جنون ثورة الاتصالات

كان الاتصال عبر شبكة الإنترنت، في بداية عصر الإنترنت، لا يتعدى إلا بالجلوس على مكتب وجهاز «ديسكوب» ثم طلب الاتصال، ونظراً لتنتظر، ونحن نسمع نغمة الاتصال التي تشبه نغمة رنة الفاكس الذي عاف الناس استعماله.

ثم تطور الحال، مع أجهزة «اللابتوب» الكمبيوتر المحمول، ولم يعد الاتصال بالإنترنت مشروطاً بالجلوس على كرسي مكتب أو مقاهي الإنترنت (توفيت هي الأخرى... تقريباً). مع اللابتوب، المطلوب فقط نقطة كهرباء «قوية» الشاحن، و«وتر» ورقم سري.

كل هذا لم يرو النهم، فدخلنا عصر «التابلت» الأجهزة اللوحية، ثم صارت الغلبة، حالياً، لأجهزة «السمارت فون» ولم يعد الأمر يتطلب أكثر من هاتف ذكي، كل الهواتف الجواله حالياً صارت ذكية:

ماذا بعد؟  
لا... هناك محاولات لاحتكار بقية حواسك، كيف تترك بلا اتصال يا حبيبي؟

عيوذك مثلاً، لا تعلق، لدينا لك «نظارات غوغل»، وغير «غوغل»، عيوذك تسرح في أفاق الإنترنت، وتلتقي التوينات والتغيبات و«المسجات»، وكل ما هو أت أن... أما كيف تستخدم عيوذك للوظيفة الطبيعية، الإبصار، فهذا لم تفكر فيه بعد، ستفكر، لا تعلق، نحن أبطال الديجيتال.

هل بقي شيء؟  
نعم، جلدك نفسه، تعرف أنه يمكن الاستفادة منه، وتحويله لجلد ذكي، «سمارت سكين».

حدث ولا حرج عما كان يعد خيالاً، فقد قدمت إحدى الشركات منذ مدة طويلة فرصة لتحويل موظفيها ليصبحوا موظفين إلكترونيين، حيث وافق ثمانية موظفين بالشركة على زرع رقائق إلكترونية في اليد، لتمنحهم القدرة على الدخول للمقر الرئيسي للشركة وأنظمة الحاسوب في الشركة من دون اللجوء إلى شارات الهوية التقليدية.

للتشجيع، حسبما ورد إنه بواسطة لفعة واحدة من اليد يصبح الإنسان قادراً على فتح الأبواب من دون استخدام شارات الهوية التقليدية، وإثارة الأضواء، والتواصل مع أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية.

أيضاً، هذه الرقائق تبعث منها موجات راديو تُخزّن فيها كل البيانات التي تجعلها مكان جواز السفر وبطاقة الهوية والبنك والتأمينات.

حسناً، هل يمكن اختراق هذه الرقاقة، بما أنها مشبوكة بشبكة الإنترنت؟

تخيل، إنسان يخترقه «هاكرز» من خلال جلده، ويتحكم في شبكة أعصابه؛ إنه لأمر مرعب!

هنا نصل للصورة التي طالما تحدثت عنها سينما الخيال العلمي، الإنسان المثلوق على امره المنقاد للذكاء الاصطناعي؛ أو لنقل بصورة أقل رعباً، من قرصنة تابعين لمخبرات ما، أو عصابات ما... لا فرق ما العمل؟



العارضة الأميركية جيغي حديد أثناء حفل توزيع جوائز الموضة في متحف بروكلين بنيويورك أمس (أ.ب)



سمير عطالله

## وجوه من رمضان البلاغة في البساطة

عملت في الكويت ما بين 1981 و1983، أي عامين. عشت خلالهما شهر رمضان مرتين. وكان عهدي المرزوق يحرص أن أكون أول المدعوين إلى مأدبة الشهر الفضيل التي تقيمها أسرة المرزوق كل يوم. بالنسبة إلي كانت تلك تجربة إضافية في المجتمع الكويتي الذي يعيش في تسامح تام وبعيداً عن العصبية التي راحت تظهر في الخليج فيما بعد. قبيل الإفطار بقليل، كان الصمت يسود على القاعة الفسيحة، إذ يبدأ الشيخ محمد متولي الشعراوي حديثه اليومي عن معاني القرآن. بالنسبة إلي كان ذلك درساً من دروس العمر. فالإصغاء إلى الشيخ الشعراوي متحدثاً لم يكن أقل روحانية من الإصغاء إلى الشيخ المنشاوي مرتلاً.

من يصغي إلى الشعراوي مرة كمن ينهل من ينبوع المعرفة النبيلة الأولى، أي لا بد أن يعود إليه على الدوام. ولعله كان يعرف تأثيره على سامعيه فيأخذ في «التجويد» على طريقته وبأسلوبه الذي لم يتكرر. ولعل في الصديق الشيخ خالد الجندي شيئاً من أسلوب المعلم الشعراوي. وربما هناك دعة أقيم بعض ما كان عليه من سعة علم وافق وإيمان، لكن لم يتسن لي مع الأسف أن أعرفهم. وفي مرحلة ما كنت أتابع برنامج الزميل العزيز عماد الدين أديب كل يوم لأصغي إلى ضيوئه اللطيف، وخصوصاً المشايخ والفكرين الإسلاميين الذين كان يستضيفهم باستمرار. ولا شك إطلاقاً بمقاماتهم العلمية ومراتبهم العالية، إلا أنني أشعر أن أسلوب الشعراوي في إيصال المعاني إلى الناس، لا مثيل له. ولعل ميزته الأولى في تقريب الأصول والجدور القرآنية إلى البسطاء أسهمت في حمل القرآن إلى أماكن بعيدة في العالم العربي وخارجه أيضاً.

عاش الشيخ الشعراوي 87 عاماً. لكن عندما تعامل في كتبه التي فاقت المائة، وفي أعماله ونشاطاته ورحلاته وسنوات التدريس التي أضفها في السعودية والجزائر، وبرنامجه التلفزيوني للساحر، ومحاضراته حول مصر والعالم العربي، ووظائفه العلمية والرسمية - بما فيها وزارة الأوقاف - عندها يجئ إليك أن هذا العملاق عاش عشرات السنين. كانت في الشعراوي بلاغة بينة أخرى هي طبيته التي حملها معه من الأرياف والنشأة الصافية. ولعل تلك سمة معظم أقرانه وأبناء جيله من الدعاة وحملات رايات السماع والتقوى. مثل كثيرين أيضاً من أولئك الأقران. صرف الشيخ الشعراوي كثيراً من وقته ومن ماله في عمل الخير، وأقام مؤسسة خاصة تعنى بالاحتاجين والفقراء كل يوم وكل سنة، ولكن تصل أعمالها إلى ذروتها في مثل هذا الشهر، الذي تبرز فيه معالم الطبية وشغف البر وترتفع فيه النفوس إلى مراتب النقاء والإحسان.

تحولت أقوال الشيخ إلى جزء من حياة عدد كبير من الناس. ولا تزال دروسه في معاني القرآن تعاد وتستعاد على كثير من الفضائيات العربية. تماماً كما تحفظ تلاواته الجميلة التي لسبب أو لآخر، خرج معظمها من بلاد النيل.

إلى اللقاء...

## حقن مليارات الخلايا المناعية أدى إلى انحصاره التام

# علاج مناعي واعد يشفي مريضة بالسرطان



الواقع يمكن تطبيقها على أي نوع من السرطان». ورحب العلماء البريطانيون بالنتائج المدهشة للعلاج لأنه يسهل فهم بيولوجيا وتوظيف الخلايا المناعية لضرب السرطان، رغم أنه نجح في حالة واحدة وحيدة حتى الآن. وأشار آخرون إلى أن العلاج متخصص جداً وفريد من نوعه وشديد التعقيد، ولذا فإنه لا يصلح لكل المصابات بهذا السرطان.

وإكثارها داخل المختبر ثم أعيد حقنها بكميات كبيرة نحو الجسم بكميات بلغت 900 مليار خلية. ووظف الباحثون أيضاً أدوية مثبطة تمنع الخلايا السرطانية من تحصين نفسها لكي لا يتعرف عليها جهاز المناعة. وقال الدكتور روزنبرغ إن «هذه التجربة فائقة وإنما نتعلم الآن فقط كيفية التي يعمل بها هذا العلاج، إلا أن التجربة في

عليها فريق بقيادة الدكتور ستيفن روزنبرغ من المعهد الوطني للسرطان في بيتسدا في ولاية ماريلاند، رصد الباحثون الخلايا المناعية من نوع «تي» الموجودة في خلايا الدم البيضاء داخل الأورام السرطانية وحددوا تلك الخلايا التي يمكنها التعرف على الخلايا السرطانية وتدميرها. واستخلص الفريق تلك الخلايا «القائمة» وجرى إتمامها

التراجع والانحسار تماما بعد أن كانت أورامه تصل إلى حجم كرة المضرب الصغيرة. وقام الباحثون أولاً بإجراء تحليل جيني للعلاج المناعي لجودي على سمات الأورام السرطانية التي تكون خاصة بكل مريضة، واكتشفوا لدى المريضة بيركنس 62 تحورا جينياً كما وجدوا أن خلايا الدم البيضاء لم تتمكن من مكافحة إلا 4 تحورات جينية فقط. وفي التجربة التي أشرف

العلاجات التقليدية الهرمونية والكيميائية المعتمدة هذه المرة، في القضاء على انتشاره إلى أنحاء جسمها. ووظف الأطباء وسيلتين للعلاج المناعي لجودي بيركنس، 52 عاماً، القاطنة في فلوريدا، أدتا إلى شفاؤها خلال فترة المعالجة التي استمرت عامين. وقال الخبراء إن هذه الطريقة كانت استثنائية لأنها أجبرت المرض الخبيث على

تندن، «التشرق الأوسط»

شفيحت امرأة أميركية مصابة بسرطان الثدي، قبل لها إن حياتها ستنتهي في غضون ثلاثة أشهر نهائياً بعد أن وظف العلماء خلاياها المناعية لمهاجمة الأورام الخبيثة وتدميرها. وكان المرض الخبيث قد عاد إليها بعد ظهوره أول مرة قبل 10 أعوام، ولم تنجح

## رسالة لديانا بخط يدها قبل زواجها من تشارلز في مزاد



تندن، «التشرق الأوسط»

تعرض الآن مذكرة للأميرة ديانا مكتوبة بخط يدها إلى مزاد في عام 1980 للبيع بالمزاد. وقد تم تحميل نسخة من الخطاب عبر الإنترنت في موقع صحيفة «الديلي ميل» البريطانية. وكشفت الرسالة عن أميرة ويلز الراحلة تخبر مضيفها أنها كانت تفرط في أكل الشوكولاته في عيد الميلاد، قائلة: «أعزائي جميعاً، مجرد ملاحظة سريعة. عمل هائل الذي نظمته وفعلته في عيد الميلاد. أما عن هذا الصندوق اللذيذ من الشوكولاته، فقد أكلته كله، والآن أشعر بانني ضخمة جداً، أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بهذا اليوم كما فعلت أنا، مرة أخرى، شكراً جزيلاً ل جعل يوم عيد الميلاد أمراً لا يُنسى. وقعت الأميرة الراحلة على الرسالة مع عبارة «مع الحب من ديانا».

حول رسالة أميرة ويلز. قائلاً: «هذه فكرة جميلة ونادرة في رسائل كتبها ديانا أميرة ويلز: كما هو مكتوب «عزائي جميعاً»، قد تكون هناك أكثر من نسخة من هذه الرسالة. جوليان حالياً النسخة الأصلية من الرسالة. وتتوقع الشركة أنه سيتم بيعها بالآلاف الدولارات عبر الإنترنت. وشارك رانت هارولد، وهو خادم ملكي سابق، في أفكاره

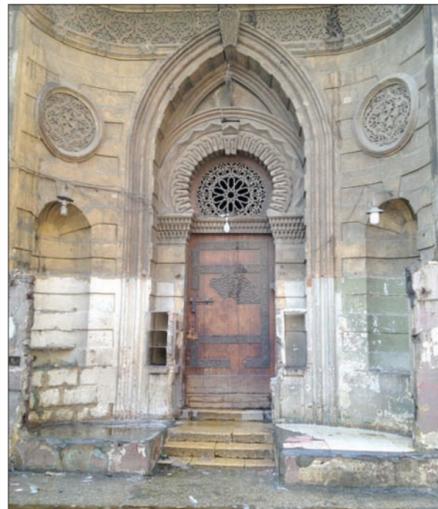
## برنامج جديد لـ «آبل» يسرّع تشغيل الهواتف القديمة

القديمة مثل (أي فون 6) على العمل بصورة أفضل. وقالت «آبل» خلال مؤتمرها السنوي للمطورين في مدينة سان هوزيه، إن تحديث «آي أو إس 12» به مجموعة من منتجات الشركة بإمكانه تنفيذ مهام بسيطة، مثل فتح التطبيقات، بسرعة تصل إلى ضعف السرعة التي يتيحها برنامج «آي أو إس 11» الحالي الذي تعمل له مجموعة من منتجات الشركة باستخدامها، حسب «رويترز».

تندن، «التشرق الأوسط»

أعلنت شركة «آبل» عن تحديث جديد لأنظمة تشغيلها هو «آي أو إس 12» قالت إنه سيساعد الأجهزة

## حريق في وسط القاهرة ياتهم «سبيلاً» أثرياً



القاهرة، فتحية الداخني

تسبب حريق نشب، فجر أمس، في أحد المباني السكنية بميدان رمسيس، وسط القاهرة، في انهيار أجزاء من مبنى أثري مجاور له، في الوقت الذي وصل فيه وفد أثري مصري إلى إيطاليا، لعابئة الآثار المصرية التي كشفت السلطات الإيطالية عن تهريبها، في حياوية «دبلوماسية» قبل نحو أسبوعين. وقالت وزارة الآثار، في بيان صحفي، إن «الحريق شب بالمبنى السكني بحارة الجبروني برفاق المكس الملاصق لسبيل كُتاب أم محمد علي الصغير بميدان رمسيس خلف جامع الفتح، وطالت النيران جزءاً صغيراً من السقف الخشبي للجنح الأيمن للمبنى المكتاب الموجود بالطور العلوي للسبيل».

واجهة السبيل الأثري

الأرضي والأول من السبيل والمكتاب للعابئة والتأكد من سلامتهما من الناحية الإنشائية». وسبيل وكُتاب أم محمد علي الصغير أحد ممتلكات وزارة الأوقاف التي أجزته بدورها لعدد من الجهات من بينها (جريدة الأهرام - جريدة الأخبار - مخازن تجارية - مستلزمات أمن صناعي - سكن أهالي)، وسُجّل في عداد الآثار

الإسلامية والقبطية بالقرار الوزاري رقم 188 لسنة 1989. ووافقت اللجنة الدائمة لآثار الإسلام والقبطية بجلستها عام 2011 على تحديد حرم طبيعي للسبيل، وقام بتصميمه المهندس المعماري حسين باشا فهمي، وتتكون من طابق أرضي يمثل غرف السبيل وطابق علوي يمثل المكتاب.